

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي، والبحث العلمي

جامعة باتنة 1



قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

كلية العلوم الإنسانية، والاجتماعية

تصنيف الشباب الجزائري بناء على مواقفهم حول التعليم، والعمل، والأسرة

المسح الوطني حول صحة الأسرة 2002، معطيات فردية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في الديموغرافيا

تحت إشراف: أ. د/ علي قواوسي

الطالب : سهيل يخلف

أعضاء لجنة المناقشة

رئيساً	جامعة باتنة 1	أستاذ التعليم العالي	مصطفى عوفى
مشرفاً، ومقرراً	جامعة باتنة 1	أستاذ التعليم العالي	علي قواوسي
عضواً مناقشاً	المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي. القليعة	أستاذة التعليم العالي	آسيا شريف
عضواً مناقشاً	جامعة قالم	أستاذ التعليم العالي	بلعادي إبراهيم
عضواً مناقشاً	جامعة البليدة	أستاذ محاضر - أ-	رابح سعدي
عضواً مناقشاً	جامعة باتنة 1	أستاذ محاضر - أ-	صلاح الدين عمراوي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

و الصلّٰة والسلام علی أشرف المرسلین، محمد خاتم الأنبياء والمرسلین.

شكر، وإهداء

إلى الأستاذ الدكتور "علي قواوسي" الذي له الفضل بعد الله عزّ وجلّ في إنجاز وإتمام هذا العمل.
لك الشكر الجزيل سيّدي الفاضل، ودمت في خدمة العلم، والوطن.

الشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين رحبوا بقراءة ومناقشة رسالتنا. لكم منّا أسمى
عبارات العرفان والتقدير.

إلى الأستاذ الدكتور "داودي نورالدين" من قسم الديمغرافيا ، جامعة وهران ، على الدعم
بالوثائق.

إلى الأستاذ الدكتور "محمد البدروني" من جامعة بليدة ، على الدعم بالوثائق.

إلى الأستاذة الدكتورة "آسيا الشريف" جامعة الجزائر 2، على الدعم والمساعدة بالوثائق.

إلى جامعتي: جامعة الحاج لخضر، التي شققنا اسما من اسمها، ومن إدارتها التي تشرف عليها.

إلى قسم الديمغرافيا جامعة باريس – فرنسا- على حسن الاستقبال ، وتقديم يد المساعدة.

إلى قسم علم الاجتماع جامعة الزرقاء، المملكة الهاشمية الأردنية.

إلى قسم علم الاجتماع جامعة المنار تونس العاصمة.

إلى رئيس قسم علم النفس جامعة قالمة الدكتور بهتان عبد القادر.

الإهداء

إلى روح أمي الطاهرة

إلى عائلتي وأصدقائي

تصنيف الشباب الجزائري بناء على مواقفهم حول التعليم، العمل والأسرة
المسح الوطني حول صحة الأم والطفل 2002، معطيات فردية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في الديمغرافيا

الأستاذ الدكتور:

الطالب: يخلف سهيل

قواوسي علي

ملخص:

تعد فئة الشباب في الجزائر من أهم الفئات الحساسة التي يجب الاهتمام بها بشكل كبير، لأنها تعتبر أساس المجتمع، بسبب ديناميكيتها في تحسين مختلف الميادين الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية. ولتركيبها العمرية والعددية، والنسبية، ولثقلها من مجموع السكان النشط، سيما تعويض الشباب للمتقاعدين. فضلا عن أنهم يعبرون عبر عدد من النقاط الحياتية. مثل المشاركة في التعليم، والتكوين، والعمل، والزواج. كلها نشاطات تجعلهم يصنعون أصنافا مختلفة حسب اتجاهاتهم ومكانتهم في هكذا وضعيات. انطلاقا من نتائج التركيبة السكانية للإحصاءات الوطنية الخمسة، وبعد معالجتها وتصحيحها، قمنا بتحليل وزن، وثقل الشباب، والتنبؤ بهم في المستقبل من خلال استخدام برنامج "سبيكتروم" بحيث تم وضع فرضيات مختلفة للخصوبة. و اعتمدنا في بحثنا على نتائج التحقيق الوطني حول صحة الأسرة لسنة 2002، لتصنيف الشباب الجزائري في إطار التعليم، والتكوين، والشغل، والأسرة.

ومن أهم هذه التصنيفات نجد صنف النات *NEET* وهو صنف الشباب دون التمدرس، ودون تكوين، ودون عمل. وقد أجرينا مقارنتها مع نتائج تحقيق أجري حول شريحة الشباب في خمسة دول عربية من بينها الجزائر سنة 2016، حيث احتلت هذه الأخيرة المراتب الأولى.

التوصيات التي نراها رئيسية؛ لا بد من معالجة الوضع من خلال القضاء على آثار المحاور الثلاثة الأساسية (عدم التعليم، وعدم التكوين، وعدم الشغل) وربطها مع بعضها البعض. أو بالأحرى، خلق جسور تمكن الشباب خصوصا من العمل وتفادي البطالة.

كلمات مفتاحية: تصنيف الشباب الجزائري، التعليم، العمل، الأسرة، المسح الوطني حول صحة الأم والطفل 2002.

La classification des jeunes algériens selon leurs attitudes envers l'enseignement, le travail et la famille

Recensement national sur la santé de la mère et de l'enfant 2002, données individuelles

Thèse pour l'obtention du diplôme de doctorat es science en démographie

Doctorant : Yekhlif Souhil

Professeur : Kouaouci Ali

Résumé : La catégorie des jeunes en Algérie est considérée parmi les catégories les plus sensibles à la quelle il faut preter une grande importance. Parce qu'elle est le fondement de la société grace à son dynamisme pour l'amélioration de tout les différents secteurs ; social, économique et politique, de part sa composition en termes d'âge, de nombre, et de ratios, par rapport à la population active, et même en terme de compensation des retraités. En outre, les jeunes passent par des parcours de vie, comme la participation à l'apprentissage, la formation, le travail et le mariage. Toutes ces activités leur permettent d'accéder à différentes classes, en fonction de leurs attitudes et de leurs positions dans ce genre de situations.

À partir des résultats de la structure démographique des cinq enquêtes statistiques nationales, et après les avoir analysées et corrigées, nous avons analysé le poids, le ratio des jeunes, et prédit l'avenir par le biais du programme *Spectrum* en développant différentes hypothèses concernant la fécondité. En se basant, dans notre recherche, sur les résultats de l'enquête nationale, notamment ceux de la santé et de la famille pour l'année 2002, afin de classier la jeunesse algérienne dans le cadre de l'enseignement, la formation, l'emploi et la famille.

Parmi les classifications que nous proposons, nous désignons celle de *NEET* qui représente les catégories de jeunes qui sont ni en situation de scolarisation, ni en formation, ni en situation d'emploi. A cet effet, nous avons comparé les résultats de l'étude avec ceux obtenus dans cinq pays en 2016, dont (l'Algérie) qui occupe le premier rang par rapport a cette classification.

Par ailleurs, les principales recommandations de notre étude, nous citons: il faut traiter la situation à partir de l'élimination des impacts des trois axes principaux (l'inexistence de l'apprentissage, de la formation et de l'emploi), et les relier entre eux, afin de créer des ponts qui permettent surtout aux jeunes de trouver un emploi et d'éviter le chômage.

الفهرس

5.....	الفهرس
Erreur ! Signet non défini.....	فهرس الجداول
11.....	فهرس الأشكال
13.....	مقدمة
17.....	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.....
18.....	توطنة.....
19.....	الدراسات السابقة.....
38.....	تعقيب على الدراسات السابقة.....
42.....	أهمية موضوع الدراسة.....
44.....	إشكالية الدراسة.....
48.....	تحديد المفاهيم.....
48.....	1. تعريف الشباب
56.....	2. عموميات عن الشباب
62.....	3. أسباب الاهتمام بالشباب
62.....	4. الأهداف العلمية للبحوث، والدراسات الخاصة بالشباب
62.....	5. اليوم العالمي للشباب
63.....	6. منظمة العمل الدولية، وعمالة الشباب
65.....	الفصل الثاني: مصادر معطيات.....
66.....	توطنة.....
67.....	I.المصادر الأساسية: التعداد السكاني.....
70.....	التعداد الوطني الأول لسكن، والسكان 1966.....
72.....	التعداد الثاني للسكن، و السكان 1977.....
74.....	التعداد الوطني الثالث للسكن، والسكان 1987.....
76.....	التعداد الوطني الرابع للسكان، والسكن 1998.....
78.....	التعداد الوطني الخامس للسكان، والسكن في الجزائر 2008.....
81.....	تمهيد بيانات التركيب العمري، والنوعي (الجنس) للسكان.....
86.....	الهرم السكاني.....
87.....	أنواع التركيبات السكان (الهرم) في، ورقة pas.....
87.....	1.التركيب السكاني (الهرم) في، ورقة pas لسنة 1966.....
88.....	2.التركيب السكاني (الهرم) في، ورقة pas لسنة 1987.....
89.....	3.التركيب السكاني (الهرم) في، ورقة pas لسنة 1998.....
90.....	4.التركيب السكاني (الهرم) في، ورقة pas لسنة 2008.....
91.....	وزن، وثقل فئة الشباب.....
93.....	XI. التحقيقات الوطنية:، وقد اعتمدنا على نتائج المسحيين الوطنيين 1992-2002.....
93.....	1.التحقيق الوطني حول الشباب 1992.....
94.....	XII. نظرة عامة على خطة.....
94.....	1.وثائق التحقيق
94.....	2. المسح الوطني حول صحة الأسرة 2002
96.....	I. برنامج SPSS.....
101.....	2. برنامج الطيف الديمغرافي Spectrum.....
101.....	1.إعداد الإسقاطات السكانية باستخدام برمجية SPECTRUM.....
101.....	2. مصادر البيانات اللازمة لتنفيذ البرمجية.....
101.....	3.إنشاء الإسقاطات.....
102.....	4.إدخال بيانات سنة الأساس.....
103.....	5.نتائج الإسقاطات.....
104.....	الفصل الثالث : دراسة تحليلية لأهم نتائج التحقيق الوطني حول صحة الأم والطفل 2002.....
105.....	توطنة.....
106.....	خصائص الشباب الأعزب.....
106.....	1.الشباب الأعزب حسب الجنس، و العمر، والوسط.....
106.....	2.الشباب الأعزب حسب آرائه اتجاه التعليم :

107	3. الشباب الأعزب حسب خصائصه التعليمية، والمتغيرات الديموغرافية الجند، والعمر، والوسط
108	4. الشباب الأعزب حسب آرائه اتجاه التكوين
109	5. الشباب الأعزب حسب خصائصه التكوينية، والمتغيرات الديموغرافية الجند، والعمر، والوسط
110	6. الشباب الأعزب المتمدرس بالماضي حسب المتغيرات الديموغرافية الجند، والعمر، والوسط
111	7. الشباب الأعزب حسب آرائه اتجاه العمل
111	8. الشباب الأعزب حسب آرائه اتجاه العمل، والمتغيرات الديموغرافية
112	9. تصنيف الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه التعليم، والتكوين، والعمل
113	10. الشباب الأعزب بدون تـمدرس، وتكوين، وعمل (NEET)
114	11. خصائص الشباب الأعزب بدون تـمدرس، وتكوين، وعمل (NEET)
115	12. علاقة الشباب NEET مع الأصناف الشباب الأخرى
117	13. الخصائص الديموغرافية، والسوسيو- ثقافية لتصنيف الشباب الجزائري الأعزب حسب آرائهم اتجاه التعليم، والتكوين، والعمل حسب تحقيق صحة الأسرة 2002
118	14. الشباب الجزائري الأعزب الذي لديه مشاكل مع، والديهم
122	15. آراء الشباب الجزائري الأعزب حول الزواج من الأقارب
125	16. بعض المتغيرات المرتبطة بالزواج
126	17. الشباب الجزائري الأعزب، والسلوكيات الخطرة
128	18. الشباب الجزائري الأعزب، والرياضة
128	19. الشباب الجزائري الأعزب، وثقافته التناسلية
129	20. أصناف الشباب الجزائري الأعزب حسب آرائه نحو زواج الأقارب
134	21. أصناف الشباب الجزائري الأعزب حسب آرائه اتجاه الهجرة
135	22. أوجه الاختلاف ما بين أصناف الشباب الأعزب
137	II. الارتباط، والانحدار اللوجستي الثنائي
137	1. معامل الارتباط
137	2. مفهوم نموذج الانحدار اللوجستي الثنائي: Binary Logistic Régression Model
138	اختبار "يالد" Wald
141	تفسير معالم النموذج
143	مقارنة مع نتائج تحقيق الشباب 2016/2014
143	3. صنف الشباب في حالة تعليم
144	4. صنف الشباب في حالة عمل
145	5. صنف الشباب في حالة النات NEET
146	تحليل متعدد المتغيرات المرسل حسب آراء الشباب اتجاه التعليم، والتكوين، والعمل، والأسرة
146	6. التحليل متعدد المتغيرات (Multivariate analysis)
146	7. تحليل المراسلات المتعددة (Analyse des correspondances multiples)
147	IX. المتغيرات المرتبطة بالتعليم، والتكوين
150	IX. المتغيرات المرتبطة بالتشغيل، والبطالة
154	IX. المتغيرات المرتبطة بمشاكل الشباب، والمساعدة في الحلول اتجاههم
157	المتغيرات المرتبطة بالزواج
160	خلاصة
161	الفصل الرابع : توقعات الشباب في الجزائر أفق 2050
162	توطئة
163	العوامل الأساسية للتغير الديمغرافي المستقبلي
164	1. سيناريوهات متوقعة للخصوبة
166	2. سيناريو الوفيات
166	3. سيناريو الهجرة
167	نتائج التوقعات الجزائر 2050
167	1. إجمالي عدد السكان
169	التركيبة العمرية لسكان الجزائر أفق 2050
169	1. حسب سيناريو الخصوبة المنخفضة جدا
170	2. حسب سيناريو الخصوبة المنخفضة
171	3. حسب سيناريو الخصوبة المتوسطة
172	4. حسب سيناريو الخصوبة المرتفعة
173	5. حسب سيناريو الخصوبة المرتفعة جدا
173	6. حسب سيناريو الخصوبة الثابتة
174	7. أعداد الشباب (15-29) سنة في الجزائر أفق 2050
176	8. وزن، وثقل الشباب الجزائري 15-29 أفق 2050 حسب كل سيناريوهات الخصوبة الـ 6

182	9.وزن الشباب الجزائري آفاق 2050 حسب كل سيناريو
187	10.درجة تراجع نسب أوزان، وثقل الشباب من مجموع السكان، والسكان النشيطين، والفئة التقاعد
189.....	خلاصة
190.....	مناقشة النتائج
203.....	الاقتراحات والتوصيات
210.....	مراجع
215.....	ملاحق

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	بيانات السكان بين سنتي 1980، و2025	31
02	فئة الشباب ما بين سنتي 1980 و2005	31
03	إقامة الشباب مع أوليائهم حسب الجنس، والعمر، والحالة العائلية، والوسط	37
04	حدود السن لفئة الشباب في الدول العربية	56
05	مجموعات، وألويات برنامج العمل العالمي للشباب لسنة 2000، وما بعدها	61
06	إستراتيجية الدعم الخاصة بمنظمة العمل الدولية لصالح عمالة الشباب	64
07	نتائج التعداد العام للسكان، والسكن في الجزائر سنة 1966	70
08	تعداد السكان حسب السن، والجنس في الجزائر 1966 من خلال، ورقة الحسابية AGESEX	71
09	مؤشر دقة البيانات، الجنس (النوع) للجزائر 1966 من خلال، ورقة الحسابية AGESEX	71
10	نتائج التعداد العام للسكان، والسكن في الجزائر 1977	72
11	تعداد السكان حسب السن، والجنس في الجزائر 1977 من خلال، ورقة الحسابية AGESEX	73
12	مؤشر دقة البيانات، الجنس (النوع) للجزائر 1977 من خلال، ورقة الحسابية AGESEX	73
13	نتائج التعداد العام للسكان، وسكن في الجزائر 1987	74
14	تعداد السكان حسب السن، والجنس في الجزائر 1987 من خلال، ورقة الحسابية AGESEX	75
15	مؤشر دقة البيانات، الجنس (النوع) للجزائر 1987 من خلال، ورقة الحسابية AGESEX	75
16	نتائج التعداد العام للسكان، والسكن في الجزائر 1998	76
17	تعداد السكان حسب السن، والجنس في الجزائر 1998 من خلال، ورقة الحسابية AGESEX	77
18	مؤشر دقة البيانات، الجنس (النوع) للجزائر 1998 من خلال، ورقة الحسابية AGESEX	77
19	نتائج التعداد العام للسكان، وسكن في الجزائر 2008	78
20	تعداد السكان حسب السن، والجنس في الجزائر 2008 من خلال، ورقة الحسابية AGESEX	79
21	مؤشر دقة البيانات، الجنس (النوع) للجزائر 2008 من خلال، ورقة الحسابية AGESEX	79
22	تعداد السكان 1966، 1977، 1987، 1998، 2008، واختبار دقة معطياتها من خلال، ورقة AGESEX	80
23	عدد السكان المسجل، والممهد في منتصف العام حسب العمر للذكور استناداً إلى نتائج التعداد العام للسكان، والمسكن الأخير 1966، ومؤشر الأمم المتحدة لدقة بيانات العمر، والجنس ذكور، وإناث	81
24	السكان المسجلين، والممهد في منتصف العام حسب عمر الإناث استناداً إلى نتائج التعداد العام للسكان، والمسكن الأخير 1966، ومؤشر الأمم المتحدة لدقة بيانات العمر ذكور	82
25	السكان المسجلين، والممهد في منتصف العام حسب عمر الإناث استناداً إلى نتائج التعداد العام للسكان، والمسكن الأخير 1966، ومؤشر الأمم المتحدة لدقة بيانات العمر إناث	82
26	عدد السكان المسجل، والممهد في منتصف العام حسب العمر للذكور استناداً إلى نتائج التعداد العام للسكان، والمسكن 1966 حسب مؤشر الأمم المتحدة	83
27	نتائج التعداد العام للسكان في 1966-1977-1987-1998-2008	84
28	وزن، وثقل الشباب و تعويض المتقاعدين في الجزائر خلال التعدادات الخمسة	90
29	الخصائص الديموغرافية للشباب الأعزب لتحقيق صحة الأسرة 2002	105

106	الحالة التعليمية للشباب الأعزب لتحقيق صحة الأسرة 2002	30
108	الحالة التكوينية للشباب الأعزب لتحقيق صحة الأسرة 2002	31
109	التمدرس بالماضي لشباب الأعزب لتحقيق صحة الأسرة 2002 حسب الجنس، والعمر، والوسط	32
110	آراء الشباب الأعزب حول العمل لتحقيق صحة الأسرة 2002	33
112	تصنيف الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه التعليم، والتكوين، والشغل حسب تحقيق صحة الأسرة 2002	34
116	الخصائص الديموغرافية، والسوسيو- ثقافية لتصنيف الشباب الجزائري الأعزب حسب آرائهم اتجاه التعليم، والتكوين، والعمل حسب تحقيق صحة الأسرة 2002	35
129	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائه اتجاه زواج مع الأقارب، والمتغيرات الديمغرافية	36
129	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائه اتجاه زواج مع الأقارب، والمتغيرات السوسيو- ثقافية	37
130	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائه اتجاه زواج مع الأقارب، والوضعية اتجاه العمل، والمشاكل مع الوالدين	38
130	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائه اتجاه زواج مع الأقارب، والأشخاص المعنيين بمشاركة في اختيار شريك الزواج	39
131	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائه اتجاه زواج مع الأقارب، والأشخاص المعنيين بمشاركة في اختيار مواصفات في شريك الزواج	40
132	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائه اتجاه زواج مع الأقارب، وسوابقه العدلية	41
132	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائه اتجاه زواج مع الأقارب، ومكان قضاء، وقت الفراغ	42
133	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائه اتجاه زواج مع الأقارب، ومدى معرفتهم لوسائل تنظيم النسل	43
134	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائه اتجاه الهجرة	44
135	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائه اتجاه التعليم، والعمل، و NEET، ومتغيرات أخرى	45
138	معاملات الارتباط بين المتغيرات الديموغرافية، وآراء الشباب الأعزب اتجاه التمدرس، والتكوين، والعمل، و NEET في تحقيق صحة الأسرة لسنة 2002	46
140	الانحدار اللوجستيكي لآراء الشباب الأعزب اتجاه التمدرس، والتكوين، والعمل، والمتغيرات الديموغرافية في تحقيق صحة الأسرة لسنة 2002	47
140	الانحدار اللوجستيكي لآراء الشباب الأعزب اتجاه التمدرس، والتكوين، والعمل و متغيرات في المعادلة	48
142	مقارنة آراء الشباب الأعزب اتجاه التمدرس، والتكوين، والعمل في تحقيق صحة الأسرة لسنة 2002 مع بعض الدول العربية لسنة 2016	49
146	العلاقات الارتباطية فيما بين مجموعة المتغيرات المرتبطة بالتعليم، والتكوين	50
149	العلاقات الارتباطية فيما بين مجموعة المتغيرات المرتبطة بالتشغيل، والبطالة	51
153	العلاقات الارتباطية فيما بين مجموعة المتغيرات المرتبطة بالزواج	52
156	إجمالي عدد سكان الجزائر آفاق 2050 حسب سيناريوهات الخصوبة	53
166	إجمالي عدد سكان الجزائر الإناث آفاق 2050 حسب السيناريوهات الخصوبة	54
167	عدد الشباب الجزائري 15-19 سنة آفاق 2050 حسب سيناريو الخصوبة	55
176	تنبؤات المستقبلية لعدد، ووزن، وثقل الشباب داخل السكان، والفئة النشطة، والفئة التقاعد آفاق 2020 بالسيناريوهات الخصوبة المختلفة	56
177	تنبؤات المستقبلية لعدد، ووزن، وثقل الشباب داخل السكان، والفئة النشطة، والفئة التقاعد آفاق 2025 بالسيناريوهات الخصوبة المختلفة	57
178	تنبؤات المستقبلية لعدد، ووزن، وثقل الشباب داخل السكان، والفئة النشطة، والفئة التقاعد آفاق 2030	58

	بالسيناريوهات الخصوبة المختلفة	
178	تنبؤات المستقبلية لعدد، ووزن، وثقل الشباب داخل السكان، والفئة النشطة، والفئة التقاعد أفاق 2035 بالسيناريوهات الخصوبة المختلفة	59
179	تنبؤات المستقبلية لعدد، ووزن، وثقل الشباب داخل السكان، والفئة النشطة، والفئة التقاعد أفاق 2040 بالسيناريوهات الخصوبة المختلفة	60
180	تنبؤات المستقبلية لعدد، ووزن، وثقل الشباب داخل السكان، والفئة النشطة، والفئة التقاعد أفاق 2045 بالسيناريوهات الخصوبة المختلفة	61
186	تنبؤات المستقبلية لعدد، ووزن، وثقل الشباب داخل السكان، والفئة النشطة، والفئة التقاعد أفاق 2050 بالسيناريوهات الخصوبة المختلفة	62
187	درجة تراجع أوزان، وثقل الشباب من مجموع السكان، والسكان النشيطين، وفئة التقاعد في الجزائر من 2008 إلى غاية 2050	63
216	الخصائص التعليمية للشباب الأعزب لتحقيق صحة الأسرة 2002 حسب الجنس، والعمر، والوسط	64
217	الخصائص التكوينية لتحقيق صحة الأسرة 2002 حسب الجنس، والعمر، والوسط	65
218	الوضعية اتجاه العمل لتحقيق صحة الأسرة 2002 حسب الجنس، والعمر، والوسط	66
219	الخصائص الديموغرافية للشباب الأعزب NEET بدون تلمذ، وتكوين، وعمل حسب آرائهم في تحقيق صحة الأسرة 2002 حسب الجنس، والعمر، والوسط	67
219	تصنيف الشباب الجزائري الأعزب حسب آرائهم اتجاه التعليم، والتكوين، والعمل حسب تحقيق صحة الأسرة 2002	68
220	تصنيف الشباب الجزائري الأعزب حسب آرائهم اتجاه التعليم، والتكوين، والعمل حسب تحقيق صحة الأسرة 2002، والمتغيرات المرتبطة بالشباب، سلوكياتهم، مستوياتهم، متغيرات حول الزواج، الهجرة	69
226	تصنيف الشباب الجزائري الأعزب حسب آرائهم اتجاه التعليم، والتكوين، والعمل حسب تحقيق صحة الأسرة 2002 والمتغيرات الديمغرافية و سوسيو - ثقافية	70
227	وزن، وثقل الشباب الجزائري 15-29 لسنوات 2008/2010/2014/2015، وفق السيناريوهات الخصوبة	71

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	السكان حسب العمر، والجنس سنة 1966	86
02	السكان حسب العمر، والجنس سنة 1977	87
03	السكان حسب العمر، والجنس سنة 1987	88
04	السكان حسب العمر، والجنس سنة 1998	88
05	السكان حسب العمر، والجنس سنة 2008	89
06	وزن فئة الشباب 15-29 سنة في مجموع سكان الجزائر	90
07	الخصائص التعليمية لتحقيق صحة الأسرة 2002 حسب الجنس، والعمر، والوسط	107
08	الخصائص التكوينية لشباب الأعزب لتحقيق صحة الأسرة 2002 حسب الجنس، والعمر، والوسط	108
09	الوضعية اتجاه العمل لتحقيق صحة الأسرة 2002 حسب الجنس، والعمر، والوسط	111
10	عدد الشباب الأعزب بدون تـمدرس، وتكوين، وعمل حسب آرائهم في تحقيق صحة الأسرة 2002	113
11	الخصائص الديموغرافية للشباب الأعزب NEET بدون تـمدرس، وتكوين، وعمل حسب آرائهم في تحقيق صحة الأسرة 2002 حسب الجنس، والعمر، والوسط	113
12	تصنيف الشباب الجزائري الأعزب حسب آرائهم اتجاه التعليم، والتكوين، والعمل حسب المتغيرات الديموغرافية لتحقيق صحة الأسرة 2002	115
13	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه مشاكلهم نحو أوليائهم	118
14	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه نوع مشاكلهم نحو أوليائهم	118
15	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه أسباب مشاكلهم نحو أوليائهم - البطالة-	119
16	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه أسباب مشاكلهم نحو أوليائهم - الاحتكاك بالأصدقاء-	119
17	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه أسباب مشاكلهم نحو أوليائهم - المصروف اليومي -	120
18	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه أسباب مشاكلهم نحو أوليائهم - التعليم، والدراسة -	120
19	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه أسباب مشاكلهم نحو أوليائهم - أسباب أخرى -	121
20	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم نحو الزواج من الأقارب	121
21	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه أسباب اختياره لزواج من الأقارب- يقوي العلاقات العائلية-	122
22	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه أسباب اختياره لزواج من الأقارب -التراث-	122
23	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه أسباب اختياره لزواج من الأقارب -تقريب القرابة-	123
24	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه أسباب اختياره لزواج من الأقارب -إرادة الوالدين-	123
25	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه أسباب اختياره لزواج من الأقارب -العادات و التقاليد-	124
26	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه مساعدة الزوجة في الأعمال المنزلية	124
27	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه خروج الزوجة للعمل بموافقة الزوج	125
28	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه تقبل الزوجة لنقد زوجها لها	125
29	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه سوابقهم العائلية	126

126	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه استهلاكهم للمشروبات الكحولية	30
127	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه استعدادهم لاستهلاك المخدرات	31
127	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه ممارستهم للرياضة بانتظام	32
128	توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه معرفتهم لوسائل تنظيم النسل	33
147	توزيع عدد المشاهدات (التكوين والتعليم) على أبعاد أساسية	34
147	تمييز الأبعاد الأساسية للمشاهدات (التكوين، التعليم)	35
151	توزيع عدد المشاهدات على أبعاد أساسية (العمل والبطالة)	36
152	تمييز الأبعاد الأساسية للمشاهدات (العمل والبطالة)	37
155	توزيع عدد المشاهدات على أبعاد أساسية (مشاكل الشباب)	38
155	تمييز الأبعاد الأساسية للمشاهدات (مشاكل الشباب)	39
157	تمييز الأبعاد الأساسية للمشاهدات الأساسية (أصناف الشباب)	40
168	في عدد سكان الجزائر الإناث، والذكور آفاق 2050 حسب السيناريوهات الخصوبة	41
169	التركيبة العمرية لسكان الجزائر حسب سيناريو الخصوبة المنخفضة جدا آفاق 2050	42
170	التركيبة العمرية لسكان الجزائر حسب سيناريو الخصوبة المنخفضة آفاق 2050	43
171	التركيبة العمرية لسكان الجزائر حسب سيناريو الخصوبة المتوسطة آفاق 2050	44
171	العمرية لسكان الجزائر حسب سيناريو الخصوبة المرتفعة آفاق 2050	45
173	التركيبة السكانية للجزائر حسب سيناريو الخصوبة الثابتة آفاق 2050	46
173	عدد الشباب الجزائري آفاق 2050 حسب السيناريوات الخصوبة الستة	47
174	نسب الشباب الجزائري آفاق 2050 حسب السيناريوات الخصوبة الستة	48
181	وزن وثقل الشباب الجزائري آفاق 2050 حسب سيناريو الخصوبة المنخفضة جدا	49
182	وزن وثقل الشباب الجزائري آفاق 2050 حسب سيناريو الخصوبة المنخفضة	50
183	وزن وثقل الشباب الجزائري آفاق 2050 حسب سيناريو الخصوبة المتوسطة	51
184	وزن وثقل الشباب الجزائري آفاق 2050 حسب سيناريو الخصوبة المرتفعة	52
185	وزن وثقل الشباب الجزائري آفاق 2050 حسب سيناريو الخصوبة المرتفعة جدا	53
186	وزن وثقل الشباب الجزائري آفاق 2050 حسب سيناريو الخصوبة الثابتة	54
215	الخصائص الديموغرافية للشباب الأعزب لتحقيق صحة الأسرة 2002	55
215	الحالة التعليمية للشباب الأعزب لتحقيق صحة الأسرة 2002	56
218	التمدرس بالماضي لتحقيق صحة الأسرة 2002 حسب الجنس، والعمر، والوسط	57
219	تصنيف الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه التمدريس، والتكوين، والشغل حسب تحقيق صحة الأسرة 2002	58

يتكوّن المجتمع من مجموعة من الأفراد كبار، شباب، وصغار من مختلف الجنسين، حيث إنّ صغار السن هم اللذين تتراوح أعمارهم من يوم إلى أربعة عشر سنة، وفئة الشباب من سن الرابعة عشر إلى سن الأربعة وستين، وأمّا فئة كبار السن فهم من تزيد أعمارهم عن خمسة وستين، وعلى تصنيف المجتمعات بناءً على نسبة كل فئة من الفئات السابقة مثل المجتمع الفتى والمقصود به هو أنّ نسبة الشباب فيه تفوق نسبة كبار السن، وتعتبر الجزائر من المجتمعات الفتية وما يميّز المجتمع الفتى هو أنّه أكثر قدرةً على الإنتاج وكذلك على مواكبة تطورات العصر السريعة، لما يمتلكونه من طاقات عالية وقدرة على التحمل تفوق تلك الفئتين الصغار وكبار السن، ولكن ما معنى "الشباب"؟

ورد في كثير من المعاجم معنى كلمة الشباب، حيث إنّ لها أكثر من صيغة؛ فالشباب هم تلك الفئة المتوسطة من العمر التي تجاوزت سن البلوغ، وهناك كلمة الشبب والمقصود بها التفاؤل والأمل بالمستقبل المشرق وهي تدلّ على أول النهار، والشاب هو الفرس الذي ينسّم بالقوة وحب المغامرة وتحمل الصعاب، و المشابيب وتعني القادة حيث إنّ القيادة التي تكون بيد الشاب تتسم بالتغيير السياسي والاجتماعي نحو الأفضل، وتتمتع قيادة الشباب بالنشاط والحيوية والتعاون للوصول إلى النهضة والرقى بالمجتمع كافة .

منذ أقدم العصور ودور الشباب يحتل مراكز متقدمة جداً في بناء المجتمعات حيث أنّ صلاح المجتمع يعتمد على صلاح أبنائه الشباب، فالدعوة الإسلامية قامت على كاهل الشباب، وكان الشباب هم الفئة الأكثر إسلاماً في البداية، وهنا تكمن أهمية فئة الشباب إذ أنّهم قابلون للتطور والتغيير وبناء نهضة في زمن قصير، لأنّهم يتمتعون بصفات عدة تساعدهم على ذلك مثل النشاط والقوة الجسدية والفكرية وغيرها، فالشباب ذكروا في مواطن كثيرة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ممّا يدلّ على أهميتهم في بناء المستقبل، ازدهار الأوطان وتقدّمها مصدره الشباب، حيث إنّ وجود الموارد الطبيعية والإمكانيات المادية دون توفر الموارد البشرية لا يمكننا الاستفادة منها، لأنّ الموارد البشرية وخاصةً فئة الشباب هي من تقوم بعملية التخطيط والإدارة والسعي لتنمية كافة القطاعات وتطويرها، مثل التنمية الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والدينية، والمساعدة في المحافظة على استدامة الموارد الطبيعية إلى الأجيال القادمة، وكلّما كانت فئة الشباب أكثر نضوجاً وتعليماً كانت المجتمعات أكثر نهوضاً، ولا نعني بالشباب فئة الذكور فقط، بل تضمّ فئة الإناث التي لا يقلّ دورها أهميةً عن دور الذكور فهي من تربي الأجيال وهي نصف

المجتمع، وهناك دور كبير يقع على عاتق الأسرة وهو القيام على تربية الأبناء أخلاقياً، واجتماعياً، ودينياً لينشأ جيل من الشباب الواعي الذي يشكّل المجتمع وبالتالي الدولة.

الشباب هم الشريحة الأكثر أهمية في أي مجتمع وإذا كانوا اليوم يمثلون نصف الحاضر فإنهم في الغد سيكونون كل المستقبل، ومن هذه القاعدة جاء القول بان الشباب عماد المستقبل وبأنهم وسيلة التنمية وغايتها، فالشباب يسهمون بدور فاعل في تشكيل ملامح الحاضر واستشراف آفاق المستقبل، والمجتمع لا يكون قويا إلا بشبابه والأوطان لا تبنى إلا بسواعد شبابها .. وعندما يكون الشباب معدا بشكل سليم وواعياً ومسلحاً بالعلم والمعرفة فانه سوف يصبح أكثر قدرة على مواجهة تحديات الحاضر و أكثر استعدادا لخوض غمار المستقبل.

و لذلك فان جميع الأمم والشعوب تراهن دوماً على الشباب في كسب رهانات المستقبل لإدراكها العميق بان الشباب هم العنصر الأساسي في أي تحول تنموي ديمقراطي سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي، فهم الشريحة الأكثر حيوية وتأثيراً في أي مجتمع قوي تمثل المشاركة السياسية فيه جوهر التكوين والحديث عن الشباب في مجتمعنا الجزائري هو حديث عن الحاضر والمستقبل الذي يزخر بتحديات سياسية مهمة تنتقل بشعبنا إلى آفاق واسعة لارتياح المستقبل وتحدياته ومتطلباته التنموية والديمقراطية.

30 ألف جزائري يتزوجون كل عام أكد حميد زيدوني، المدير المكلف بالمحاسبة الوطنية في الديوان الوطني للإحصاء، أن نسبة الذكور في الجزائر تفوق نسبة الإناث بـ1.04 بالمائة حيث بلغ تعداد الذكور في الجزائر 50.52 بالمائة من مجموع السكان، في حين لم يتجاوز تعداد الإناث 49.48 بالمائة بينما تمثل الفئة العمرية ما بين 20 إلى 24 سنة أعلى نسبة بين مختلف الفئات العمرية الخماسية بـ11.21٪، حسب آخر تقارير الديوان الوطني للإحصاء.

وأشار ذات المتحدث إلى أن الدراسات العالمية أثبتت أن عدد المولودين من جنس الإناث يكون أكثر من عدد المولودين من جنس الذكور، لكن هذا العدد من الإناث سرعان ما يتراجع باعتبار أن الوفيات في السنة الأولى بين حديثي الولادة من الإناث يكون أكبر من الوفيات عند حديثي الولادة ذكور.

وهذا ما يبرر ارتفاع عدد الذكور إلا أنه فارق جد ضئيل يمكن أن يتلاشى إلى حد المساواة بين تعداد الذكور والإناث في المجتمع الجزائري الذي ارتفع فيه معدل الزواج مقارنة بسنة 2002 حيث لم يتجاوز فيه عدد الأشخاص الذين عقدوا قرانهم 21800 شخص، في حين سجل سنة 2007 زواج حوالي 30

ألف شخص وهذا يزيد من مستوى نمو وتطور السكان في الجزائر ويحافظ على طبيعة تركيبة المجتمع الجزائري لعشرين سنة أخرى.

و بلغ حجم المواليد في الجزائر، حوالي 740 ألف سنويا، في حين لم يتجاوز تعداد الوفيات 140 ألف سنويا، كما أن أمل الحياة في الجزائر يقدر بـ75 سنة، إلا أن أمل الحياة عند النساء الجزائريات أكثر من الرجال حيث بلغ عند الجزائريات 76.7 سنة، في حين لا يتجاوز أمل الحياة عند الرجال الجزائريين 74.6 سنة، مضيفا أن أمل الحياة ارتفع في الجزائر حيث لم يتجاوز سنة 2002 سقف 73 سنة.

و تشير التنبؤات بتغير التركيبة السكانية في الجزائر وأن المجتمع الجزائري مهدد بالشيخوخة، مضيفا أن هناك الكثير من التصورات الخاطئة يجب تصحيحها بالتقارير الرسمية التي ينشرها الديوان الوطني للإحصاء وذلك وفق دراسات إحصائية مسحية تخضع لمقاييس علمية عالمية.

أظهرت النتائج التي توصل إليها الإحصاء العام الخامس للسكان والإسكان، أن نسبة الزواج في الجزائر شهدت تزايدا محسوسا خلال الفترة الأخيرة، حيث وصلت في 2008 إلى 53,9 في الألف، وعرفت هذه النسبة ارتفاعا ما بين 2007 و 2008 وصلت إلى عقد 57 ألف قران، في حين كانت تقدر ما بين 2006 و 2007 بـ30 ألف قران فقط.

وحسب المعطيات التي توصل إليها الديوان، فقد بلغ عدد المتزوجين خلال 2008 حوالي 331190 حيث احتلت ولاية الجزائر الصدارة بـ33504 عقد قران في 2008 ، متبوعة بولاية سطيف بـ16059 فيما احتلت البلدية المرتبة الثالثة في السلم بـ10306 قران، وجاء في تقرير الديوان الوطني أن متوسط سن الزواج الأول في الجزائر بالنسبة للذكور شهد تقدما ملحوظا، حيث وصل إلى 33 سنة في 2008، أما بالنسبة للإناث فقد ارتفع متوسط سن الزواج الأول بمعدل 5 سنوات في ظرف 20 سنة، ليبلغ 3,29 في 2008. وحسب نفس المصدر، شهدت نسبة العزوبية ارتفاعا كبيرا بالنسبة للأشخاص الذين تجاوزت أعمارهم عتبة الثلاثين، وقدرت نسبة الذكور بـ50 بالمائة و7,34 بالمائة بالنسبة للإناث. ويعتبر شهر جويلية من أكثر شهور السنة التي تعقد فيها القرانات، حيث بلغت في 2008، 49380 قران متبوعا بشهر أوت بـ45451 على الرغم من تكاليفه الباهظة من غلاء للمهور وأزمة السكن والبطالة التي ضربت أوساط الشباب إلا أن ذلك لم يشكل حاجزا بدليل التزايد المستمر في عدد القرانات، وفسر الديوان

تراجع سن زواج الإناث من 18 سنة إلى 29 سنة بارتفاع المستوى التعليمي واهتمام المتعلقات منهن بالزواج من إيطارات و أصحاب الشهادات.

45 بالمائة من الجزائريين شباب، وهذا فيما يتعلق بالتركيبة السكانية، تشير نتائج إحصاء السكان الخامس أن نسبة الشباب تشكل أعلى نسبة وبفارق كبير، حيث تمثل 45 %، كما ارتفع عدد الولادات في الجزائر خلال الخمس سنوات الأخيرة بمعدل يقترب من 2 بالمائة، بعد أن عرف تراجعاً كبيراً في الفترة ما بين سنة 1996 و 2000 وقدر حجم المواليد بحوالي 783 ألف ولادة سنوياً، في حين وصل حجم الوفيات إلى 153 ألف سنوياً، مشيراً إلى أن متوسط عدد الأطفال بالنسبة للنساء المولودات ما بين 1954 و 1993 وصل إلى 9,2 بالمائة في الأوساط الحضرية، مقابل 4,3 بالمائة في التجمعات السكنية المبعثرة، و أفاد مختصون في الديوان الوطني للإحصاء أن نسب الولادات والوفيات عرفت نمواً طبيعياً نظراً لتراجع نسبة الوفيات عند الولادة. ومن جهة أخرى، سجل أمل الحياة في الجزائر ارتفاعاً مقارنة بالسنوات الماضية، حيث لم يكن يتجاوز 73 سنة في 2002، وبلغ متوسطه 75 سنة في 2008، ويقدر أمل الحياة بالنسبة للجزائريات بـ 76,7 سنة، في حين لا يتجاوز عند الرجال 6,74 سنة. وكشفت نتائج الإحصائيات أن عدد الأسر العادية والجماعية قد بلغ 5 ملايين و 776 ألف أسرة، موزعين على التجمعات الحضرية الرئيسية بنسبة 71 بالمائة، و 5,43 بالمائة في التجمعات الحضرية الثانوية، و 13 بالمائة في المناطق المبعثرة، وفيما يخص تطور متوسط عدد أفراد الأسرة العادية والجماعية فقد انتقل من 6,4 في 1998 إلى 5,8 سنة 2008 في التجمعات الحضرية الرئيسية، ومن 6,1 إلى 6,7 في التجمعات الحضرية الثانوية، ومن 7,2 إلى 6,4 المناطق المبعثرة. كما بلغ تعداد المقيمين في أسر عادية وجماعية في الجزائر ما يقارب الـ 1,35 مليون نسمة في الفاتح جانفي 2009، فيما بلغ عدد المقيمين الرحل 230 ألف شخص والمعدودين على حدى 300 ألف شخص، و ذكر الديوان أن معدل النمو السنوي وصل خلال الفترة ما بين 1998-2008 إلى 1,72 بالمائة، مشيراً إلى أن هذه المعطيات عرفت تطوراً ملحوظاً، مع توقعات أن يصل عدد سكان الجزائر في 2030 إلى 43 مليون نسمة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

توطئة

تعد شريحة الشباب من أهم شرائح المجتمع، بالإضافة إلى كونها أكبر شريحة سكانية فهي تعتبر مخزون المجتمع الحقيقي الذي يبني عليه مستقبله، لذا يجب أن تكثف الجهود لدراسة، ومعالجة جميع قضايا الشباب، والعمل على رفع مستوى ثقافتهم، ومساهماتهم في بناء المجتمع بشكل عام.

وتتميز مرحلة الشباب بقابليتها للتغير، والمرونة في التفكير، والتقويم، والتوجيه، لذا اتجهت المجتمعات إلى التعامل مع شريحة الشباب من خلال برامج، وقنوات متعددة، منها التعليم، والأسرة، والإعلام، والثقافة، والترفيه... إلخ، لأن التعرض لقضايا الشباب يتطلب التعامل مع محاور متعددة هي: محور الأسرة، التعليم، الثقافة، العمل، الفراغ، المواطنة، العنف.. إلخ، كما يجب التعامل مع الخصائص الديمغرافية التي تميز فئة الشباب لربطها مع الخصائص السوسيو-اقتصادية التي يتميز بها الشباب.

قبل البدء في الموضوع الشباب السكاني في الجزائر، وطرح السؤال الرئيسي للدراسة، ومن بين الدراسات العديدة التي تناولت موضوع الشباب، سوف نركز على الدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع الشباب من الناحية الديمغرافية، والإحصائية، وقد اعتمدنا على بعض الدراسات التي قامت بها بعض مراكز البحث.

الدراسات السابقة

أجري أول تحقيق من نوعه مخصص لدراسة الشباب الجزائري (المركز الوطني للدراسات، وتحاليل السكان، 1992) قام به المركز الوطني للدراسات، وتحاليل السكان، والتنمية بإشراف البروفيسور علي قواوسي، وذلك تحت عنوان "التحقيق الوطني حول الشباب" خلال سنة 1990، حيث مس هذا التحقيق 8708 شاب، وشابة عن طريق السحب العنقودي (4056 أسرة معيشية)، والتي تم من خلالها استجواب 84 %، منهم 10 % مصرح أنهم غائبين، و 6 % رفضوا الاستجواب معهم، أجري هذا التحقيق خلال التغيرات الكبيرة في المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية مع تعدد التعبير السياسي، الحركات النقابية، وظاهرة "الأصولية"، في تجدد أعمال العنف كوسيلة لـ"التغيير السياسي"، وثورة من الأفكار حول مفاهيم الديمقراطية، والحدثة، أمام هذا، وضعت تساؤلات حول موقف الشباب من الإسلام، والسياسة، الحدثة، والتقليد، من الحجاب، والحية، من التعددية الحزبية، من العنف، والتسامح، ومن أحداث أكتوبر 1988، وآثارها، وهذا، وفق أهداف مرجوة من، وزارة الشباب، والرياضة لدراسة، وطنية حول الشباب الجزائري بتاريخ 15 جويلية 1992، وذلك لمعرفة نسبة الشباب المتحزب أو المنخرط في الحياة السياسية، مواقف، وتصورات الشباب فيما يتعلق بعمل المرأة، وتعليمها، حول اختيار شريك الزواج، مشاريع الزواج لدى الشباب، السن المثالي للزواج، والعدد المثالي للأطفال لذلك، وموقفهم اتجاه تنظيم النسل.

كما اهتمت الدراسة بالشباب، والمدرسة من خلال المسار الدراسي، وبعض الخصائص سوسيو-اقتصادية المتعلقة بالتسرب المدرسي، ومحدداته، بالإضافة إلى الشروط المادية للتندرس (للشباب الذين مازالوا في طور التعليم) من البرامج، والتأطير، والمناهج التعليمية، منح التندرس، ووسط العمل، واختيار المسار أو التخصص في الدراسة، وهو الجانب الذي يهمننا في هذه الدراسة في بعض المواقف، والآراء المرتبطة بالتعليم خلال مرحلة التسعينات.

توزعت العينة بـ 51.2 % ذكور، 35 % ما دون 20 سنة، و 36.7 % ما بين 20-24 سنة، و 28.3 % ما بين 25-29 سنة، حسب المنطقة 3841 عند منطقة الوسط أي بمعدل 44.1 %، والشرق بـ 2016 أي بمعدل 24.1 %، والغرب بـ 1900 أي بمعدل 20.1 %، و 871 أي بمعدل 11.7 %، موزعون في حضري بمعدل 48.88 % أي بـ 4888، عزاب بنسبة 75.5 %، و 23.4 % متزوجين، أما فيما يخص مستواهم الدراسي فإن نسبة 19.1 % أميين، و 53.9 % مستوى ابتدائي، ومتوسط، و 22.2 %

مستوى ثانوي، 4.3 % مستوى عالي، وبهذا حدث تسرب مدرسي بنسبة مرتفعة جدا عند المرحلة الابتدائية بنسبة تفوق 67.5 %، والتي تعود إلى 3 أسباب منها ما مرتبطة بإقصاء من المنظومة التربوية 61.7 %، وأخرى 15.3 % بأوامر من أوليائهم بسبب ظروفهم، و23 % طوعا من التلميذ في حد ذاته، ومن هذا يتبين أنّ قدرة النظام التربوي محدودة في، وجه الطلب المتزايد للتدريس، وهو ما أدى إلى تسرب مدرسي كبير، ووجب عليه أحداث نظام تكميلي لإستعاب المتسربين من المدارس، كما يمكن لديار الشباب، والمكتبات العمومية بعد تحديثها، وتطورها أنّ تلعب دور تكميلي عن طريق دروس خاصة موجهة لتلاميذ المتسربين، وتطوير المنظومة التربوية كفيما، ونوعيا لتلبية احتياجات الطلبة، ومسايرة متطلبات التعليم الحالي بالرغم من المجهودات المبذولة للتدريس، والاستثمارات الكبرى المحققة إلى أنّ الرهان خوصصة القطاع التعليمي، وخاصة ابتدائي، سيكون عقوبة إضافية لشريحة الضعيفة، والتي مسّها التسرب المدرسي، ومن هذا طرح الباحث البروفيسور **علي قواوسي** التساؤل حول تضحية آباء المتدربين في السماح لأولادهم لإجراء دروس الدعم المؤجرة، ومن جهة أخرى الآباء لا يدفعون ثمن هذه الدروس من أجل تدريس جيد، ولكن للهروب من عدم، وجود تعليم مقبول، وظروف حسنة داخل مؤسسات الدولة حيث أنّ نفس المعلمين الذين يدرسون في المدارس هم أنفسهم من يقدمون دروس التدعيم.

وبهذا فقد صنفنا هذه الدراسة الشباب على أساس اتجاهاتهم إلى التعليم، والتكوين، والعمل بهذا التسلسل حسب مسار الشاب في حياته إلى أنّ أكبر حصة أخذها التعليم بالرغم من حدوث تسربات كبيرة لم تستطيع الدولة مواجهتها باستيعابها بنظام تكميلي.

كما أجريت دراسة نوعية على أساس تحليل مضمون نشرت في أول عدد من مجلة الشباب، والمجتمع لسنة 2016 حول " **الاستمرارية، والتشتت في انتقال بين الأجيال** " (Allatadin, 2016): ديناميكيات مسار الدخول إلى حياة الكبار في مدينة "كوتونواز"، بـ "البنين"، قام بها الباحث "ألأتادان جيدكال" Judicaël Allatadin (باحث ما بعد الدكتوراه)¹، مركز للبحوث على التكيف الشباب، والأسر المعرضة للخطر، جامعة "فال" كندا، يهدف هذا البحث إلى المقارنة بين مداخلات الطريق للأفراد في مرحلة البلوغ من جيلين مختلفين في بلدة Cotonois بدولة "البنين"، تميزت بنقاط قوة مختلفة، اجتماعية، واقتصادية، لكي "يصبحوا كبارا"، والتي صممت لتكون سجلا حافلا من التحولات، والأحداث التي تتأثر

1 Postdoctorale

أساساً بأربعة أنواع من مسارات الشباب. منها الإدماج المهني، والحصول على السكن (الاستقرار المكاني)، والحياة الأسرية (الزواج)، والحياة الخصوصية (دخول الفرد في مرحلة الأمومة أو الأبوة لكلا الطرفين الأم، والأب) في النتيجة إلى جعل الفرد راشداً (دخول إلى الحياة)، وبهذا تصبح الحياة مستقرة. نتائج هذا البحث تكشف، وجود في كل جيل، مجموعة متنوعة من الدورات للدخول في حياة الكبار عند الأفراد الذين، ولدوا بين عامي 1945-1960. بينما، وجد أنّ الأفراد الذين، ولدوا بين عامي 1975-1990 لديهم اتجاه نحو *إطالة دورة حياة الكبار*، تجدر الإشارة إلى أنّ أغلبية نسبية للأفراد في جيل كبار السن، وصلوا إليها من خلال سلسلة من مسارات *الأسرة، والسكن، والعمل* مراحل بنفس الطريقة، إلا أنّ هذا الاتجاه يقلل من إعادة استخدامها في توليد الفردية من الشباب تاركاً مسار دخول صيغة الجمع النسبي في مرحلة البلوغ.

كجزء من هذا العمل، تصور طريق الدخول إلى حياة الكبار كرحلة، تحت تأثير العوامل الطبيعية (وراثية أو ذات الصلة بالبيئة)، والنظام البيئي الاجتماعي يصبح راهن التحولات، والأحداث التي تؤثر أساساً على أربعة أنواع من المسارات: *مسار التوظيف، وتاريخ السكن، ومسار الحياة الأسرية، ومسار حياتهم الإنجابية*. ويرجع هذا إلى العوامل الطبيعية المتعلقة باستعدادات الوراثة (الإعاقة الطبيعي، على سبيل المثال)، بالإضافة أيضاً إلى بيئة الولادة، والحياة (بما في ذلك إمكانية الوصول إلى المدارس، والمياه الصالحة للشرب في منطقة سكنية)، وفي الوقت نفسه، النظام البيئي الاجتماعي، يشير إلى التنشئة الاجتماعية، والثقافة، والطقوس التي تساعد على بناء الفرد. العوامل النظم الإيكولوجية الطبيعية، والاجتماعية هي العناصر التي تؤثر على تشييد الكبار الفردية، وبالتالي يصبح الشباب راشداً.

قام *المشروع العربي حول صحة الأم* (جامعة الدول العربية &، وزارة الصحة، وإصلاح المستشفيات، 2004، ص. 403) لسنة 2002 تحت إشراف، وزارة الصحة، والسكان، وإصلاح المستشفيات، والديوان الوطني للإحصائيات، ومديرتها الفني *صوابر حسان*، وبالتنسيق مع البروفيسور *علي قواوسي* بدراسة حول الشباب في الجزائر تحت عنوان *المسح الجزائري حول صحة الأسرة 2002* حيث كان الهدف منه تمكين السلطات العمومية من الحصول على بيانات لتطبيق متابعة، وتقييم برامج الصحة، والسكان، بالإضافة إلى المساهمة في تحسين، وتعزيز برامج الصحة لاسيما الصحة الإنجابية من خلال تحديث، وإثراء، قاعدة البيانات، وتوفير الأدوات الضرورية من أجل تطبيق سياسات صحية جهوية، توفير مؤشرات بهدف المقارنة مع البلدان العربية، وتقييم الجهود التي بذلت في هذا المجال.

أنّ شباب اليوم إلى حد كبير من الإمكانيات التي تتيح تشكيل، على سبيل مثال مستقبلهم، إلا أننا لا نملك سوى القليل من المعلومات عن احتياجاتهم، واهتماماتهم، وتوقعاتهم، والغرض من هذه الدراسة، هو التركيز على الشباب الجزائريين الذين تتراوح أعمارهم بين 15، و29 سنة، وهو تقدير الدولة، في حالة هذه الفئة من السكان، وهي بصفة خاصة في إلقاء الضوء على الظروف الاقتصادية، والاجتماعية التي تتطور، خاصة في مجال العمل؛، وتحديد الاحتياجات، والموارد ; دراسة العلاقات التي تربط بين الشباب مع محيطهم المباشر "الأسرة"، مع المجتمع، بما في ذلك المشاكل الصحية عند الزواج التي تواجهها؛، وأخيرا استعراض ما يعترّم مستقبلهم ،، وتحليل مواقفهم اتجاه الهجرة.

كان **المسح الجزائري حول صحة الأسرة** مقسم إلى محاور رئيسية تتمثل في الأسرة المعيشية، والصحة الإنجابية، ومحاور إضافية تتمثل في النساء في سن اليأس، والمسنين، والشباب، فكانت بذلك العينة الرئيسية للمسح محددة بـ 10.200 أسرة معيشية، وكعينة موسعة بـ 20.400 أسرة معيشية، وكانت الغاية من توسيع العينة دراسة، وفيات الأطفال، سمحت الدراسة المسحية بتوفير معلومات دقيقة على مستوى (17، ولاية من مجموع 48، ولاية اختيرت عشوائيا مع الحفاظ على التوزيع النسبي للسكان الريف/ الحضر لكل ولاية في العينة) من خصائص فردية للسكان، الظروف السكنية للأسر، الوفاة، الخصوبة، والتنظيم العائلي، وبعض الجوانب المتعلقة بالصحة الإنجابية، وكانت من نتائج المسح حول الشباب حيث مس المسح 3268 شاب، وشابة ما بين 15 و29 سنة مقسمين حسب الجنس 1501 إناث، و1767 ذكور، وحسب المنطقة إلى 1924 حضر، و1341 في الريف حيث قدر معدل الاستجابة بحوالي 73.8 %، ومؤشرات حول نسبة العزاب والشباب والمتمثلة في 88.9%، الشباب الذين يجدون صعوبة في الزواج بـ 32%، وبسبب السكن 27.2 %، بسبب البطالة 38.4 %، وبسبب التكاليف الباهظة 12.8 %، بسبب ضعف الأجر 14.2 %، وكان رأي الشباب حول السن المثالي للزواج 28 سنة أما السن المثالي لزوج الفتاة هو 22 سنة أما بالنسبة للذكور فهو 28 سنة، نسبة الشباب الذين لم يسبق لهم التمدرس هو 5.2%، أما الذين سبق لهم التمدرس بحوالي 66.3 %، كما كانت نسبة 66.6 % من كان يعارض الزواج من الأقارب، 36.7 % من يرغب في الهجرة نحو الخارج، 24.6 % من يمارس الرياضة، 4 % مصابين بأمراض مزمنة، 1.4 % ذوي الحاجات الخاصة، أما نسبة الشباب العزاب الموافقين دون شروط على استعمال موانع الحمل 72 %، والذين يعرفون الأمراض المنقولة جنسيا حوالي 85.3 %، وكانت الخلاصة من تقييم المسح منها من هو إيجابي متمثلا في توفير معطيات حديثة، ودقيقة، والتطرق

للشباب في إطار محيطهم العائلي، وليس بصفة منفردة، كما ساهمت في تعزيز المقاربة متعددة القطاعات، أما السلبية المتمثلة في عدم الأخذ بعين الاعتبار التباينات الجهوية، واقتصرت على الجوانب الصحية، وكان اعتمادها على آراء، ومواقف الشباب في حين أنها أهملت الجانب الكمي.

أعد المركز الملك عبد العزيز للسعودية من خلال إدارة الدراسات، والبحوث، والنشر دراسة استطلاعية تبحث المحاور المختلفة المتعلقة بالشباب، وذلك بهدف كشف النقاب عن الجوانب المؤثرة في المحاور المختلفة، ومن ثم تقديم قاعدة معلوماتية لدراسة معمقة تعنى بقضايا الشباب، وتطلعاتهم، ليتم تفعيل دور الشباب في عجلة تطوير المجتمع (مجهول، 2002، ص. 100) تهدف هذه إلى التعرف على قضايا، ومشكلات الشباب، وذلك من خلال عدة محاور منها: التعرف على حجم مشكلة القبول في الجامعات، والكليات، والتعرف على الصعوبات التي تواجه الشباب في الحصول على الوظائف، كما تهدف هذه الدراسة إلى معرفة، واقع الشباب، وتطلعاتهم، وذلك من خلال تحقيق عدة محاور منها : قياس مدى قوة الترابط الأسري، والاجتماعي للشباب، والتعرف على مصادر الثقافة لدى الشباب، وفيما يقضون أوقات فراغهم، ومدى رضاهم عن تنوع، وكفاية، وجودة الأماكن الترويحية، كما تهدف الدراسة إلى معرفة تطلعات الشباب في مفهوم المواطنة، وكيفية تأصيلها، وكذلك حول ظاهرة العنف، والقضاء عليها، ويمكن تلخيص أهداف الدراسة في النقاط التالية : قياس مدى قوة الترابط الأسري، والاجتماعي للشباب، التعرف على حجم مشكلة قبول الشباب في الجامعات، والكليات، التعرف على المصادر التي يستقي منها الشباب ثقافتهم، التعرف على الصعوبات التي تواجه الشباب في الحصول على العمل، تحقيق كيفية قضاء الشباب لأوقات فراغهم، تحديد مدى كفاية، وتنوع الأماكن الترويحية للشباب، والتعرف على مفهوم المواطنة لدى الشباب، والعوامل المساهمة في تأصيلها بالإضافة إلى التعرف على آراء الشباب حول ظاهرة العنف.

في ضوء أهداف الدراسة تم تحديد عدد من التساؤلات المرتبطة بتلك الأهداف، حيث تم الانطلاق من التساؤلات لتحديد المعلومة المطلوبة في الدراسة الميدانية، التي يتمكن من خلالها تصميم استمارة الدراسة. وبتحليل الأهداف تم وضع عدة محاور شملت التساؤلات التالية:

أ - الشباب، والأسرة: كم عدد الساعات التي يقضيها الشباب مع أسرهم؟ ما مدى مساعدة الشباب في قضاء مستلزمات أسرهم؟ ما هي الأوقات التي يجتمع فيها الشباب مع أقاربهم؟

ب- الشباب، والتعليم: ما هي الأسباب التي تحول دون التقدم للجامعة؟ ما الأسباب التي تحول دون القبول بالجامعة؟

ج- الشباب، والثقافة: ما مصادر معلومات الشباب الثقافية غالباً؟ ما نوع البرامج الإعلامية التي تجذب اهتمام الشباب؟

د- الشباب، والعمل: ما الصعوبات التي تواجه الشباب في الحصول على، وظيفة؟

هـ - الشباب، والفراغ: ما هي الأماكن التي يقضي فيها الشباب أوقات فراغهم غالباً؟ ما هي الأنشطة التي يمارسونها في أوقات فراغهم؟

و- ما مدى العوامل التي تؤدي إلى تأصيل مفهوم المواطنة لدى الشباب؟

ز- الشباب، وظاهرة العنف: ما الأسباب التي تؤدي إلى توجه بعض الشباب إلى العنف؟

تمثل مجتمع الدراسة في فئة الشباب من الجنسين الذكور، والإناث في السن ما بين 16 إلى 27 سنة، حيث يشمل جميع المستويات التعليمية، والقطاعات الوظيفية، لذلك فإن، وحدة الدراسة هي الشباب السعودي (إناث، وذكور) من السن 16 سنة إلى 27 سنة.

تم جمع البيانات من خلال فريق عمل مقسم إلى مجموعتين، وزعت بدورها على مناطق المملكة الثلاث عشرة، حيث قامت المجموعة الأولى بتغطية 6 مناطق هي الحدود الشمالية، الجوف، تبوك، حائل، القصيم، المنطقة الشرقية. كما قامت المجموعة الثانية بتغطية 6 مناطق أخرى هي: نجران، عسير، جازان، الباحة، مكة المكرمة، المدينة المنورة. كذلك تم تغطية منطقة الرياض بواسطة فريق العمل كاملاً، وتمثل النطاق الزمني للدراسة بفترة شهر كاملاً ثم تخصيصه لجمع البيانات، حيث بدأت المجموعتان معا 25 سبتمبر 2004، وتم الانتهاء من جمع البيانات يوم الأحد 24 أكتوبر 2004.

أما فيما يخص عينة الدراسة تم جمع البيانات من خلال مصدرين، مصدر داخلي يتمثل في فئة الشباب (الذكور، والإناث) المشاركين في، ورش العمل التحضيرية للقاء الرابع للحوار الفكري المقامة في جميع مناطق المملكة، حيث كان عدد المشاركين في كل منطقة 50 مشاركا، ومشاركة، بينهم طلاب تعليم عام، وعال، وعاطلون عن العمل، وموظفون، وأصحاب أعمال حرة، ومن ذوي الاحتياجات الخاصة، ومصدر خارجي تمثل في اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة باستخدام أحد أساليب المعاينة المعروفة، حيث تم جمع البيانات بأسلوب المعاينة العشوائية التطبيقية من جميع مناطق المملكة الثلاث عشرة، كما شملت العينة الشباب في الجامعات، والكليات، والمعاهد الأهلية، وبعض المقاهي، والقطاعات الحكومية، والخاصة. بحيث تم الحصول على 2113 استمارة مرتجعة من أصل عينة الدراسة المرسله، والبالغ

عددها 2600 استمارة، وتمثل النتائج 81 % تقريبا، وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع الدراسات الاستطلاعية من هذا النوع في السعودية، وتصنيف الاستثمارات المستردة تبين أن 71 % منها (1506 استمارة) تم جمعها من مصادر خارجية، و29 % منها (607 استمارة) من مصادر داخلية، وتم إبراز النتائج المحصلة من الدراسة الاستطلاعية في قسمين منفصلين، يمثل القسم الأول الصفات الديمغرافية لعينة الدراسة، والمؤشرات التي تؤكد تمثيل الدراسة للمجتمع المسحوبة منه، بينما القسم الثاني النتائج المحصلة من الدراسة، والمتعلقة بأهداف، وتساؤلات الدراسة.

وكشفت نتائج الدراسة على أن غالبية الشباب السعودي مرتبط بدرجة كبيرة بالأسرة، والأقارب، ربما يعني ذلك أن تمسك الشباب بدينهم الإسلامي الذي يدعو إلى صلة الرحم، غالبية الشباب المتقدمين للالتحاق بالجامعة يتم قبولهم، ونسبة قبول الإناث أكبر من نسبة قبول الذكور، وقد يرجع ذلك إلى أن معدلات الإناث في الثانوية العامة أعلى من معدلات الذكور، يستقي معظم الشباب السعودي ثقافتهم من المدرسة أو الجامعة ثم من التلفاز، وبليه الصحف، والكتب، بالنسبة لمحور الشباب، والعمل فيرى معظم الشباب أن ندرة الوظائف المتوفرة من أهم الصعوبات التي يواجهونها في الحصول على وظيفة، يتجه معظم الشباب السعودي في القضاء، وقت الفراغ في المنزل، وهذا يعد مؤشر جيد على ارتباطهم بأسرهم في تفضيل قضاء وقت الفراغ معهم، أما فيما يتعلق بالشباب، والمواطنة أظهرت النتائج أن " التربية الأسرية" من أهم العوامل في تأصيل المواطنة ثم " تفعيل مشاركة الشباب في المجتمع"، ترى معظم عينة الدراسة بأن البطالة، والفراغ من أهم أسباب العنف في المجتمع.

في إطار السنة العالمية لشباب 2010-2011، قام المكتب شمال إفريقيا الخاص بلجنة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لإفريقيا، وبالأمانة العامة للدول المغاربية، بإجراء دراسة مغاربية حول الشباب لخمس دول من بينها الجزائر، تحت عنوان "أوضاع الشباب بالمغرب العربي"، (جامعة الدول العربية &، وزارة الصحة، وإصلاح المستشفيات، 2004، ص. 333) كان الهدف منها هو تشخيص أوضاع الشباب المغاربي، ورصد آرائهم، واتجاهاتهم، ومواقفهم إزاء مجموعة من القضايا ذات العلاقة بمشاغلهم، وحقوقهم، وواجباتهم، مع تحديد أولويات العمل المتعلقة بتحسين أوضاع الشباب المغاربي، وتمكينه في المجالات ذات الصلة بمشاغله، وتنمية الحوار مع الشباب، والإسهام في تعزيز التواصل التربوي، والاجتماعي داخل الأسرة، والمدرسة، والعمل، ومؤسسات المجتمع المدني مع رصد، وتعزيز مهارات العمل مع الشباب، توفير المؤشرات الكمية، والنوعية المساعدة على إعداد البرامج المغاربية

المتصلة بالسياسات الشبابية، وإثراء قواعد البيانات الوطنية، والمغربية حول الشباب، من خلال، وضع مؤشرات دقيقة، وشاملة حول أوضاع الشباب المغربي، وحاجياته التنموية في ضوء المعطيات المتاحة مع دعم أدوار الكفاءات الأدمية، والقيادية، ومؤسسات المجتمع المدني في معاضدة مجهودات الحكومات المغربية في مجال تمكين الشباب، ورعايته.

وتأتي دراسة تحت عنوان " **أوضاع الشباب بالمغرب العربي** " بناء على توصية من مجلس، وزراء الخارجية دول اتحاد المغرب العربي (طرابلس، 19 أبريل 2009)، تضمنت تكليف الأمانة العامة بتمويل الدراسة على نفقتها، تمهيدا لإعداد مشروع إستراتيجية مغربية في مجال الشباب، تعرض على اجتماع مشترك بين، وزراء الخارجية، ووزراء الشباب بدول الاتحاد المغربي، ومن أسباب الدراسة هو تزايد الضغوط الاقتصادية التي تواجهها المنطقة، وعدم التمكن من تلبية الاحتياجات الأساسية للشباب في مجال التعليم، والصحة، والتكوين، والتدريب، والتشغيل، والسكن، والزواج، وبروز مظاهر من الانحراف القيمي، والسلوكي لدى شرائح معينة منه، تحت تأثير الجوانب السلبية لثورة المعلومات، والاتصالات، وفي ظل العولمة، وما يكتنفها من المتناقضات، والتجاذبات، والصراعات الحضارية، مع كل هذه العوامل، وبسببها دخل الشباب في منطقة المغرب العربي في أزمة ذات أبعاد متعددة : بعد سياسي مراده الشعور بالتهميش، والإقصاء، وعدم المشاركة في سير الحياة العامة، بعد أمني مراده السقوط في برائين الجريمة المنظمة، والتطرف بجميع أشكاله، بعد اقتصادي مراده الفقر، والحرمان، وانعدام الفرص المتكافئة، بعد اجتماعي مراده التفكك الأسري، والتشرد، والنزوح إلى تعاطي الرذيلة، والمخدرات، والدخول في السلوكيات الخطرة، بعد ثقافي مراده اضطراب منظومة القيم الثقافية الحضارية، وتهميش الهوية.

وكان **الهدف من الدراسة** هو تشخيص أوضاع الشباب المغربي، ورصد آرائهم، واتجاهاتهم، ومواقفهم إزاء مجموعة من القضايا ذات صلة بمشاغلهم، وحقوقهم، وواجباتهم، تحديد أولويات العمل المتعلقة بتحسين أوضاع الشباب المغربي، وتمكينه في مجالات ذات صلة بمشاغله، بالإضافة إلى تنمية الحوار مع الشباب، والإسهام في تعزيز التواصل التربوي، والاجتماعي داخل الأسرة، والمدرسة، والعمل، ومؤسسات المجتمع المدني، مع رصد، وتعزيز مهارات العمل مع الشباب، توفير المؤشرات الكمية، والنوعية المساعدة على إعداد البرامج المغربية المتصلة بالسياسات الشبابية، إثراء قواعد البيانات الوطنية، والمغربية حول الشباب، من خلال، وضع مؤشرات دقيقة، وشاملة حول أوضاع الشباب

المغربي، وحاجياته التنموية في ضوء المعطيات المتاحة، واستخلاص القواسم المشتركة التي تساهم في رسم إستراتيجية مغربية لرعاية الشباب.

وتم تقسيم محاور الدراسة إلى خمسة محاور رئيسية، المحور الأول متعلق بالشباب، والتنمية، الشباب، والتربية، والتعليم، الشباب، والتكوين، والتدريب، الشباب، والتشغيل، الشباب، والبيئة، أما المحور الثاني مرتبط بـ الشباب، والصحة، والظواهر السلوكية، والاجتماعية مفاده الشباب، والتحديات الصحية (الثقافة الصحية)، الشباب، والسلوكيات الخطرة (الأمراض المنقولة جنسيا، تعاطي المخدرات، والمواد المسكرة)، الظواهر الاجتماعية (العنف، الإجرام، الجريمة)، المحور الثالث تمحور حول الشباب، والقيم يحتوي على الانتماء الثقافي، والحضاري، سلم القيم، العلاقة بالأخر، وحوار الحضارات، المحور الرابع الشباب، والمواطنة، والمشاركة مقسمة إلى تمثلات المواطنة لدى الشباب المغربي، الشباب، والمشاركة في الحياة السياسية، والمدنية، الشباب، والمشاركة في الحياة الثقافية، والترفيهية، والرياضية، المحور الخامس حول الشباب، والإعلام، والتكنولوجيات الاتصال متمثل في الشباب، والإعلام في المنطقة المغربية (ناظرا، ومنظورا عليه)، الشباب، وتكنولوجيات الاتصال.

وظفت هذه الدراسة منهجا استقرانيا بجمع بين الجانب النظري، والتطبيقي (الميداني) بحيث تم الاعتماد على الملاحظة، والمقابلة، وجلسات حوار، واستبيانات، حيث كان عدد المفردات الإحصائية للعيينة 2883 شاب، وشابة من كل أقطار دول المغربية، وتم اختيار العينة من الأعمار ما بين 15-35 سنة من العمر، ومن الأوساط الريفية، والقروية، والحضرية، وشملت كل الفئات العمرية من مختلف الأقطار، ولهذا الغرض أعدت استمارة (استبيان) ميدانية اشتملت على ستة محاور رئيسية : (1) معلومات عن أفراد العينة، (2) الشباب، والتنمية، (3) الشباب، والصحة، والظواهر السلوكية، والاجتماعية، (4) الشباب، والقيم، (5) الشباب، والمواطنة، والمشاركة، (6) الشباب، والإعلام، وتكنولوجيا الاتصال، وتضمنت استمارة العمل الميداني ثلاثة أنواع من الأسئلة : (1) أسئلة مغلقة (نعم- لا)، (2) أسئلة بإجابة محددة، (3) أسئلة بأجوبة مفتوحة، وموزعة في 63 سؤالا.

وفي سياق هذه الدراسة الميدانية نظمت الأمانة العامة للإتحاد المغربي العربي ندوة حول الشباب المغربي بالرباط 02-04 أبريل 2012، كان من أهدافها تجربة استمارة الاستبيان الميداني لهذه الدراسة، حيث وزعت هذه الاستمارة على المشاركين من الشباب المغربي في هذه الندوة، وعلى ضوء استجاباتهم وتحليلها عدلت الاستمارة قبل أن تأخذ صياغتها النهائية لتوزيع العينات من الشباب في البلدان المغربية.

وكان الفريق العلمي المكلف بإعداد الدراسة مكون من: (1) د. أحمد بوكابوس (الجزائر)، (2) د. عبد الله العلوي أبو أياد (المغرب)، (3) د. علي الهادي الحوات (ليبيا)، (4) د. فرج صالح عبد الرحمان (ليبيا)، (5) د. فؤاد العوني (تونس)، (6) د. أبيه، ولد عبد القادر (موريتانيا).

وجاءت إشكالية البحث على شكل مجموعة من أسئلة مرتبطة بشأن فئة الشباب، وكانت كالتالي: هل أنّ مخططات، وبرامج التنمية المعتمدة في المجتمعات المغربية قادرة على النهوض الفكري، والعلمي، والاجتماعي، والاقتصادي، والحضاري للمواطنين عامة، والشباب على الخصوص؟ هل أنّ الشباب في المجتمعات المغربية قادر على بلورة هويته الذاتية بشكل متماسك يمكنه من تقديم نفسه من خلالها؟ وكيف يرى هوية الآخرين في العالم الخارجي؟ هل مؤسسات التربية، والتعليم، والتنشئة الإجتماعية قادرة على تمكين الناشئة، والشباب من مقومات المواطنة، والمشاركة؟ ما هي المعايير التي يحددها الشباب في المجتمعات المغربية للنجاح في الحياة؟ ما هي الطريقة المثلى لتمكين الشباب من إبداء رأيهم، ومشاركتهم في تدبير الحياة العامة؟ كيف ينظر الشباب إلى الواقع السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي السائد في المجتمعات المغربية؟ فيما يتجسد مفهوم المواطنة لدى الشباب في البلاد المغربية؟ ما هو مستوى الرضى، ودرجة التوافق في علاقة الشباب في المجتمعات المغربية بمن هم أكبر منهم سناً؟ هل الهجرة إلى الدول الغربية هو مفتاح الخلاص من المشاكل التي يعانيها الشباب في المجتمعات المغربية؟ هل استعمال العنف من أجل الحصول على ملذات، وقتية مقبول بالنسبة لشباب لا يمتلك إمكانيات تحقيقها بشكل مشروع؟ ما هي الأهمية التي يعطيها الشباب للحياة الجنسية في المجتمعات المغربية؟ هل مراكز الترفيه، وبرامج الأنشطة الثقافية، والرياضية، والفنية في المجتمعات المغربية تستجيب لحاجيات الشباب؟ ما هي الأنشطة التي يقبل عليها الشباب في حالة توفر إمكانية الإستفادة منها؟ ما هي عوامل عدم ممارسة الشباب للأنشطة الثقافية، والرياضية، والترفيهية في المجتمعات المغربية؟ إلى أين تنتمي السلوكات الإرهابية المنتشرة في الواقع العالمي الراهن في رأي الشباب المغربي؟ ما هي نوعية، وطبيعة اهتمامات الشباب المعبر عنها في صفحات التواصل الاجتماعي في المجتمعات المغربية؟ ما هي الدعائم الواجب توفيرها في رأي الشباب للنهوض بالإتحاد المغربي، وتوظيف موارده البشرية، ومقدراته الطبيعية في خدمة التنمية، وبناء الحضارة، واستتباب السلام في العالم؟، وأنت الدراسة بنتائج تفسيرية حول خصائص الفئة الشبانية إذ يتميز بالاختلاف، والتنوع، بالإضافة إلى أنّ المجتمع المغربي مجتمع شاب في بنيته، فهناك شبه اتفاق على أنّ المرحلة العمرية لفئة الشباب تقع بين حدين اثنين هما : خمسة عشرة (15) سنة، وخمسة، وثلاثون (35) سنة، تواجد الإناث في مناطق التكوين، وعمل، وترفيه أكثر

من الذكور، الشباب المغاربي أكثر تعليماً بمستويات جامعية، الشباب المغاربي أكثر عزوبية، وهذا راجع للبطالة، ومشكل السكن، وعوامل أخرى منها مدة التعليم، والتكوين، أما الوضعية الاجتماعية المهنية لأفراد العينة فـ 42 % يزاولون تعليمهم، و34.6 % يشتغلون أما 17.6 % عاطلون عن العمل، موزعون بـ 73 % في المدينة، و27 % في الريف.

قامت باحثة دكتوراه "آيت زاوش آمنة" (2014) بوضع رسالة دكتوراه موسومة بـ "الوضعية الاقتصادية، والاجتماعية للشباب في الجزائر" لهدف التعريف بفئة الشباب، وخصائصهم الاجتماعية، والديموغرافية، معرفة مميزات الشباب، وإبراز خصائصهم المادية، والمعرفية، والتعرف على انشغالات الشباب، واحتياجاتهم الاجتماعية، تحليل الظروف الاجتماعية، والاقتصادية للشباب خاصة في مجال الشغل، والبطالة، والتعرف على المعوقات التي تحول دون ممارسة الشباب لحقوقهم الأساسية، وكانت إشكالية البحث حول أنّ الثقل الديمغرافي الذي يمثل الشباب في المجتمع الجزائري يؤكد على أهمية هذه الفئة في عملية التنمية الاجتماعية، والاقتصادية، فالشباب يمثلون فئة اجتماعية تتحدد خصائصهم، وأوضاعهم، وتطلعاتهم بالحالة البنائية للمجتمع، فهذه الفئة تتوفر على كفاءات كامنة تنتظر التحفيز، والاستثمار خاصة إذا، وقع الاستماع إلى انشغالاتهم، واحتياجاتهم، وواقع الحال في مجتمعنا يؤكد أنّ الشباب الجزائري يعيش نوع جديد من الصعوبات خاصة مع تطور مستوى العيش، وانتشار ثقافة الاستهلاك، وانحسار سبل العمل، وهذا ما يعني، وجوب اللجوء إلى البرامج، والآليات، والوسائط التي تكون قريبة من الشباب، وملمة بواقعهم، وقادرة على تفعيل مشاركتهم في الحياة الاجتماعية.

في هذا السياق تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على الوضعية الاقتصادية، والاجتماعية للشباب في الجزائر من خلال التعرض إلى ثلاثة فصول، حيث احتوى الفصل الأول على الإطار المنهجي، والنظري للبحث، وهو عبارة عن عموميات حول فئة الشباب، أما في الفصل الثاني فقد خصص لدراسة، وواقع الشباب في الجزائر، وهذا للتعرف على الثقل الديمغرافي لهذه الفئة، بالإضافة إلى مجالات أخرى أهمها الشغل، البطالة، والتعليم، وفي الفصل الثالث قام الباحث بتحليل معطيات الدراسة الميدانية الخاصة بالوضعية الاجتماعية، والاقتصادية للشباب (15-29) سنة بلدية، وهران (أنموذجا).

وعلى ضوء ذلك جاءت إشكالية الدراسة.

توزعت استمارة البحث في سبعة محاور كالتالي : المحور الأول:، وقد احتوى خصائص المسكن، المحور الثاني: خصائص الأسرة، المحور الثالث: الخصائص الديمغرافية للشباب، المحور الرابع:

الوضعية الاقتصادية للشباب، المحور الخامس: الوضعية الاجتماعية للشباب، المحور السادس: الوضعية الثقافية للشباب، المحور السابع: المجال السياسي. وقد أتى البحث بنتائج مهمة حول الشباب، وهي أنّ الوضعية الاجتماعية، والاقتصادية للشباب الجزائري تعد عاملا مهما، ومحددا أساسيا لمشاركته في المجتمع، فالمحددات الاجتماعية دورا فعال في تحديد حجم، ومدى المشاركة، الشباب هم الأكثر طموحا في المجتمع، كما أنّ متغير السن له دور في تحديد خصائصهم، الشباب قوة إجتماعية هامة بصفته قطاعا اجتماعيا في المجتمع، وكسب هذا القطاع من قبل الحكومات صانعي القرار يعني كسب معركة التغيير، الشباب قوة اقتصادية جبارة، فالعمال الشباب هم الذين ينتجون بسواعدهم، والشباب المتعلم بجهدهم الذهني ينتجون ما يحتاجه المجتمع، وهم الذين يبنون المجتمعات، وعقول الشباب النيرة، والمستنيرة هي التي توفر القاعدة العلمية التي تضمن النجاح، والتقدم في الجهد الاقتصادي، وفي الجهد التنموي أيضا، الشباب عنوان للقوة، والفتوة، هاتان الميزتان هما من المتطلبات الرئيسية للعمل في جميع مجالات الحياة شرط توفير الإمكانيات، والوسائل اللازمة، أنّ الأوضاع السياسية، والأمنية، والأزمات الاقتصادية، والاجتماعية، التي مرت بها الجزائر لا تشجع على المشاركة الفعلية للشباب في الحياة السياسية إذ يبدو، وكأنه مغيب أو نافر تمام للمجال السياسي، ترتبط إشكالية تشغيل الشباب ارتباطا، وثيقا بمسألة اكتساب الكفاءات العلمية، والمهنية التي يقدمها نظام التربية، والتكوين على جميع المستويات، وينتج عن ذلك معدلات البطالة المرتفعة لدى خريجي الجامعات في العالم العربي عامة، وفي الجزائر خاصة، أنّ الاهتمام، والعناية الخاصة بالجانب الاجتماعي، والاقتصادي للشباب، وإخراجه من دائرة الظل، والتهميش، وإعطائه الأولوية، والدعم المناسب لمؤسساته، وإصلاح أوضاعه، سوف يعود بالفائدة على سلامة في المجتمع، وحمايته من المشاكل الخطرة التي قد تهدده بالتفكك مثل المخدرات، والعنف، والهجرة عبر قوارب الموت، وغيرها من الآفات الاجتماعية.

أجريت دراسة ديمغرافية محضة حول الشباب العربي بما فيهم الجزائر تحت عنوان " *ديمغرافية الشباب العربي: الأوضاع الحالية، والاتجاهات المستقبلية* من إعداد "أيمن زهري" (2009، ص. 43) في إطار اجتماع الخبراء حول تعزيز الإنصاف الاجتماعي: إدماج قضايا الشباب في عملية التخطيط للتنمية، أبو ظبي، 29-31 مارس 2009 حيث كان الهدف منها هو تحليل الاتجاهات المتوسطة، والبعيدة المدى للسكان حسب الفئات العمرية العريضة، وتحليل هذه الاتجاهات خلال الفترة (1980-2025) موزعة حسب الجنس، والإجمالي المنطقة، بالإضافة إلى تحليل نسبة فئة الشابة إلى مجموع

السكان، وإلى السكان في سن العمل موزعة حسب الجنس (ذكور، وإناث)، وإجمالي السكان في هذه الفئة مصنفة حسب بلدان ذات نسب مرتفعة، ومجموعة بلدان ذات نسب منخفضة، كما هدفت إلى تحليل معدل النمو السكان في هذه الفئة أي (15-25)، وتطوره خلال فترات زمنية ضمن الفترة 1980-2025، كما هدفت إلى استخلاص، واستنتاجات تربط بين ديمغرافية الشباب، والمخاطر، والفرص التي تصاحب هذه الفئة العمرية. فالمؤشرات التي تم استخلاصها من هذه الدراسة حول الجزائر تم، وضعها في الجدول التالي:

جدول 1: بيانات السكان بين سنتي 1980، و2025

الرقم	المؤشر	1985-1980	2005-2000	2025-2020
01	معدل الخصوبة الكلي	6.49	2.53	2.07
02	معدل، وفيات الرضع	84.4	37.4	18.9
03	توقع الحياة عند الولادة	61.4	71.0	75.4
04	العمر الوسيط للسكان مقابل العمر الوسيط في الولايات المتحدة، وأوروبا	16.9	24.0	32.3

المصدر: قاعدة بيانات السكان، تنقيح 2006، قسم السكان بالأمم المتحدة.

قامت الدراسة بوضع نسبة الشباب ما بين 15-24 سنة في (3) مستويات أقل من 30%، و 30 إلى أقل من 40 بالمائة، وأكثر من 40 بالمائة، ووفق 3 سنوات مختلفة 1980-2005-2025، وكانت فئة الشباب الجزائري ما بين 30 إلى أقل من 40 بالمائة سنتي 1980 و2005، وفي فئة أقل من 30 بالمائة سنة 2025

جدول 2: فئة الشباب ما بين سنتي 1980 و2005

الجزائر	الجنس/السنة	1980	1985	1990	1995	2000	2005	2010	2015	2020	2025
إجمالي السكان العربية 15-24 إلى نسبة السكان في الفئة	ذكور	19.7	20.5	20.6	21.3	22.8	22.8	20.7	17.1	15.0	15.2
	إناث	19.0	20.0	20.2	20.9	22.4	22.3	20.2	16.8	14.7	14.9
	المجموع	19.3	20.2	20.4	21.1	22.6	22.6	20.5	17.0	14.8	15.1
السكان في سن العمل (15-64) سنة نسبة السكان في الفئة	ذكور	39.5	40.1	38.8	37.7	37.0	34.6	30.1	25.0	21.9	22.2
	إناث	37.6	38.6	37.7	36.8	36.3	34.0	29.7	24.7	21.6	21.8
	مجموع	38.6	39.4	38.2	37.3	36.6	34.3	29.9	24.9	21.8	22.0

المصدر: بيانات السكان المتاحة في قاعدة بيانات السكان، تنقيح 2006، قسم السكان بالأمم المتحدة. (الباحث)

من خلال هذه النتائج المتحصل عليها نستنتج أنّ نسب الشباب، وصلت إلى ذروتها خلال سنة 2005، وهي سنة دخول الجزائر إلى هبة الديمغرافية، والتي عرفتها الأمم المتحدة على أنّ تقل نسبة السكان اقل من 15 سنة عن 30 في المائة من إجمالي السكان، وألا تزيد نسبة كبار السن (65 سنة فأكثر) عن 15 في المائة من السكان زهي هبة مؤقتة حيث أنها تستمر لمدة تتراوح بين 30 إلى 40 سنة، فإنه لا يجب التفريط بها بأي حال من الأحوال، بل يجب العمل على توظيفها في دفع عجلة التنمية من خلال دفع عجلة النمو الاقتصادي، وزيادة معدلات التوظيف، ومكافحة البطالة، ويمكن أنّ يتحقق ذلك من خلال تشجيع، ودعم الأنشطة الاقتصادية الصغيرة، والمتوسطة، وكذلك تمويل الفئات الاجتماعية المهمشة لتحفيزها للمشاركة الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، بالإضافة إلى دعم عملية التحول الديمقراطي، والحكم الرشيد (الحوكمة)، وتطوير الإدارة الحكومية، وتطوير سياسات العمل، وتخطيط القوى العاملة، وتوفير الدعم السياسي، والفني، والمؤسسي لعملية الاستفادة من الهبة الديمغرافية، وأهمية تكامل المتغيرات السكانية في تخطيط التنمية.

ما مكانة الشباب في التنمية المستدامة في الجزائر؟ (المجلس الوطني الاقتصادي، والاجتماعي، 2013، ص. 218) تقرير مفصل أتى به المجلس الوطني الاقتصادي، والاجتماعي، وبمشاركة 18، وزارة، و 26 بين، وكالات، وجمعيات، ومراكز، ومنتديات، ومراسد التي لها بعلاقة مباشرة أو غير مباشرة بدراسة الشباب، حيث دراسة للتأمل في سياسة عامة متعددة الثقافات للشباب في الجزائر تحت عنوان **من أجل سياسة عامة للشباب في الجزائر** (Musette & Labdelaoui, 2016)، تعد من بين آخر الدراسات التي أجريت على شريحة الشباب الجزائري، حيث استمدوا أولويات السياسة من الوثائق المتاحة، وكذلك نتائج الدراسة الاستقصائية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2013) بشأن توقعات الشباب، وبعد ذلك قامو باستعراض مواقف القوة، والضعف في السياسات السابقة بغية اقتراح بعض الشروط للنجاح في صياغة سياسة، وطنية "متعددة القطاعات" للشباب، وتتمثل إحدى الشروط الأساسية في ضمان بناء قدرات مختلف الجهات الفاعلة، وفقا لنتائج مجموعات التركيز، وتتدخل الجهات الفاعلة بطريقة "قطاعية"، من أجل إدخال صلات قوية بين القطاعات، وروابط مع الهندسة المتغيرة لتضافر الجهود، والنتائج المتسقة، وفقا للسكان المستهدفين.

وقد تم تقسيم الشباب حسب توجهاتهم الثلاثة التعليم، والتكوين، والعمل، وصلت الدراسة إلى أنّ فئة الشباب الجزائري أصبحت غير متوافقة مع خصائص التعليم، والعمل. أو بالأحرى غير مؤهلة للتكوين،

والدخول في سوق العمل، و بدأت هذه الظاهرة في تزايد ضمني، ومخيف، دون الإشارة إلى أعدادهم، ونسبهم التي تجاوزت في بعض الأحيان (21%) من مجموع فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15-24 سنة.

في مقالة كتبها البروفيسور "نورالدين داودي" (Daoudi, 2012) تحت عنوان : **شباب الجزائر، تحدي، ورهانات**، والذي حاول رسم تطور ثقل الشباب الجزائري من خلال تعدادات الخمس لسكان، وبطبيعة الحال، تم التركيز على الجهود المبذولة لرعاية الشباب مع إظهار أنها برامج قطاعية بدلاً من أي تشاور مسبق بين مختلف القطاعات، والجهات الفاعلة التي تشارك بشكل مباشر أو غير مباشر في مثل هذا النهج لتنفيذ سياسة الشباب الحقيقية، ففي تعريف الشباب اقترح الباحث ميثاق الشباب الأفريقي الذي يأخذ بعين الاعتبار جميع الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15-35 في أي من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، وتعكس هذه الفئة العمرية، واقع الشباب الأفريقي.

نسبة الجنس في **التعداد الأول** توضح عجز الذكور المسجل خاصة بين 20، و 34 سنة، و 70 سنة، وما فوق حيث كانت هذه النسبة قريبة من 82 رجلاً لكل 100 امرأة، هذا العجز يؤكد الخسارة في الأرواح البشرية، وخاصة الذكورية، التي دفعتها الجزائر للحصول على الاستقلال، بعد عشرين عاماً، وهذا يعني، في عام 1987، وهو نفس السن، الذين تتراوح أعمارهم بين 40، و 54 عاماً، لا يزال اتجاهه من اختلال التوازن بين الجنسين مع 92-94 رجلاً لكل 100 امرأة، أما عام 2008، تجاوزت هذه الشريحة من السكان 60 عاماً، مع نفس النسبة تقريباً عندما كانت أصغر من 20 عاماً، وهذا ما يفسر أنّ الخلل التي لوحظت في عام 1966 لمجموعة 15-34 سن يزال سن بمرور الوقت، ويمكن أنّ تختفي فقط في عام 2015، وهذا ما يفسر أيضاً العجز الديموغرافي الذي تواجه الجزائر بعد الاستقلال، وبالتالي، اضطر إلى حلها عن طريق اللجوء إلى رفع معدلات المواليد حتى منتصف 1980.

في **التعدادات الأولى، والثانية** (1966، و 1977) تم وصف الجزائر على أنها مجموعة من الشباب حيث يمثل الأطفال دون سن الخامسة عشرة نصف السكان تقريباً، حيث احتفظت المجموعة العمرية 15-34 سنة بأكثر من الربع بقليل، وتليها مجموعة تزيد عن 35 عاماً تقل عن الربع، من عام 1987، كان الاتجاه العام لصالح أكثر من (15) عاماً تحديداً، من 15-34 عاماً ارتفع من 34% في عام 1987 إلى 40% في عام 2008، أكثر من 35 الذين كانوا حول من 22 % في عام 1987 إلى 32 %.

وقد أدى الضغط من 15-34 في الوزن الذي سجل في عام 1987 بالمقارنة مع الوزن في السنوات السابقة للانتفاضة الشباب الجزائري في أكتوبر 1988، وهذه هي الأحداث التي قامت بتأثير على التحول الديموغرافي في التركيب العمري، مع الحد من قاعدة الهرم (تحت 15 عاما)، وزيادة حصة الفئات العمرية الأخرى.

يرى الباحث أنّ التفكير بشكل غير تحليلي حول سياسة الدولة الخاصة بالشباب، أدى وبشكل غير مباشر، ومعظم المراقبون يتفقون معه، إلى تصميم اللا سياسة تجاه الشباب في الجزائر. ومن المؤكد أنه تم اتخاذ إجراءات، وبرامج، ولكن لا توجد سياسة فعلية تجاه الشباب، أو رؤية شاملة متوسطة أو طويلة الأجل، لا توجد إستراتيجية تأخذ في الاعتبار الموارد، والمشاكل، وتضع الأولويات. أنّ الرؤية السياسية التي ستكون ضرورية لتنفيذ الإجراءات لصالح أكبر فئة في المجتمع الجزائري لا يمكن أن تأتي إلا من المسؤولين صانعي السياسات. إذن فالإرادة السياسية هي قضية مركزية.

ومع ذلك، فإن الحكومة لم تكن غائبة، لكنها حاولت، وضع آليات أخرى، خاصة بعد الاحتجاجات في أوائل عام 2011، وما يسمى بالربيع العربي، ونحن نستأنف هنا اقتباسًا من مذكرة حوار مجموعة البنك الدولي للتنمية 2011-2012 الذي يلخص نتائج الأهداف الإنمائية للألفية التي نفذتها الجزائر، وأدرج في عدة منشورات، أحرزت الجزائر تقدما ملموسا نحو تحسين المؤشرات الاجتماعية، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وفقاً لمؤشر التنمية البشرية لعام 2010 (UNDP)، تحتل الجزائر المرتبة 84 من مجموع 169 دولة، وتقدر نسبة السكان الذين يعيشون في فقر مدقع بنسبة 0.5 في المائة في عام 2009 مقابل 1.9 في المائة في عام 1988، وفي قطاع الصحة، ارتفع العمر المتوقع عند الولادة من 71 سنة في عام 2000 إلى أكثر من 75.5 في عام 2009، في التعليم، أحرز تقدم أيضا مع معدل التحاق الأطفال في سن 6 سنوات في ما يقرب من 97.96 % في عام 2009، مقارنة مع 93 % في عام 1999.

على الرغم من هذا التقدم، لا تزال الجزائر تواجه تحديات اجتماعية مع تحديات كبيرة تتعلق بالبطالة، وخاصة بطالة الشباب، والعجز في السكن، ونوعية الرعاية الصحية، في السنوات الأخيرة، انخفض معدل البطالة من حوالي 30 % في عام 2000 إلى 10 % في عام 2010، لكنه لا يزال مرتفعا بين الشباب الذين تقل أعمارهم عن 30 سنة، والذين تبلغ نسبتهم 27 %، البطالة هي، واحدة من الأسباب الرئيسية للمظاهرات التي، وقعت في بداية عام 2011، وأيضا، واحدة من العوامل الرئيسية التي تفسر

الهجرة غير المشروعة للشباب إلى أوروبا، ولمواجهة هذه الظاهرة، وضعت الحكومة نظامًا مهمًا لدعم، ودعم الشباب العاطلين عن العمل (إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، وإعداد خطط الدعم (للتكامل المهني)، ومع ذلك لا تزال نتائجها مختلطة، وتركز الحكومة أيضا على تنويع مصادر النمو، وتنمية القطاع الخاص، التي من المرجح أن تشجع على خلق فرص العمل، إضافة إلى ذلك، تُبذل جهود للتخفيف من مشكلة الوصول إلى السكن، وقد تم بناء أكثر من مليون مسكن في الفترة بين عامي 2004، و2010، ليصل بذلك عدد المساكن إلى 7 090 000.

في، ورقة بحث قدمها البروفيسور محمد البدروني في أشغال قمة السكان كيب تاون، جنوب أفريقيا من 29 أكتوبر - 4 نوفمبر 2017 تحت عنوان "الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (15، و29 سنة) لا في المدرسة، ولا في العمل أو التكوين "تيت": تحليل مقارن في خمس دول عربية متوسطة (الجزائر، مصر، لبنان، المغرب، تونس)" (Bedrouni, 2017)، وكان الغرض من هذا العمل هو أولاً تهيئة هذه المشكلة، واستكشاف هذا المفهوم الجديد، وفهم معالمه بالتشديد على عدم تجانس الحالات، كان يستخدم في الأصل في المملكة المتحدة، ابتداء من عام 1999، ويعني "ليس في التعليم أو العمل أو التكوين"، وقد أصبح معدله مؤشرا رسميا لبعض المنظمات الدولية، وتمتد معالمه لتشمل مجموعة أوسع من السكان تتراوح بين 15، و29 سنة، أو حتى 34 سنة في البلدان الآسيوية.

استندت، ورقة البحث على تحقيق صحة² الذي مس 10000 شاب، وشابة (15-29 سنة) موزعين على خمس دول عربية متوسطة هي الجزائر، ومصر، ولبنان، والمغرب، وتونس. وقد أجري لهم استبيان مشترك غطى عدة جوانب: التعليم، والعمالة، والإدماج، والمشاركة السياسية، والتعبئة، والقيم، والثقافة، وأدوار الجنسين، ووجهات النظر، والهجرة، والتنقل الدولي، وقد، وفر الاستقصاء المعني قدرا كبيرا من البيانات المقارنة التي يمكن استخدامها، تصدرت النتائج الخاصة بالعمل، والتعليم بين الشباب عروض الباحثين بمشروع صحة.

وفيما يتعلق بتوزيع العينات التي شملتها الدراسة الاستقصائية، وفقا للفئات العمرية، فإن المسؤولين عن تنفيذ هذه المجموعة يكفلون تمثيلا جيدا لمختلف الفئات العمرية، لأن الشباب الذين يؤلفونهم يمكن أن يكون لهم مركز، وسلوكيات مختلفة، وفقا للفئة العمرية للانتماء، وهكذا، بالنسبة لكامل مجموعة البلدان

² تحت عنوان "دراسة الشباب العربي في حوض البحر المتوسط: نحو عقد اجتماعي جديد"، والذي امتد لثلاث سنوات، من خلال تحليل كمي، وكيفي، على عدة مشكلات رئيسية تواجه الشباب، وهي العمل، والتعليم، والهجرة، والتنقل، وفرص الشباب، وإشراك الشباب (2014-2016).

الخمس، تتراوح نسب الفئة العمرية بين حد أدنى قدره 23.1%، و 40.6% كحد أقصى، وهو، وزن يضمن بما فيه الكفاية الأهمية الإحصائية للنتائج.

بالنسبة للتوزيع حسب مكان الإقامة، كان كل من الطبقتين ممثلين تمثيلا كافيا، في محاولة للاقترب من الوزن الحقيقي في مجموع سكان بلدان الجسد، وبالنسبة لخمسينات الثروة، فإن جميع أوزان كل مجموعة تبلغ حوالي 20%.

من أهم النتائج التي أنت بها هذه الدراسة:- درجة استقلالية الشباب، والتي ترجمت من خلال متغير الإقامة مع الوالدين، تشير إلا أنّ ثلثي الشباب يعيشون مع أحد الوالدين على الأقل، غير أنّ هذه النسبة تختلف، وفقا للبلد المعني، وتنتقل من 66.4% في مصر إلى 89.9% في الجزائر (الشباب الجزائري أقل استقلالية، وأكثر ارتباطا بأوليائهم)، وتجدر الإشارة إلى أنّ العيش مع أولياء حتى الزواج، وما بعده هو جزء من ثقافة المجتمعات العربية، والإسلامية، درجة استقلالية الشباب نجدها لدى الذكور أكثر منها لدى الفتيات، وهذا يرجع إلى أنّ الفتاة تذهب إلى منزل أولياء أزواجهن بعد الزواج، تلك الفجوة بين النسب العيش ما بين الذكور، والإناث اختلفت فيما بين الدول الخمس، وتتراوح هذه النسبة من 6.5% في المغرب إلى 16.7% في لبنان، و 12.2% في الجزائر، و 19.9% في تونس، و 34.0% في مصر، أما نسبة الشباب الذين يعيشون مع أحد الوالدين على الأقل تتخفف مع زيادة العمر، وبالتالي، إذا تجاوزت النسبة في الفئة العمرية الأولى 90% بالنسبة للبلدان الخمسة (من 91% في مصر إلى 97% في تونس)، أما المجموعة الثانية فتتراوح النسبة نفسها بين 62.4%، و 92.6%، إلا أنّه لا يزال ينخفض إلى مستويات أقل نسبيا، ولكنه لا يزال كبيرا، حيث ارتفع من 37.9% في مصر إلى 82.0% في الجزائر (وهذا ما يوضحه الجدول أدناه).

جدول 3: إقامة الشباب مع أوليائهم حسب الجنس، والعمر، والحالة العائلية، والوسط

الدولة	/	الجنس		الفئات العمرية			الحالة العائلية			الوسط	
		% ذكور	% إناث	19-15	24-20	29-25	% أعزب	% متزوج	% أخرى	% حضري	% ريفي
الجزائر	مقيم مع	82.5	73.3	87.6	80.0	68.2	84.8	20.6	57.1	77.6	78.5
	أحد الوالدين	13.4	10.4	9.0	12.6	13.8	12.8	4.3	0.0	12.6	10.9
	دون أحد	4.1	16.2	3.4	7.5	18.0	2.4	75.1	42.9	9.8	10.6
مصر	مقيم مع	65.6	38.8	74.1	48.3	25.3	77.35	7.15	50.0	60.3	45.8
	أحد الوالدين	18.5	11.3	16.9	14.1	12.6	21.28	3.23	18.75	15.0	14.6
	دون أحد	15.9	49.9	9.1	37.6	62.1	1.38	89.62	31.25	24.7	39.6
لبنان	مقيم مع	75.3	59.0	91.3	71.7	38.2	83.2	4.1	29.4	66.7	68.9
	أحد الوالدين	7.1	6.7	5.0	7.6	8.5	7.5	3.1	35.3	6.9	6.8
	دون أحد	17.6	34.3	3.7	20.7	53.3	9.2	92.9	35.3	26.4	24.3
المغرب	مقيم مع	68.8	65.4	85.0	73.2	41.4	76.5	17.7	33.3	66.0	68.7
	أحد الوالدين	12.8	9.7	9.7	12.5	11.5	11.9	5.6	25.0	11.6	10.7
	دون أحد	18.5	24.9	5.3	14.3	47.1	11.6	76.7	41.7	22.4	20.6
تونس	مقيم مع	82.2	62.5	86.7	73.6	58.2	82.9	6.8	33.3	70.3	76.6
	أحد الوالدين	10.4	10.2	10.3	9.2	11.5	11.6	2.5	0.0	11.8	7.2
	دون أحد	7.3	27.3	3.0	17.2	30.3	5.5	90.6	66.7	17.9	16.2

المصدر: (2017): Bedrouni M,

تمثل نسبة الشباب في المدرسة، وقت إجراء الدراسة الاستقصائية الذين حضروا المدرسة في الماضي الغالبية العظمى من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15، و 29 سنة، وتتراوح هذه النسبة بين 85.6 % في المغرب، و 99.2 % في لبنان، أما الجزائر 97.3 % بالمقابل تونس 98.3 %، و 94.8 % في مصر، ومن ناحية أخرى، تتفاوت نسب أولئك الذين مازالوا يزولون دراستهم حسب كل بلد، من 29.5 % في مصر، و 32.6 % تونس، و 36.0 % الجزائر، إلى 40.5 % المغرب، و 49.5 % لبنان، وهذا يدل على أنّ البلدين المغرب، ولبنان مازالوا يقدرون التعليم، ويعتبرونه الوسيلة الرئيسية للمكانة الاجتماعية.

تجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من أنّ التعليم مجاني، وإلزامي للطورين الأوليين، لا يزال هناك شباب لم يلتحقوا بالمدارس أبداً، وتتباين حصتها أيضاً وفقاً للبلد المعني، من حوالي 1% في لبنان، وتونس، تزداد هذه النسبة إلى 2.4% في الجزائر، و 5% في مصر، و 12% في المغرب، ومع ذلك، فإنّ نسبة الإناث اللواتي لم يذهبن إطلاقاً إلى المدرسة أعلى نسبياً مقارنة بالذكور. وهكذا، إذا كانت النسبة تتراوح بين 0.4% في تونس، و 9.5% في المغرب للذكور، فإن الفاصل الزمني للإناث يبدو أوسع بكثير. فنحن نذهب من الحد الأدنى من 0.7% في لبنان إلى 8.1% في مصر ليصل إلى 14.7% في المغرب.

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الدراسات السابقة والخاصة بفئة الشباب، سيما الشباب الجزائري، فهي توضح أنّ هذه الفئة تبدأ من سن البلوغ إلى غاية دخول الفرد إلى الحياة الزوجية. يعني نفس نقاط الحياة لمخطط "ليكسيس"³ مار بذلك بنفس الاتجاه، والمراحل من تعليم، وشغل، وزواج، وقد تفاوتت هذه الدراسات من أهدافها، وتساؤلاتها.

هدفت الدراسة الأولى، والتي كانت العمود الأساسي لكل الدراسات لأنها الأولى التي استهدفت الشباب الجزائري مباشرة، فكان هدفها الأساسي دراسة مواقف، واتجاهات الشباب حول السياسة، والدين، والتعليم، وتصورات الشباب فيما يتعلق عمل المرأة، وتعليمها، حول اختيار شريك الزواج، مشاريع الزواج لدى الشباب، السن المثالي للزواج، والعدد المثالي للأطفال لذلك، وموقفهم اتجاه تنظيم النسل.

يكمن هدف الدراسة الثانية في مدى تشتت مراحل الانتقال الشباب، وارتفاع فترة الانتقال من التعليم إلى الشغل إلى الزواج عبر جيلين مختلفين في الفترة الزمنية.

أمّا من خلال الدراساتين الثالثة، والثانية استهدفا لشباب الجزائري في محورها حول اتجاه، و سلوكات الشباب هدفه دراسة الشباب الجزائري بطريقة دقيقة، ومعقدة من حيث خصائصه عند التمدرس، متابعة، وسائل الإعلام، جوانب من الحياة الأسرية كالأشخاص الممكن اللجوء إليهم للاستفسار أو عند التعرض للمشاكل، والمستوى الدراسي الأمثل للذكور، والإناث، العمر الأمثل للزواج، مع مراعاة السن الأكبر بين الزوجيين، والمستوى التعليمي المرغوب لكلا الزوجيين، بالإضافة إلى الحالة الصحية، وكيفية التعامل مع المرض، ومدى ممارسة الرياضة بانتظام حسب المكان، والعدد، ومدى استهلاك التبغ، وسببه مع الكمية المستهلكة، كما استهدفت الدراسة الصّحة الإنجابية، والأمراض المنقولة جنسيا من خلال المعرفة بوسائل تنظيم الأسرة، ومواقف، وآراء الشباب اتجاه تنظيم الأسرة، وإعداد الشباب لدورهم الإنجابي كمعرفتهم لنمو أجسامهم.

وهدفت الدراسة الرابعة (العربية) إلى كشف النقاب عن الجوانب المؤثرة في المحاور المختلفة، ومن ثم تقديم قاعدة معلوماتية لدراسة معمقة تعنى بقضايا الشباب، وتطلعاتهم، ليتم تفعيل دور الشباب في

³ نسبة إلى العالم الذي تصوره مخطط سهل حساب احتمالات الوفيات. ويمثل حياة المرء فيه قطعة من مستقيم تدعى خط الحياة يبدأ من نقطة ولادته، وينتهي بنقطة الوفاة. وقد اقترحت طريقة لدراسة الوفيات في الأعمار الطاعة دعت طريقة الأجيال المنقرضة، إذ تستعمل، وفيات، وقعت في أجيال انقرضت، وزالت من الوجود.

عجلة تطوير المجتمع (وزارة التخطيط، 2002، ص. 100) تهدف هذه إلى التعرف على قضايا، ومشكلات الشباب، وذلك من خلال عدة محاور منها: التعرف على حجم مشكلة القبول في الجامعات، والكليات، والتعرف على الصعوبات التي تواجه الشباب في الحصول على الوظائف، كما تهدف هذه الدراسة إلى معرفة، واقع الشباب، وتطلعاتهم، وذلك من خلال تحقيق عدة محاور منها : قياس مدى قوة الترابط الأسري، والاجتماعي للشباب، والتعرف على مصادر الثقافة لدى الشباب، وفيما يقضون أوقات فراغهم، ومدى رضاهم عن تنوع، وكفاية، وجودة الأماكن الترويحية، كما تهدف الدراسة إلى معرفة تطلعات الشباب في مفهوم المواطنة، وكيفية تأصيلها، وكذلك حول ظاهرة العنف، والقضاء عليها، ويمكن تلخيص أهداف الدراسة في النقاط التالية: قياس مدى قوة الترابط الأسري، والاجتماعي للشباب، التعرف على حجم مشكلة قبول الشباب في الجامعات، والكليات، التعرف على المصادر التي يستقي منها الشباب ثقافتهم، التعرف على الصعوبات التي تواجه الشباب في الحصول على العمل، تحقيق كيفية قضاء الشباب لأوقات فراغهم، تحديد مدى كفاية، وتنوع الأماكن الترويحية للشباب، والتعرف على مفهوم المواطنة لدى الشباب، والعوامل المساهمة في تأصيلها بالإضافة إلى التعرف على آراء الشباب حول ظاهرة العنف.

هدفت الدراسة الخامسة (مغربية) حول الشباب لخمس دول من بينها الجزائر، تحت عنوان: " **أوضاع الشباب بالمغرب العربي** " (أمانة عامة الإتحاد لمغرب العربي، 2011، ص. 333)، إلى تشخيص أوضاع الشباب المغربي، ورصد آرائهم، واتجاهاتهم، ومواقفهم إزاء مجموعة من القضايا ذات العلاقة **بمشاغلهم، وحقوقهم، وواجباتهم**، مع تحديد أولويات العمل المتعلقة بتحسين أوضاع الشباب المغربي، وتمكينه في المجالات ذات الصلة بمشاغله، وتنمية الحوار مع الشباب، والإسهام في **تعزيز التواصل التربوي، والاجتماعي داخل الأسرة، والمدرسة، والعمل**، ومؤسسات المجتمع المدني مع رصد، وتعزيز مهارات العمل مع الشباب، توفير المؤشرات الكمية، والنوعية المساعدة على إعداد البرامج المغربية المتصلة بالسياسات الشبابية، وإثراء قواعد البيانات الوطنية، والمغربية حول الشباب، من خلال وضع مؤشرات دقيقة، وشاملة حول أوضاع الشباب المغربي، وحاجياته التنموية في ضوء المعطيات المتاحة مع دعم أدوار الكفاءات الأدمية، والقيادية، ومؤسسات المجتمع المدني في معاضدة مجهودات الحكومات المغربية في مجال تمكين الشباب، ورعايته.

أما الدراسة السادسة فالهدف منها هو التعريف بفئة الشباب، وخصائصهم الاجتماعية، والديموغرافية، معرفة مميزات الشباب، وإبراز خصائصهم المادية، والمعرفية، والتعرف على انشغالات الشباب، واحتياجاتهم الاجتماعية، تحليل الظروف الاجتماعية، والاقتصادية للشباب خاصة في مجال الشغل، والبطالة، والتعرف على المعوقات التي تحول دون ممارسة الشباب لحقوقهم الأساسية، وكانت إشكالية البحث حول أنّ الثقل الديمغرافي الذي يمثلته الشباب في المجتمع الجزائري يؤكد على أهمية هذه الفئة في عملية التنمية الاجتماعية، والاقتصادية.

الدراسة السابعة (زهري، 2009، ص. 43) كان الهدف منها هو تحليل الاتجاهات المتوسطة، والبعيدة المدى للسكان حسب الفئات العمرية العريضة، وتحليل هذه الاتجاهات خلال الفترة (1980-2025) موزعة حسب الجنس، والإجمالي المنطقة، بالإضافة إلى تحليل نسبة فئة الشابة إلى مجموع السكان، وإلى السكان في سن العمل موزعة حسب الجنس (ذكور، وإناث)، وإجمالي السكان في هذه الفئة مصنفة حسب بلدان ذات نسب مرتفعة، ومجموعة بلدان ذات نسب منخفضة، كما هدفت إلى تحليل معدل النمو السكان في هذه الفئة أي (15-25)، وتطوره خلال فترات زمنية ضمن الفترة 1980-2025، كما هدفت إلى استخلاص، واستنتاجات تربط بين ديمغرافية الشباب، والمخاطر، والفرص التي تصاحب هذه الفئة العمرية.

أما الدراسة الثامنة: ما مكانة الشباب في التنمية المستدامة في الجزائر، والتي تم توزيع الشباب حسب حالتهم لعام 2015، والتي تعد من بين آخر الدراسات التي أجريت على شريحة الشباب الجزائري، حيث استمدوا أولويات السياسة من الوثائق المتاحة، وكذلك نتائج الدراسة الاستقصائية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2013) بشأن توقعات الشباب، وقد تم تقسيم الشباب حسب توجهاتهم الثلاثة التعليم، والتكوين، والعمل، وصلت الدراسة إلى أنّ فئة الشباب الجزائري أصبحت غير متوافقة مع خصائص التعليم، والعمل. أو بالأحرى غير مؤهلة للتكوين، والدخول في سوق العمل. و بدأت هذه الظاهرة في تزايد ضمني، ومخيف، دون الإشارة إلى أعدادهم، ونسبهم التي تجاوزت في بعض الأحيان (21%) من مجموع فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15-24 سنة.

الدراسة التاسعة والتي كانت تحت عنوان : شباب الجزائر، تحدي، ورهانات، والذي حاول رسم تطور ثقل الشباب الجزائري من خلال تعدادات الخمس لسكان، وبطبيعة الحال، تم التركيز على الجهود المبذولة

لرعاية الشباب مع إظهار أنها برامج قطاعية بدلاً من أي تشاور مسبق بين مختلف القطاعات، والجهات الفاعلة التي تشارك بشكل مباشر أو غير مباشر في مثل هذا النهج لتنفيذ سياسة الشباب الحقيقية.

الدراسة العاشرة و التي كانت تحت عنوان " الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (15، و 29 سنة) لا في المدرسة، ولا في العمل أو التكوين "تيت": تحليل مقارن في خمس دول عربية متوسطة (الجزائر، مصر، لبنان، المغرب، تونس) ، وكان الغرض من هذا العمل هو أولاً تهيئة هذه المشكلة، واستكشاف هذا المفهوم الجديد، وفهم معالمه بالتشديد على عدم تجانس الحالات.

ما نخلص إليه من هذه الدراسات سواء الجزائرية أو الأجنبية، اختلفت من حيث الأهداف المرجوة، وتساولاتها، علماً أنها اختلفت في حجم العينة المبحوثة، واختلفت من حيث المنطقة المدروسة، والزمان، إلا أنها تتفق في، واحدة مفادها أنّ **الشباب يمر بنقاط حياة متشابهة ابتداء من التعليم إلى غاية التكوين في حالة الفشل الدراسي، والدخول إلى عالم الشغل، حتى يتمكن من الدخول في الحياة الزوجية**، في حين يمكن القول أنّه لا يمكن الأخذ بعين الاعتبار بهذه النتائج في الجزائر خاصاً كما جاء في الدراسات السابقة (السبعة) الأولى كميّار عام لتصنيف آراء، ومواقف الشباب في الجزائر، وذلك لعدة أسباب منها عدم استغلال آراء الشباب بتصنيفهم، وكذا عدم استغلال ربط المتغيرات، وتداخلها عبر جداول متعددة المتغيرات في الدراسة، وكذا اختلاف أهداف الدراسة... الخ، ويمكن القول أنّه لا يمكن معرفة تصنيف الشباب إلا لمواقفهم اتجاه التعليم، والشغل، والعمل.

وأن الدراسة التي يمكن أخذها كميّار، وكأساس لقياس هي الدراسة الأولى، والثالثة (التحقيق الوطني حول الشباب 1992، والصحة الأسرة 2002) ذلك لأن عينات المسح تمثيلية، ومستوفية لكل الشروط، ولأن الدراسات ركزت على المناطق الجغرافية الأربعة في الجزائر، وكذا تم التوصل إلى أنّ معطيات، ونتائج المسح الأول لم تستغل من قبل، ولأول مرة ستعرض نتائجها القيمة، وبنك المعلومات الخاص بفئة الشباب في تحقيق صحة الأسرة 2002، سيفيدنا بمتغيراته التي تتجاوز 400 تساؤل، وبعينة قدرها 3280.

أهمية موضوع الدراسة

ترتبط عملية التحول الديمغرافي، وما ينجم عنها من بروز فئات عمرية جديدة بالمراحل المختلفة لحياة الإنسان بما لهذا الهيكل العمري الجديد من انعكاسات فيسيولوجية، وسلوكية، وما تتطلبه هذه التغيرات من خدمات تنموية، واجتماعية، وما يترتب عليها من التزامات على الصعدين المجتمعي، والمؤسسي، ومن هذا المنطلق، تتناول أهمية الموضوع علاقة الفئة العمرية الشابة بدورة حياة الإنسان، وتصنيفها بشكل عام بما يتيح لنا تسليط الضوء على سببية هذه العلاقة، أضف إلى ذلك أن بروز فئة الشباب، وظهور فئة اجتماعية ديمغرافية بما لها من تبعات، ومتطلبات يجب الارتقاء بها، وعدم إغفالها إذ يرتبط أدائها بالعوامل : عامل التحول من الطفولة إلى النضوج، وما يعنيه هذا التحول من تغيرات فيسيولوجية، ونفسية، وفكرية، عامل تلبية الحاجات الأساسية (الضرورية) لهذه الفئة من قبل المعنيين بالشأن التنموي، عامل مهم تعكس دوره هذه الفئة في التغيير الاجتماعي خاصة، وأنها قادرة على الإبداع، والتطور التقني إذا ما توفرت لها الشروط الملائمة . تقاطع هذا الاتفاق من مرحلة الطفولة إلى النضوج مع الانتقال من الخصوصية إلى العولمة.

أضف إلى ذلك ارتباط ظاهرة البروز الشبابي بما يعرف بالهبة الديمغرافية التي تتمثل في إرتفاع نسبة السكان في سن العمل إلى إجمالي السكان، وما يمكن أن تمثله من قوة دافعة للتنمية الاقتصادية، والاجتماعية إذا ما أحسن استثمارها، وتهيئة المناخ المناسب لدمجها في عملية التنمية.

من أهم العوامل التي تزيد من رغبة الاهتمام بموضوع دراسة الشباب عدة عوامل من أهمها على المستوى العالمي، والمحلي ما يلي:

- دراسة، واقع الشباب في الجزائر، وهذا للتعرف على النقل الديمغرافي لهذه الفئة.
- تزايد نسبة الشباب على المستوى العالمي، والمحلي في المجتمعات المتقدمة، وكذلك النامية بسبب الارتقاء بالخدمات الصحية، والعلاجية التي ساهمت في انخفاض معدلات الوفيات من جهة، وارتفاع الأمل المتوقع للحياة، وبالتالي زيادة عدد الشباب.
- تزايد أهمية هذه الدراسة حينما نكتشف بالأرقام أعداد الشباب، ونسبهم.
- تحسين جمع المعلومات الديموغرافية، وتعزيز الدراسات السكانية، والبحوث.

- التعريف بفئة الشباب، وخصائصهم الاجتماعية، والديموغرافية، معرفة مميزات الشباب، وإبراز خصائصهم المادية، والمعرفية، والتعرف على انشغالات الشباب، واحتياجاتهم الاجتماعية، تحليل الظروف الاجتماعية، والاقتصادية للشباب.
- لا بد من فهم، ودراسة خصائص، وحاجيات الشباب.
- ضرورة معرفة التوقعات الديمغرافية المستقبلية لهذه الفئة العمرية.
- التوجهات الرئيسية لسياسة عامة للشباب تتكيف مع "الجزائر في القرن الحادي، والعشرين"، مما يشير إلى شروط إمكانية، وضع هذه السياسة، وعلى أساس "الثغرات" المبينة، يمكن تحديد الاتجاهات الرئيسية لسياسة الشباب بطريقة أولية، واستكشافية. ومن المهم أيضا إدراج هذه السياسة الجديدة في رؤية للمستقبل.
- تعتمد صياغة سياسة، وطنية للشباب، في أبعادها العامة، أولا، وقبل كل شيء على معرفة مفصلة، وشاملة باحتياجات الشباب، وتطلعاتهم، وتوقعاتهم كفئة جديدة، ومتنوعة. ولهذا السبب من المهم إعطاء مكانة بارزة للطلب الذي يعبر عنه الشباب من أجل تحديد المحاور التي يجب مراعاتها عند، وضع سياسة عامة للشباب. ويجري في هذا الصدد تقييم لنتائج دراسة استقصائية أجراها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2013) بشأن توقعات الشباب (15-24 سنة).
- وكان من المفيد استغلال جزء "الشباب" من الدراسة الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات (4) (2012-2013) المتاحة على الموقع الشبكي لليونيسيف.

إشكالية الدراسة

تزامنا والبروز الشبابي في العديد من بلدان العالم، وبعض الدول النامية خاصة في البلدان الإفريقية أدى بالعديد من القلاقل، والتوترات السياسية، والمجتمعية التي حدثت بالعديد من الباحثين، والمهتمين بالشأن إلى الرصيد الدقيق للمشكلات الناجمة عن هذه الظاهرة، ومحاولة فهم، واستيعاب المصاحبات الاجتماعية، والاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية لهذه الظاهرة، ومدى ارتباطها بدورة الحياة ابتداء من مرحلة الطفولة، ومرورا بمرحلة المراهقة ثم مرحلة الشباب، ومن خلال الأدبيات المعاصرة التي تناولت هذه الظاهرة ثم طرح بعض المفاهيم التي توضح مدى ارتباط هذه الظاهرة بعلاقة سبب، ونتيجة تفسر العلاقة بين بروز هذه الظاهرة، وتداعياتها التي تشمل عدم الاستقرار السياسي، وتنامي ظاهرة العنف، والإرهاب، وما تشكله هذه الظواهر من تهديدات قد تطل النظام السياسي، والاقتصادي، وتؤدي إلى ضرب الاستقرار الاجتماعي للعديد من البلدان، وربما تؤدي ظاهرة البروز الشبابي - إذا لم يتم توجيهها التوجيه الصحيح - إلى تداعيات سلبية في ظل انتشار العولمة، والفضاءات المفتوحة مثل ازدياد أعمال العنف، والإحباط لدي فئة كبيرة من السكان بما يؤثر سلبا على عملية التنمية، والسلام الاجتماعي للعديد من البلدان.

ترتبط عملية التحول الديمغرافي، وما يترتب عليها من بروز لفئات عمرية جديدة بالمراحل المختلفة المرتبطة بدورة الحياة الإنسان، وما سنتبعه من تغيرات فسيولوجية، وسلوكية، وما تتطلبه من متطلبات خاصة مثل العناية، والرعاية، والخدمات الصحية، والنفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، وقد بلغ حجم الشباب في الجزائر 4,049.647 عام 1966، وقد شهد هذا الحجم ارتفاعا ليصل إلى 5,459,087 عام 1977، وتزايد هذا الحجم لي يصل مستوى عال قد يؤثر على مسارات التنمية بشقيها الاجتماعي، والاقتصادي، فتضاعف سنة 1987 ليصل 8.831,196، وأستمر في ارتفاع ليصل 12,708.003 سنة 1998، وسنة 2008 إلى 15,904,824، ويشكل هذا الحجم ما يعرف بظاهرة البروز الشبابي، وتتصف نسبة الشباب في الفئة العمرية 15 إلى 29 سنة، والتي يشار إليها بظاهرة البروز الشبابي بأنها الأعلى نموا في عدد الشباب في تاريخ الجزائر.

ومما لا شك فيه أنّ دورة حياة الإنسان تتضمن فترات مختلفة ذات سمات لكل مرحلة فمثلا مرحلة الطفولة، وما يترتب عليها من نمو جسدي، وعقلي تتطلب رعاية نفسية، ثم مع الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة ما يرتبط بها من تطورات فسيولوجية، وما تواقبه من ديناميكية سلوكية يسيطر عليها

الرغبة في المعارضة، والرفض للأعراف، والقيم السائدة في المجتمع تتطلب تعاملًا خاصًا مع هذه المتغيرات، بالانتقال من مرحلة المراهقة إلى مرحلة الشباب التي تتصف غالبًا بالديناميكية السلوكية فالنمو الجسدي تتغير سلوكيات الشباب، ومتطلباتهم، ولا تقتصر على متطلبات الصحة، والجسدية، ولكن تمتد أيضًا إلى العديد من الاستحقاقات المجتمعية، ويتعين على المجتمع تلبية الاحتياجات ضرورية في ضوء الخصوصية التي تتميز بها هذه الفئة (United Nations, 2007)، وعلى الرغم من أنه ليس من السهل الفصل بين مراحل دورة الحياة المختلفة التي يمر بها الإنسان من الجوانب الفسيولوجية، والنفسية، والعاطفية نظرًا للتداخل بين هذه المراحل.

على الرغم من أهمية فئة الشباب، ودورها المأمول في دفع عجلة التنمية في العالم إلا أنه لم يتم تخصيص هدف خاص بالشباب في إعلان الأمم المتحدة لأهداف القرن الإنمائية، إلا أن البرنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة 2000، وما بعدها (United Nations, 1995) الصادر عن المنظمة الدولية قد تضمن تطلعات إيجابية، وأهدافًا مشروعة فيها يخص كافة مناحي الحياة بالنسبة للشباب مثل تحسين طموحاتهم، وكذلك الحصول على فرص عمل تتناسب مع قدراتهم، وأيضًا الوقاية من الأمراض، والإدمان، والعنف، والتمتع بحقوق الإنسان، والحريات الأساسية دونما تمييز، وتمكينهم من المشاركة في صنع القرار. أما في الجزائر، فعلى الرغم من، وجود بعض المجالس الوطنية التي تهتم بفئة الشباب إلا أنه يلاحظ عدم، وجود إجماع حول سياسات الشباب على الرغم من أن هذه الفئة تعد أحد أهم محاور التنمية البشرية، خاصة في مجالات المشاركة، والإدماج الاجتماعي، والتعليم، والتكوين، والعمل، والنشاط الاقتصادي.

لا تمثل فئة الشباب ظاهرة ديمغرافية فحسب بل هي ظاهرة اقتصادية أيضًا بما لديهم من طاقات يمكن أن تستثمر في دفع عجلة التنمية في الجزائر، وتنظم عملية التنمية العلاقة بين الشباب، والمجتمع عبر مقاربات إستراتيجية تأخذ بعين الاعتبار الجوانب الاقتصادية، والجوانب الإنسانية معًا، كما تمثل عملية التنمية آلية لتحقيق التوازن الاجتماعي المطلوب على مستوى الفئات العمرية المختلفة، وتعمل على تقليل الإقصاء الاجتماعي للفئة الشابة حتى يمكن استيعاب ديناميكية الشباب بطرق إيجابية، وقد حددت الأمم المتحدة من خلال برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة 2000، وما بعدها خمسة عشر مجالًا ذا أولوية بالنسبة لقضايا الشباب، ويستمد برنامج العمل الخاص بالشباب أعميته من أنه يوفر معيارًا مشتركًا بين القطاعات المختلفة فيما يتصل بتقرير السياسات، وتصميم البرامج، وتنفيذها من خلال تحديد

مجموعة من الغايات، والأهداف المتعلقة برصد تقد الشباب في سياق الاقتصاد العالمي، وهو بمثابة نموذج للإجراءات المتكاملة على جميع المستويات للتصدي بقدر أكبر من الفعالية للمشاكل التي يعاني منها الشباب في مختلف البيئات، وتعزيز مشاركتهم في المجتمع.

وفي ظل التحول الديمغرافي الذي تمر به الجزائر تشهد المنطقة تضخما شبابيا غير مسبوق، يشكل حوالي 30 بالمائة من السكان بحساب الفئة العمرية 15-29 سنة، وهو ما أصبح يعرف بظاهرة البروز الشباني. ويأتي ذلك نتيجة لتفاعل انخفاض الخصوبة، وعملية الزخم السكاني خلال العقود القليلة القادمة، فإن نسبة الشباب سترتفع ثم تبدأ بالانخفاض تدريجيا، وسيصاحب هذا الانخفاض نمو سريع في شريحة السكان في سن العمل، مما يطرح فرصا لتحقيق عوائد اقتصادية، واجتماعية مهمة، هذا من الناحية الديمغرافية، ومن ناحية أخرى، يعكس الاهتمام المطرد بتضخم فئة الشباب خصوصية القضايا المتعلقة بهذه الفئة من السكان، ويعبر عن مدى تشابك هذه القضايا مع مجمل التحديات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية التي تواجهها المجتمعات المعاصرة.

من هنا، فإن دراسة، وتحليل الأوضاع الديمغرافية للشباب، واتجاهاتها، ومواقفها تعتبر اللبنة الأساسية في تحليل الأبعاد، والتبعات الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية التي تترتب عن تضخم هذه الفئة، والخصوصيات السلوكية، والثقافية التي تترافق مع المرحلة العمرية للشباب. ويكون بذلك تساؤلنا الرئيسي هو: ما هي أصناف الشباب الجزائري حسب أرائهم، ومواقفهم اتجاه التعليم، والتكوين، والشغل؟

وعليه:

- ما هي الخصائص الديمغرافية، والاجتماعية التي يتميز بها فئة الشباب الجزائري ؟
- ما هو ثقل فئة الشباب في الهرم السكاني، وما هي تنبؤاته المستقبلية؟
- مع آراء، ومواقف الشباب اتجاه التعليم، والشغل، والتكوين؟ فما هي أصناف الشباب؟

للإجابة عن هذه التساؤلات سنحاول الاعتماد على الإحصاءات الوطنية الخمسة في الجزائر بعد الاستقلال، والمتمثلة في الإحصاء الوطني الأول للسكن، والسكان لسنة 1966، والإحصاء الوطني الثاني للسكن، والسكان لسنة 1977، والإحصاء الوطني الثالث للسكن، والسكان لسنة 1987، والإحصاء الوطني الرابع للسكن، والسكان 1998، وآخر إحصاء، وطني للسكن، والسكان لسنة 2008.

وسنعمد كذلك على نتائج المسح الوطني حول صحة الأسرة لسنة 2002، وفيما يتعلق بأفاق الشباب 2050 نستخدم برنامج الطيف الديمغرافي *Spectrum* الذي سنعمد فيه على ستة سيناريوهات رئيسية للإسقاطات المستقبلية، وهي:

- السيناريو الأول: الخصوبة المنخفضة جدا.
- السيناريو الثاني: الخصوبة المنخفضة.
- السيناريو الثالث: الخصوبة المتوسطة.
- السيناريو الرابع: الخصوبة المرتفعة.
- السيناريو الخامس: الخصوبة المرتفعة جدا.
- السيناريو السادس: الخصوبة الثابتة.

بالإضافة إلى استخدام برنامج SPSS برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية، وورقات PAS لتصحيح الإحصاءات الوطنية، ووضع الأهرامات السكانية، وورقات EXCEL للجداول الإحصائية، والرسوم البيانية.

تحديد المفاهيم

1. تعريف الشباب

1.1. لغة

الشباب هو جمع مذكر، ومؤنث معاً، وتعني الفتاء، والحدائث، ويطلق لفظ شبان، وشبيبة، كجمع لمذكر مفرد شاب، ويطلق لفظ شابات، وشائب، وشواب، كجمع مؤنث على مفرد شابة، وأصل كلمة شباب هو شب بمعنى صار فتياً، أي "من أدرك سن البلوغ، ولم يصل إلى سن الرجولة." (مجموعة من الباحثين، 2004، ص. 470)

و"شبّ لون المرأة خمار أسود لبسته. أي زاد في بياضها، ولونها فحسنها" (ابن منظور، دت، ص. 482)

وشب قصيدته بفلانة. أي حسنها، وزينها بذكرها". (المعلوف، 1960، ص. 371)

أما في المعجم اللغوي الإنجليزي "أوكسفوردOxford، فإن لفظ الشباب⁴ تطلق على «المرحلة العمرية التي تمتد ابتداءً من مرحلة الطفولة إلى ما قبل الرشد". (Oxford, 2008)

وفي معجم "روبير" (Robert)، نجد فيه أنّ لفظة الشباب⁵ تطلق «على فترة الحياة الممتدة ما بين الطفولة، والنضج». (Robert, 1992)

يبدو من خلال المعجم اللغوي، أنّ الشباب في المعجم العربي، يدل على المرحلة التي يكون فيها الفرد في مظهر حسن، ووجه حسن، وجسد مفعم بالحوية، في حين نجد المعجم الأجنبي يشير على أنّ المراهقة يستعمل كمرادف لمفهوم الشباب، لأن المرحلة العمرية التي تحدث ما بين الطفولة، وسن الرشد يحصل فيها مجموعة من التغيرات النفسية، والبيولوجية، والاجتماعية.

4 يقابله باللغة الإنجليزية كل من اللفظتين Youth، و Young.

2.1. اصطلاحا

1.2.1. مفهوم الشباب في علم النفس

من المرادفات التي تقابل مفهوم الشباب في علم النفس، والأكثر استعمالاً نجد كلمة «المراهقة Adolescence»، والمشتقة من الفعل اللاتيني *Adolescerre*، ومعناه التدرج نحو النضج البدني، والجنسي، والعقلي، والانفعالي" (دت، ص. 162)، وهي كلمة لا يقصد بها مرحلة عمرية محددة بقدر ما تشير إلى مجموعة من الخصائص النفسية، والجسمية التي تكون في حالة نشاط، وقوة، وفي حالة من التهور، والاندفاع أيضاً سواءً بالنسبة للفتى أو الفتاة، وهذه المرحلة بالذات تعرف تغيرات أساسية في جميع الجوانب على المستوى الجسمي، والعقلي، والاجتماعي، وحتى الانفعالي ثم إنها تختلف عن كلمة البلوغ Puberty التي تقتصر فقط على الناحية الجنسية، حيث يعرف "مصطفى فهمي" البلوغ بأنه «نضوج الغدد التناسلية، واكتساب معالم جنسية جديدة تنتقل بالطفل من فترة الطفولة إلى فترة الإنسان الراشد». (دت، ص. 162)

وتتميز فترة الشباب عند الباحثين في علم النفس النمو على المستوى العضوي بظهور تغيرات جسدية عند الذكر، وعند الأنثى، فالجسد الأنثوي في هذه الفترة يظهر عليه استدارة الفخذين، ونمو شعر العانة، والصدر (الثديين)، وتبدأ الدورة الشهرية، وبالنسبة للجسد الذكري يعرف تضخم في الصوت، وبروز شعر العانة، واتساع في الكتفين، والصدر، ويأخذ القضيب في النمو مما يجعله قادراً على إفراز الحيوانات المنوية، وتجدر الإشارة على أن الأنثى عادة ما تصل إلى نضجها الجنسي قبل الذكر، «، وقد أثبتت أبحاث "كيبوتشك" (Kubitschek) أن حوالي 50% من الإناث ينضجون جنسياً فيما بين سن (12.5 . 15.5) عاماً، بينما ينضج الذكور جنسياً فيما بين (14 . 15.5) عاماً « (فهمي، دت، ص. 162)، وبالتالي فإن القدرة الجنسية عند كل من الذكر، والأنثى قد اكتملت، مما يسمح لهم بإقامة علاقة جنسية شرعية في إطار ما يعرف بمؤسسة الزواج.

أما على المستوى النفسي فإن الحاجة إلى الاستقلال، والتمركز حول الذات تظهر بقوة عند فئة الشباب، فهم لا يرغبون بالبقاء في البيت أو الجلوس في صحبة الأهل مثل المرحلة السابقة التي كانوا فيها محبين للبيت، والأهل أي : مرحلة الطفولة، فهم يرفضون أن تكون هناك سلطة عليهم سواء داخل مؤسسة الأسرة أو خارجها، مما يجعلهم يفضلون البحث عن علاقات جديدة قريبة من سنهم بذريعة أن الكبار لا يفهمونهم، ومتسلطين، وغالباً ما يحاولون إثبات، وجودهم، وتميزهم من خلال الأعمال التي يقومون بها،

والتي تتصف بالجرأة، والتهور أحياناً داخل ما يسمى بالنظام الاجتماعي للمجتمع، إنها فئة متصارعة مع ذاتها، ومع المجتمع من أجل الوجود، وهذا ما ذهبت إليه "كينستون" Kinston بقولها : «الشباب يتصف بأنماط سلوكية ترتبط بالتوترات بين الذات، والمجتمع، والنفور من الأشخاص ذوي السلطة المطلقة». (الأشول، 1982، ص. 66)

ومن حيث المستوى العقلي، فإنه يمكن القول على أنّ مرحلة الشباب تعرف نمو في نسبة الذكاء بشكل حاد، وارتفاع في القدرة على الإبداع، والتفكير بشكل متعمق في الموضوعات، بحيث «ينمو الانتباه، والتذكر، والتخيل لا على أساس آلي، كما كان من قبل، وإنما على استنتاج العلاقات الجديدة بين الموضوعات، ويصير التخيل خصباً مبنياً على الواقع، والصور المجردة، غير محصور في نطاق الصورة الحسية، كما كان لدى الطفل». (حجازي. دت، ص. 32)

ويتفق جل الباحثين المهتمين بالحقل السيكولوجي على أنّ فترة المراهقة / الشباب هي مرحلة من النمو التي تفصل الطفولة عن مرحلة البلوغ، والتي تشير إلى الفترة التي تقع بين البلوغ الجنسي، وسن الرشد، ويتم تحديدها غالباً من السن 12 إلى السن 18 سنة.

غير أنّ هذه المرحلة قد تكون فترة قصيرة، وطويلة، وقد تنعدم أحياناً تبعاً للظروف، والعوامل الأخرى التي تتركس الاختلاف منها ما هو اقتصادي، واجتماعي، وبيئي أيضاً بين المجتمع الواحد أو من مجتمع لآخر، «ففي المجتمعات البدائية قد تنعدم فترة المراهقة، بينما هي في المجتمعات الغربية الحديثة تطول، بل، وتمتد إلى ما يقرب أو يتجاوز عشر سنوات». (عوض، 1999، ص. 139)

وللتوضيح أكثر في هذا الصدد نجد في المجتمعات البدوية أنّ أفرادها هم أسرع للبلوغ من أفراد المجتمعات التي تعيش في المدن، فالمجتمعات ذات الثقافة البدوية تدفع شبابها في سن مبكر إلى الاستقلالية، والاعتماد على النفس، والدخول إلى العمل، والمراهقة في هذا النمط من المجتمعات «تكون قصيرة، ويبدأ سن الرشد باكراً بحدود 15 سنة، يستعد الأطفال لأخذ دورهم الأساسي في مجتمعهم فيعلمهم الكبار أخذ ممارسات كبيرة، وخبرات، وفي بعض الأحيان التدريب». (واطسون & ليندرجرين، 2004، ص. 576) بينما في المجتمعات الحضرية هي عكس ذلك، فبالرغم من ظهور شعر العانة عند الفتى، وظهور دم الحيض عند الفتاة، يظل كل منهما في كنف أسرته مدة طويلة، قد يتجاوزوا سن الخامس، والعشرين، وهم لا يزالون تحت رعاية الأسرة.

2.2.1. مفهوم الشباب في علم الاجتماع

على خلاف علماء النفس يحدد علماء الاجتماع فئة الشباب استناداً إلى المجتمع كإطار مرجعي، حيث « يعرف علم اجتماع الأعمار⁶ عادة السن بتعاقب الأدوار الاجتماعية في دورة الحياة، ويسند لها بعد الوضعية الاجتماعية (تلميذ . عامل . متزوج)، وبعدها معيارياً يتجلى في جملة السلوكيات المحددة التي ينتظرها المجتمع، والتي تتناسب مع كل، وضعية ». (الزايدي، 2006، ص 203)

وفي هذا الإطار يفرق علماء الاجتماع بين نوعين من الدور، وهما سن الإعداد، و سن الفعالية، والاكتمال حسب طبيعة السياق الاجتماعي، فدور الطالب مثلاً يتمثل في التكوين، واكتساب المعارف، وهو النوع الأول، بينما الموظف هو النوع الثاني لأنه استكمل دوره السابق، ويرى علماء الاجتماع على أنّ فترة الشباب تبدأ من خلال دخول الفرد إلى المجتمع الذي يحاول بدوره إدماجه، وتأهيله ليؤدي عمله داخل المجتمع، ثم تنتهي بعد أنّ يحتل الفرد مكانة اجتماعية يكون فيها قادراً على تأدية الدور بشكل مقبول ضمن النظام الاجتماعي، فالشباب يختلفون عن الأطفال، لأنهم دائماً في، وضعية مستقلة عن الأسرة، وهذا يعود إلى استكمال دراستهم الجامعية، والانخراط في الشغل، وامتلاكهم للدخل، والمسكن ثم الزواج بهدف تكوين أسرة خاصة بهم خالية من التبعية، ومن تسلط الأهل، بعكس الأطفال فهم دائماً في كنف الأسرة، وتحت رعاية سلطة الآباء، وسلطة المؤسسة المدرسية، ثم إلى جانب أنّ الشباب مختلفون عن الكهول في السن، فهؤلاء أي : الكهول يصبحون غير قادرين على العطاء في مهنتهم، وفي تدبير أسرهم نظراً لتقدمهم في السن، وبالتالي فإنهم يتخلون عن دورهم الاجتماعي عندما يصلون إلى السن التقاعد.

لكن لا يمكن أنّ نعتبر بأن الدور الاجتماعي، وحده هو الذي يحدد لنا مفهوم الشباب الذي يتمثل في (انتهاء الدراسة، والدخول إلى الوظيفة أو الاستقلال عن الأسرة)، فقد عرف المجتمع المغربي تغيرات على المستوى السوسيوثقافي، فالفشل الدراسي، والعجز عن تأمين العمل، ومتطلبات الحياة، أفرزت لنا مجموعة من الشباب غير قادر على أداء الدور بالشكل الذي يحدده النظام الاجتماعي بالرغم من حصوله على شهادة العضوية الاجتماعية، بحيث هناك من الدارسين ينظرون إلى الشباب على أنهم فئة أقل تماسكاً داخل المجتمع بسبب الإقصاء الاجتماعي الذي يعيشونه من حيث أزمة التشغيل، والتكوين، وهو ما عبر عنه إدغار موران "Edgar Morin" « أنّ الشباب هو الحلقة الضعيفة في التماسك الاجتماعي » (حجازي،

6 La sociologie des âges

دت، ص. 18)، وقد اعتبر الباحث **إبريس بن سعيد** بأن "الشباب هو طاقة خلاقية، وهدرها مغامرة كبيرة للمجتمع المغربي آنياً، ومستقبلاً".

ويعرف **مصطفى حجازي** في مؤلفه "الإنسان المقهور" الشباب بأنها «الكتلة الحرجة التي تحمل أهم فرص نماء المجتمع، وصناعة مستقبله، كما أنهم في الآن عينه يشكلون التحدي الكبير في عملية تأطيرهم، وإدماجهم في مسارات الحياة الاجتماعية، والوطنية، والإنتاجية النشطة، والمشاركة إنهم يشكلون العبء الذي تضيق به السلطات زرعاً، وتخشاه أيما خشية، في الوقت نفسه الذي تقتصر فيه أيما تقصير في، وضع الإستراتيجية الكفيلة بحين توظيف طاقاتهم الإنتاجية، وتوقعهم إلى البذل، والعطاء» (م. حجازي، 2006، ص. 203)

وحسب "مصطفى حجازي" فإن فئة الشباب تختلف من حيث ظروفها، وخصائصها، وإمكاناتها، وطموحاتها، وليسوا شريحة، واحدة كما تروج لها بعض الأدبيات، وتتوزع فئة الشباب بين فئة المحصية المترفة، وهي فئة قليلة، والفئة المنغرس اجتماعياً، ومدرسياً، وهي تمثل جيل النخبة من الشباب، وفئة طامحة لبناء مكانتها اجتماعياً بدأت تأخذ حضاها من الفرص، وأخيراً فئة الشباب المهودور، وهي الأكثر فئة حضوراً داخل المجتمع، والتي لا تدخل ضمن حسابات السلطة، ومخططاتها، إلا في مجال القمع، والردع.

هذا، ونشير إلى أنّ بعض الدراسات الأنثروبولوجية التي اهتمت بالشباب، اعتبرت على أنهم يختلفون من مجتمع لآخر، ومن ثقافة لأخرى، حيث تلعب الثقافة تأثيراً كبيراً على انتقال الأطفال إلى سن الشباب، فالأنثروبولوجيا هي العلم الذي يدرس الإنسان ككائن ثقافي، وقد قدمت الكثير فيما يتعلق بدراسة الشباب، من بينها دراسة "مرغريت ميد" "Magaret Mead" حول مجتمعات الساموا "Samoa"، وهي مجموعة من الجزر التي تقع بين نيوزلندا، وأستراليا، فشباب الساموا يصبحون ناضجين منذ طفولتهم، ومنذ دفعين اتجاه المخاطر، ومواجهة أي صراع، ومتحررين من قيود أهلهم، ومن الإله، حيث يتعلمون كيف يعتمدون على أنفسهم، وكيف يعيشون مع أنفسهم، ويظهر لديهم الميل للقيادة، وإلى المنافسة، مما يسمح لهم المرور إلى سن الشباب بسهولة، فشباب ساموا «يختلف عن شباب القرون الوسطى الذين كانوا يجدون أنفسهم مضطرين للانقطاع عن العالم لخدمة الإله، كما يختلف عن الشباب الهنود الذين يضطرون لقطع أصابعهم كقربان ديني». (2006، ص. 203)

وفي دراستها حول "غينيا الجديدة"، وصفت الشباب أي سنوات ما بعد البلوغ «بأنها سنوات التوتر، والقلق، والقهر، والصراع، إذ تعتبر السنوات بالنسبة للإناث سنوات السلبية المفروضة، وبالنسبة لكلا الجنسين تعتبر هذه الفترة السنوات الأخيرة للحرية. (مصطفى، 2002، ص. 191)

أنّ تحديد مرحلة الشباب في أي سن يبدأ، وفي أي سن ينتهي من أكثر الصعوبات التي تواجه أي باحث، فقد اعتبر إدريس بن سعيد بأن مفهوم الشباب على المستوى السوسولوجي مفهوم ليس له حدود، واضحة، ومضبوطة، وهو ما أقره **بيير بورديو** "Pierre Bourdieu" في مقالته الموسومة بـ "La jeunesse n'est qu'un mot" بأن هنالك اتجاهها عاما في علم الاجتماع يعتبر «الحدود بين الأعمار أو الشرائح العمرية حدود اعتباطية فنحن لا نعرف أين ينتهي الشباب لتبدأ الشيخوخة مثلما لا يمكننا أن نقدر أين ينتهي الفقر ليبدأ الغنى» (Bourdieu, 1984)، وتظهر هذه الصعوبة في تنوع المراحل العمرية للشباب، وقد ذهب بعض السوسولوجيين في مرحلة السبعينات إلى اعتبار سن الذي يتراوح بين (15، و 25 سنة) هو السن المحدد لفترة الشباب، وهو ما يتطابق مع المفهوم الدولي للشباب (15، و 25 سنة) لسنة 1975، وهو نفس التحديد الذي استخدمه **عزت حجازي** في كتابه "الشباب العربي، ومشكلاته" معتبرا أنه خلال المرحلة العمرية ما بين سن الخامسة عشر، والخامسة، والعشرين، تحدث تحولات هامة في حياة الفرد الشابة، «فعندها يترك التعليم بعد استكمالها . عادة .، ويلتحق بعمل دائم، ويتزوج، أو يسعى إلى تحقيق ذلك على الأقل، فهو بعبارة أخرى يترك فترة الطلب، ويبدأ **حياة الراشدين** ينزل إلى معترك الحياة، ويرتبط بعدد من المؤسسات التي يتعامل معها الراشدون، ويتغير تبعاً لذلك تصوره لذاته، وللآخرين، والمجتمع». (ع. حجازي، دت، ص ص: 26-27). أما **بول باسكون**، وبن الطاهر فقد اعتبر أنّ «مرحلة الشباب تبدأ في سن الثانية عشر، وتنتهي في سن الثلاثون، وتكمن المرجعية هنا في المعايير الثقافية، والاجتماعية، وهما القدرة على الصوم، ووضعية الزواج. (برادة، 2009، ص. 29)

3.2.1. تعريف الأمم المتحدة للشباب

على الرغم من اختلاف المرحلة العمرية التي يمكن أن نطلق عليها مرحلة الشباب من دولة إلى أخرى، إلا أنّ الأمم المتحدة لهذه الفئة يتضمن الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15، و 24 سنة (United Nations, 2007)، وتوصف هذه المرحلة بأنها مرحلة انتقالية بين المراهقة التي تمثل الاستقلالية المتزايدة المصاحبة للبلوغ، ويتعرض الإنسان في هذه المرحلة إلى كافة مناحي الحياة بما فيها

التغيرات الفيسيولوجية، والتوقعات، والتطلعات الجديدة، وكذلك العلاقات، والخبرات الاجتماعية. (زهري، 2009، ص. 5)

وتتسم فئة الشباب بعدة سمات، وظيفية، وسلوكية، لكل منها خصائص، ومقتضيات اجتماعية، واقتصادية، وسياسية، وثقافية يتحدد، وفقها مستقبل التنمية في المنطقة، وهي سمة، وجودها في عمر الانجاب، وسمة أنّ هذه الفئة نشطة اقتصاديا، مما يزيد عدد الداخلين الجدد في سوق العمل مما يخلق ضغطا على المؤسسات الاجتماعية، والاقتصادية مثل سوق العمل، والنظم الصحية، والتعليمية، وكذلك سمة الاضطراب، وعدم الاستقرار، وذلك في سياق التفاوت الطبقي، والحرمان الاجتماعي، والاقتصادي، بالإضافة إلى سمة الانتقالية الاقتصادية، والتحول من كونهم معولين إلى أفراد منتجين ذوي طاقات اقتصادية، واعدة، وبهذا اقترحت أقسام الأمم المتحدة تعاريف تحدد سن المراهقين بين 10 و 19 سنة، والشباب بين 10، و 24 سنة، وأخيرا الشبيبة بين 15، و 24 سنة. (المجلس الوطني الاقتصادي، والاجتماعي، 2013، ص. 26)

3.1. التعريف الإجرائي

1.3.1. الشباب

الشباب ثروة المجتمع، وعدته، وهي فئة نشيطة، وثرية لها ميولاتها، وطموحاتها، وأهدافها، وممارسة لما نسميه بثقافة الاصطياد⁷ بحسب خصوصية المجال الذي تنتمي إليه (مجال قروي / مجال حضري)، والتي يتراوح سنها ما بين الخامسة عشر، والتاسع، والعشرون، وتكمن المرجعية هنا أنّ مرحلة الشباب تعرف مجموعة من التغيرات في المرحلة التي حددنا فيها السن، فعلى مستوى البيولوجي يكون كل من الشاب، والشابة قد استكملت نموها الجنسي، وقادرتين على الإنجاب، وعلى المستوى القانوني الذي يحدد سن الرشد في 18 سنة، وعلى المستوى النفسي يكون الفرد قد تجاوز مرحلة المراهقة، ومن الناحية الاجتماعية يكون قادرا على لعب دور اجتماعي يسمح له الوصول إلى مكانة اجتماعية داخل المجتمع الذي ينتمي إليه.

7 هو فعل اجتماعي غالباً ما يمارسه الأفراد داخل التجمع الحضري، وهو فعل يهدف إلى اقتناص الفرص (العمل . الزواج) حيث أصبح الفرد المنتمي إلى المجال الحضري بفعل التغيرات، والتحويلات الاجتماعية التي صاحبت العولمة، يسعى بكل الوسائل إلى امتلاك كل ما يتعلق بالرأسمال الرمزي، والمادي. ويتضمن هذا الفعل مجموعة من الأفعال الاجتماعية التي تكون ممارستها ممارسة شرعية (قانونية) أو غير شرعية (غير قانونية) مثل السرقة، والتعريض الجنسي... إلخ.

2.3.1. البروز الشبابي

يشير إلى ظاهرة، واقعية تتمثل في أنّ الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15، و 29 سنة هم الفئة الغالبة من سكان، فهم باتوا يشكلون أحد أبرز الملامح الأساسية في دراسات السكان، كما يعتبر جزء من **الهبة الديموغرافية** التي تتمثل في ارتفاع نسبة السكان في سن العمل إلى إجمالي السكان، وما يمكن أنّ تمثله هذه الفئة من قوة دافعة للتنمية الاقتصادية، والاجتماعية إذا ما أحسن استثمارها، وتهيئة المناخ المناسب لدمجها في عملية التنمية.

هذا يطرح تحدياً جوهرياً لأن هؤلاء الشباب (يقدر بأن معظم الدول العربية تزيد نسبة هذه الفئة العمرية أكثر من 50%)، وتتجاوز ثلثي عدد السكان في الجزائر) يمثلون كتلة حرجة، فإذا لم يتم توظيفهم في مشروعات التنمية، فإنهم سيتحولون إلى العنف، وإثارة القلاقل⁸. (زهري، وآخرون، د ت)

ولقد تناولت العديد من الدراسات قضية البروز الشبابي، وأظهر الباحثون أنّ هذه الظاهرة تتمثل في تنامي نسبة السكان في سن العمل (الفئة العمرية 15-64 سنة)، وخصوصاً في فئة الشباب (السكان في الفئة العمرية 15-29 سنة)، أنّ البروز الشبابي إنما يمثل الهبة الديموغرافية للمجتمعات. البروز الشبابي هو فرصة فريدة من نوعها لتحقيق معدلات عالية، وسريعة من التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والحد من الفقر، من خلال ضج المزيد من الاستثمارات، واستغلال طاقات، وإمكانيات الشباب. وإنه مع مرور الزمن، واستمرار انخفاض معدلات الخصوبة، والوفيات، وتأثير الزخم السكاني ستخفّض فئة الشباب، وصولاً إلى مرحلة الشيخوخة (السكان في الفئة العمرية 65 سنة فأكثر)، مما يؤدي إلى تزايد نسبة السكان كبار السن، وتنقلص الهبة الديموغرافية. وعلى الرغم من أنّ الدول العربية لا تزال في مرحلة مبكرة من مرحلة الشيخوخة إلا أنّ دراسة مكونات، وأسباب التحول الديموغرافي بصفة عامة، والبروز الشبابي بصفة خاصة، والتحديات المتعلقة بهما يجب أنّ تكون، واضحة للعيان، وأن يتم التخطيط لمواجهة آثارها المستقبلية مبكراً. (السيد حسن، د. ت)

8 الدكتور أيمن زهري، الباحث المتخصص في الدراسات السكانية، ودراسات الهجرة، وعقب على، ورقة العمل كل من الأستاذة رضوى رضوان، منسق برنامج تحليل التوجهات الاقتصادية، والأستاذة هالة الحفناوي منسق برنامج تقييم التفاعلات المجتمعية.

2. عموميات عن الشباب

1.2. الفئة العمرية للشباب

يرى الباحثون حول السكان أنهم أول من حاول ضبط لمفهوم الشباب معتمدين في ذلك على معيار السن أو العمر الذي يقضيه الفرد في امتزاجه مع التفاعل الاجتماعي، مع اختلافهم في تحديد بداية، ونهاية هذه المرحلة، حيث حددها بعضهم أنها الشريحة العمرية التي تبتدىء من الخامسة عشرة إلى الخامسة، والعشرين، بينما ذهب آخرون إلى أنّ الشباب من هم يفوقون سن السادسة عشرة باعتبارهم المؤهلين للانضمام إلى قوة العمل، وإلى جانب هذا التعريف الإحصائي لمصطلح الشباب، يختلف معنى هذا المصطلح باختلاف المجتمعات في أنحاء العالم، وقد تغيرت، واختلفت تعريفات مصطلح الشباب بصفة مستمرة استجابة لتغير الظروف السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية، (الأمم المتحدة، 1996). أنظر الجدول أسفله لتعريف هذه الفئة العمرية في بعض الدول العربية: (الأمم المتحدة، دت)

جدول 4: حدود السن لفئة الشباب في الدول العربية

الحدود العمرية	15-24 سنة	تعريف أخرى
		الأردن: (12-30 سنة)
		الإمارات العربية المتحدة (15-30 سنة)
		الجمهورية العربية السورية (15-29 سنة)
الدولة	البحرين - عمان - فلسطين - قطر	السودان (18-27 سنة)
		العراق (10-24 سنة)
		مصر (18-35)

2.2. متطلبات الشباب

الشباب أهم فئة عمرية في الهرم السكاني بإنجازاتهم العظيمة، يتميزون بقابليتهم للتجديد، وقدرتهم على التغيير من أجل البقاء، والعيش في ظروف مجتمعية أفضل، ولكي يحقق الشاب أو الشابة إنجازاته يجب توفير المساحة الواسعة التي فيها يعبر عن ملكاته، ويبدع أكثر فأكثر، وتتفق مختلف الدراسات التي احتضنت بمواضيع الشباب بأن حاجات هذه الفئة العمرية تتمثل في الجوانب التالية:

- حاجات بدنية، وجسمية، وتتمثل في كل ما شأنه تحقيق السلامة البدنية، والوقائية من الأمراض، والبعد عن الإدمان، وسلامة الغذاء... الخ.

- حاجات نفسية:، وتمثل في تحقيق السلامة النفسية، والفصلية كالتحرر من الخوف، والقلق، والحاجة إلى تقدير الآخرين، والتعبير عن الذات، والاستمتاع بأوقات الفراغ.
- الحاجات الوطنية: حيث تتمثل في كل ما شأنه تحقيق السلامة الوطنية، وذلك من خلال تعزيز، وترسيخ الانتماء إلى الوطن، والاعتزاز بكرامته، واحترام أهدافه الكبرى، وسلامته، ووحدة أرضه، ودستوره...، ويشار إلى أنّ هذه الحاجات تتحول إلى أهداف، وسياسات لدى المؤسسات المعنية بالشباب.

3.2. معوقات الشباب

تكتسب الأمة صفتها من حجم الطاقة الفاعلة فيها (الشباب) التي يعول عليها في النهضة، والبناء فيقال أمة فتية، وأخرى هرمة لغلبة نسبة المسنين فيها، وقلة الشباب، ولذلك ساد في أدبيتنا مقولة " الشباب عصب الحياة ". (الخطيب، دت)

ومن أبرز المشاكل التي تواجه الشباب تم تصنيفها في عدة دراسات، وبحوث نلخصها في النقاط التالية:

- مشاكل نفسية: كالشعور بالضياع، والغربة، والإحباط بسبب التفاعلات السياسية المتباينة، وضغط الأسرة.
- مشاكل اقتصادية: وهي المتعلقة بالعمل، والسكن، وضمان المستقبل، أو البطالة، والعوز، والحرمان من آمال الغد.
- مشاكل أخلاقية، واجتماعية: ناجمة عن تناقض القيم بين الشباب، وجيل الآباء، وكذلك عن التطرف الديني، وقلة أشكال الترويج، وصولاً إلى مشكلات الانحراف، وتعاطي الكحول، والمخدرات.
- مشاكل سياسية: تتعلق ببعض النظم القائمة، والحريات المهذورة ثم بالتجزئة الإقليمية.

4.2. موقف الأمم المتحدة من الشباب

منذ 1990، برز اهتمام الأمم المتحدة المتزايد بقضايا الشباب بإدراجها هذه القضايا ضمن مؤتمراتها العالمية تم تخصيصها ببرنامج عمل للشباب في عام 1995، وفيما يلي أبرز مؤتمراتها الدولية التي عقدتها الأمم المتحدة حول قضايا الشباب. (الأمم المتحدة، 2008)

1.4.2. المؤتمر العالمي حول التربية للجميع (تأمين حاجات التعليم الأساسية) جومنتيين-تايلاند 1990

تنص المادة الثالثة من الإعلان العالمي حول "التربية للجميع" على مايلي: "ينبغي توفير التربية الأساسية لكل الأطفال، والراشدين، ينبغي إتاحة الفرصة لكل الأطفال، واليافعين، والراشدين للوصول إلى مستوى مقبول من التعليم، والحفاظ عليه". (اليونسكو، 1990)

وبعد مرور عشر سنوات على إعلان "جومنتيين"، تم تجديد الالتزام به في المنتدى العالمي للتربية الذي عقد في داكار في السنغال في عام 2000.

2.4.2. المؤتمر الدولي للسكان، والتنمية (القاهرة، مصر، 1994)

تناول برنامج العمل الصادر عن المؤتمر الدولي للسكان، والتنمية (1994) موضوع الأطفال، والشباب، وورد فيه ما يلي: تطرح المتطلبات الحالية، والناشئة عن الاعداد الكبيرة من السكان الشباب، لاسيما من حيث الصحة، والتعليم، والعمل، وتحديات، ومسؤوليات كبيرة بالنسبة للأسر، والمجتمعات المحلية، والبلدان، والمجتمع الدولي، وأولى هذه المسؤوليات ضمان أن يكون كل طفل مرغوبا فيه، وثانيا الإقرار بأن الأطفال، والشباب أهم مورد للمستقبل، وأن استثمار الآباء، والمجتمع فيهم لابد أن يزداد لتحقيق النمو، والتنمية الاقتصادية المتواصلين.

3.4.2. مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (كوبنهاغن، 1995)

استهدف مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (الأمم المتحدة، 1995) فئة الشباب بشكل كبير غير مباشر من خلال الالتزامات التالية التي اتخذت إجراءاتها لوضعها موضع التنفيذ (أ) القضاء على الفقر، وتركيز الجهود على تلبية الاحتياجات الأساسية للجميع، حيث تعطي احتياجات الأطفال، والمستضعفين أولوية خاصة، وعلى تعزيز البرامج التي تستهدف الفقراء من الشباب، والعمل على كسر دورة الفقر التي تنتقل من جيل إلى جيل، (ب) تعزيز هدف العمالة الكاملة بوصفها أولوية أساسية للسياسة الاقتصادية، والاجتماعية، وتمكين جميع الناس رجالا، ونساء من الحصول على سبل العيش المأمونة، والمستدامة من خلال العمل، والمنتجين، والمختارين بحرية، (ج) تحقيق الإدماج الاجتماعي، وتعزيز جميع حقوق الانسان، وحمايتها، ومشاركة جميع المحرومين، والمستضعفين جماعات، وأفراد، وكذلك توفير الفرص لحصول جميع الناس على المعلومات، والتكنولوجيا، ومساهمة الأفراد من جميع

فئات الأعمار، وتشجيع الحوار بين الأجيال في جميع شرائح المجتمع، وتوفير فرص تعليم متساوية على جميع المستويات للأطفال، والشباب المصابين بعجز.

4.4.2. المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (بيجين، الصين، 1995)

تناول منهاج عمل بيجين الذي انبثق عن المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (الأمم المتحدة، 4/15/ سبتمبر) قضايا الفتاة الشابة من خلال بنود إعلان بيجين، حيث خصص قسم لشؤون الطفلة، وغطى الإعلان، والقسم الخاص بالطفلة، وغطى الإعلان، والقسم الخاص بالطفلة بعض الأهداف، والإجراءات الإستراتيجية مثل اتخاذ جميع التدابير اللازمة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بما فيها التمييز ضد البنات في التعليم، وتنمية المهارات، والتدريب، والصحة، والتغذية، والقضاء على المواقف، والممارسات السلبية ضد البنات، وضمان مشاركتهن الكاملة على قدم مساواة في بناء عالم أفضل للجميع، وتعزيز دورهن في عملية التنمية.

5.4.2. مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبورغ، 2002)

اعتمد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (الأمم المتحدة، 1997) إعلاننا جديد فيه الالتزام بتنفيذ جدول أعمال القرن 21 الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة، والتنمية، فقد، ورد فيه أنّ إشراك الشباب في صناعة، وتنفيذ القرارات، والبرامج المعنية بالبيئة، والتنمية هو عامل حيوي لنجاح جدول أعمال القرن 21 على المدى البعيد، وخصص فيه فصل لدور الأطفال، والشباب في التنمية تناول فيه أهمية النهوض بدور الشباب، وإشراكهم بنشاط في حماية البيئة، وتشجيع التنمية الاقتصادية، والاجتماعية.

6.4.2. الأهداف الإنمائية للألفية (نيويورك، 2000)

في سبتمبر 2000، وقع 189 بلدا على اعلان الأمم المتحدة للألفية (الأمم المتحدة، 1997) الذي تضمن مجموعة من الأهداف، والغايات، والمؤشرات الواجب تحقيقها بحلول عام 2015، في إطار دراسة التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وفيما يلي بعض المؤشرات التي تتناول فئة الشباب:

- تحقيق تعميم التعليم الابتدائي:، ويتضمن هذا الهدف مؤشرا لرصد التقدم المحرز في معدل الإلمام بالقراءة، والكتابة لدى الإناث، والذكور الذين تتراوح أعمارهم بين 15، و 24 سنة.
- تعزيز المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة:، ويتضمن هذا الهدف مؤشرا لرصد التقدم المحرز في نسبة البنات إلى البنين في مراحل التعليم الإبتدائي، والثانوي، والعالوي.
- مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية، وغيرها من الأمراض:، ويتضمن هذا الهدف مؤشرا حول معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية (الايدز) في صفوف السكن الذين تتراوح أعمارهم بين 15، و 24 سنة، إضافة إلى مؤشر حول نسبة السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 15، و 24 سنة، ويمتلكون معارف دقيقة شاملة عن الايدز.

7.4.2. برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة 2000، وما بعدها (نيويورك، 1995)

تبنّت الأمم المتحدة في عام 1995 للشباب حتى بعد سنة 2000، ومبعدها (الأمم المتحدة، 2008a)، ويعتبر هذا البرنامج مبادرة غير مسبوقّة قام بها المجتمع الدولي للاعتراف بقيمة الشباب، وهو يوفر مبادئ توجيهية عملية للعمل الوطني، والدعم الدولي لتحسين حالة الشباب، وقد تضمن هذا البرنامج عشرة مجالات ذات أولوية، أضيفت إليها خمسة مجالات في عام 2003 أثناء رصد برنامج العمل، وتقييمه، وفي عام 2005، اقترح تقرير عن الشباب في العالم (United Nations, 2005) 2005، تجميع المجالات الخمسة عشر ذات الأولوية ضمن ثلاث مجموعات، مجموعة تتناول الشباب في الاقتصاد العالمي، ومجموعة تتناول الشباب في المجتمع المدني، ومجموعة تتناول الشباب المعرض للخطر بتسمية الشباب، والرفاهية، وقد أحاطت الجمعية العامة في قرارها حول العقد الدولي لثقافة السلام، واللاعنف من أجل أطفال العالم، لذلك يركز برنامج العمل العالمي للشباب على المجالات الخمسة عشر ذات الأولوية التي تقع ضمن المجموعات الثلاث. (أنظر الجدول أسفله)

جدول 5: مجموعات، وأولويات برنامج العمل العالمي للشباب لسنة 2000، وما بعدها

مجموعة الاقتصاد العالمي (الأمم المتحدة، 1997)	مجموعة المجتمع المدني (الأمم المتحدة، 2007)	مجموعة الشباب، والرفاهية (الأمم المتحدة، 2008)
الأولويات في المجموعة	الأولويات في المجموعة	الأولويات في المجموعة
- العوامة.	- البيئة.	- الصّحة.
- الجوع، والفقر.	- أنشطة شغل، وقت الفراغ.	- فيروس نقص المناعة الايدز.
- التعليم.	- مشاركة الشباب الكاملة،	- إساءة استعمال المخدرات.
- العمالة.	- والفعالة في حياة المجتمع، وفي	- جنوح الأحداث.
	- اتخاذ القرارات.	- الفتيات، والشابات.
	- القضايا المشتركة بين الأجيال.	- النزاعات المسلحة.
	- تكنولوجيا المعلومات،	
	- والاتصالات.	

وقد جاء في برنامج العمل للشباب (الأمم المتحدة، 1960) حول تنفيذه ما يلي:

- سيتطلب التنفيذ الفعال لبرنامج الشباب العمل للشباب العالمي إظهاراً، واضحاً للالتزام من جانب المنظمات المسؤولة إزاء اعتماده، وتنفيذه، كما سيتطلب الاشتراك الفعال من جانب تلك المنظمات، ولاسيما الشباب من جميع قطاعات المجتمع، ودون هذا الالتزام من جانب الهيئات الحكومية، وغير الحكومية على الصعيد الوطني، والصعيد الإقليمي، والصعيد الدولي، لن يكون برنامج العمل سوى بيان عالمي للمقاصد، ومعيار عام للنقل.
- ولذلك فإن تنفيذ برنامج العمل يستلزم نظاماً شاملاً من الآليات التمكينية، وينبغي لهذه الآليات أن تستخدم بصفة مستمرة، الموارد البشرية، والسياسية، والاقتصادية، والمالية، والاجتماعية، الثقافية اللازمة لضمان تنفيذ برنامج العمل بكفاءة، وفعالية.
- المسؤولية عن تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب تقع في نهاية الأمر على عاتق الحكومات، بدعم من المجتمع الدولي، وبالتعاون، حسب الاقتضاء، مع القطاع الخاص، وان تحويل مقترحات العمل الواردة في برنامج العمل إلى خطط، وأهداف، وقوانين محددة ستأثر بالأولويات الوطنية، والموارد، وبالخبرة التاريخية. ويمكن للمنظمات الإقليمية، والدولية أن تساعد الحكومات في هذه العملية، إذا ما طلبت الحكومات ذلك.

3. أسباب الاهتمام بالشباب

يحتل الشباب حيزا هاما من اهتمامات الباحثين، وتتصدر مشاغله أولويات عديد من الدول، والمنظمات الإقليمية من أهمها طبيعة التحولات التي يشهدها العالم، والتي تتسم بالسرعة، والعمق، وفي هذا الإطار يبرز الشباب كأول المعنيين بالمستقبل، وتفاعلاته، وكذلك البعد الديمغرافي للفئة العمرية الشبابية.

كما أنّ متانة العلاقة بين التنمية المستدامة، والتنمية البشرية، وخاصة الموارد الشبابية أكسب هذه الفئة منزلة مهمة في منظومات التنمية، والمخططات الاستراتيجية. وجميعها جعلت من الشباب معطى شبه قار في اللقاءات، والمؤتمرات الدولية، وحفزت الدول على ايلائه أهمية متزايدة، وان تضع له البرامج، وخطط العمل، وانجاز الدراسات، والبحوث، والمسوح لفهم واقعه، ورصد مشكلاته، وحاجياته، ووضع السياسات، والهياكل الملائمة له. (جامعة الدول العربية، 2005)

4. الأهداف العلمية للبحوث، والدراسات الخاصة بالشباب

يوجد اهتمام معاصر بين مختلف فروع الدراسات الإنسانية، والعلوم الاجتماعية بدراسة أوضاع الشباب، واتجاهاتهم، ومشاكلهم، ودورهم في المجتمع. ويكاد هذا الاهتمام أن يكون "عالميا" إذ أصبح مفهوم الشباب يحظى بالعناية، والتحليل سواء في المجتمعات المتقدمة، والنامية على حد سواء، على الرغم من اختلاف الأطر التي تعالج منها قضايا الشباب، وتباين الأدوار، وتنوع المشكلات بتنوع السياق الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي الذي تدرس فيها الظواهر المتصلة بالشباب، ولعل السبب الرئيسي لمثل هذا الاهتمام العالمي بقضايا الشباب راجع أساسا إلى ما يمثله الشباب من قوة للمجتمع ككل، إذ هي شريحة اجتماعية تشغل، وضعا متميزا في بنية المجتمع، فحينما ننظر إلى الشباب كفئة عمرية، سنلاحظ على الفور أنها أكثر الفئات العمرية حيوية، وقدرة على العمل، والنشاط. (الخولي، د.ت)

5. اليوم العالمي للشباب

يحتفل العالم في الثاني عشر من أوت من كل عام باليوم العالمي للشباب. (تصريح الأمم المتحدة)، الذي تبنته الأمم المتحدة بتوصية قدمها المؤتمر العالمي للوزراء المسؤولين عن الشباب بعد اجتماعهم في الثاني عشر من أوت 1998، ويهدف الاحتفال إلى تفعيل دور الشباب في المجتمع، والاستفادة مما لديهم من أفكار، وطاقت، وإبداعات

و قد بادرت اليونسكو في تطوير مبادرات محددة في مختلف الأهداف الإستراتيجية لبرنامج الشباب، وذلك بالتنسيق مع الاحتفال بالسنة الدولية للتقارب بين الثقافات الذي انطلق في العام 2010. ومنذ فيفري 2010 إلى غاية فيفري 2011، كانت اليونسكو مشاركة في ترؤس الشبكة المشتركة بين، وكالات الأمم المتحدة بشأن تنمية الشباب إلى جانب مشاركتها في ترؤس برنامج الأمم المتحدة للشباب. وعلى هذا النحو، أسهمت اليونسكو في التنسيق باحتفال منظومة الأمم المتحدة بالسنة الدولية للشباب، والمساهمة بالأنشطة المختلفة، وبخاصة المؤتمر العالمي للشباب الذي عقد بالمكسيك في 2010 من شهر أوت. (منظمة الأمم المتحدة للتربية، والعلم، والثقافة، د.ت)

6. منظمة العمل الدولية، وعمالة الشباب

يساور منظمة العمل الدولية شاغل طويل الأمد إزاء المشاكل التي يواجهها الشباب. وقد تركز نشاط المنظمة في العقدين الأولين بعد عام 1919 بشكل كبير على، وضع معايير ترمي إلى حماية العمال الشباب.

ومنذ الخمسينات، بدأ نشاط منظمة العمل الدولية يتوسع ليشمل سياسات، وبرامج ترمي إلى تعزيز عمالة الشباب. ويتجلى ذلك في إدراج هذه المسألة في الاتفاقيات، والتوصيات الأساسية لمنظمة العمل الدولية، ذات الصلة بسياسة العمالة، وتنمية الموارد البشرية، وسياسات سوق العمل.

كما اعتمد مؤتمر العمل الدولي، بين عامي 1978، و 1998 عدة قرارات بشأن مسائل تتعلق بعمالة الشباب. وأجرى المؤتمر أكبر مناقشاته الأخيرة بشأن موضوع عمالة الشباب عام 2005. وحدد الميثاق العالمي لفرص العمل، الذي اعتمد عام 2009، استجابة للأزمة المالية.

كما شدد القرار بشأن عمالة الشباب، المعتمد عام 2005، على أنَّهُ "يوجد الكثير من الشباب الذين لا يحصلون على عمل لائق، ويواجهون التحديات في سوق العمل. وهذا الأمر مؤسف للغاية نظرا إلى أنَّ الشابات، والشبان يجلبون أصولا عديدة إلى سوق العمل. "، وبغية تذليل هذه المشكلة، ينبغي إعطاء الشباب "سبل عديدة تمكنهم من الوصول إلى العمل اللائق، لاسيما أنَّ العمال الشباب لا يشكلون مجموعة متجانسة، ولديهم احتياجات، وقدرات، وتوقعات مختلفة. (مكتب العمل الدولي، 2005)

جدول 6: إستراتيجية الدعم الخاصة بمنظمة العمل الدولية لصالح عمالة الشباب

الهدف: حصول الشباب، والشبان على العمالة اللائقة، وفرص كسب الدخل

تدرج عمالة الشباب في الأطر الإنمائية الوطنية، وفي سياسات العمالة

توضع، وتنفذ خطط عمل، وطنية بشأن عمالة الشباب

تنفذ الحكومات برامج، وطنية لتوفير العمل اللائق للشباب، بالتعاون مع

الشركاء الاجتماعيين

النتائج

نشر المعلومات أو استشارة الوعي أو تدريب أو إستراتيجية توعية بشأن عمالة

الشباب

المعارف	النوعية	المساعدة التقنية
<ul style="list-style-type: none"> • المنهجيات، والأدوات التي يستخدمها صانعو السياسات فيما يتصل بعمالة الشباب • البحوث، وعمليات التقييم التي تجري لتحديد أثر السياسات، والبرامج المتعلقة بعمالة الشباب 	<ul style="list-style-type: none"> • الاضطلاع بأنشطة التوعية، والأنشطة الترويجية من أجل توفير العمل اللائق للشباب • إقامة شراكات بشأن عمالة الشباب على المستوى العالمي، والإقليمي، والوطني 	<ul style="list-style-type: none"> • إدراج عمالة الشباب في الأطر الإنمائية، وفي سياسة العمالة اعتماداً، وتنفيذ سياسات، وخطط عمل، وطنية تقوم على البيئات بشأن عمالة الشباب • تنفيذ، وتقييم عمليات التدخل الرامية الى تحسين عمالة، ودخل الشباب.

المصدر: مكتب العمل الدولي: برنامج عمالة الشباب

الفصل الثاني:

مصادر المعطيات

توطئة

إنّ جمع، واستخدام مجموعة معيارية من البيانات حول الشباب من التعداد يساعد في تقييم التغيير الذي يحصل على مر الزمن في بلد ما، وكذلك تقييم أداء هذا البلد، قياس، وتحليل حجم، ونمو الفئات السكان من الشباب، ينبغي تصنيف البيانات حسب العمر، والجنس، (صندوق الأمم المتحدة، ص. 63)، و منه يمكن لنا تحديد نوعين من المصادر لدراسة هذه الظواهر:

المصادر الأساسية: وتتمثل في التعداد السكن، والسكان، والتي أجريت منذ الاستقلال إلى غاية يومنا هذا بالجزائر.

والتي سوف نقوم بمعانية، وتصحيحها أنّ تطلب الأمر حتى يتسنى لنا من إجراء قياسات حول بعض المؤشرات المرتبطة بفئة الشباب 15-29 سنة بالجزائر.

المصادر الثانوية: وتتمثل في المعطيات الأخرى منها المباشرة، والغير المباشرة، والتي تمنح لنا دراسات، وأرقام في مختلف الظواهر الديمغرافية.

والتي سنتناول فيها التحقيق الوطني حول صحة الأسرة 2002، واستخدام البيانات القاعدية الفردية الخاصة به، واستخراج منها المتغيرات الممكن استخدامها في بحثنا هذا، ومعالجتها إحصائيا للحصول على نتائج المرجوة.

سنستخدم بعض البرامج الإلكترونية للمعالجة، كبرنامج، ورفات pas لقياس شدة دقة المعطيات الخاصة بالإحصاءات العامة الخمسة، وتمثل في دليل سكرتارية الأمم المتحدة.

كما سنستخدم كذلك برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية spss لاستخراج الجداول الإحصائية، وتحليلها، واستقراء النتائج منها.

كما سنستخدم برنامج الطيف الديمغرافي spectrum للتنبؤات المستقبلية لبعض القيم، والمؤشرات، والنسب.

المصادر الأساسية: التعداد السكاني

اعتمدنا على نتائج التعداد العامة للسكان، والسكن الخمسة المجرات منذ الاستقلال، وتمثلة في 5 تعدادات خلال السنوات المتعاقبة، والمتتالية على بعد عشرة سنوات أي سنة 1966، 1977، 1987، 1998، 2008، في مجال المعطيات الإحصائية، وقد بلغ عدد السكان 34 مليون، و 80 ألف نسمة خلال آخر تعداد، دون احتساب المواطنين الأجانب، والجزائريون المقيمين بالخارج.

لبدا من انسجام الإحصاءات مع المعايير التي أقرتها الأمم المتحدة، وهذا بخصوص إجراء الإحصاء مرة كل سنتين أو خمس سنوات، أو على الأقل كل عشر سنوات، والتي أولتها الأمم المتحدة عناية خاصة في نشراتها الدورية، والمتمثلة في مبادئ، وتوصيات لتعداد السكان، والتي، وضعت بها إرشادات تهدف لإتباع منهجيات تهدف إلى توفير المعطيات، والبيانات المرجوة، والمطلوبة، وذلك، وفق متطلبات، وحاجات الدولة بدقة متكاملة.

فالإحصاء العام للسكن، والسكان هو مسح شامل يتضمن أسئلة موجهة، ومحددة، تكون موجودة عند معظم الدول، والتي تحتوي على الخصائص المسكن، وظروف السكن، والخصائص الديمغرافية للسكان (مواليد، وفيات، خصوبة، زواج)، هجرة داخلية، وخارجية، التعليم، التكوين، العمل، والنشاط الاقتصادي، مكان العمل أو الدراسة أو التكوين، وسيلة النقل المستعملة، نوعية العمل، وضعية العمل، الأمراض، والإعاقات، ودرجتها... إلخ من المعطيات المرتبطة بالفرد داخل الأسرة أو بالأسرة المعيشية، تعتمد على الدقة، والانسجام بتوفير الأعمال التحضيرية للتعداد، والمتمثلة في القوانين، والميزانية، والرقابة على التكاليف، والتوقيت الزمني، والتنظيم الإداري، وإعداد قوائم أماكن السكن، والأسر، والتي يتم ضبطها في كراسات تسمى كراسات المقاطعات بها أسماء أرباب الأسر، وعدد الأفراد المتواجدين داخل الأسرة، وهذا حتى تتمكن الدولة من ضبط عدد الاستثمارات المستخدمة لذلك التعداد، وإعداد استمارة الأسئلة، والاختبارات الإحصائية، وخطة الإحصاء، وتجهيز البيانات، واختبار العاملين، وتكوينهم، ولعل تحضير هذه الأعمال بالدقة اللازمة يحتاج قدرا كبيرا من الجهد، والوقت، ويستغرق، وقت كبير قد يصل إلى عدة سنوات.

تتعرض بيانات التعداد السكان في التوزيع العمري، والنوعي للسكان لعدة أنواع من الأخطاء عند جمعها، وهذه البيانات ذات أهمية كبرى في عمليات التخطيط للتنمية الاقتصادية، والاجتماعية، ولما كانت بيانات العمر، والنوع تستحوذ على تلك الأهمية نظراً لارتباطها الكبير مع مختلف الخصائص الديمغرافية،

والاقتصادية، والاجتماعية، فيجب أن تستوفي بأكبر قدر ممكن من الدقة، ولكن غالباً ما تكون الدقة المطلوبة بعيدة المنال، وخصوصاً في الدول النامية لذلك فإنه يراعى دائماً أن تكون التوزيعات العمرية، والنوعية المستخدمة مصححة للتخلص من الأخطاء الواردة بها، وفي سبيل تصحيح هذه التوزيعات يجري عادة تقييمها للتعرف على حجم الأخطاء الواردة بها، وشكلها، هناك أساليب مختلفة لتقييم بيانات العمر، والنوع، وهي تختلف حسب الغرض، وحسب فئات توزيع السكان. فبيانات الأعمار الموزعة حسب سنوات أحادية لها مقاييس، والمبوية حسب فئات العمر الخماسية لها مقاييس.

ليس من المبالغة في شيء أن يقال أنه لا يوجد من بين تعداد العالم ما يمكن أن يسمى تعداد صحيحاً أو كامل الدقة، ففي كل دولة لابد من وجود أخطاء في بيانات التعداد نتيجة لتعدد المراحل، وتداخلها، ولكثرة المشاركين بها، ويختلف حجم الأخطاء باختلاف تقدم أو تأخر الدول، ومدى خبرتها في إجراء العمليات الإحصائية الكبيرة كالتعداد، وتنشأ الأخطاء من مصادر متنوعة تختلف حسب الدور أو النشاط أو المرحلة، فقد تظهر في المراحل الأولية بسبب القصور في تصميم استمارة التعداد، وأسلوب صياغة مداخلتها، وقد تأتي الأخطاء من البيانات التي يدلي بها الأفراد موضوع العد عن أنفسهم، وعن عائلاتهم بسبب عدم المعرفة بالإجابة أو بسبب تعمد الإجابة الخاطئة أو غير الدقيقة. كما قد يكون العداد نفسه مصدر الخطأ (عندما يقوم بتسجيل معلومة خاطئة كالعمر مثلاً حينما يقوم بتقديره للمبحوث)، وعدم تمكنه من توجيه الأسئلة بدقة للمبحوث، وقد تنشأ الأخطاء عند تجهيز البيانات أو عند إعدادها للنشر.

إنّ مختلف أنواع البيانات التي تجمع في العمليات الإحصائية في مختلف أنواعها كالمسوح بالعينة، والتعداد، والإحصاءات الجارية عرضة لأنواع مختلفة من الأخطاء. وإن الأخطاء تتنوع باختلاف الموضوع فمثلاً هناك أخطاء خاصة بالخصوبة مثل حذف بعض المواليد للمرأة أو بين المواليد التي حدثت للأسرة، وهناك أخطاء خاصة بالوفاة، وأخرى في بيانات قوة العمل، والحالة الزوجية، والإعاقات، وغيرها. وإن جميع هذه البيانات بحاجة إلى تقييم من حيث تعرضها للأخطاء إلا أن حصر جميع هذه المواضيع في بحث، واحد، وتقييمها يجعل من الأمر مهمة صعبة، ومستهلكة للوقت، وبالتالي فإن الهدف الأساسي لتقييم البيانات العمرية التعرف على مستوى جودة البيانات لكونه القاسم المشترك بين مختلف المواضيع المذكورة.

تتنوع أساليب التحليل المستخدمة في تقييم البيانات العمرية، والنوعية سنعرض فيما يلي مختلف هذه الأساليب بنوع من الإيجاز.

- (1) تحليل نسبة النوع Sex Ratio
- (2) تحليل نسبة العمر Age Ratio
- (3) الهرم السكاني Pyramid Population

دقة التصنيفات باستخدام أرقام قياسية معينة:

- (1) مقياس سكرتارية الأمم المتحدة United Nations Age – Sex Accuracy Index
- (2) مقياس "ويبل" Whipple's Index
- (3) مقياس "مايرز" Myer's Index

ومن خلال هذه المقاييس الثلاثة، اخترت مقياس مناسب لقياس دقة المعطيات الخاصة بالإحصاءات العامة الخمسة، ومتمثل في دليل سكرتارية الأمم المتحدة

وهو مؤشر لدقة البيانات العمر، والجنس United Nations Age – Sex Accuracy Index وهو دليل مشترك لكل من دليل نسبة النوع، ونسبة العمر، وضعته الأمم المتحدة لقياس دقة بيانات العمر، والنوع في التعداد إذ يحسب من الصيغة الآتية:

دليل سكرتارية الأمم المتحدة = 3 أمثال نسبة النوع + نسبة العمر (للذكور) + نسبة العمر (للإناث).

مؤشر دقة بيانات العمر، والنوع إذا كانت قيمته اقل من 20، دل ذلك على أنّ بيانات العمر، والنوع دقيقة. أما إذا كان الرقم بين 20، 40 فيدل ذلك على أنّ بيانات العمر، والنوع تعاني من ضعف، وبدرجة متوسطة لكن إذا زادت قيمة المقياس عن 40 فمعنى ذلك أنّ بيانات العمر، والنوع غير دقيقة، وتعاني من مشاكل كبيرة في الإدلاء بالأعمار.

ولحساب ذلك، وفق تتبع الخطوات التالية: (Kouaouci, 2013)

- (1) حساب نسب النوع (الجنس) في الفئات العمرية الخماسية.
- (2) الحصول على الفروق المتتالية لنسب الجنس لفئات الأعمار، وعلى الفروق المتتالية بغض النظر عن نوع الإشارة موجبة أو سالبة، ومن هذا المجموع يحسب متوسط الفروق.
- (3) يحسب توزيع العمر في فئات العمر الخماسية لكل من الجنسين ذكور، وإناث، تقسم على المائة، وتحسب متوسطات الانحراف نسب العمر لكلا الجنسين الذكور، والإناث.

(4) ومنه إيجاد قيمة دليل الأمم المتحدة، وفق المعادلة السابقة الذكر، دليل سكرتارية الأمم المتحدة =
3 أمثال نسبة النوع + نسبة العمر (للذكور) + نسبة العمر (للإناث).

التعداد الوطني الأول لسكن، والسكان 1966

جدول 7: نتائج التعداد العام للسكان، والسكن في الجزائر سنة 1966

الفئة العمرية	الذكور	الإناث	المجموع
04-00	1 188 403	1 155 798	2 344 201
09-05	908 979	881 481	1 790 460
14-10	821 116	748 383	1 569 499
19-15	553 188	542 468	1 095 656
24-20	400 907	421 669	822 576
29-25	385 459	413 074	798 533
34-30	350 989	378 904	729 893
39-35	298 526	304 463	602 989
44-40	231 669	237 911	469 580
49-45	202 100	194 982	397 082
54-50	178 677	178 792	357 469
59-55	156 962	142 063	299 025
64-60	132 890	134 989	267 879
69-65	101 491	96 482	197 973
74-70	64 268	76 926	141 194
+ 75	87 291	103 955	191 246
المجموع	6 062 915	6 012 340	12 075 255

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء <http://www.ons.dz/>

عند، وضعنا نتائج التعداد الوطني الأول بعد الاستقلال لسنة 1966 للسكن، والسكان في الورقة الحسابية
agesex من جدول بيانات (PAS) Population Analysis Spreadsheets للأمم المتحدة تحصلنا على النتائج التالية:

جدول 8: تعداد السكان حسب السن، والجنس في الجزائر 1966 من خلال، ورقة الحسابية AGESX

الفرق في نسبة الجنس	نسبة الجنس (الذكور بالنسبة إلى 100 إناث)	الانحراف		نسبة السن		المجتمع		السن
		الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	
	100,8					6 012 340	6 062 915	
	102,8					1 155 798	1 188 403	0-4
0,3	103,1	-7,4	-9,5	92,6	90,5	881 481	908 979	5-9
6,6	109,7	5,1	12,3	105,1	112,3	748 383	821 116	10-14
-7,7	102,0	-7,3	-9,5	92,7	90,5	542 468	553 188	15-19
-6,9	95,1	-11,7	-14,6	88,3	85,4	421 669	400 907	20-24
-1,8	93,3	3,2	2,5	103,2	102,5	413 074	385 459	25-29
-0,7	92,6	5,6	2,6	105,6	102,6	378 904	350 989	30-34
5,4	98,1	-1,3	2,5	98,7	102,5	304 463	298 526	35-39
-0,7	97,4	-4,7	-7,4	95,3	92,6	237 911	231 669	40-44
6,3	103,7	-6,4	-1,5	93,6	98,5	194 982	202 100	45-49
-3,7	99,9	6,1	-0,5	106,1	99,5	178 792	178 677	50-54
10,6	110,5	-9,5	0,8	90,5	100,8	142 063	156 962	55-59
-12,0	98,4	13,2	2,8	113,2	102,8	134 989	132 890	60-64
6,7	105,2	-8,9	3,0	91,1	103,0	96 482	101 491	65-69
-21,6	83,5	0,0	0,0	#N/A	#N/A	76 926	64 268	70-74
#N/A	84,0	#N/A	#N/A	#N/A	#N/A	103 955	87 291	75+
	5,3							نتائج نسبة السن بالنسبة للذكور
	7,0							نتائج نسبة السن بالنسبة للإناث
	6,5							نتائج نسبة الجنس
	31,8							مؤشر السن × الجنس

جدول 9: مؤشر دقة بيانات العمر، والجنس (النوع) للجزائر 1966 من خلال، ورقة الحسابية AGESX

النسبة	المؤشر
5.3	مؤشر نسبة العمر للذكور
7.0	مؤشر نسبة العمر للإناث
6.5	مؤشر نسبة الجنس (النوع)
31.8	مؤشر دقة بيانات العمر، والجنس (النوع)

من خلال هذه النتائج نستنتج أنّ نتائج تعداد الجزائر لسنة 1966 ضعيفة نوعا ما (مؤشر دقة بيانات العمر، والجنس 31.8، أي فوق 20)، وهذا لوجود أخطاء ما في البيانات، ومن مصادر متنوعة تختلف حسب الدور أو النشاط أو المرحلة، فقد تظهر في المراحل الأولية بسبب القصور في تصميم استمارة التعداد، وأسلوب صياغة مداخلتها، وقد تأتي الأخطاء من البيانات التي يدلي بها الأفراد موضوع العد عن أنفسهم، وعن عائلاتهم بسبب عدم المعرفة بالإجابة أو بسبب تعمد الإجابة الخاطئة أو غير

الدقيقة. كما قد يكون العداد نفسه مصدر الخطأ (عندما يقوم بتسجيل معلومة خاطئة كالعمر مثلاً حينما يقوم بتقديره للمبحوث)، وعدم تمكنه من توجيه الأسئلة بدقة للمبحوث، وقد تنشأ الأخطاء عند تجهيز البيانات أو عند إعدادها للنشر.

و لكنها ليست ضعيفة إلى درجة تصحيحها، ومنه يمكن استخدام نتائجها في الحسابات المقبلة.

التعداد الثاني للسكن، و السكان 1977

جدول 10: نتائج التعداد العام للسكان، والسكن في الجزائر 1977

الفئة العمرية	الذكور	الإناث	المجموع
04-00	1 542 314	1 479 633	3 021 947
09-05	1 298 291	1 245 060	2 543 351
14-10	1 094 935	1 039 761	2 134 696
19-15	832 400	820 538	1 652 938
24-20	663 971	708 909	1 372 880
29-25	510 205	526 249	1 036 454
34-30	323 294	372 499	695 793
39-35	320 076	380 946	701 022
44-40	304 089	344 123	648 212
49-45	254 793	286 182	540 975
54-50	201 430	212 855	414 285
59-55	176 022	189 397	365 419
64-60	144 146	148 929	293 075
69-65	133 474	128 482	261 956
74-70	89 836	81 310	171 146
+ 75	99 928	105 947	205 875
المجموع	7 989 204	8 070 820	16 060 024

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء / <http://www.ons.dz/>

و عند، وضعنا لنتائج التعداد الوطني الثاني بعد الاستقلال لسنة 1977 للسكن، والسكان في الورقة الحسابية *agesex* من جدول بيانات *Population Analysis Spreadsheets (PAS)* للأمم المتحدة نتحصل على النتائج التالية (أنظر الجدول أسفله):

جدول 11: تعداد السكان حسب السن، والجنس في الجزائر 1977 من خلال، ورقة الحسابية AGESSEX

الفرق في نسبة الجنس	مسبة الجنس (ذكور مقابل 100 أنثى)	الانحراف		نسبة السن		المجتمع		السن
		إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
	99,0					8 070 820	7 989 204	كل الأعمار
	104,2					1 479 633	1 542 314	0-4
0,0	104,3	-1,2	-1,5	98,8	98,5	1 245 060	1 298 291	5-9
1,0	105,3	0,7	2,8	100,7	102,8	1 039 761	1 094 935	10-14
-3,9	101,4	-6,2	-5,4	93,8	94,6	820 538	832 400	15-19
-7,8	93,7	5,3	-1,1	105,3	98,9	708 909	663 971	20-24
3,3	97,0	-2,7	3,4	97,3	103,4	526 249	510 205	25-29
-10,2	86,8	-17,9	-22,1	82,1	77,9	372 499	323 294	30-34
-2,8	84,0	6,3	2,0	106,3	102,0	380 946	320 076	35-39
4,3	88,4	3,2	5,8	103,2	105,8	344 123	304 089	40-44
0,7	89,0	2,8	0,8	102,8	100,8	286 182	254 793	45-49
5,6	94,6	-10,5	-6,5	89,5	93,5	212 855	201 430	50-54
-1,7	92,9	4,7	1,9	104,7	101,9	189 397	176 022	55-59
3,9	96,8	-6,3	-6,9	93,7	93,1	148 929	144 146	60-64
7,1	103,9	11,6	14,1	111,6	114,1	128 482	133 474	65-69
6,6	110,5	0,0	0,0	#N/A	#N/A	81 310	89 836	70-74
#N/A	94,3	#N/A	#N/A	#N/A	#N/A	105 947	99 928	75+
				5,7				نتائج نسبة أعمار الذكور
				6,1				نتائج نسبة أعمار الإناث
				4,2				نتائج نسبة الجنس
				24,4				مؤشر الجنس × السن

جدول 12: مؤشر دقة بيانات العمر، والجنس (النوع) للجزائر 1977 من خلال، ورقة الحسابية AGESSEX

النسبة	المؤشر
5.7	مؤشر نسبة العمر للذكور
6.1	مؤشر نسبة العمر للإناث
4.2	مؤشر نسبة الجنس (النوع)
24.4	مؤشر دقة بيانات العمر، والجنس (النوع)

من خلال النتائج المتحصل عليها في جدول نلاحظ أنّ مؤشر دقة البيانات العمر، والجنس تحسنت خلال هذا التعداد لسنة 1977 مقارنة مع التعداد الذي سبقها لسنة 1966 إذ أصبح في حدود 24.4، وهو يقترب إلى العدد 20 لكنها تبقى البيانات ضعيفة نوعا ما، إذ أنّ متوسط الانحرافات عن مئة بالنسبة لمقياس دقة العمر لدى الذكور ضعيفة 5.3، وأقل من الانحرافات لدى الإناث بفارق 0.4 (6.1- 0.4=5.7)، ومقياس دقة الجنس فهو ضعيف نوعا ما 4.2، ولكن يمكن استخدام بيانات التعداد لسنة 1977.

التعداد الوطني الثالث للسكن، والسكان 1987

جدول 13: نتائج التعداد العام للسكان، وسكن في الجزائر 1987:

الفئة العمرية	الذكور	الإناث	المجموع
04-00	1 941 069	1 859 991	3 801 060
09-05	1 735 044	1 665 121	3 400 165
14-10	1 485 426	1 399 450	2 884 876
19-15	1 263 639	1 238 577	2 502 216
24-20	1 122 123	1 103 455	2 225 578
29-25	846 235	818 300	1 664 535
34-30	721 979	672 633	1 394 612
39-35	529 048	515 207	1 044 255
44-40	358 783	376 812	735 595
49-45	341 768	367 949	709 717
54-50	317 822	346 336	664 158
59-55	252 173	275 747	527 920
64-60	198 403	211 707	410 110
69-65	156 670	166 578	323 248
74-70	114 450	113 450	227 900
+ 75	177 320	175 361	352 681
المجموع	11 561 952	11 306 674	22 868 626

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء <http://www.ons.dz/>

وعند، وضع نتائج التعداد الوطني الثالث بعد الاستقلال لسنة 1987 للسكن، والسكان في الورقة الحسابية agesex من جدول بيانات (PAS) POPULATION ANALYSIS SPREADSHEETS للأمم المتحدة تحصلنا على النتائج التالية:

جدول 14: تعداد السكان حسب السن، والجنس في الجزائر 1987 من خلال، ورقة الحسابية AGESEX

الفرق في نسبة الجنس	نسبة الجنس (الذكور بالنسبة إلى 100 إناث)	الانحراف		نسبة السن		المجتمع		كل الأعمار
		الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	
	102,3					11 306 674	11 561 952	
	104,4					1 859 991	1 941 069	0-4
-0,2	104,2	2,2	1,3	102,2	101,3	1 665 121	1 735 044	5-9
1,9	106,1	-3,6	-0,9	96,4	99,1	1 399 450	1 485 426	10-14
-4,1	102,0	-1,0	-3,1	99,0	96,9	1 238 577	1 263 639	15-19
-0,3	101,7	7,3	6,4	107,3	106,4	1 103 455	1 122 123	20-24
1,7	103,4	-7,9	-8,2	92,1	91,8	818 300	846 235	25-29
3,9	107,3	0,9	5,0	100,9	105,0	672 633	721 979	30-34
-4,6	102,7	-1,8	-2,1	98,2	97,9	515 207	529 048	35-39
-7,5	95,2	-14,7	-17,6	85,3	82,4	376 812	358 783	40-44
-2,3	92,9	1,8	1,0	101,8	101,0	367 949	341 768	45-49
-1,1	91,8	7,6	7,0	107,6	107,0	346 336	317 822	50-54
-0,3	91,5	-1,2	-2,3	98,8	97,7	275 747	252 173	55-59
2,3	93,7	-4,3	-2,9	95,7	97,1	211 707	198 403	60-64
0,3	94,1	2,5	0,2	102,5	100,2	166 578	156 670	65-69
6,8	100,9	0,0	0,0	#N/A	#N/A	113 450	114 450	70-74
#N/A	101,1	#N/A	#N/A	#N/A	#N/A	175 361	177 320	75+
				4,5		نتائج نسبة السن بالنسبة للذكور		
				4,4		نتائج نسبة السن بالنسبة للإناث		
				2,7		نتائج نسبة الجنس		
				16,9		مؤشر السن × الجنس		

جدول 15: مؤشر دقة بيانات العمر، والجنس (النوع) للجزائر 1987 من خلال، ورقة الحسابية AGESEX

النسبة	المؤشر
4.5	مؤشر نسبة العمر للذكور
4.4	مؤشر نسبة العمر للإناث
2.7	مؤشر نسبة الجنس (النوع)
16.9	مؤشر دقة بيانات العمر، والجنس (النوع)

من خلال النتائج المتحصل عليها في جدول نلاحظ أنّ مؤشر دقة البيانات العمر، والجنس تحسنت خلال هذا التعداد لسنة 1987 مقارنة مع التعداد الذي سبقها لسنة 1977 إذ أصبح في حدود 16.9، وهو لأول مرة في تاريخ تعداد الجزائر ينزل إلى أقل من العدد 20، وبهذا تصبح جيدة، إذ أنّ متوسط الانحرافات عن مئة بالنسبة لمقياس دقة العمر لدى الذكور 4.5، وأقل من الانحرافات لدى الذكور بفارق 0.1 فقط (0.1=4.4-4.5) عكس ما كان في التعداد السابق، ومقياس دقة الجنس فهو ضعيف 2.7، ومنه يمكن استخدام بيانات التعداد لسنة 1987 في الحسابات الأخرى التي سنجردها.

التعداد الوطني الرابع للسكان، والسكن 1998

جدول 16: نتائج التعداد العام للسكان، والسكن في الجزائر 1998:

المجموع	الاناث	الذكور	الفئة العمرية
3 181 307	1 553 637	1 627 670	04-00
3 582 656	1 761 798	1 820 858	09-05
3 787 244	1 868 411	1 918 833	14-10
3 511 343	1 728 729	1 782 614	19-15
2 915 422	1 443 167	1 472 255	24-20
2 508 475	1 248 486	1 259 989	29-25
2 102 893	1 046 783	1 056 110	34-30
1 669 870	828 102	841 768	39-35
1 390 160	698 885	691 275	44-40
1 115 875	550 586	565 289	49-45
766 038	394 195	371 843	54-50
697 810	352 492	345 318	59-55
553 875	323 748	230 127	64-60
514 381	262 378	252 003	69-65
333 005	169 713	163 292	74-70
751 047	522 822	228 225	+ 75
29 381 401	14 753 932	14 627 469	المجموع

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء / <http://www.ons.dz/>

وعند، وضعنا لنتائج التعداد الوطني الرابع بعد الاستقلال لسنة 1998 للسكن، والسكان في الورقة

الحسابية agesex من جدول بيانات *POPULATION ANALYSIS SPREADSHEETS (PAS)* للأمم المتحدة

تحصلنا على النتائج التالية:

جدول 17: تعداد السكان حسب السن، والجنس في الجزائر 1998 من خلال، ورقة الحسابية AGESX

الفرق في نسبة الجنس	نسبة الجنس (الذكور بالنسبة إلى 100 إناث)	الانحراف		نسبة السن		المجتمع		كل الأعمار
		الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	
	102,0					14 386 102	14 680 452	
	104,8					1 552 095	1 626 710	0-4
-1,0	103,8	3,1	2,7	103,1	102,7	1 753 397	1 819 736	5-9
-0,1	103,7	6,6	6,5	106,6	106,5	1 849 840	1 917 719	10-14
0,1	103,8	4,3	5,1	104,3	105,1	1 716 653	1 781 581	15-19
-1,8	102,0	-2,5	-3,2	97,5	96,8	1 442 582	1 471 408	20-24
-0,7	101,3	-0,1	-0,3	99,9	99,7	1 242 699	1 259 226	25-29
-0,3	101,0	1,0	0,5	101,0	100,5	1 044 610	1 055 474	30-34
0,9	101,9	-4,6	-3,7	95,4	96,3	825 591	841 255	35-39
-1,3	100,6	0,3	-1,7	100,3	98,3	686 929	690 811	40-44
3,4	103,9	0,9	6,3	100,9	106,3	543 548	564 892	45-49
-8,8	95,1	-12,9	-18,3	87,1	81,7	390 708	371 537	50-54
2,6	97,7	-0,8	2,6	99,2	102,6	353 098	345 039	55-59
-3,9	93,8	4,9	0,9	104,9	100,9	320 837	300 982	60-64
3,6	97,4	5,6	8,5	105,6	108,5	258 507	251 796	65-69
-0,8	96,6	-8,4	-9,2	91,6	90,8	168 793	163 106	70-74
#N/A	97,7	#N/A	#N/A	#N/A	#N/A	110 169	107 595	75-79
#N/A		#N/A	#N/A	#N/A	#N/A	126 046	111 585	80+
				5,0				نتائج نسبة السن بالنسبة للذكور
				4,0				نتائج نسبة السن بالنسبة للإناث
				2,1				نتائج نسبة الجنس
				15,2				مؤشر السن × الجنس

جدول 18: مؤشر دقة بيانات العمر، والجنس (النوع) للجزائر 1998 من خلال، ورقة الحسابية AGESX

النسبة	المؤشر
5.0	مؤشر نسبة العمر للذكور
4.0	مؤشر نسبة العمر للإناث
2.1	مؤشر نسبة الجنس (النوع)
15.2	مؤشر دقة بيانات العمر، والجنس (النوع)

من خلال النتائج المتحصل عليها في جدول نلاحظ أنّ مؤشر دقة البيانات العمر، والجنس تحسن خلال هذا التعداد لسنة 1998 مقارنة مع التعداد الذي سبقها لسنة 1987 إذ أصبح في حدود 15.2، وبهذا التحسن على مستوى دقة البيانات العمر، والجنس ملحوظ خلال التعداد الأربعة المتتالية، إذ أنّ متوسط الانحرافات عن مئة بالنسبة لمقياس دقة العمر لدى الذكور 5.0، وأقل من الانحرافات لدى الإناث بفارق كبير 1.0 (1.0 = 4.0-5.0)، ومقياس دقة الجنس فهو ضعيف 2.1، وبهذا يمكن لنا استخدام بيانات التعداد لسنة 1998.

التعداد الوطني الخامس للسكان، والسكن في الجزائر 2008

جدول 19: نتائج التعداد العام للسكان، وسكن في الجزائر 2008

المجموع	الاناث	الذكور	الفئة العمرية
3 404 918	1 654 821	1 750 097	04-00
2 888 376	1 412 702	1 475 674	09-05
3 258 773	1 596 513	1 662 260	14-10
3 635 170	1 787 859	1 847 311	19-15
3 763 506	1 867 802	1 895 704	24-20
3 422 377	1 691 968	1 730 409	29-25
2 740 995	1 361 910	1 379 085	34-30
2 342 778	1 175 529	1 167 249	39-35
2 018 327	1 010 644	1 007 683	44-40
1 629 436	812 432	817 004	49-45
1 346 694	664 337	682 357	54-50
1 062 579	515 398	547 181	59-55
711 482	356 788	354 694	64-60
631 303	316 345	314 958	69-65
504 926	256 254	248 672	74-70
718 390	365 982	352 408	+ 75
34 080 030	16 847 284	17 232 746	المجموع

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء <http://www.ons.dz/>

عند وضعنا لنتائج التعداد الوطني الخامس بعد الاستقلال لسنة 2008 للسكن، والسكان في الورقة

الحسابية agesex من جدول بيانات (PAS) *POPULATION ANALYSIS SPREADSHEETS* للأمم المتحدة

تحصلنا على النتائج التالية:

جدول 20: تعداد السكان حسب السن، والجنس في الجزائر 2008 من خلال، ورقة الحسابية AGESEX

الفرق في نسبة الجنس (الذكور بالنسبة إلى 100 إناث)	نسبة الجنس (الذكور بالنسبة إلى 100 إناث)	الانحراف		نسبة السن		المجتمع		كل الأعمار
		الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	
	102,3					16 847 284	17 232 746	
	105,8					1 654 821	1 750 097	0-4
-1,3	104,5	-13,1	-13,5	86,9	86,5	1 412 702	1 475 674	5-9
-0,3	104,1	-0,2	0,0	99,8	100,0	1 596 513	1 662 260	10-14
-0,8	103,3	3,2	3,8	103,2	103,8	1 787 859	1 847 311	15-19
-1,8	101,5	7,4	6,0	107,4	106,0	1 867 802	1 895 704	20-24
0,8	102,3	4,8	5,7	104,8	105,7	1 691 968	1 730 409	25-29
-1,0	101,3	-5,0	-4,8	95,0	95,2	1 361 910	1 379 085	30-34
-2,0	99,3	-0,9	-2,2	99,1	97,8	1 175 529	1 167 249	35-39
0,4	99,7	1,7	1,6	101,7	101,6	1 010 644	1 007 683	40-44
0,9	100,6	-3,0	-3,3	97,0	96,7	812 432	817 004	45-49
2,1	102,7	0,1	0,0	100,1	100,0	664 337	682 357	50-54
3,5	106,2	0,9	5,5	100,9	105,5	515 398	547 181	55-59
-6,8	99,4	-14,2	-17,7	85,8	82,3	356 788	354 694	60-64
0,1	99,6	3,2	4,4	103,2	104,4	316 345	314 958	65-69
-2,5	97,0	0,0	0,0	#N/A	#N/A	256 254	248 672	70-74
#N/A	96,3	#N/A	#N/A	#N/A	#N/A	365 982	352 408	75+
				5,3				نتائج نسبة السن بالنسبة للذكور
				4,4				نتائج نسبة السن بالنسبة للإناث
				1,7				نتائج نسبة الجنس
				14,9				مؤشر السن × الجنس

جدول 21: مؤشر دقة بيانات العمر، والجنس (النوع) للجزائر 2008 من خلال، ورقة الحسابية AGESEX

النسبة	المؤشر
5.3	مؤشر نسبة العمر للذكور
4.4	مؤشر نسبة العمر للإناث
1.7	مؤشر نسبة الجنس (النوع)
14.9	مؤشر دقة بيانات العمر، والجنس (النوع)

من خلال النتائج المتحصل عليها في جدول نلاحظ أنّ مؤشر دقة البيانات العمر، والجنس تراجع خلال هذا التعداد لسنة 2008 جيدة، ودقيقة، وذلك لأن متوسط الانحرافات عن مئة بالنسبة لمقياس دقة العمر الذكور كانت ضعيفة، لكنها أكثر من الانحرافات لدى الإناث بفارق 0.9 ($0.9 = 4.4 - 5.3$)، أما بالنسبة إلى مقياس دقة الجنس فهو أيضا يعتبر جيدا، فمؤشر دقة العمر، والجنس يساوي 14.9، وبالمقارنة هذه النتائج بدليل قيمة الأمم المتحدة، نلاحظ أنّ هذه القيمة أقل من 20، وهذا أنّ دل على شيء إنما يدل على أنّ بيانات العمر، والنوع للتعداد العام للسكن، والسكان الخامس في الجزائر لسنة 2008 دقيق، وأنه يخلو من الأخطاء، و من هذا يمكن توظيف نتائجه في حسابات المستعملة.

والمقارنة نتائج تعداد الخامس لسنة 2008 مع نتائج التعداد الأربعة السابقة، تعد جيدة، ومقبولة، وهي الأحسن من بين جميع التعداد لسنة 1966، 1977، 1987، 1998، فعند، وضع نتائج كل إحصاء في، ورقة الحسابية AGESEX في جدول بيانات *population analysais spreadsheets* (PAS) تحصلنا على النتائج السابقة، والتي يمكن اختزالها في الجدول الموالي:

جدول 22: تعداد السكان 1966، 1977، 1987، 1998، 2008، واختبار دقة معطياتها من خلال، ورقة

AGESEX

2008	1998	1987	1977	1966	المؤشر
5.3	5.0	4.5	5.7	5.3	مؤشر نسبة العمر للذكور
4.4	4.0	4.4	6.1	7.0	مؤشر نسبة العمر للإناث
1.7	2.1	2.7	4.2	6.5	مؤشر نسبة الجنس
14.9	15.2	16.9	24.4	31.8	مؤشر دقة بيانات العمر، والجنس

المصدر: نتائج، ورقة الحسابية AGESEX لتعداد الخمس المحسوبة سابقا.

أنّ ضعف البيانات في الإحصاء الأول، والثاني (أكبر من 20، في إحصاء 1966 تجاوز 31.8، وفي إحصاء 1977، وصل إلى 24.4) يعود إلى استقلال الجزائر، وقلة الخبرة لدى العاملين في مجال الإحصاء، وضعف التصريحات...الخ يؤدي حتما إلى ضعف دقة البيانات.

تمهيد بيانات التركيب العمري، والنوعي (الجنس) للسكان

إنّ عملية تمهيد البيانات، وتصحيحها تعتبر مرحلة امتداد لعملية تقييم البيانات، ومهما كان مستوى جودة البيانات العمرية فإنه من المستحب استخدام طرق لتمهيد البيانات لتحسين مستوى جودتها بالتقليل من أخطاء الإدلاء بالأعمار مهما كانت هذه الأخطاء محدودة. ورغم أنّ بيانات الأعمار حسب سنوات أحادية قد لا تظهر، وجود مشكلات مهمة، إلا أنّه لا بد من إخضاع بيانات التعداد حسب فئات العمر في الأعمار عشر سنوات فما فوق لتمهيد باستعمال خمس طرق، وفقاً للمصفوفات، والمعادلات التي، وضعها Arriaga، وآخرون، وطريقة Carrier-Farrag، وطريقة K.King Newton، وطريقة Strong، وطريقة الأمم المتحدة Unions Nations، وتم تمهيد البيانات، وفق برنامج PAS_AGESMTH، لتعداد السكان للسنوات 1966:

جدول 23: عدد السكان المسجل، والممهّد في منتصف العام حسب العمر للذكور استناداً إلى نتائج التعداد العام للسكان، والمساكن الأخير 1966، ومؤشر الأمم المتحدة لدقة بيانات العمر، والجنس ذكور، وإناث

كبير	الأمم المتحدة	Arriaga	K-King Newton	Carrier Farrag	تقريري	مؤشر
1,93	3,03	3,00	3,16	3,02	5,68	نتيجة نسبة الجنس
1,73	3,69	4,43	4,50	4,21	4,47	نتيجة نسبة السن
1,85	3,46	3,75	4,12	3,86	6,90	نتيجة نسبة سن الإناث
9,37	16,24	17,19	18,09	17,14	28,41	دقة المؤشر

ملاحظة: دقة المؤشر عبارة عن مجموع نسبة نتائج الذكور، والإناث، إضافة ثلاث أضعاف نتيجة نسبة الجنس، والكل يحسب باستخدام معطيات كل الأعمار من 10-14 إلى 65-69

نلاحظ من خلال هذه النتائج الموضحة في الجدول أنّ مؤشر دقة البيانات الجنس، والعمر جيدة بل ممتازة عند الممهّد Strong بـ 9.37 أحسن منه لدى الأمم المتحدة بـ 16.24 يليه Carrier Farrag بـ 17.14، و Arriaga بـ 17.19، وفي الأخير K-King Newton بـ 18.09 إلا أنّ الممهّد Strong قام بتغيير النسب، والقيم، ومنه الأحسن، والأمثل هو مؤشر الأمم المتحدة الذي لم يغير في القيم.

وبهذا نصح نتائج الإحصاء الوطني الأول فقط لسنة 1966 دون تصحيح الإحصاءات المتبقية.

جدول 24: السكان المسجلين، والممهد في منتصف العام حسب عمر الإناث استناداً إلى نتائج التعداد العام للسكان، والمسكن الأخير 1966، ومؤشر الأمم المتحدة لدقة بيانات العمر ذكور

كبير	الأمم المتحدة	Arriaga	K-King Newton	Carrier Farrag	تقريري	مؤشر
6 062 914		6 062 914			6 062 914	المجموع 79-0
3 813 973	3 786 617	3 813 973	3 813 973	3 813 973	3 813 973	المجموع 69-10
1 152 673		1 144 707			1 188 403	0-4
944 709		952 675			908 979	5-9
747 476	779 407	766 275	769 091	770 996	821 116	10-14
603 899	570 346	608 029	605 214	603 308	553 188	15-19
473 355	411 972	429 085	438 482	429 911	400 907	20-24
389 568	375 654	357 281	347 884	356 455	385 459	25-29
326 308	350 828	348 438	346 794	348 863	350 989	30-34
278 116	295 520	301 076	302 720	300 651	298 525	35-39
239 183	236 845	234 051	236 502	234 742	231 669	40-44
205 334	200 431	199 718	197 267	199 027	202 100	45-49
173 483	178 654	180 346	180 281	180 707	178 677	50-54
147 887	157 019	155 293	155 358	154 932	156 962	55-59
124 999	132 485	128 311	128 696	128 799	132 890	60-64
104 365	97 456	106 070	105 686	105 582	101 491	65-69
84 913		85 364			64 268	70-74
66 646		66 195			87 291	75-79
					0	80+

جدول 25: السكان المسجلين، والممهد في منتصف العام حسب عمر الإناث استناداً إلى نتائج التعداد العام للسكان، والمسكن الأخير 1966، ومؤشر الأمم المتحدة لدقة بيانات العمر إناث

كبير	الأمم المتحدة	Arriaga	K-King Newton	Carrier Farrag	تقريري	مؤشر
6 012 340		6 012 340			6 012 340	المجموع 79-0
3 794 180	3 779 076	3 794 180	3 794 180	3 794 180	3 794 180	المجموع 69-10
1 122 882		1 124 040			1 155 798	0-4
914 397		913 239			881 481	5-9
718 452	725 135	714 536	720 584	717 113	748 383	10-14
585 207	550 646	576 315	570 267	573 738	542 468	15-19
473 630	431 973	448 991	455 339	450 484	421 669	20-24
397 362	405 381	385 752	379 404	384 259	413 074	25-29
340 139	374 976	368 864	366 799	369 666	378 904	30-34
289 581	306 490	314 503	316 568	313 701	304 463	35-39
242 350	238 700	236 219	239 104	236 841	237 911	40-44
204 657	198 132	196 674	193 790	196 052	194 982	45-49
168 519	172 700	172 544	173 016	172 956	178 792	50-54
143 685	149 018	148 311	147 839	147 899	142 063	55-59
122 842	128 022	123 676	124 484	124 013	134 989	60-64
107 755	97 904	107 795	106 987	107 458	96 482	65-69
95 326		95 148			76 926	70-74
85 555		85 733			103 955	75-79
					0	80+

من خلال هذه الحسابات عن طريقة، ورقة AGESMTH المؤخوذة من PAS نتحصل على جدول

التالي:

جدول 26: عدد السكان المسجل، والممهد في منتصف العام حسب العمر للذكور استناداً إلى نتائج التعداد العام للسكان، والمسكن 1966 حسب مؤشر الأمم المتحدة

008			89			87			77			66			السن
مج	إ	ذ	مج	إ	ذ	مج	إ	ذ	مج	إ	ذ	مج	إ	ذ	
3 404 918	1 654 821	1 750 097	3 181 307	1 553 637	1 627 670	3 801 060	1 859 991	1 941 069	3 021 947	1 479 633	1 542 314	2 275 555	1 122 882	1 152 673	0-4
2 888 376	1 412 702	1 475 674	3 582 656	1 761 798	1 820 858	3 400 165	1 665 121	1 735 044	2 543 351	1 245 060	1 298 291	1 859 106	914 397	944 709	5-9
3 258 773	1 596 513	1 662 260	3 787 244	1 868 411	1 918 833	2 884 876	1 399 450	1 485 426	2 134 696	1 039 761	1 094 935	1 465 928	718 452	747 476	10-14
3 635 170	1 787 859	1 847 311	3 511 343	1 728 729	1 782 614	2 502 216	1 238 577	1 263 639	1 652 938	820 538	832 400	1 189 106	585 207	603 899	15-19
3 763 506	1 867 802	1 895 704	2 915 422	1 443 167	1 472 255	2 225 578	1 103 455	1 122 123	1 372 880	708 909	663 971	946 984	473 630	473 355	20-24
3 422 377	1 691 968	1 730 409	2 508 475	1 248 486	1 259 989	1 664 535	818 300	846 235	1 036 454	526 249	510 205	786 930	397 362	389 568	25-29
2 740 995	1 361 910	1 379 085	2 102 893	1 046 783	1 056 110	1 394 612	672 633	721 979	695 793	372 499	323 294	666 448	340 139	326 308	30-34
2 342 778	1 175 529	1 167 249	1 669 870	828 102	841 768	1 044 255	515 207	529 048	701 022	380 946	320 076	567 697	289 581	278 116	35-39
2 018 327	1 010 644	1 007 683	1 390 160	698 885	691 275	735 595	376 812	358 783	648 212	344 123	304 089	481 533	242 350	239 183	40-44
1 629 436	812 432	817 004	1 115 875	550 586	565 289	709 717	367 949	341 768	540 975	286 182	254 793	409 991	204 657	205 334	45-49
1 346 694	664 337	682 357	766 038	394 195	371 843	664 158	346 336	317 822	414 285	212 855	201 430	342 002	168 519	173 483	50-54
1 062 579	515 398	547 181	697 810	352 492	345 318	527 920	275 747	252 173	365 419	189 397	176 022	291 572	143 685	147 887	55-59
711 482	356 788	354 694	553 875	323 748	230 127	410 110	211 707	198 403	293 075	148 929	144 146	247 841	122 842	124 999	60-64
631 303	316 345	314 958	514 381	262 378	252 003	323 248	166 578	156 670	261 956	128 482	133 474	212 120	107 755	104 365	65-69
504 926	256 254	248 672	333 005	169 713	163 292	227 900	113 450	114 450	171 146	81 310	89 836	180 239	95 326	84 913	70-74
718 390	365 982	352 408	751 047	522 822	228 225	352 681	175 361	177 320	205 875	105 947	99 928	152 201	85 555	66 646	75 +
34 080 030	16 847 284	17 232 746	29 381 401	14 753 932	14 627 469	22 868 626	11 306 674	11 561 952	16 060 024	8 070 820	7 989 204	12 075 254	6 012 340	6 062 914	المجموع الكلي

أما حسب الديوان الوطني للإحصائيات كانت نتائج التعداد العام للسكان، والمسكن 1966-1977-1987-1998-2008 كانت كالتالي:

جدول 27: نتائج التعداد العام للسكان في 1966-1977-1987-1998-2008 حسب الديوان الوطني

Population 2008			Population 1998			Population 1987			Population 1977			Population 1966			الفئات العمرية
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
3 404 918	1 654 821	1 750 097	3 181 307	1 553 637	1 627 670	3 801 060	1 859 991	1 941 069	3 021 947	1 479 633	1 542 314	2 344 201	1 155 798	1 188 403	0-4
2 888 376	1 412 702	1 475 674	3 582 656	1 761 798	1 820 858	3 400 165	1 665 121	1 735 044	2 543 351	1 245 060	1 298 291	1 790 460	881 481	908 979	5-9
3 258 773	1 596 513	1 662 260	3 787 244	1 868 411	1 918 833	2 884 876	1 399 450	1 485 426	2 134 696	1 039 761	1 094 935	1 569 499	748 383	821 116	10-14
3 635 170	1 787 859	1 847 311	3 511 343	1 728 729	1 782 614	2 502 216	1 238 577	1 263 639	1 652 938	820 538	832 400	1 095 656	542 468	553 188	15-19
3 763 506	1 867 802	1 895 704	2 915 422	1 443 167	1 472 255	2 225 578	1 103 455	1 122 123	1 372 880	708 909	663 971	822 576	421 669	400 907	20-24
3 422 377	1 691 968	1 730 409	2 508 475	1 248 486	1 259 989	1 664 535	818 300	846 235	1 036 454	526 249	510 205	798 533	413 074	385 459	25-29
2 740 995	1 361 910	1 379 085	2 102 893	1 046 783	1 056 110	1 394 612	672 633	721 979	695 793	372 499	323 294	729 893	378 904	350 989	30-34
2 342 778	1 175 529	1 167 249	1 669 870	828 102	841 768	1 044 255	515 207	529 048	701 022	380 946	320 076	602 989	304 463	298 526	35-39
2 018 327	1 010 644	1 007 683	1 390 160	698 885	691 275	735 595	376 812	358 783	648 212	344 123	304 089	469 580	237 911	231 669	40-44
1 629 436	812 432	817 004	1 115 875	550 586	565 289	709 717	367 949	341 768	540 975	286 182	254 793	397 082	194 982	202 100	45-49
1 346 694	664 337	682 357	766 038	394 195	371 843	664 158	346 336	317 822	414 285	212 855	201 430	357 469	178 792	178 677	50-54
1 062 579	515 398	547 181	697 810	352 492	345 318	527 920	275 747	252 173	365 419	189 397	176 022	299 025	142 063	156 962	55-59
711 482	356 788	354 694	553 875	323 748	230 127	410 110	211 707	198 403	293 075	148 929	144 146	267 879	134 989	132 890	60-64
631 303	316 345	314 958	514 381	262 378	252 003	323 248	166 578	156 670	261 956	128 482	133 474	197 973	96 482	101 491	65-69
504 926	256 254	248 672	333 005	169 713	163 292	227 900	113 450	114 450	171 146	81 310	89 836	141 194	76 926	64 268	70-74
718 390	365 982	352 408	751 047	522 822	228 225	352 681	175 361	177 320	205 875	105 947	99 928	191 246	103 955	87 291	75- &
34 080 030	16 847 284	17 232 746	29 381 401	14 753 932	14 627 469	22 868 626	11 306 674	11 561 952	16 060 024	8 070 820	7 989 204	12 075 255	6 012 340	6 062 915	المجموع الكلي

الهرم السكاني

هو عبارة عن رسم بياني مزدوج يعطي تمثيل السكان حسب الجنس، والعمر، كما يعتبر الهرم السكاني، والذي يدعى أحياناً بـ (شجرة الأعمار) من أهم الأشكال البيانية، وأوسعها استعمالاً في الدراسات السكانية، وهو يبين الشكل العام للتوزيع العمري للذكور، والإناث، فيخصص المحور الرأسي لفئات الأعمار بالسنين متصاعدة من أسفل المحور إلى أعلاه، ويخصص المحور الأفقي لعدد السكان المطلق أو النسبة المئوية.

وتمثل قاعدة الهرم الأطفال أو نسبتهم، وتمثل قمته الشيوخ أو نسبتهم. ويتم فصل الذكور عن الإناث على جانبي المحور الرأسي، ومن الواضح أنّ شكل الهرم السكاني يتأثر بالأوضاع الاقتصادية، والاجتماعية السائدة التي تنعكس على معدلات الوفيات، والمواليد، وعلى معدلات الهجرة الداخلية، والخارجية، ولكن الهرم السكاني لا يفسر الإختلالات التي قد تظهر في جسم الهرم من زيادة أو نقصان، فقد تتسبب الأحداث غير العادية كالحروب، والأوبئة، والمجاعات في تلك الإختلالات، وكذلك الهجرات الكبيرة الطوعية أو القسرية نتيجة ظروف طبيعية أو نتيجة للحروب، وما شابه، وقد يكون سببها عدم الإدلاء بأعمار معينة، أو عدم الدقة في الإبلاغ عن أعمار معينة أيضاً.

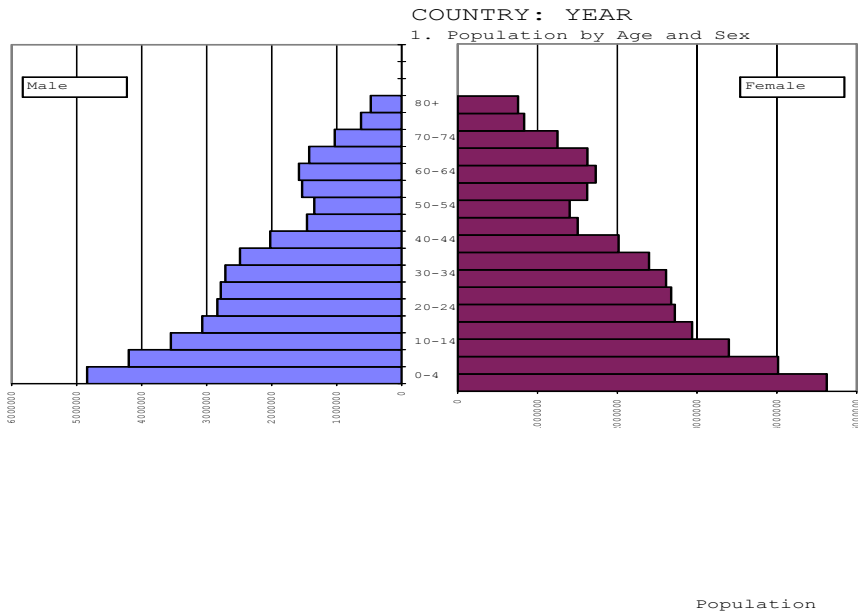
أنواع التركيبات السكان (الهرم) في، ورقة pas

- 1- السكان حسب العمر، والجنس
- 2- في المائة من كل جنس.
- 3- في المائة من إجمالي السكان

1. التركيب السكاني (الهرم) في، ورقة pas لسنة 1966

عند، وضع نتائج التعداد الوطني الأول بعد الاستقلال لسنة 1966 للسكن، والسكان في الورقة الحسابية pyramid من جدول بيانات POPULATION ANALYSIS SPREADSHEETS (PAS) للأمم المتحدة نتحصل على النتائج التالية:

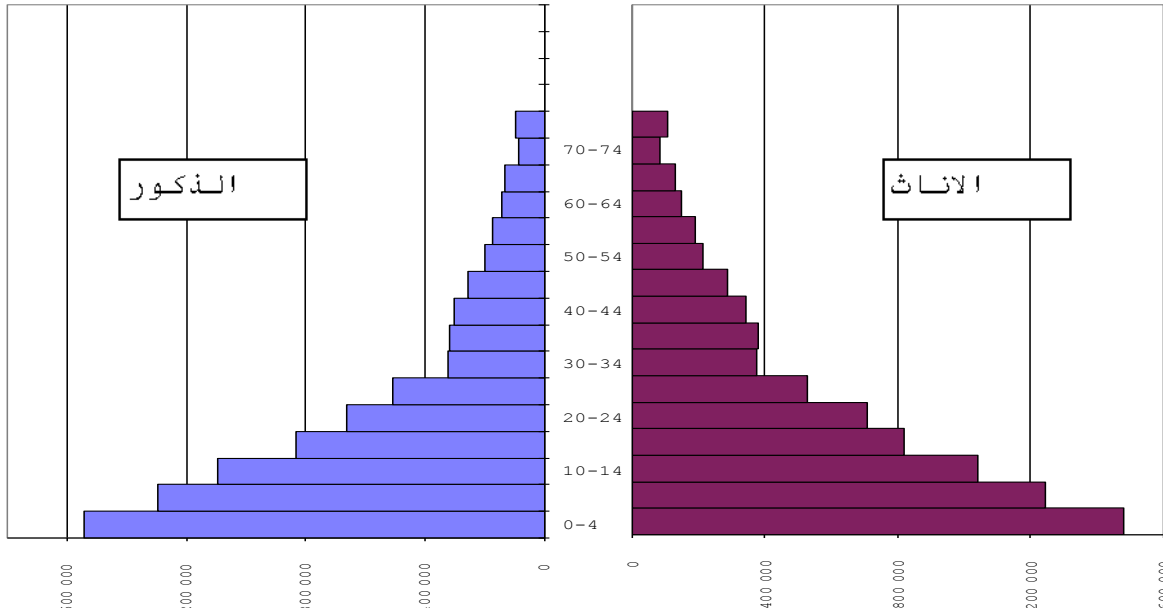
رسم بياني 1: السكان حسب العمر، والجنس سنة 1966



التركيب السكاني (الهرم) في، ورقة pas لسنة 1977

عند، وضع نتائج التعداد الوطني الثاني بعد الاستقلال لسنة 1977 للسكن، والسكان في الورقة الحاسوبية *PYRAMID* من جدول بيانات *POPULATION ANALYSIS SPREADSHEETS (PAS)* للأمم المتحدة فتحصلنا على النتائج التالية:

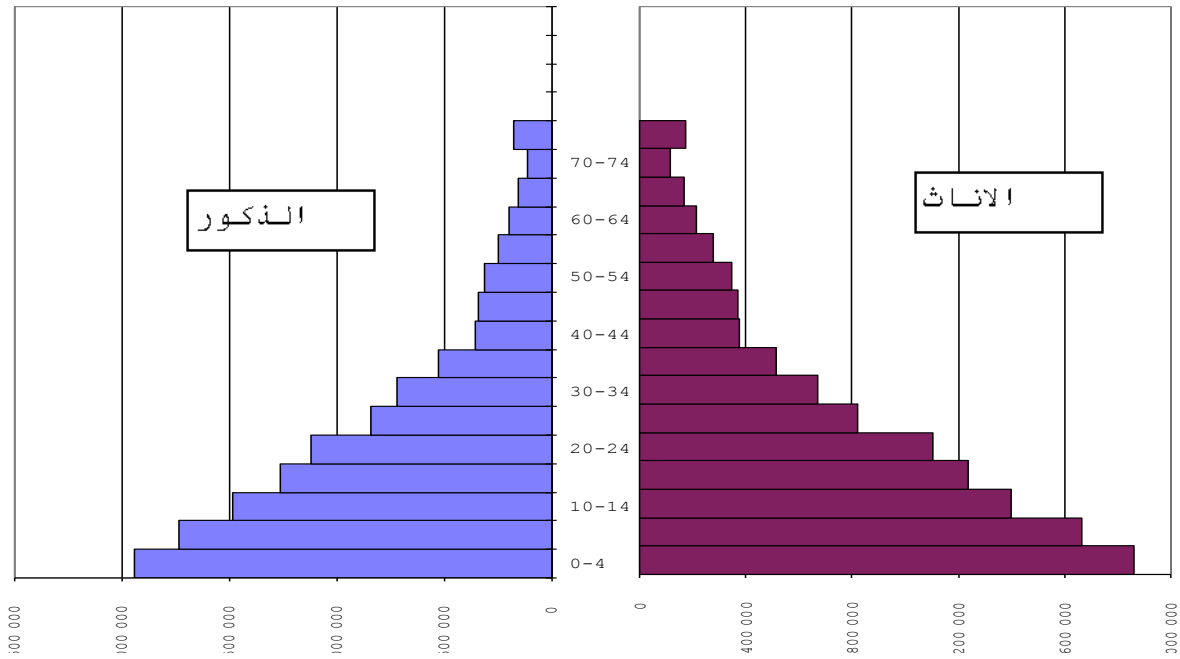
رسم بياني 2 : السكان حسب العمر، والجنس سنة 1977



2. التركيب السكاني (الهرم) في، ورقة pas لسنة 1987

عند، وضع نتائج التعداد الوطني الثالث بعد الاستقلال لسنة 1987 للسكن، والسكان في الورقة الحاسوبية *PYRAMID* من جدول بيانات *POPULATION ANALYSIS SPREADSHEETS (PAS)* للأمم المتحدة فتحصلنا على النتائج التالية:

رسم بياني 3: السكان حسب العمر، والجنس سنة 1987



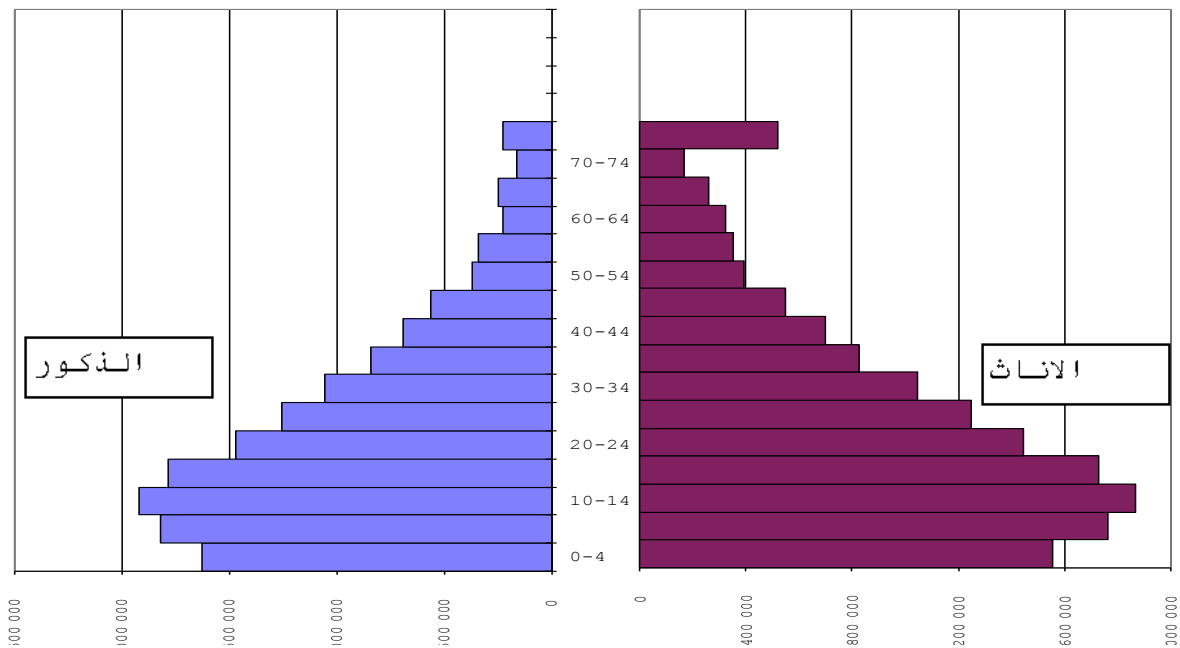
3. التركيب السكاني (الهرم) في، ورقة pas لسنة 1998

عند، وضع نتائج التعداد الوطني الرابع بعد الاستقلال لسنة 1998 للسكن، والسكان في الورقة

الحسابية PYRAMID من جدول بيانات (PAS) POPULATION ANALYSIS SPREADSHEETS للأمم

المتحدة فتحصلنا على النتائج التالية:

رسم بياني 4: السكان حسب العمر، والجنس سنة 1998



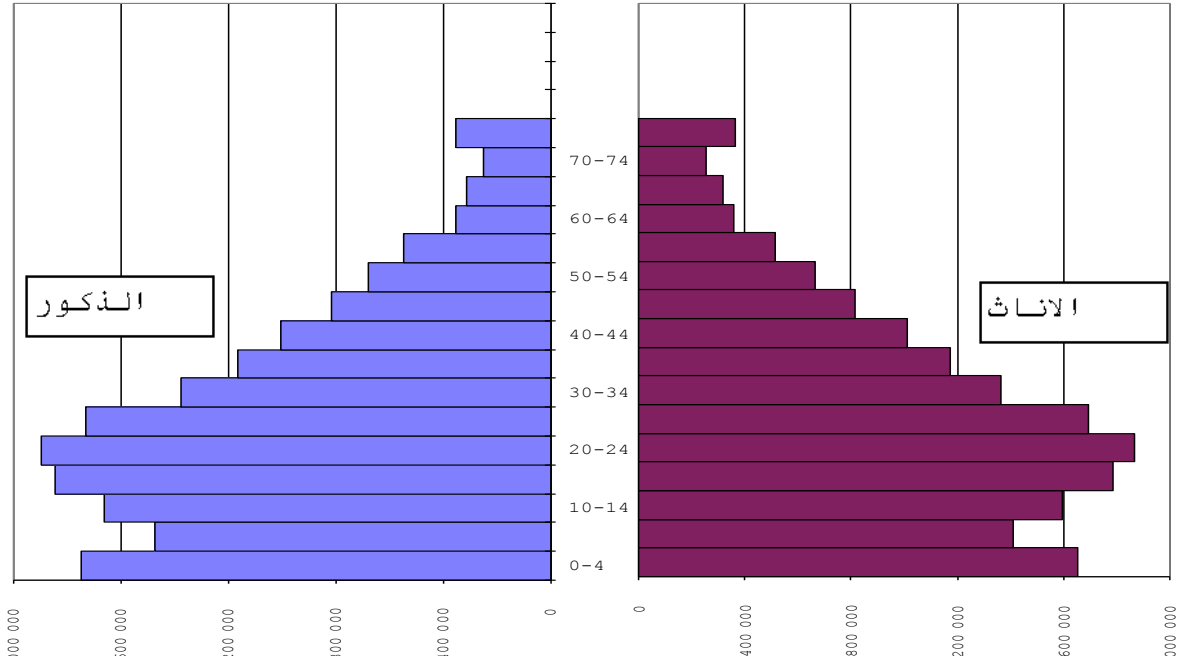
4. التركيب السكاني (الهرم) في، ورقة pas لسنة 2008

عند، وضع نتائج التعداد الوطني الخامس بعد الاستقلال لسنة 2008 للسكن، والسكان في الورقة

الحسابية **PYRAMID** من جدول بيانات **POPULATION ANALYSIS (PAS)**

SPREADSHEETS للأمم المتحدة فتحصلنا على النتائج التالية:

رسم بياني 5: السكان حسب العمر، والجنس سنة 2008



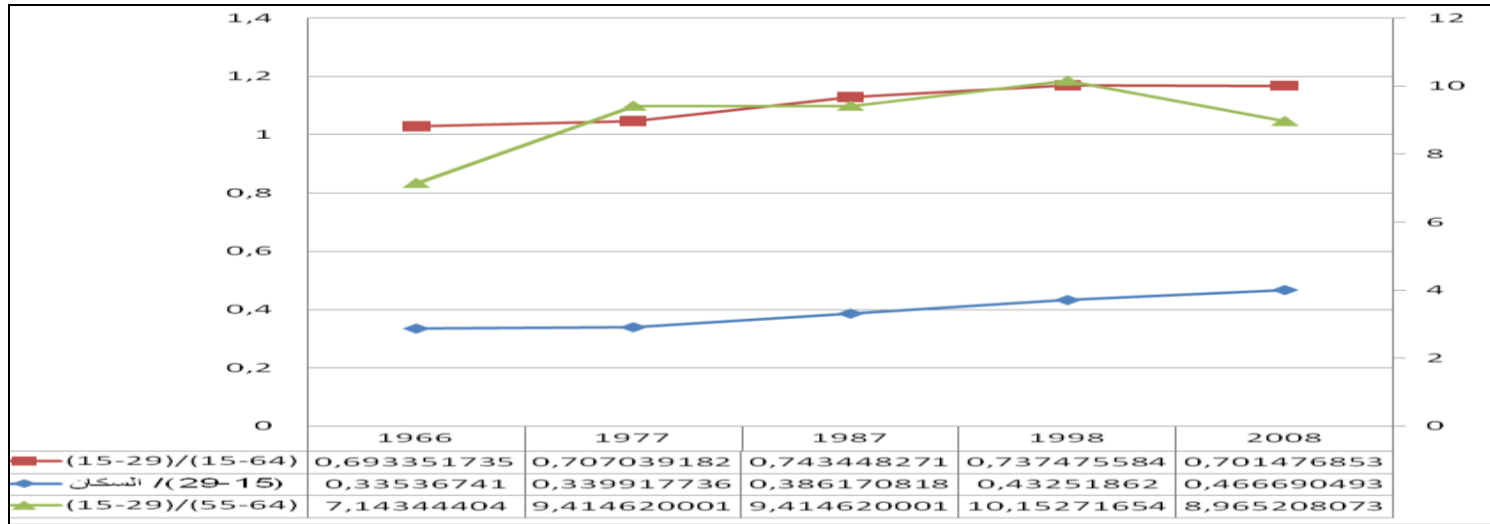
وزن، وثقل فئة الشباب

جدول 28: وزن، وثقل الشباب و تعويض المتقاعدين في الجزائر خلال التعدادات الخمسة

مج	2008		مج	1998		مج	1987		مج	1977		مج	1966		سن الفئات الخاصة
	إناث	ذكور		إناث	ذكور		إناث	ذكور		إناث	ذكور		إناث	ذكور	
15 904 826	7 885 068	8 019 758	12 708 003	6 295 267	6 412 736	8 831 196	4 348 172	4 483 024	5 459 087	2 809 141	2 649 946	4 049 647	2 060 578	1 989 069	15-29
22 673 344	11 244 667	11 428 677	17 231 761	8 615 173	8 616 588	11 878 696	5 926 723	5 951 973	7 721 053	3 990 627	3 730 426	5 840 682	2 949 315	2 891 367	15-64
1 774 061	872 186	901 875	1 251 685	676 240	575 445	938 030	487 454	450 576	658 494	338 326	320 168	566 904	277 052	289 852	55-64
34 080 030	16 847 284	17 232 746	29 381 401	14 753 932	14 627 469	22 868 626	11 306 674	11 561 952	16 060 024	8 070 820	7 989 204	12 075 255	6 012 340	6 062 915	عدد السكان
ثقل فئة الشباب															
0,467	0,468	0,465	0,433	0,427	0,438	0,386	0,385	0,388	0,340	0,348	0,332	0,335	0,343	0,328	(15-29)/السكان
0,701	0,701	0,702	0,737	0,731	0,744	0,743	0,734	0,753	0,707	0,704	0,710	0,693	0,699	0,688	(15-29)/(15-64)
8,965	9,041	8,892	10,153	9,309	11,144	9,415	8,920	9,950	8,290	8,303	8,277	7,143	7,438	6,862	(15-29)/(55-64)

المصدر: معطيات الديوان الوطني للإحصائيات الوطنية الخمسة، وحسابات فردية بثقل فئة الشباب.

رسم بياني 6: وزن فئة الشباب 15-29 سنة في مجموع سكان الجزائر



من خلال هذا التمثيل يتضح لدينا أنّ، وزن، وثقل فئة الشباب ما بين 15-29 سنة في الجزائر يمثل نسبة مرتفعة ابتداء من 33.53 بالمائة سنة 1966، و33.99 بالمائة سنة 1977 إلى غاية 38.61 بالمائة سنة 1987، و43.25 بالمائة سنة 1998، وفي آخر إحصاء لسنة 2008، وصلت إلى غاية 46.66 بالمائة، وهي أكبر المعدلات المسجلة منذ الاستقلال، كما إنها تمثل بنسبة مرتفعة في الإعالة ما بين 69 بالمائة إلى غاية 74 بالمائة.

أما في حصص التعويض الأفراد الذين سيحيلون إلى التقاعد، والذي هو محدد بـ 65 سنة فكان تعويض فرد، واحد يحال للتقاعد بسبعة شباب في سن العمل سنة 1966، و9 أفراد خلال التعدادين لسنة 1977 و1987، ووصل إلى ذروته سنة 1998 بعشرة أفراد، و9 أفراد في آخر تعداد لسنة 2008.

XI. التحقيقات الوطنية: وقد اعتمدنا على نتائج المسحيين الوطنيين 1992-2002

1. التحقيق الوطني حول الشباب 1992

و هو أول تحقيق من نوعه في الجزائر حول الشباب قام به المركز الوطني للدراسات، والتحليل الخاصة بالتخطيط C.E.N.E.A.P بالجزائر سنة 1992، حيث قامت هذه الدراسة الوصفية التحليلية الوطنية مع 4056 أسرة معيشية، وتم جمع 8708 استجواب شاب، وشابة، والتي تم من خلالها استجواب 84 %، منهم 10 % مصرح أنهم غائبين، و 6 % رفضوا الاستجواب معهم، أجري هذا التحقيق خلال التغيرات الكبيرة في المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية مع تعدد التعبير السياسي، الحركات النقابية، وظاهرة "الأصولية"، في تجدد أعمال العنف كوسيلة لـ"التغيير السياسي"، وثورة من الأفكار حول مفاهيم الديمقراطية، والحدثة، أمام هذا، وضعت تساؤلات حول موقف الشباب من الإسلام، والسياسة، الحدثة، والتقليد، من الحجاب، واللحية، من التعددية الحزبية، من العنف، والتسامح، ومن أحداث أكتوبر 1988، وآثارها، وهذا، وفق أهداف مرجوة من، وزارة الشباب، والرياضة لدراسة، وطنية حول الشباب الجزائري بتاريخ 15 جويلية 1992، وذلك لمعرفة نسبة الشباب المتحزب أو المنخرط في الحياة السياسية، مواقف، وتصورات الشباب فيما يتعلق بعمل المرأة، وتعليمها، حول اختيار شريك الزواج، مشاريع الزواج لدى الشباب، السن المثالي للزواج، والعدد المثالي للأطفال لذلك، وموقفهم اتجاه تنظيم النسل.

XII. نظرة عامة على خطة أخذ العينة

1. وثائق التحقيق

لإجراء هذا المسح تم إعداد جميع الوثائق التقنية، أعدت في جمع البيانات الميدانية، وتم إعداد نوعان من الاستبيانات، استبيان الأسرة المعيشية، واستبيان فردي، ويتكون الاستبيان الأسرة من عنصرين هما:

- المكون للأسئلة الفردية للحصول على المعلومات على الخصائص الديمغرافية، وتعليم أفراد الأسرة، التكوين، العمل، السياسة، النظرة نحو المرأة.
- المكون الجماعي على خصائص الأسرة، و المسكن.

2. المسح الوطني حول صحة الأسرة 2002

لقد تم إنشاء المشروع العربي لصحة الأسرة بهدف تمكين أصحاب القرار في البلدان العربية المهمة بتنفيذه من الحصول على المعلومات الأساسية من أجل تجسيد، تقييم، ومتابعة سياسات الصحة، والسكان، فهذا المشروع مؤسس على تصور فعال، وناجح، قادر على تمكين المبادرين بالسياسات في الوطن العربي من تحليل، وتقييم المعطيات، كما يمكن من صياغة لمخططات، ومتابعة البرامج، ومختلف السياسات الصحية. (الأمم المتحدة، 2005، ص. 6)

و هو مسطر من خلال استمرارية المشروع العربي حول صحة الأسرة PAPCHILD، الذي بادرت به جامعة الدول العربية، والذي مكنها من الحصول على المعلومات الضرورية، والكافية بتقييم حالة الصحة للسكان، ومن، وضع سياسة، وبرامج صحة.

وقد أعد هذا المشروع من أجل تمكين السلطات العمومية من الحصول على المعلومات الأساسية من أجل تطبيق، ومتابعة، وتقييم سياسات الصحة، والسكان، بالإضافة إلى تحسين، وتعزيز البرامج الصحية، خاصة الإنجابية، وهذا من خلال تحديث، وإثراء قاعدة البيانات المتوفرة، بالإضافة إلى توفير المؤشرات لتمكينها المقارنة مع بلدان العربية، وتقييم الجهود الواجب بذلها في مجال الصحة، كما توفير الأدوات الضرورية من أجل تطبيق سياسات جهوية في مجال الصحة، ومتابعة الخطط أو المعطيات التي يضمن من خلالها تمثيلا على المستوى الإقليمي بالنسبة لأهم المؤشرات.

تم تنصيب لجنة استشارية تمثل كافة الوزارات، والإدارات المعنية بهدف، و حاجيات هذا المسح.

تم التحضير للمسح في ديسمبر 2001، وأقيم مسح تجريبي بين 22 جوان، و 9 جويلية 2002، وبعدها تمت عملية تكوين أعوان المسح في الفترة الممتدة بين 21 أوت، و 12 سبتمبر خلال نفس السنة، وتنفيذ المسح ميدانيا ما بين 21 سبتمبر إلى 30 نوفمبر 2002، وبعدها أنتت مرحلة إدخال البيانات ما بين 12 أكتوبر إلى غاية 29 ديسمبر 2002، كما تم تدقيق البيانات ما بين 14 جانفي إلى 15 مارس 2003، ليتم إصدار التقرير التمهيدي الأول الذي كان من طرف البروفيسور **علي قواوسي** في ماي 2003.

I. برنامج SPSS

يقوم الكثير من الباحثين بإجراء التحليلات الإحصائية لبياناتهم المختلفة بهدف إيجاد مقاييس النزعة المركزية مثل: الوسط الحسابي لمجموعة من البيانات، وحساب مقاييس التشتت، وحساب معاملات الارتباط، وغير ذلك من التحليلات الإحصائية بالطرق اليدوية، ولكن الأمر لا يكون سهلاً إذا كان حجم البيانات كبيراً، ومن هنا كان ظهور برنامج SPSS حلاً لهذه المشكلة، وغيرها من المشكلات في التحليل الإحصائي، ومن أهم مزاياه أنه يناسب الباحث المبتدئ، والباحث الخبير على حد سواء. (قميحة، د.ت)

برنامج SPSS هو اختصار للأحرف الأولى من الكلمات الآتية: Statistical package for

social sciences، أي "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية"، وهو عبارة عن حزم حاسوبية متكاملة

لإدخال البيانات، وتحليلها. (المعهد العربي للتخطيط بالكويت، 2016)

أول نسخة من البرنامج ظهرت عام 1968 يعتبر البرنامج من أكثر البرامج استخداماً لتحليل المعلومات الإحصائية في علم الاجتماع، يستخدم اليوم بكثرة من قبل الباحثين في مجال التسويق، والمال، والحكومة، والتربية، ويستخدم أيضاً لتحليل الاستبيانات، وفي إدارة المعلومات، وتوثيق المعلومات.

1. استخدامه

يستخدم هذا البرنامج عادة في جميع البحوث العلمية التي تشتمل على العديد من البيانات الرقمية، وقد أنشئ خصيصاً لتحليل بيانات البحوث الاجتماعية لكنه لا يقتصر عليها فقط، بل يشتمل على معظم الاختبارات الإحصائية تقريباً، وله قدرة فائقة على معالجة البيانات، كما أنه يتوافق مع معظم البرمجيات المشهورة، ولهذا يرى الباحثون أنه أداة فاعلة لتحليل شتى أنواع البحوث العلمية. (منتدى الأخصائيين العرب، د.ت)

يستطيع برنامج SPSS قراءة البيانات من معظم أنواع الملفات ثم يستخدمها لاستخراج النتائج على

هيئة تقارير إحصائية أو أشكال.

2. القوائم الرئيسية في SPSS

تمثل القوائم Menus المفاتيح الأساسية للقيام بأي عملية في أنظمة النوافذ، ويزودها البرنامج بعشر قوائم رئيسية تتخللها قوائم فرعية، يستطيع الباحث من خلالها القيام بجميع العمليات التي يوفرها البرنامج، وهذه القوائم هي: (جودة، 2011)

أ- قائمة ملف File Menu: يهدف استخدام هذه القائمة إلى التعامل مع الملفات من حيث إنشاء ملفات جديدة، أو فتح ملفات مخزنة، أو تخزين الملفات، أو طباعة الملفات، وكذلك الخروج من البرنامج.

ب- قائمة تحرير Edit Menu: تحتوي هذه القائمة على الكثير من الأوامر المهمة مثل نسخ، ونقل البيانات من مكان إلى آخر، والبحث عن حالات مهمة.

ج- قائمة عرض View Menu: يستطيع الباحث عن طريق هذه القائمة إظهار شريط الأدوات، وهي الأيقونات المختصرة المناسبة Toolbar التي يمكن استخدامها بدلا من البحث عن القوائم، كما يستطيع من خلال هذه القائمة إظهار أو إخفاء خطوط الشبكة Grid lines، وتغيير نوع الخط المستخدم، وإظهار أو إخفاء عناوين " دلالات " القيم Value Labels.

د- قائمة بيانات Date Menu: تسمح هذه القائمة بتعريف المتغيرات، وتغيير أسمائها، وكذلك القيام بالعمليات المختلفة على البيانات من فرز، وتحويل، ودمج مع بيانات أخرى، وغير ذلك من عمليات.

هـ قائمة التحويلات Transform Menu: يستطيع الباحث من خلال هذه القائمة القيام بالعمليات الحسابية المختلفة مثل استخدام الدوال الإحصائية التي يزودنا بها برنامج SPSS، وإعادة ترميز البيانات، وتحديد الرتب، وغيرها.

و- قائمة الإجراءات الإحصائية Statistics Menu: مهمة هذه القائمة هي إجراء التحليلات الإحصائية الكثيرة، فهي تحتوي على جميع أدوات التحليلات الإحصائية العادية، والمتقدمة مثل حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعادلات الانحدار، وغيرها.

ز- قائمة الرسومات Graphs Menu: يستطيع الباحث عن طريق هذه القائمة عمل الرسومات البيانية، والأشكال المختلفة.

ح- قائمة الأدوات Utilities Menu: يستطيع الباحث باستخدام هذه القائمة إيجاد معلومات مفصلة عن الملف المستخدم، والمتغيرات التي يحويها هذا الملف، وتعريف، واستخدام المجموعات Sets للمتغيرات المختلفة.

ط- قائمة إطار Windows Menu: يستطيع الباحث عن طريق هذه القائمة التنقل بين النوافذ المختلفة، والتحكم في حجم هذه النوافذ.

ي- قائمة المساعدة Help Menu: تزود هذه القائمة الباحث بنظام مساعدة تفاعلي يستطيع من خلاله الحصول على إجابات كثيرة للتساؤلات التي يجدها عند مواجهة مشكلة ما مع برنامج SPSS. .

3. الشاشات الرئيسية في برنامج SPSS

يحتوي برنامج SPSS على ثلاث شاشات رئيسية هي

أ- شاشة محرر البيانات Date Editor Windows:، وهي الشاشة التي تحتوي على البيانات الإحصائية المراد تحليلها، ويتم فتح هذه الشاشة تلقائياً عند تشغيل البرنامج.

ب- شاشة عرض المتغيرات Variables view:، وهي النافذة التي يمكن للباحث من خلالها التحكم بطريقة ظهور المتغيرات في نافذة محرر البيانات، وتحتوي على عدة أعمدة.

ج- شاشة المخرجات Output Navigator:، وهي الشاشة التي تظهر من خلالها نتائج الإجراءات الإحصائية، والرسومات البيانية المختلفة المراد إنشاؤها.

4. الملفات الخاصة ببرنامج SPSS

يتعامل برنامج SPSS مع مجموعة من الملفات المختصة حسب المعلومات الموجودة فيها، وهناك ثلاثة أنواع مهمة من هذه الملفات تستخدم دائماً:

أ- ملفات البيانات:، وهي الملفات التي تحتوي على البيانات الخام التي تدخل من خلال شاشة محرر البيانات Date Editor، ويميز هذه الملفات اسمها الذي ينتهي دائماً بـ SAV فأى ملف له ملحق SAV " Extension" يحتوي على بيانات خام.

ب- ملف المخرجات الإحصائية "نتائج الإجراءات الإحصائية"، وهو الملف الذي يحتوي على نتائج الإجراءات الإحصائية التي تظهر في شاشة المخرجات Output Navigator، ويميزه اسمه الذي ينتهي دائما بـ SPO فأبي ملف له ملحق SPO يحتوي على نتائج إجراءات إحصائية معينة.

ج. ملف التعليمات " Syntax " وهو الملف الذي يحتوي على التعليمات المراد أجراءها كالإجراءات الإحصائية مثلا، ويميز هذا الملف الملحق " SPS " فإبي ملف له ملحق " SPS " هو ملف تعليمات.

5. يمكن إجمال مراحل تحليل البيانات بالخطوات التالية:

- أ- ترميز البيانات.
- ب- إدخال البيانات في صفحة محرر البيانات (Data Editor Data view).
- ج- اختيار الإجراء Procédure المناسب.
- د- تحديد المتغيرات Variables المراد تحليلها.
- هـ اختبار النتائج التي تظهر من إجراء التحليلات.

6. ملاحظات هامة قبل استخدام البرنامج:

- أ- يفضل استخدام اللغة الإنجليزية لإدخال الأرقام، والحروف لان برنامج SPSS غير معرب.
- ب- البرنامج مجرد، وسيلة لإجراء عمليات إحصائية بحتة.
- ج- الباحث هو من يحدد نوع الاختبار المطلوب.
- د - على الباحث التأكد من شروط كل اختبار قبل تنفيذه.
- هـ- على الباحث أن يهتم بترتيب المتغيرات، وإعطائها أسماء، واضحة، وبسيطة.
- و- على الباحث أن يحتفظ بنسخة من البيانات الأولية في ملف مستقل.

7. ملاحظات هامة عند استخدام البرنامج

- أ- يعتبر محرر بيانات الـ SPSS الواجهة الأولية للحزم، وهي، واجهة تشبه الجداول الإلكترونية، وتستخدم لإدخال البيانات الخام لأول مرة. ومن خلال المحرر يمكن قراءة البيانات، وتعديلها أو تغييرها، والتعامل مع المتغيرات، وتسميتها أو تغيير أسمائها.

ب- من خلال محرر البيانات تحفظ ملفات البيانات، وتسمى ملفات بيانات Data files، ولا يستطيع هذا الملف استخراج أي نوع من النتائج، وإنما ترسل النتائج إلى نوع آخر من الملفات، وهي ملفات المخرجات.

ج- تحتوى ملفات المخرجات Output files على جميع النتائج التي تتم بعد أي عملية إحصائية، وفي كل مرة يطلب البرنامج من المستخدم حفظ الملف أو حذفه.

د- يوصى دائماً بعدم حفظ جميع ملفات المخرجات إلا ما يحتاجه الباحث أو المستخدم بصفة مستمرة، وبعد أن يتأكد من صحة النتائج. أما ملفات البيانات فإنه يجب حفظها بأكثر من ملف، والحفاظ عليها نظراً لأن فقدانها يؤدي إلى إعادة الإدخال كاملاً بعكس ملفات المخرجات التي لا يتطلب استرجاعها سوى استرجاع العملية الإحصائية.

هـ- يستطيع الباحث من خلال قائمة الأوامر، وخيارات البرنامج الاختيار بين العديد من عمليات تعديل البيانات، وتشكيلها، وبين الاختبارات الإحصائية المتعددة، وأنواع كثيرة من الرسوم البيانية.

و- يحتوى شريط الأدوات الموجود بالبرنامج على إيقونات رسومية تمثل، وظائف أو عمليات معينة قد تغني عن استخدام القوائم، وتسهل عمل النظام أيضاً، ويقع هذا الشريط أسفل شريط القوائم الرئيس.

برنامج الطيف الديمغرافي *Spectrum*

هو أحد البرامج الخاصة بإعداد الإسقاطات السكانية، ويعرف بأنه نظام نمذجة السياسات Policy Modeling System، وقد ابتكره، وطوره العاملون بمجموعة المستقبل الدولية Future Group International بالتعاون مع معهد البحث الثلاثي Research Triangle Institute بتمويل من، وكالة التنمية الدولية الأمريكية US Agency for International Développement.

1. إعداد الإسقاطات السكانية باستخدام برمجية *SPECTRUM*. (كمال صالح، د.ت)

علينا أن نجمع البيانات اللازمة، وأن نتخذ بعض القرارات قبل المباشرة في تنفيذ البرنامج. وتشتمل البيانات اللازمة ما يلي:

- معدل الانجاب الكلي
- توقع الحياة، وقت الولادة
- تقدير حجم الهجرة الصافية
- نسبة الجنس
- معدل المواليد الخام
- معدل، وفيات الأطفال الرضع
- التركيب العمري، والنوعي للسكان في سنة الأساس

2. مصادر البيانات اللازمة لتنفيذ البرمجية

- التعدادات السكانية
- المسوح الديموغرافية
- السجلات المدنية

3. إنشاء الإسقاطات

- تشغيل برنامج *SPECTRUM*
- أنقر مفتاح البداية Start
- اختر بديل البرامج من القائمة Menu

- اختر البديل " إسقاطات جديدة " New Projection من القائمة التي تظهر عند النقر على البرامج.
- سيظهر مربع حوار Projection Manager
- عليك أن تملأ البيانات المطلوبة، وهي:
- عنوان التقدير Projection Title: قم بإدخال العنوان الذي تراه مناسباً.
- اسم ملف التقدير Projection File Name.
- سوف تقوم باستخدام الاسم لحفظ البيانات المرتبطة بالإسقاطات حيث سيقوم البرنامج بحفظ الملف تحت الامتداد .pjn
- أنقر على اسم ملف الإسقاطات Projection file name.
- انقر على "نعم" Yes للقبول أو على "إلغاء" Cancel للرفض.
- سنة الأساس First year: قم بإدخال سنة الأساس.
- السنة النهائية Final year: قم بإدخال السنة النهائية للإسقاطات.

4. إدخال بيانات سنة الأساس

تحديد الدوال الديموغرافية.

12) قم بالنقر على "موافق"	1) قم باختيار تحرير من القائمة
13) أنقر على معدل الخصوبة الكلي	2) قم باختيار ديموغرافية
14) قم بإدخال قيم معدل الخصوبة الكلي	3) أنقر على معلمات التقدير
15) قم بالنقر على "موافق"	4) ستظهر نافذة، أنقر "موافق"
16) قم بإدخال حجم الهجرة الصافية	5) أنقر على البيانات السكانية
17) قم بالنقر على "موافق"	6) ستظهر نافذة جديدة
18) قم بإدخال حجم الهجرة الصافية	7) قم بإدخال أعداد الذكور، والإناث للسنة على أساس في كل فئة عمرية.
19) قم بالنقر على "موافق"	8) أنقر على نسبة النوع، وقت الميلاد
20) قم باختيار توقع الحياة	9) أنقر على "موافق"
21) قم بالنقر على "موافق"	10) أنقر على معدل الخصوبة العمرية
22) قم بحفظ الملف	11) قم باختيار النمط المناسب

5. نتائج الإسقاطات

لاستعراض نتائج الإسقاطات أنقر على: استعراض Display
قم باختيار "ملخص" لترى التقديرات المختلفة لمعالم الإسقاطات في السنوات المطلوبة.

الفصل الثالث

دراسة تحليلية لأهم نتائج التحقيق الوطني حول صحة الأم والطفل

2002

توطئة

تعتبر عملية تحليل البيانات على أنها تنظيم وترتيب البيانات؛ وذلك من أجل إخراجها وإبرازها على شكل معلومات يتم استخدامها بهدف الإجابة على أسئلة معينة، وتكون مرحلة تحليل البيانات بعد جمع المعلومات وتنظيمها بشكل مرتب لتسهيل تحليلها مثل: وضع الإجابات في جداول لعرضها وتحليلها، ويتم تحليل البيانات لعدة أسباب نذكر منها : اختيار الأسلوب التحليلي المناسب يزيد من قدرة الباحث في تفسير المتغيرات التي تؤثر في ظاهرة معينة، تسمح بالوقوف على مدى جوهر تأثير المتغيرات على الظاهرة ، طرق تحليل البيانات تمكن الباحث من تقدير البيانات المجتمعية من واقع البيانات للعينات الاحتمالية المأخوذة من المجتمع.

و من أهداف تحليل البيانات شرح وتوضيح العلاقة بين الأثر والسبب لظاهرة ما، للتمكن من وضع تصور للأمور والأحداث، كما تمكننا من الحصول على إجابات واضحة لأسئلة محددة، والتوصل إلى استنتاج يخص ظاهرة معينة. كما أنها تساعدنا في البحث عن ظاهرة ما، ثم ربطها بالواقع ودراسة أبعادها، وآثارها، والطرق المثلى للتعامل معها.

و في دراستنا هذه أخذنا قاعدة البيانات الخاصة بتحقيق الأم و الطفل لسنة 2002 ، وقمنا بتحليل نتائجها معتمدين في ذلك على الجداول البسيطة و المركبة و المتعددة، تحليل الارتباط و الانحدار ، وكذلك تحليل متعدد المتغيرات، بالإضافة إلى تحليل متعدد المتغيرات المرسل الذي ساهموا جميعا في إصدار تصنيفات الشباب الجزائري، و خصائصهم المختلفة في شتى الاتجاهات و نقاط الحياة التي يمر بها الشاب خلال مسار حياته من تعليم وتكوين، شغل، و تكوين أسرة، مشاكل الشباب ،من سلوكيات خطيرة و هجرة .

سنستخدم في فصلنا هذا برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss ، و بمساعدة ورقات excel لوضع بعض الجداول والرسوم المستقاة من سابقتها.

خصائص الشباب الأعزب

1. الشباب الأعزب حسب الجنس، و العمر، و الوسط

يتضح جليا من استعراض بيانات الجدول ، والذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس، والعمر، أنّ مجموع الأفراد العينة 3268، منهم 1767 **ذكور** بنسبة **54.1 %** أما بالنسبة **للإناث** فيقدر عددهم بـ 1501 أي بنسبة **45.9 %**، وهو ما يتقارب مع النسب الوطنية فيما بين الذكور، والإناث، والشيء الملاحظ هو أنّ الفئة العمرية 15- 19 للجنسين سجلت أكبر عددا مقارنة بالفئات الأخرى، وذلك بنسبة تقدر بـ 42.9 %، تليها فئة 20-24 بنسبة 35.0 %، أما بالنسبة للفئة 25-29 بنسبة 22.1 %، تغلب الوسط الريفي على الوسط الحضري بـ 18 نقطة، وهذا ما يوضحه (الرسم في الملحق).

جدول 29: الخصائص الديموغرافية للشباب الأعزب لتحقيق صحة الأسرة 2002

الخصائص الديموغرافية	العدد	النسبة(%)
الجنس	ذكور	1767
	إناث	1501
الفئات العمرية	19-15	42,9%
	24-20	35,0%
	29-25	22,1%
الوسط	ريفي	59,0%
	حضري	41,0%
المجموع	3268	100%

2. الشباب الأعزب حسب آرائه اتجاه التعليم :

يتبين من خلال نتائج المتحصل عليها من تحقيق صحة الأسرة 2002، أنّ نسبة **المتدربون** تجاوزت **93 %** منهم **63 %** **تدربوا بالماضي**، و **30 %** في حالة تدرّس، وهذا ما يدل أنّ الشباب الجزائري متمسك بالتعليم، وأن التعليم إجباري إلى غاية سن 16 سنة في المرسوم التنفيذي الذي يحدد القانون الأساسي النموذجي للمدرسة الابتدائية⁹.

رغم هذا توجد نسبة 6.7 % من الشباب لم يتدربوا لا في الماضي، ولا في الحاضر، وهذا ما يرفع نسبة الأمية في الجزائر، رغم المجهودات التي تبذلها الدولة الجزائرية اتجاه هذه الأخيرة¹⁰.

9 <http://www.education.gov.dz/wp-content/uploads/2016/10.pdf>

10 كشف مدير الديوان الوطني لمحو الأمية، وتعليم الكبار كمال خربوش أن الإستراتيجية الوطنية لمحو الأمية المطبقة بين 2007، و2015 مكنت من محو أمية أزيد من مليوني شخص أمي لا يعرف أبجديات القراءة، والكتابة، والحساب، مؤكدا ضرورة الانتقال إلى استراتيجية جديدة بين 2015، و2024 تنفيذا للتوصيات الإقليمية، والعالمية.

جدول 30: الحالة التعليمية للشباب الأعزب لتحقيق صحة الأسرة 2002

النسب المتجمعة	النسبة المؤكدة	النسبة	العدد	
30,5	30,5	30,5	996	متمدرس
93,3	62,8	62,8	2053	تمدرس بالماضي
100,0	6,7	6,7	219	لم يتمدرس
	100,0	100,0	3268	المجموع

ومن خلال هذه الملاحظات نستنتج أن **أصناف الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه التعليم** ثلاثة أصناف منهم من **يتمدرس حالياً**، ومنهم من **تمدرس بالماضي**، ومنهم من **لم يتمدرس نهائياً**.

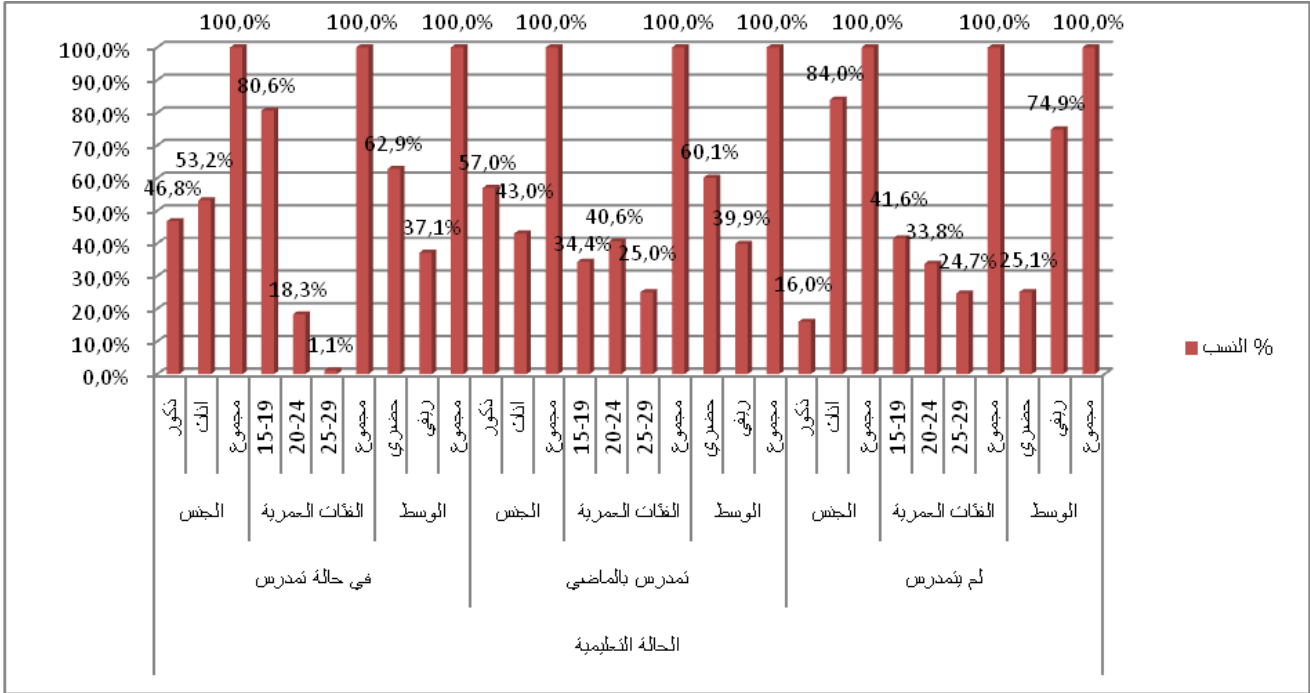
3. الشباب الأعزب حسب خصائصه التعليمية، والمتغيرات الديموغرافية الجنس، والعمر، والوسط

يتميز **الشباب الأعزب المتمدرس** حسب تحقيق صحة الأسرة على أن الإناث أكثر عدداً، ونسبنا في المدارس التعليمية 53.2 % (في حالة تدرس) مقارنة مع الذكور 46.8 %، موزعون أغلبهم بنسبة 80.6 % في الفئة العمرية 15-19 سنة، وهي الفئة الجادة، والمثابرة اتجاه تعليمها، و18.3 % من هم في الفئة 20-24 سنة، وهم الشباب الذي، واصلو تعليمهم في الأطوار الموالية، ويتبقى سوى 1.1 % من الشباب المتأخر عن تدرسه أو في أكمل في تخصصات أوسع، وأعلى، بالإضافة إلى أنهم متمركزون في الوسط الحضري من الوسط الريفي بنسبة تجاوزت 62.9 %.

أما **الشباب الأعزب الذي تدرس بالماضي** تجاوزت نسبة الذكور بـ 57.0 % عكس ما هو لديه لدى الشباب الأعزب المتمدرس، مع توزيع متفاوت في الفئات العمرية الثلاثة، إذ 34.4 % عند الفئة 15-19 سنة، و40.6 % عند الفئة 20-24 سنة، و25.0 % عند الفئة 25-29 سنة، بالإضافة إلى أنهم متمركزون في الوسط الحضري من الوسط الريفي بنسبة تجاوزت 60.1 %.

التصنيف الثالث من **الشباب الأعزب، والذي لم يتمدرس نهائياً** يتميز عن الأصناف الأولى على أن توزيع الجنس يمس أغلبية الإناث بنسبة تجاوزت 84.0 % محققاً أكبر نسبة مقارنة مع الشباب الأعزب المتمدرس، والمتمدرس في الماضي، أما توزيعهم العمري فكانوا موزعون على نسب كبيرة في الفئة الأولى 15-19 سنة بـ 41.6 %، وعند الفئة 20-24 سنة 33.8 %، و24.7 % عند الفئة 25-29 سنة، بالإضافة إلى أنهم متمركزون في الوسط الريفي من الوسط الحضري بنسبة تجاوزت 74.9 % عكس ما هو في الأصناف الأولى.

رسم بياني 7: الخصائص التعليمية لتحقيق صحة الأسرة 2002 حسب الجنس، والعمر، والوسط



من خلال هذه الملاحظات نستنتج أن **صنف الشباب الأعزب المتدرس** يتميز بفتوته، وتمسك الإناث بالدراسة، والتعليم مقارنة بالذكور أشده في المدن من الريف، **ويتميز الشباب الأعزب المتدرس بالماضي عن غيره الأصناف** يمس فئة الذكور، وهذا يدل على أن الذكور هم أكثر تعرضاً للخروج المبكر من المدارس، عكس ما هو مسجل عند **الشباب الأعزب الغير متدرس** إذ أن الفتاة في الوسط الريفي لم تلتحق بالمدارس.

4. الشباب الأعزب حسب آرائه اتجاه التكوين

تصنيف **الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه التكوين** حسب الجدول أدناه ممثلون بنسبة معتبرة 3.2 % الذين يمثلون **الشباب الأعزب في حالة تكوين** رغم أنها ضعيفة أمام تدفق الكبير لعدد الشباب الأعزب الذين لم يكملوا دراساتهم التعليمية، وحتى الذين لم يلتحقوا بالمدارس إطلاقاً.

جدول 31: الحالة التكوينية للشباب الأعزب لتحقيق صحة الأسرة 2002

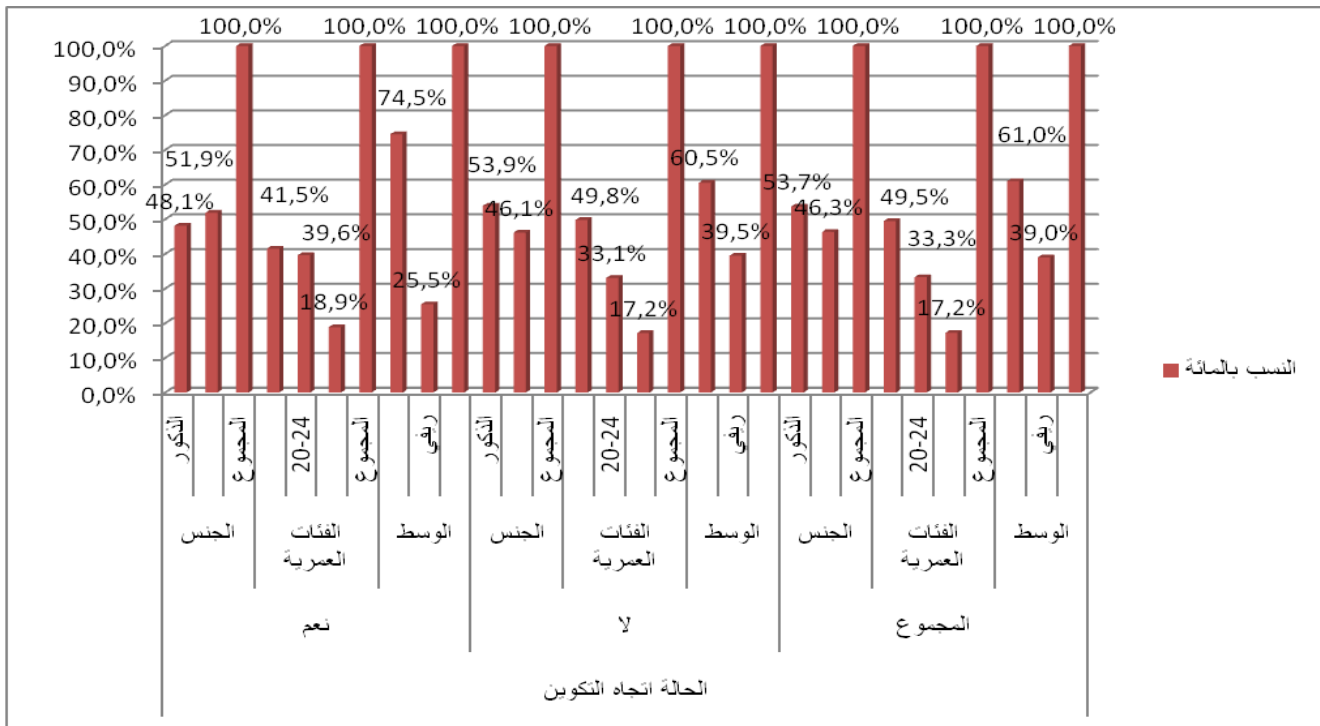
النسب المؤوية	العدد		
3,2	106	نعم	
90,1	2943	لا	المعبر عنهم
93,3	3049	المجموع	
6,7	219	المجموع	الغير معبر عنهم
100,0	3268		المجموع الكلي

5. الشباب الأعزب حسب خصائصه التكوينية، والمتغيرات الديموغرافية الجنس، والعمر،

والوسط

التصنيف الثاني للشباب الأعزب حسب، وضعيتهم اتجاه التكوين يميل اتجاه الإناث أمام الذكور بنسبة 51.9 % أمام 48.1 %، وهي نسب متجانسة أمام توزيع العادي للإناث، والذكور، توزيعهم العمري يسجل أكبر نسبة له في الفئة ما بين 15 - 19 سنة، وتتنخفض إلى 39.6 % عند الفئة العمرية 20 - 24 سنة إلى أن تصل إلى أدها عند الفئة 25-29 سنة بنسبة 18.9 %، يتواجدون في الوسط الحضري منه في الريف بنسبة 74.5 %، وهذا ما يوضحه الرسم البياني.

رسم بياني 8: الخصائص التكوينية لشباب الأعزب لتحقيق صحة الأسرة 2002 حسب الجنس، والعمر، والوسط



6. الشباب الأعزب المتمدرس بالماضي حسب المتغيرات الديمغرافية الجنس، والعمر، والوسط

من خلال قراءتنا للجدول أدناه، والذي أردنا أن نخرج تصنيف آخر للشباب الأعزب من خلال تدرسه بالماضي من عدم تدرسه تحصلنا على أنه 37.178 % من هم الشباب الأعزب الذي لم يتمدرس بالماضي مقارنة مع الشباب الأعزب الذي تدرس بالماضي، والذي يمثل نسبة 62.82 %.

الشباب الأعزب المتمدرس بالماضي يمثله الذكور بنسبة 57.0 %، و 43.0 % إناث، موزعون على نسب مختلفة عبر الفئات العمرية تأخذ الفئة الوسطى أكبر نسبة، وهي فئة 20-24 بنسبة 40.6 %، بينما الفئة الأولى 15-19 سنة ممثلة بنسبة 34.4 %، والفئة الأخيرة 25-29 سنة بها 25.0 %، يتمركزون بشدة في الوسط الحضري بـ 60.1 %، و المتبقي في الريف بنسبة مقدرة بـ 39.9 %.

جدول 32: التمدريس بالماضي لشباب الأعزب لتحقيق صحة الأسرة، 2002 حسب الجنس، والعمر، والوسط

النسب بالمائة	العدد	التمدرس بالماضي		
		الذكور	الإناث	
57,0%	1170	الذكور		تمدرس بالماضي
43,0%	883	الإناث	الجنس	
100,0%	2053	المجموع		
34,4%	706	15-19	الفئات العمرية	تمدرس بالماضي
40,6%	833	20-24		
25,0%	514	25-29		
100,0%	2053	المجموع		
60,1%	1234	حضري	الوسط	تمدرس بالماضي
39,9%	819	ريفي		
100,0%	2053	المجموع		
41,2%	501	الذكور	الجنس	لم يتمدرس بالماضي
58,8%	714	الإناث		
100,0%	1215	المجموع		
73,6%	894	15-19	الفئات العمرية	لم يتمدرس بالماضي
21,1%	256	20-24		
5,3%	65	25-29		
100,0%	1215	المجموع		
56,0%	681	حضري	الوسط	لم يتمدرس بالماضي
44,0%	534	ريفي		
100,0%	1215	المجموع		

أما الشباب الأعزب الذي لم يتمدرس بالماضي يمثلته الإناث بنسبة 58.8 %، يتوزعون بشدة في الفئة الأولى 15-19 سنة بنسبة 73.6 %، وتتنخفض عند الفئة 20-24 سنة إلى 21.1 % إلى أن تكون أقل من 5.3 % عند الفئة 25-29 سنة، يتواجدون هم الآخرون في الوسط الحضري بنسبة 56.0 %.

ومن خلال قراءتنا يتسنى لنا أنّ **الشباب الأعزب الذي لم يتمدرس بالماضي** يتميز بأنه يمس الإناث من الذكور، ويتمركزون عند فئة جد حساسة، وهي فئة 15-19 سنة في المدن ليس في الريف.

7. الشباب الأعزب حسب آرائه اتجاه العمل

يمثل صنف الشباب الأعزب حسب آرائه، وموقفه اتجاه العمل بأن نسبة تتجاوز 29.5 % تؤكد على أنها في حالة عمل، وهي نسبة معتبرة مع نسبة الأصناف الأخرى التي هي في حالة تعليم أو تكوين أو عدمهما، أما الشباب الأعزب الذي لا يعمل فهو تجاوز 70.5 % (وهذا ما يوضحه الجدول الموالي).

جدول 33: آراء الشباب الأعزب حول اتجاه العمل لتحقيق صحة الأسرة 2002

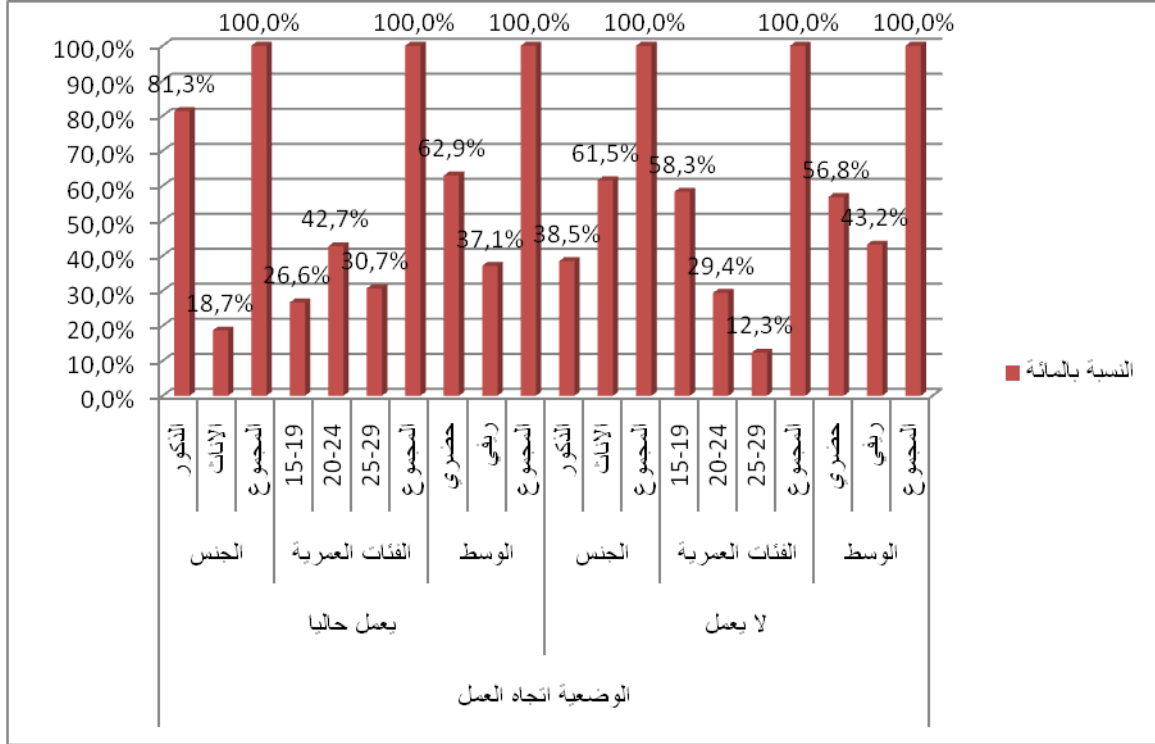
النسب بالمائة	العدد		
29,5	965	يعمل حالياً	العمل
70,5	2303	لا يعمل	
100,0	3268	المجموع	

8. الشباب الأعزب حسب آرائه اتجاه العمل، والمتغيرات الديمغرافية

يقسم صنف الشباب الأعزب حسب آرائه اتجاه العمل إلى **شباب يعمل، وشباب لا يعمل**، يتميز **الشباب الأعزب الذي يعمل** بأنه مجتمع ذكوري بنسبة 81.3 %، يتوزعون بكثرة عند فئة 20-24 بـ 42.7 %، وعند الفئة 25-29 سنة بـ 30.7 %، بينما عند الفئة 15-19 سنة 26.6 %، بشدة بالمدن على الريف بنسبة 62.9 %.

بينما الصنف الثاني حسب آراء الشباب الأعزب اتجاه العمل فهم **الشباب الأعزب الذي لا يعمل**، والذي يتميز على الآخر على أنه مجتمع نسوي بنسبة تقدر بـ 61.5 %، كما أنّ توزيعهم العمري متفاوت عند الفئة الصغرى، وهي فئة 15-19 سنة بنسبة 58.3 % أمام نسبة 29.4 % لفئة 20-24 سنة، و12.3 % لفئة 25-29 سنة، مع تواجدهم في الوسط الحضري بنسبة 56.8 %.

رسم بياني 9: الوضعية اتجاه العمل لتحقيق صحة الأسرة 2002 حسب الجنس، والعمر، والوسط



نستج أنه كلما ارتفع العمر كلما زاد عدد الشباب الذي يعمل، ويقبل عند الأعمار الأولى لأن الشباب مرتبط بالدراسة، والتكوين، ولهذا تأخذ نسب الشباب الذي يعمل درجات كبيرة عند الأعمار الأخيرة لشبابها، ودخول إلى الحياة العملية من بابها الواسع عند الذكور أسرع مما عند الإناث، لأن الأسرة تعتمد في الأساس على جنس الذكور العامل أو الشغال.

9. تصنيف الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه التعليم، والتكوين، والعمل

عند إدراج المتغيرات المرتبطة بالتعليم مع التكوين، والوضعية اتجاه العمل في جدول متعدد المتغيرات الممثل أدناه نتحصل على 8 أصناف مختلفة عن بعضها البعض، وتفاوتت فيما بينها من حيث النسب، ويمكن توزيعها كالتالي:

- الصنف الأول : شباب أعزب يعمل، ويتمدرس، وفي نفس الوقت في حالة تكوين ممثل بنسبة ضئيلة جدا مقدرة بنسبة 0.03 %.
- الصنف الثاني : شباب أعزب يعمل، ويتمدرس، ولكن ليس في حالة تكوين ممثل هو الآخر بنسبة ضئيلة جدا مقدرة بـ 0.77 %.

- الصنف الثالث: شباب أعزب يعمل، وتدرس بالماضي، وهو في حالة تكوين ممثل بـ 1.03 %.
- الصنف الرابع: شباب أعزب يعمل، وتدرس بالماضي، وليس في حالة تكوين ممثل بـ 29.96 %.
- الصنف الخامس: شباب أعزب لا يعمل، ويتدرس، وفي حالة تكوين ممثل بـ 1.39 %.
- الصنف السادس: شباب أعزب لا يعمل، وتدرس بالماضي، وفي حالة تكوين ممثل بـ 1.22 %.
- الصنف السابع: شباب أعزب لا يعمل، ويتدرس، وليس في حالة تكوين ممثل بـ 27.76 %.
- الصنف الثامن: شباب أعزب لا يعمل، وتدرس بالماضي، وليس في حالة تكوين (NEET) ممثل بـ 37.81 %.

جدول 34: تصنيف الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه التعليم، والتكوين، والشغل حسب تحقيق صحة الأسرة 2002

المجموع	الحالة اتجاه التكوين		الحالة اتجاه التعليم	الوضعية اتجاه العمل
	لا	نعم		
25	24	1	يتدرس حاليا	يعمل حاليا
959	927	32	تدرس بالماضي	
984	951	33	المجموع	
902	859	43	يتدرس حاليا	لا يعمل
1208	1170	38	تدرس بالماضي	
2110	2029	81	المجموع	
927	883	44	يتدرس حاليا	المجموع
2167	2097	70	تدرس بالماضي	
3094	2980	114	المجموع الكلي	

من خلال هذه التحاليل نستنتج أنّ الشباب الجزائري يصنف بـ 8 أصناف حسب اتجاهاتهم نحو التعليم، والتكوين، والعمل، 3 أصناف هي أقوى في العموم، شباب في حالة تعليم، و فقط بنسبة 27.67 %، وهو يمثل ثلث الشباب، والصنف الثاني شباب بدون تدرس أو تدرس بالماضي، وهو يعمل بنسبة 29.96 %، وهو الآخر يمثل ثلث الشباب، أما الصنف الثالث، وهو صنف الشباب الذي لا يعمل، ولم يتكون، ولا يتدرس أو تدرس بالماضي بأكثر من ثلث المجتمع الشبابي بنسبة تجاوزت 37.81 %.

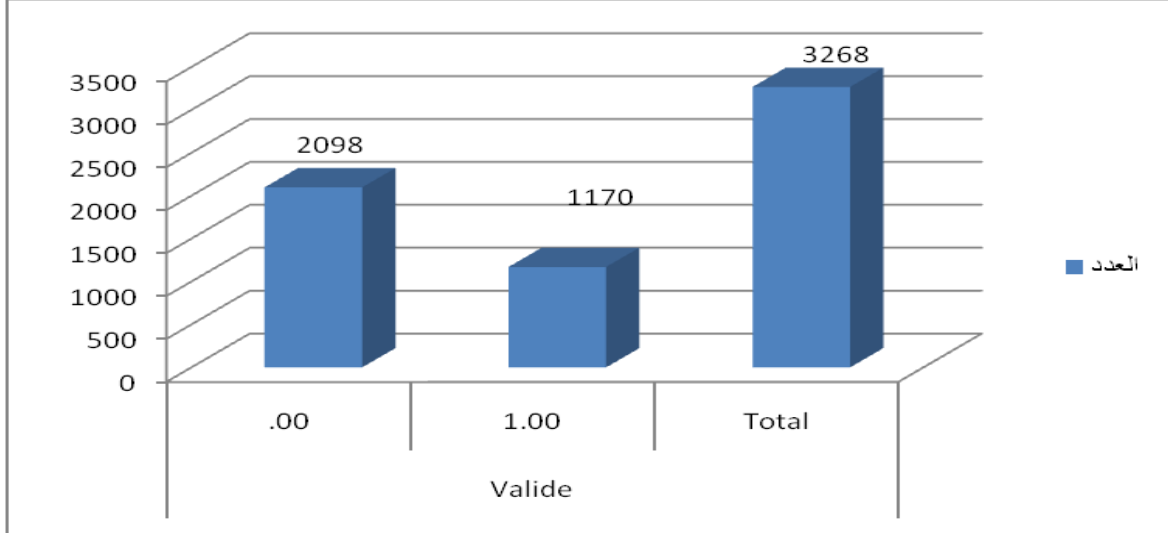
10. الشباب الأعزب بدون تدرس، وتكوين، وعمل (NEET)

صنف من أقوى أصناف الشباب الأعزب بالجزائر، وهذا من خلال الرسم البياني الذي يوضح مدى عددهم داخل فئة الشباب المتراوح أعمارهم ما بين 15-29 سنة، شباب النات (شباب دون تعليم، وتكوين، وعمل).

11. خصائص الشباب الأعزب بدون تدرّس، وتكوين، وعمل (NEET)

يتميز شباب NEET من خلال الرسم البياني أدناه، على أنه يمس الإناث أكبر منه لدى الذكور، وبنسبة مقدرة بـ 61.80 %، ويأخذ نسب مرتفعة عند المستوى العمري الأول لدى الشباب عند الفئة 15-19 سنة بنسبة 42.20 %،

رسم بياني 10: عدد الشباب الأعزب بدون تدرّس، وتكوين، وعمل حسب آرائهم في تحقيق صحة الأسرة 2002



وتكون أقل عند الفئة الوسطى أي فئة 20-24 سنة بنسبة 37.60 %، وعند الفئة الأخيرة 25-29 سنة سجلت نسبة 20.10 %، كما أنه يتواجد بالمدن مما عليه بالريف بنسبة مقدرة بـ 56.50 %.

رسم بياني 11: الخصائص الديموغرافية للشباب الأعزب NEET بدون تدرّس، وتكوين، وعمل حسب آرائهم في تحقيق صحة الأسرة 2002 حسب الجنس، والعمر، والوسط



نستنتج من خلال قراءتنا لهذه النتائج أنّ هذا الصنف من الشباب يتميز عن غيره على أنه شباب فتي يمس فئة الإناث خاصة، ويتمركز في المدن، ومنه لا بد من الاهتمام بالفئة الأولى للشباب.

12. علاقة الشباب NEET مع الأصناف الشباب الأخرى

من خلال، وضع المتغيرات المرتبطة بأصناف الشباب داخل كل مجموعة من مجموعات الديمغرافية، والمتمثلة في الفئات العمرية، والجنس، والوسط نلاحظ من خلال الرسم البياني الموالي ما يلي :

- عند جنس الذكور يتميزون على أنهم صنف يعمل بنسبة مقدرة بـ 46.52 %، وصنف الموالي عند نفس الجنس هو صنف الشباب NEET الذي يمثل 28.55 %، بينما يأخذ صنف الشباب الذي يدرس أو داخل المدارس المرتبة الأخيرة لدى الذكور بنسبة 24.52 %.

- عند جنس الإناث يأخذ صنف NEET أكبر حصة له بنسبة تقارب 44.37 % أمام صنف الذي يدرس بـ 32.90 %، و نسبة 12.69 % لصنف الشباب العامل.

- عند الفئة العمرية 15-19 سنة يأخذ صنف الشباب الذي يدرس الصدارة بنسبة 50.49 %، يليه صنف NEET بنسبة الثلث أي 31.22 %، أمام 14.59 % لصنف الشباب العامل.

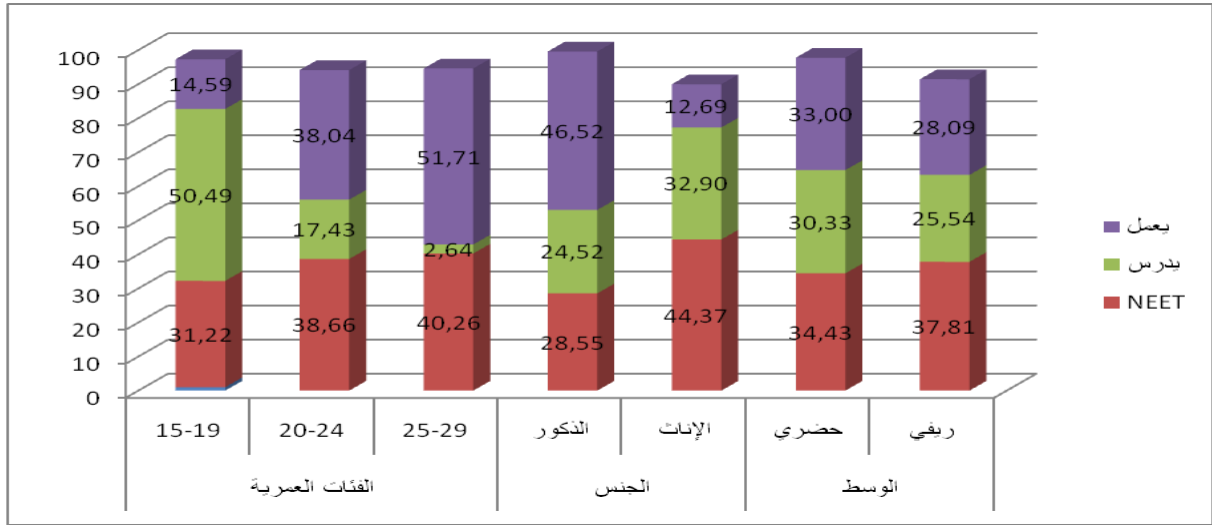
- عند الفئة العمرية 20-24 سنة يرتفع صنف NEET إلى 38.66 %، أمام انخفاض نسبة صنف الشباب الذي يدرس إلى 17.43 %، وارتفاع نسبة صنف الشباب الذي يعمل إلى أكثر من الضعف بنسبة 38.04 %.

- عند الفئة العمرية 25-29 سنة يأخذ صنف الشباب الذي يعمل أكبر نسبة له بمقدار 51.71 %، مع ارتفاع نسبة صنف الشباب NEET إلى 40.26 %، مع تلاشي صنف الشباب الذي يدرس إلى أدنى مستوياته بنسبة لا تتعدى 2.62 %.

- عند الوسط الحضري الأصناف الثلاثة بالتقريب متساوية تأخذ الثلث، NEET بـ 34.43 %، والعمل بـ 33.00 %، والتعليم بـ 30.33 %.

- في الوسط الريفي يأخذ صنف NEET نسبة أكبر مما عليه في المدينة 37.81 %، وتكون الأصناف الأخرى أقل درجة بـ 25.54 %.

رسم بياني 12: تصنيف الشباب الجزائري الأعزب حسب آرائهم اتجاه التعليم، والعمل و NEET حسب المتغيرات الديمغرافية لتحقيق صحة الأسرة 2002



13. الخصائص الديموغرافية، والسوسيو-ثقافية لتصنيف الشباب الجزائري الأعزب حسب آرائهم اتجاه التعليم، والتكوين، والعمل حسب تحقيق صحة الأسرة 2002:

سجل صنف الشباب الذين هم في، وضعية تدرس، ولا تكوين، ولا عمل نسبة 34.5 %، وهو أقل ما سجل خلال سنة 2015 في، ورقة بحث قدمها البروفيسور محمد البدروني في أشغال قمة السكان كيب تاون، جنوب أفريقيا من 29 أكتوبر - 4 نوفمبر 2017 تحت عنوان " الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (15، و29 سنة) لا في المدرسة، ولا في العمل أو التكوين "تيت": تحليل مقارن في خمس دول عربية متوسطة (الجزائر، مصر، لبنان، المغرب، تونس)". (Bedrouni, 2017)

جدول 35: الخصائص الديموغرافية، والسوسيو-ثقافية لتصنيف الشباب الجزائري الأعزب حسب آرائهم اتجاه التعليم، والعمل، وNEET حسب تحقيق صحة الأسرة 2002

	في حالة عمل				في حالة تعليم				NEET				
	نعم		لا		نعم		لا		نعم		لا		
	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
الجنس	81,3%	785	38,5%	886	46,8%	466	53,0%	1205	38,2%	431	57,9%	1240	ذكور
	18,7%	180	61,5%	1417	53,2%	530	47,0%	1067	61,8%	696	42,1%	901	إناث
	100,0%	965	100,0%	2303	100,0%	996	100,0%	2272	100,0%	1127	100,0%	2141	المجموع
الفئات العمرية	26,6%	257	58,3%	1343	80,6%	803	35,1%	797	42,2%	476	52,5%	1124	15-19
	42,7%	412	29,4%	677	18,3%	182	39,9%	907	37,6%	424	31,1%	665	20-24
	30,7%	296	12,3%	283	1,1%	11	25,0%	568	20,1%	227	16,4%	352	25-29
	100,0%	965	100,0%	2303	100,0%	996	100,0%	2272	100,0%	1127	100,0%	2141	المجموع
الوسط	62,9%	607	56,8%	1308	62,9%	626	56,7%	1289	56,5%	637	59,7%	1278	حضري
	37,1%	358	43,2%	995	37,1%	370	43,3%	983	43,5%	490	40,3%	863	ريفي
	100,0%	965	100,0%	2303	100,0%	996	100,0%	2272	100,0%	1127	100,0%	2141	المجموع
الناحية	33,2%	320	27,8%	640	29,6%	295	29,3%	665	25,9%	292	31,2%	668	شرق
	24,6%	237	28,3%	652	29,4%	293	26,2%	596	27,4%	309	27,1%	580	وسط
	34,7%	335	32,8%	755	26,5%	264	36,4%	826	37,4%	421	31,2%	669	غرب
	7,6%	73	11,1%	256	14,5%	144	8,1%	185	9,3%	105	10,5%	224	جنوب
أعلى مستوى منتظر	19,5%	181	14,7%	312	1,2%	12	23,4%	481	26,7%	301	10,0%	192	ابتدائي
	50,6%	470	42,0%	891	30,3%	302	51,6%	1059	51,6%	582	40,5%	779	متوسط
	24,2%	225	31,4%	666	46,7%	465	20,8%	426	17,5%	197	36,1%	694	ثانوي
	5,6%	52	11,9%	252	21,8%	217	4,2%	87	4,2%	47	13,4%	257	جامعي
القدرة على القراءة، والكتابة	57,3%	121	47,0%	222	100,0%	11	49,4%	332	71,8%	201	35,2%	142	يمكن له القراءة، والكتابة
	42,7%	90	53,0%	250	0,0%	0	50,6%	340	28,2%	79	64,8%	261	لا يمكن له
قراءة الجرائد، والكتب	20,1%	176	17,8%	364	17,9%	178	18,8%	362	17,5%	183	19,0%	357	معظم الأيام
	31,8%	278	30,9%	634	34,2%	341	29,6%	571	28,9%	302	32,5%	610	مرة على الأقل في الأسبوع
	23,5%	205	25,1%	515	23,1%	230	25,4%	490	26,1%	273	23,8%	447	مرة على الأكثر في الأسبوع
	24,6%	215	26,2%	536	24,8%	247	26,2%	504	27,4%	286	24,7%	465	غير تماما
مشاهدة التلفزيون	81,2%	782	82,3%	1896	77,7%	774	83,9%	1904	87,3%	984	79,2%	1694	معظم الأيام
	13,8%	133	13,0%	299	17,4%	173	11,4%	259	9,4%	106	15,2%	326	مرة على الأقل في الأسبوع
	1,9%	18	2,1%	49	3,4%	34	1,5%	33	1,1%	12	2,6%	55	مرة على الأكثر في الأسبوع
	3,1%	30	2,6%	59	1,5%	15	3,3%	74	2,2%	25	3,0%	64	غير تماما
الاستماع إلى الراديو	45,6%	439	47,8%	1101	39,3%	391	50,6%	1149	56,4%	636	42,3%	904	معظم الأيام
	23,4%	225	18,2%	420	21,8%	217	18,9%	428	16,6%	187	21,4%	458	مرة على الأقل في الأسبوع
	10,6%	102	11,7%	270	15,9%	158	9,4%	214	8,4%	95	13,0%	277	مرة على الأكثر في الأسبوع
	20,4%	196	22,2%	512	23,1%	230	21,1%	478	18,5%	209	23,3%	499	غير تماما

وهذا ما أكد في رقة بحث أخرى " من أجل سياسة خاصة للشباب بدون تعليم، وتكوين، وعمل في الجزائر "، (يخلف، و قواوسي، 2018) وأكثر مما عليه في لبنان بـ 17.2%، والمغرب بـ 30.5% لسنة 2015، وأقل مما هو مسجل في تونس بـ 42.6%، ومصر 38.3%.

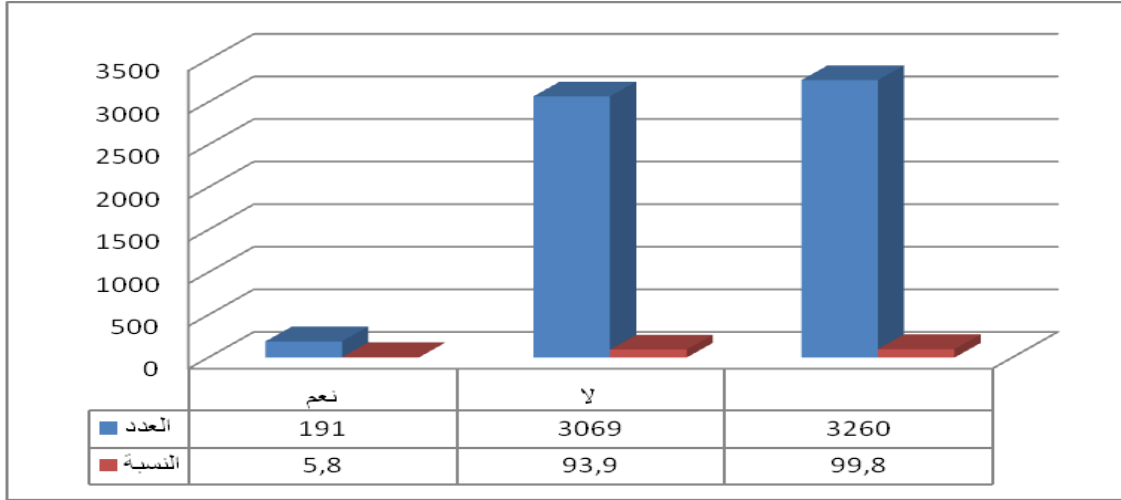
وفي المقابل تقاربت نسب أصناف الشباب NEET، والمتمدرسين، والعاملين إذ سجلت على التوالي 34.5% و30.5%، و29.5% بفروق لا تتجاوز 5 نقاط.

الملاحظ أنّ صنف NEET تزداد نسبه كلما زاد عمر الشباب داخل الفئات العمرية الثلاثة من 29.8% في الفئة 15-19 سنة إلى 38.9% في الفئة 20-24 سنة أي بفارق 9.1 نقطة، و39.2% عند آخر فئة للشباب 25-29 سنة، أما المتمدرسين تتناقص نسبهم مع العمر من أكثر من 50.2% عند الفئة 15-19 سنة إلى 16.7% عند الفئة 20-24، وما دون 2% عند آخر فئة، وهذا دلالة على خروج الشباب الجزائري من مرحلة التمدريس إلى، وجهة أخرى أما التكوين أنّ لم يتم دراسته أو اكتمها أو إلى العمل (من 16.1 إلى 37.8، و51.1 عند الفئة 25-29 سنة)، أو إنضمامه إلى صنف NEET الذي يعج بهم خاصتا في الريف أشده في المدينة من الريف، وارتفاعه في ناحية الغرب، والوسط مما عليه في الجنوب، والشرق الجزائري، وهذا لتمسك شباب الجنوب، والوسط، والشرق بالتمدرس لبناء مستقبلهم بأيديهم دون الاتكال على أوليائهم في صناعة قراراتهم، واتجاهاتهم اتجاه العمل مقارنة مع شباب الغرب.

14. الشباب الجزائري الأعزب الذي لديه مشاكل مع، والديهم

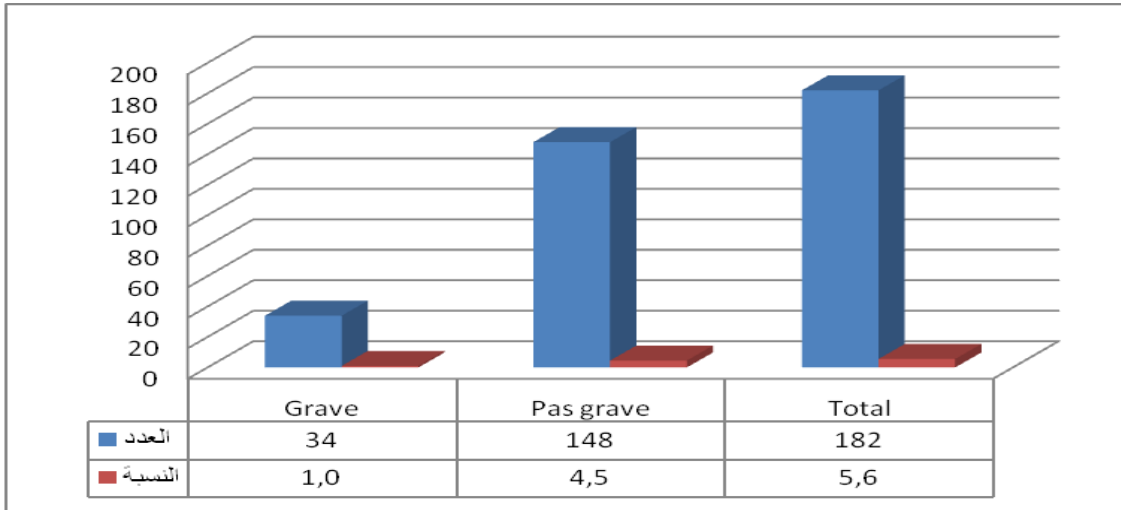
يتميز الشباب الجزائري على أنّه أقل عدوانية اتجاه أوليائهم، وهذا يرجع لديننا الحنيف، وأواصل الترابط، والتواصل فيما بين أفراد الأسرة، إلا أنّه توجد نسبة معتبرة تقدر بـ 5.8 بالمائة (ما يوضحه الرسم التوضيحي أدناه) لديها مشاكل مع أوليائهم، وترجع الأسباب إلى متغيرات مختلفة.

رسم بياني 13: توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه مشاكلهم نحو أوليائهم



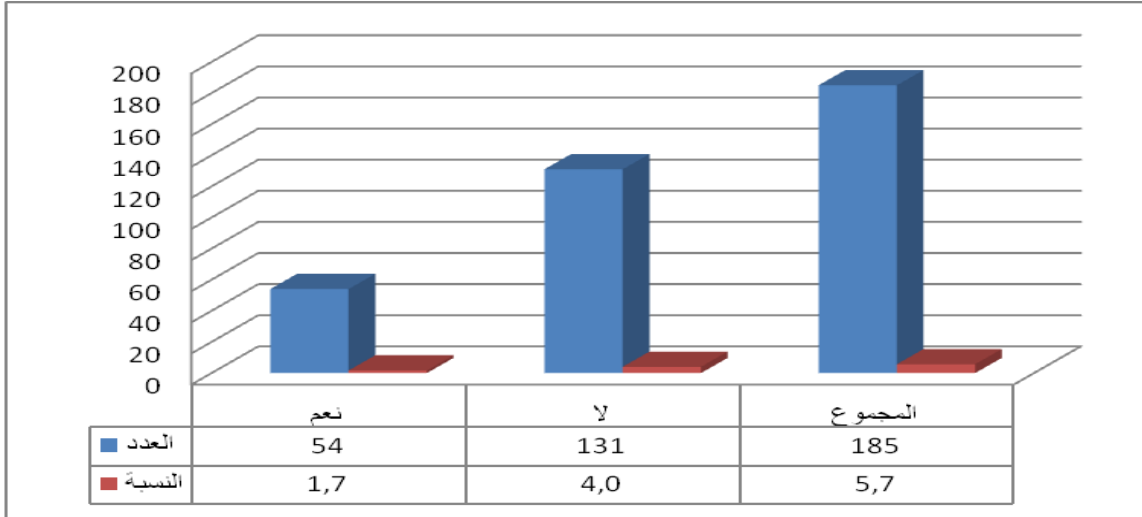
من أنواع المشاكل التي تصادف الشباب الأعزب اتجاه منها من هو غير خطر بنسبة قدرها 4.5% من مجموع 5.6%، ويوجد 1.0% من لديهم مشاكل خطيرة، والتي ترجع أسبابها إلى عدة عوامل.

رسم بياني 14: توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه نوع مشاكلهم نحو أوليائهم



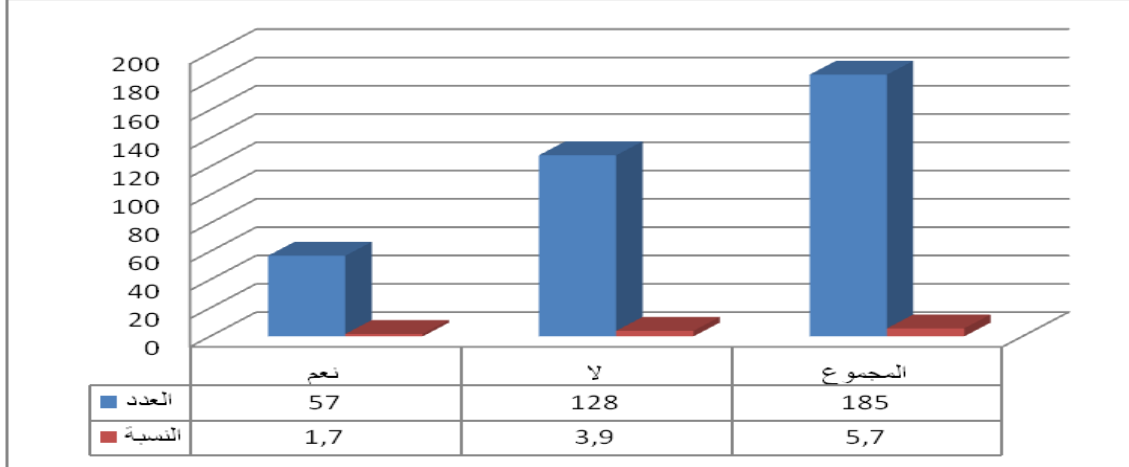
يتضح جيدا أنّ نسبة 1.7% من الشباب الذين يعانون من مشاكل خطيرة مع آبائهم بسبب مشاكل البطالة، والتي تكون في مرحلة المراهقة صعبة نوعا ما إذ تزداد متطلبات الشباب مما ينجر عنها ضعف المادي الذي يسبب مشاكل خطيرة مع آبائهم (ما يوضحه الرسم التوضيحي أدناه).

رسم بياني 15: توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه أسباب مشاكلهم نحو أوليائهم - البطالة.

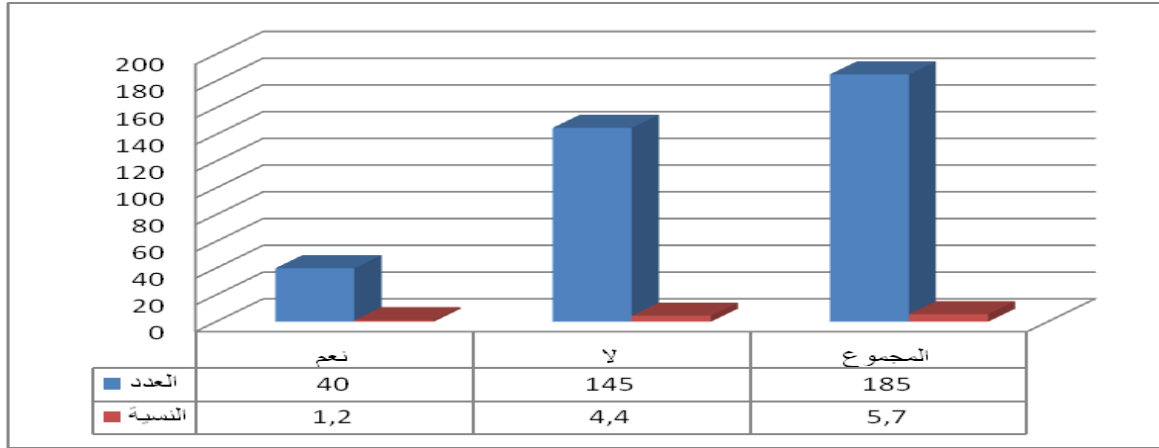


كما ترجع أسباب المشاكل الخطرة للشباب مع آبائهم إلى المخالطة أو الصحبة كما يسميها البعض أو الاحتكاك برفقاء السوء بنسبة مقدرة بـ 1.7 %، وهي بهذا تتساوى مع أسباب البطالة.

رسم بياني 16: توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه أسباب مشاكلهم نحو أوليائهم - الاحتكاك بالأصدقاء.

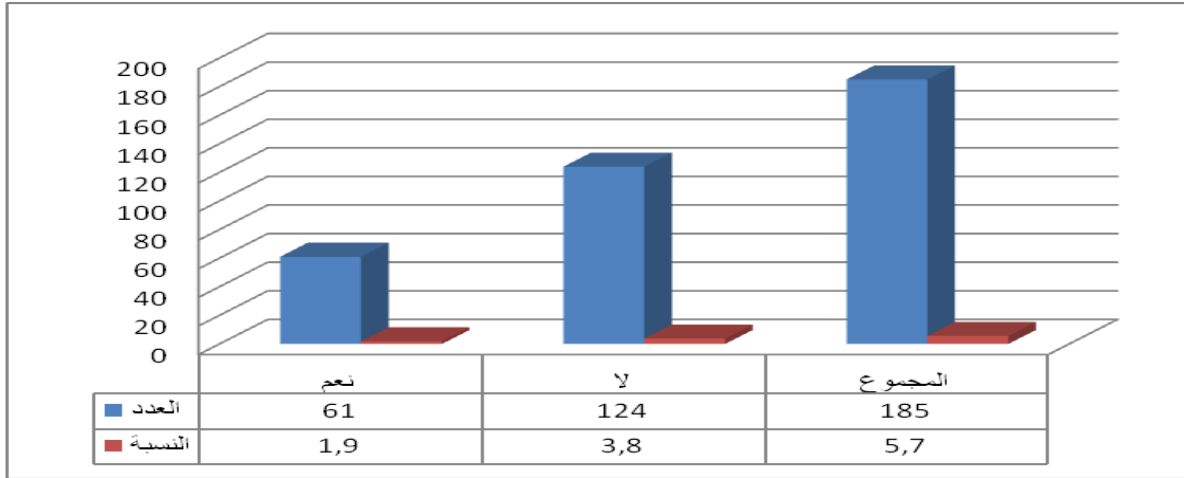


رسم بياني 17 : توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه أسباب مشاكلهم نحو أوليائهم – المصروف اليومي -



كما ترجع المشاكل العويصة للشباب نحو آبائهم إلى سبب مادي، وهو المصروف اليومي الذي يتعود عليه الشباب منذ صغرهم، ويزداد كلما زاد عمره، وخاصة في سن الشباب، وقدرة النسبة بـ 1.2 % (ما يوضحه الرسم التوضيحي أعلاه).

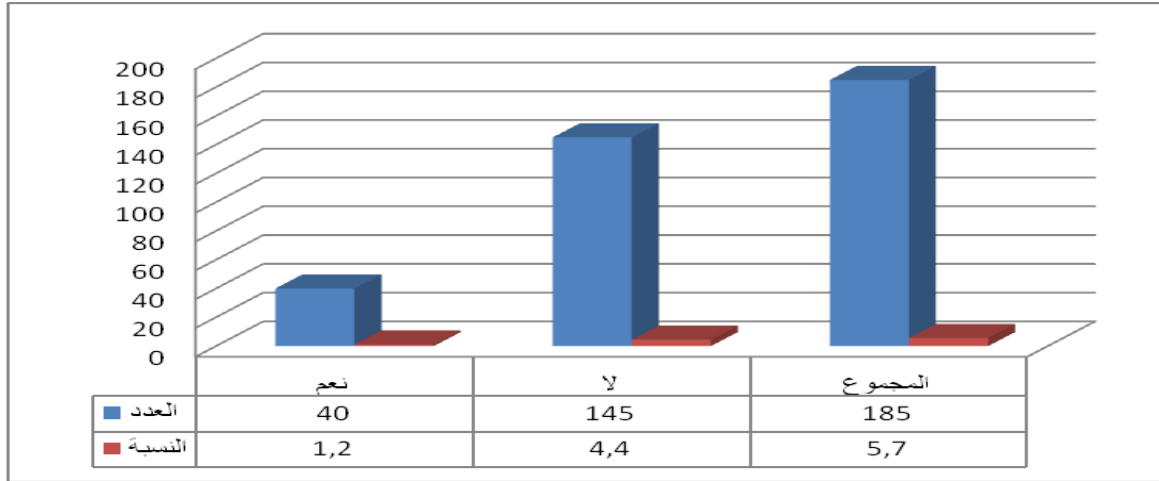
رسم بياني 18: توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه أسباب مشاكلهم نحو أوليائهم – التعليم، والدراسة -



كما يرجحون الشباب في آرائهم سبب المشاكل العويصة مع آبائهم إلى مشاكل مرتبطة بالتعليم بنسبة قدرت بـ 1.9 %، ممكن إرجاعها إلى نتائج السلبية داخل أقسام الدراسة، ما يوضحه الرسم التوضيحي أعلاه.

كما يمكن إرجاع أسباب المشاكل المستعصية مع آبائهم إلى أسباب أخرى بنسبة قدرت بـ 1.2 %، كما هو موضح في الرسم الموالي.

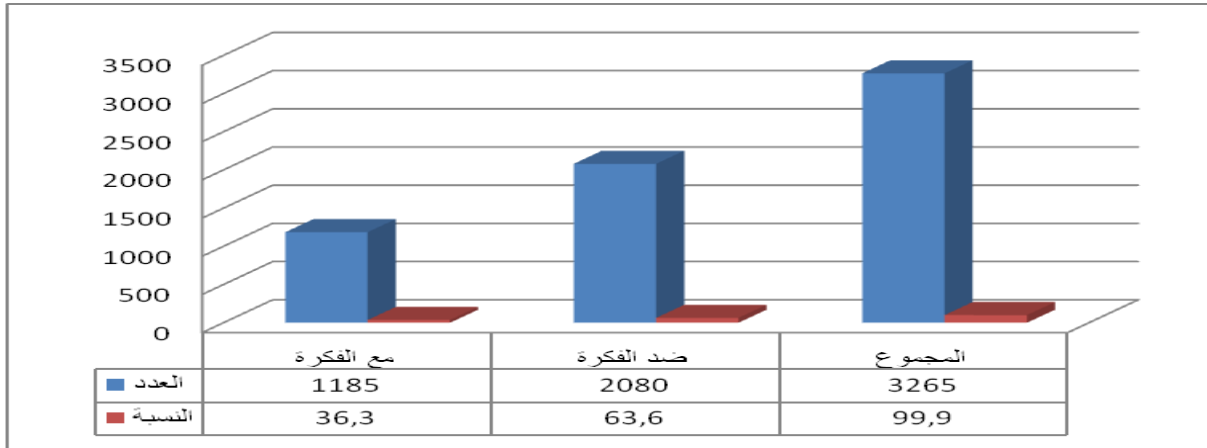
رسم بياني 19: توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه أسباب مشاكلهم نحو أوليائهم - أسباب أخرى -



15. آراء الشباب الجزائري الأعزب حول الزواج من الأقارب

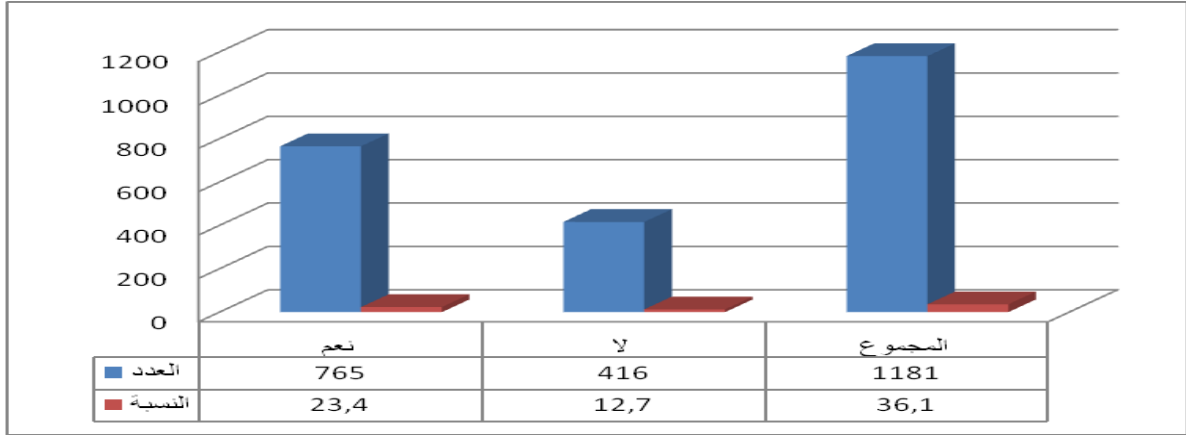
من خلال المعطيات المتحصل عليها من التحقيق الوطني لصحة الأسرة 2002، تحصلنا على صنف من الشباب المؤيد لفكرة الزواج من الأقارب حيث سجلنا حوالي 36.3% من مجموع حجم عينة الشباب.

رسم بياني 20: توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه الزواج من الأقارب



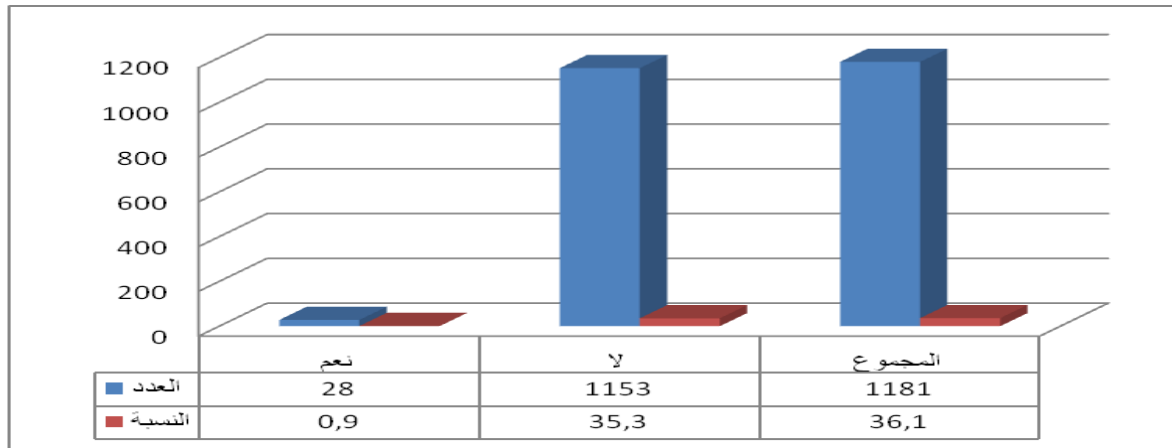
كما يوجد صنف من الشباب يرجح أسباب اختيار شريك حياته من الأقارب إلى تقوية العلاقات العائلية بنسبة قدرها 23.4%، وهذا ما يوضحه الجدول أدناه.

رسم بياني 21: توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه أسباب اختياره لزواج من الأقارب- يقوي العلاقات العائلية-



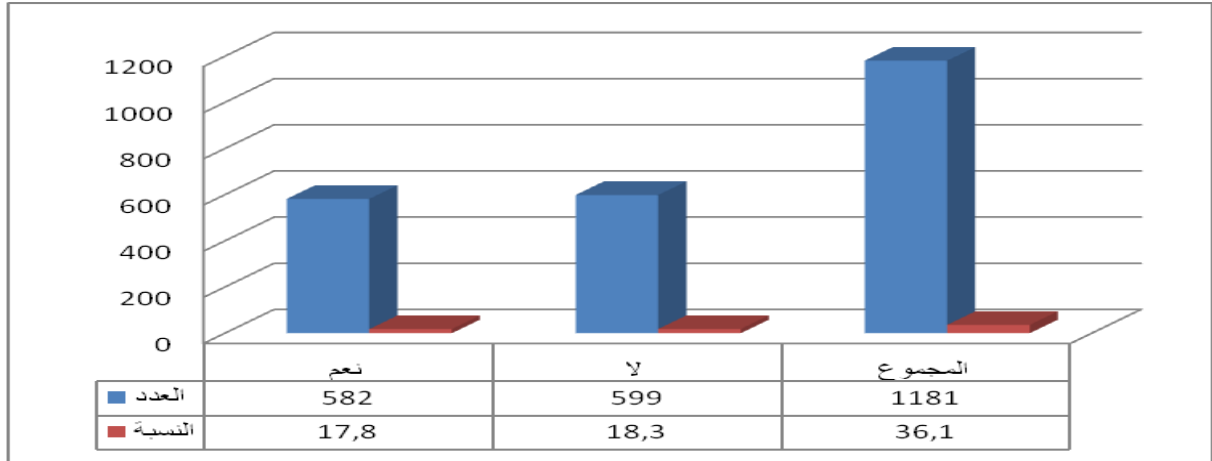
والشباب آخر يرجح أسباب اختيار شريك حياته من الأقارب إلى **الحفاظ على التراث** الموروث عن آبائهم، الذين كانوا في الماضي يتزوجون بأقاربهم، وكانت النسبة المسجلة في هذا الصدد هي 0.9%.

رسم بياني 22: توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه أسباب اختياره لزواج من الأقارب -التراث-



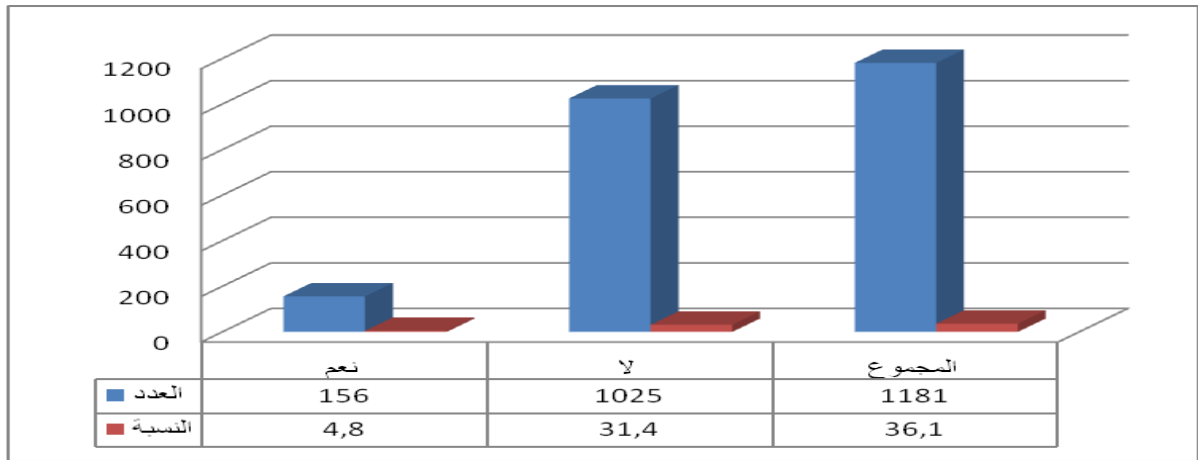
ترجح فئة أخرى من الشباب أسباب اختيارهم لزواج من الأقارب هو **تقريب تلك القرابة** داخل الأسرة، وكانت النتائج المسجلة حول هذا هي 17.8%، وهي نسبة معتبرة مقارنة مع نظائرها الإجابات، وهذا ما يوضحه الرسم التوضيحي أدناه.

رسم بياني 23: توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه أسباب اختياره لزواج من الأقارب -تقريب القرابة-



كما أرادت نسبة 4.8 % من الشباب إرجاع أسباب اختيارهم للزواج من الأقارب إلى إرادة، والديهم في اختيارهم لشريكهم، يعني إرضاء الوالدين، واجب لديهم مقدس، وهذا شيء جميل في ديننا الحنيف رغم أنه لا يخدم في بعض الأحيان.

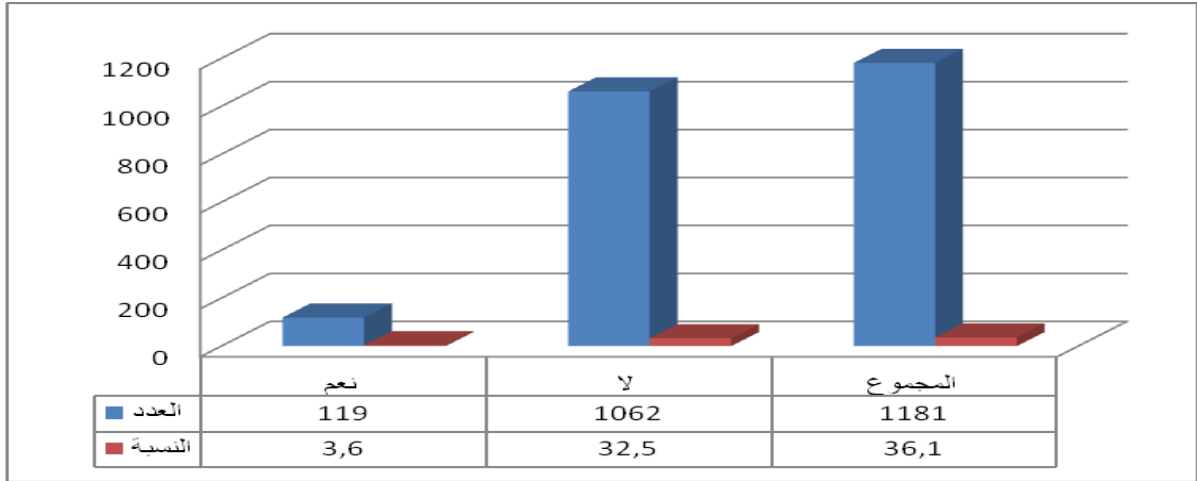
رسم بياني 24: توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه أسباب اختياره لزواج من الأقارب -إرادة الوالدين-



ومن العادات، وتقاليد الأسر تزويج أبنائهم بالأقارب، وهو ما كان بآراء أبنائهم بنسبة مقدرة بـ

3.6 %.

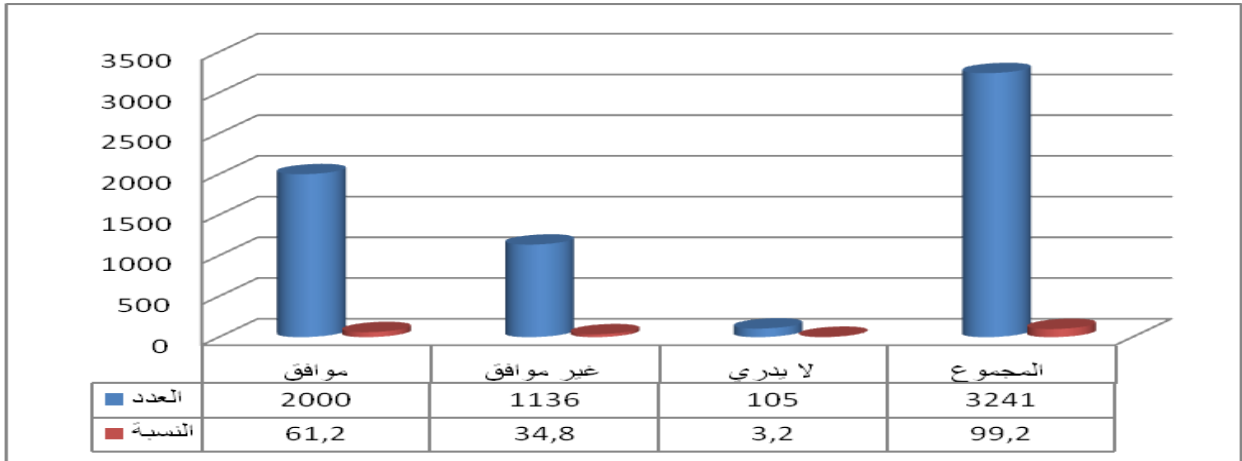
رسم بياني 25: توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه أسباب اختياره لزواج من الأقارب -العادات و التقاليد-



16. بعض المتغيرات المرتبطة بالزواج

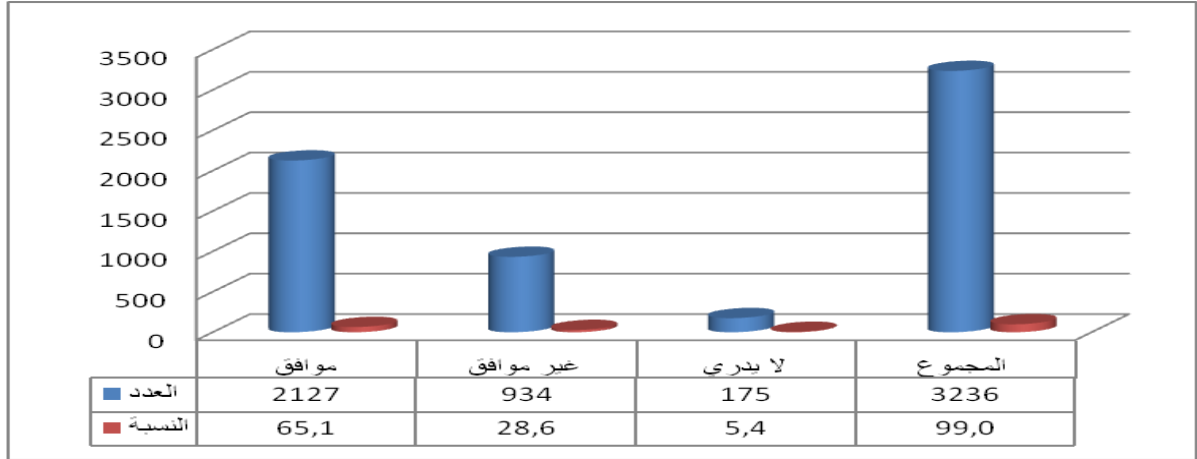
بعد زواج الشباب سيكونون أمام مواقف اتجاه بعض الأمور المرتبطة بالعلاقة الزوجية فمنهم من يتقبل الفكرة، ومنهم من يعارض، فحسب آرائهم اتجاه مساعدة الزوجة في الأعمال المنزلية فمنهم من كان موافق بدرجة قدرها 61.2 %، وهذا يدل على درجة، وعي شباب الجزائر حول مسألة التعاون الأسري، واحترام جهود الزوجة في الأشغال المنزلية، ومنهم من لا يوافق بنسبة قدرها 34.8 %.

رسم بياني 26 : توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه مساعدة الزوجة في الأعمال المنزلية



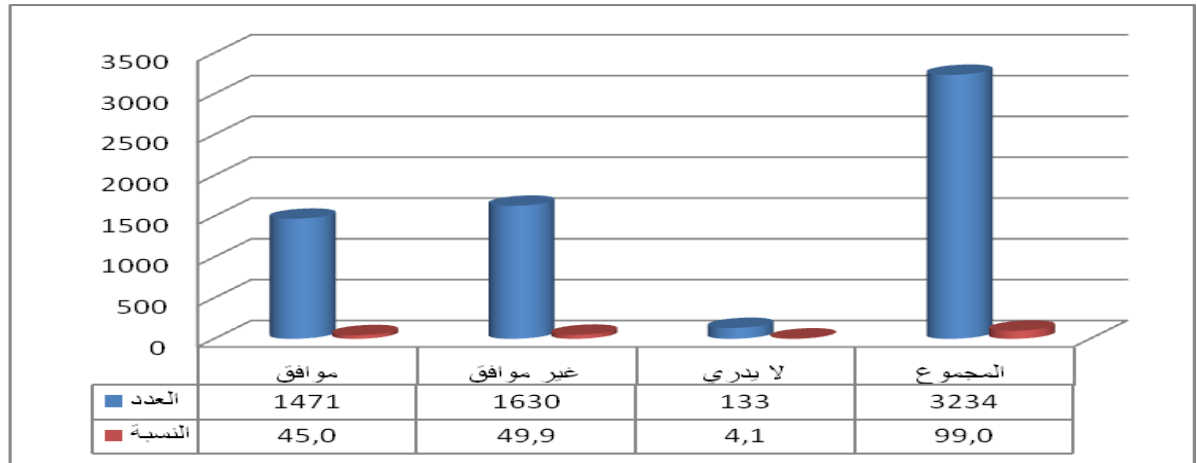
ومنهم من يوافق في حالة طلب الزوجة الخروج للعمل بنسبة قدرها 65.1 %، وهذا يعني تفتح أمام متطلبات الحياة الحديثة، وأمام المساواة المرأة للرجل في تفكير الشاب الجزائري، إذ كان في الماضي القريب لا يتقبل هذه الأفكار، وكان خروج المرأة أو الشابة الجزائرية للعمل نادرا.

رسم بياني 27: توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه خروج الزوجة للعمل بموافقة الزوج



كما أنّ بعضهن يتقبلن فكرة نقد الأزواج لهن بنسبة قدرها 45.0 %، وهذا يعني ارتفاع نسبة تقبل الشخص لآراء الشخص الآخر بكل روح رياضية، دون التعنت، والاختلاف، رغم أنّ الاختلاف رحمة في ديننا الحنيف.

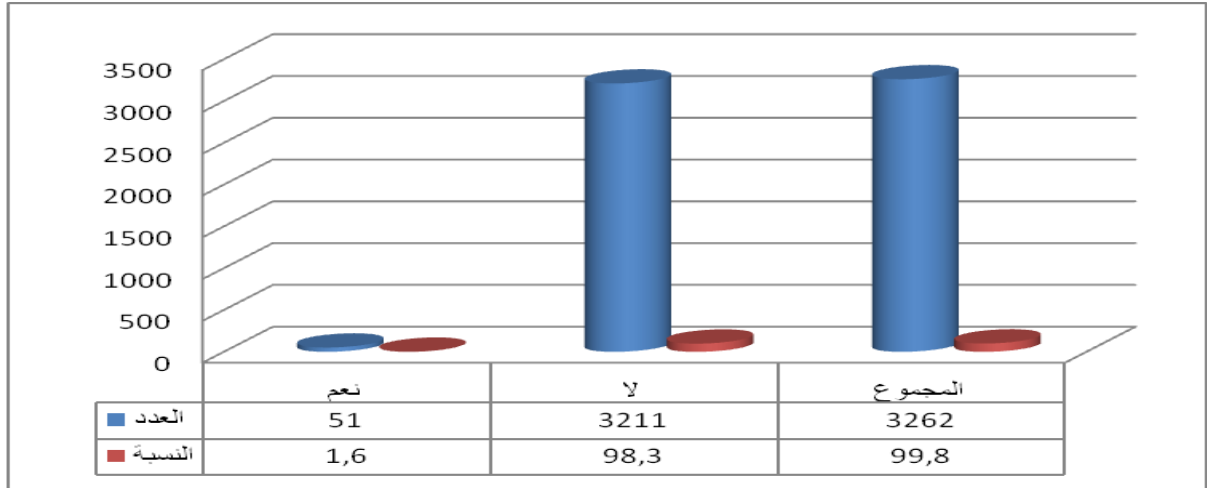
رسم بياني 28: توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه تقبل الزوجة لنقد زوجها لها



17. الشباب الجزائري الأعزب، و السلوكات الخطرة

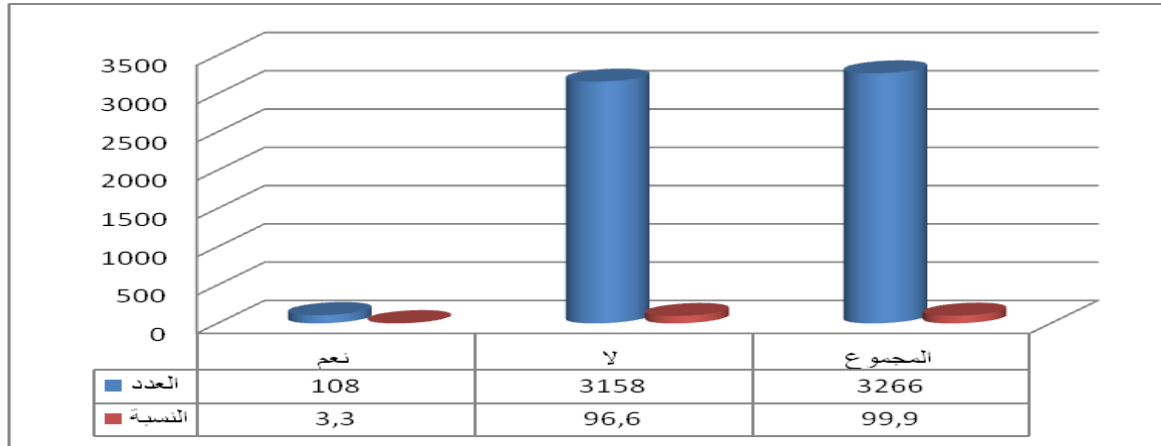
للشباب الجزائري بعض السلوكات التي يمكن اعتبارها سلوكات خطيرة لدى البعض، والتي يعتبرها البعض الآخر، أنها أمر جاري مع الحياة اليومية، ولبدى منها، ومن خلال القياسات، نرى أنّ صنف من الشباب قد كانت له سوابق عدلية رغم هذا، وبنسبة قدرها 1.6 %.

رسم بياني 29: توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه سوابقهم العائلية



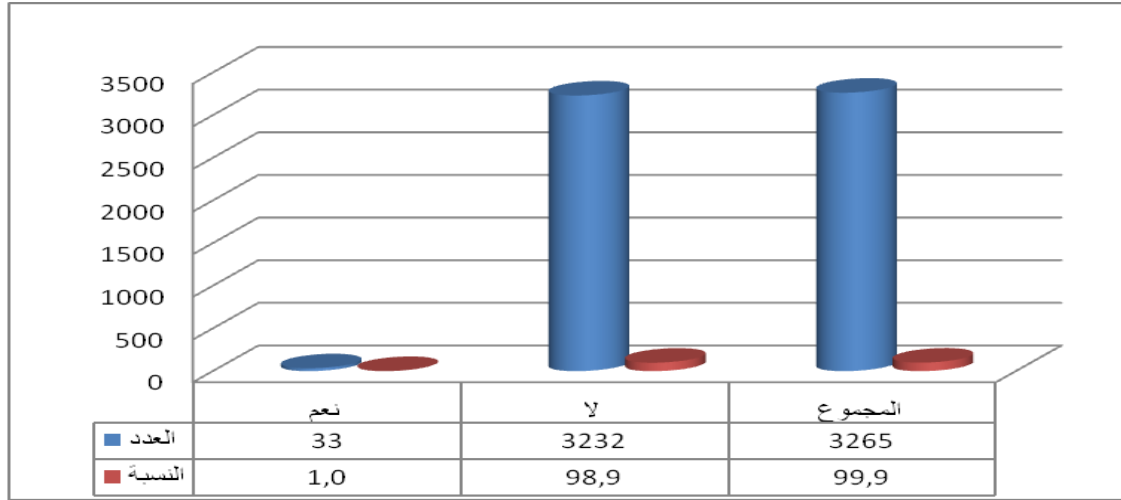
كما أنه نسبة 3.3% من الشباب الأعزب الجزائري من يستهلك المشروبات الكحولية، وهي نسبة معتبرة تساهم في تفشي الظاهرة، وارتفاع السلوكات الخطرة في الوسط الشباني الجزائري الذي في دينه على الأخلاق الحميدة، والابتعاد عن الشبهات، ومخاطرها من الشرب، والميسر، والأخطار الأخرى التي تترتب عنها (كما هو في الرسم التوضيحي أدناه).

رسم بياني 30: توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه استهلاكهم للمشروبات الكحولية



أمام السلوكات السالفة الذكر يصبح الشاب معرضا أكثر لمخاطر استهلاك المخدرات إذ أنّ 1.0% من الشباب الجزائري الأعزب مستعد لإستهلاك المخدرات، وهو خطر كبير أنّ لم يتم تداركه سيؤدي إلى نتائج، وخيمة، منها إجتماعية، ومنها تربوية، ومنها إقتصادية (كما هو موضح في الرسم التوضيحي أدناه).

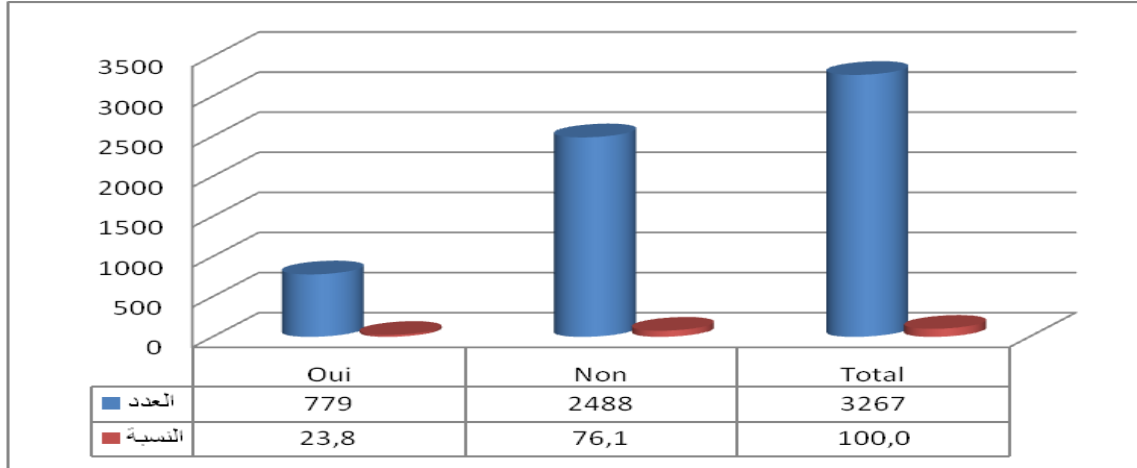
رسم بياني 31: توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه استعدادهم لاستهلاك المخدرات



18. الشباب الجزائري الأعزب، والرياضة

يتميز الشباب الجزائري بحرارة زائدة إتجاه ممارسة الرياضة، وهب مكان الوحيد الذي يساعده على عملية الاحتراق النفسي، ومحاولة تغير الجو لديه، وتحسين جسمه، وتمكينه من إكتساب إنتعاش جديد بلياقة حسنة إذ سجلنا حوالي 23.8 % من الشباب الجزائري الأعزب من يمارس الرياضة بانتظام.

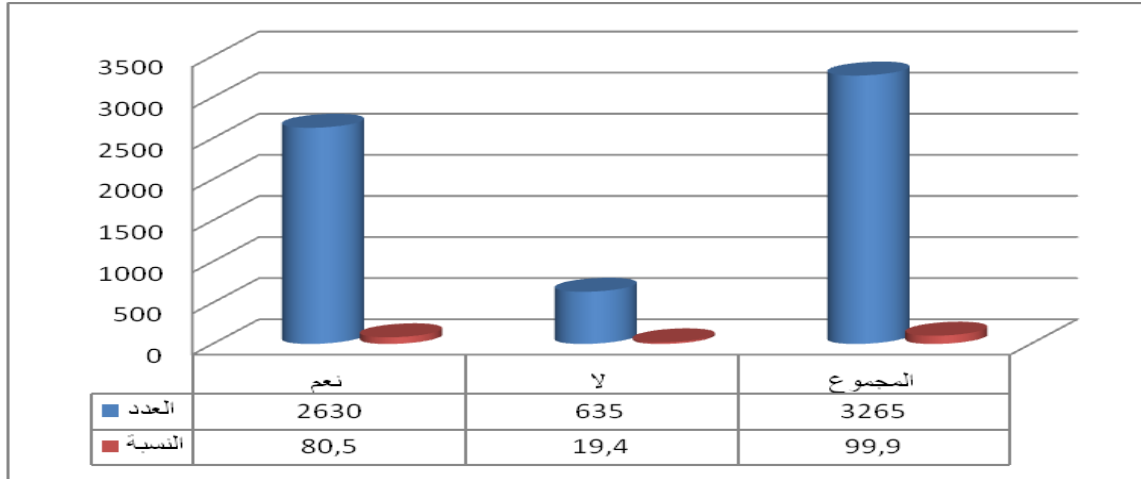
رسم بياني 32: توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه ممارستهم للرياضة بانتظام



19. الشباب الجزائري الأعزب، وثقافته التناسلية

نرى أنّ الشباب الجزائري قد تقدم، وتطور بنسبة جد مرتفعة مقارنة مع، وضع البرامج مخصصة لتنظيم النسل في الجزائر، والتي بدأت منذ سنة 1984، وهذا باستعمال، وسائل تنظيم النسل، والتي أصبح العامة، يعرفها من بعيد أو من قريب، إما باستخدامها أو حتى المعرفة بها، ومن هذا فقط سجلنا نسبة تفوق 80.5 %.

رسم بياني 33: توزيع الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه معرفتهم لوسائل تنظيم النسل



20. أصناف الشباب الجزائري الأعزب حسب آرائه نحو زواج الأقارب

يتضح لدينا أنّ الشباب الجزائري أكثر ميلا للزواج مع أقارب إذ أنّ الذكور أشد من الإناث اتجاه هذه نوع من الزواج إذ أنّه 55.5 % ذكور موافقون على زواج من الأقارب أما الإناث 44.5 %، وفي نفس الوقت الشباب الذين لا يوافقون على فكرة الزواج من أقارب فنسبة الذكور كذلك تمثل 53.3 %، مقارنة مع الإناث اللواتي يمثلن 46.7 %.

صنف الشباب الذي يوافقون على الزواج مع الأقارب في ريف أشده من المدينة بنسبة 52.2 % مقارنة مع أهل مدينة 47.8 % (تمسك الأسر الريفية بثقافة العائلات)، أما في صنف الشباب الغير موافقين للزواج مع الأقارب فأهل مدينة أكثر من أهل الريف 64.6 % مقابل 34.4 % أي بفارق 30.2 %.

الشباب في الشرق الجزائري متمسكين بفكرة الزواج الأقارب من سكان الجنوب، والغرب، والوسط بنسبة مقدرة بـ 32.7 %، الشباب الأكثر نفور من زواج الأقارب هم شباب الوسط بنسبة 37.8 %.

الشباب متوسطي التعليم أو أصحاب المستوى المتوسط في التعليم هم الأكثر ميولا للزواج الأقارب بـ 49.9 %.

جدول 36 : توزيع الشباب الأعزب حسب آرائه اتجاه زواج مع الأقارب، والمتغيرات الديمغرافية

هل مع فكرة الزواج الأقارب			
مع الفكرة	ضد الفكرة		
النسبة	النسبة		
47,8%	64,6%	حضري	الوسط
52,2%	35,4%	ريفي	
32,7%	30,4%	شرق	
29,8%	34,8%	وسط	الناحية
27,9%	28,3%	غرب	
9,6%	6,5%	جنوب	
55,5%	53,3%	ذكور	جنس العينة
44,5%	46,7%	إناث	
19,9%	12,7%	ابتدائي	المستوى العلمي المنتظر
49,9%	41,1%	متوسط	
24,2%	32,2%	ثانوي	
6,0%	14,0%	جامعي	

يتميز صنف الشباب الذي يوافقون على الزواج بالأقارب على أنه قليل القراءة الجرائد، والكتب إذ أنه 27.4 % لا يقرئون تماما الجرائد، والكتب، و، و 27.8 % من يقرئونها مرة، واحدة على الأقل في الأسبوع، و 25.2 % على الأقل مرة، واحدة في الأسبوع.

كما يتميز على أنه كثير المشاهدة للتلفزيون بنسبة تتجاوز 83.7 %، وكثير الاستماع للراديو بنسبة 49.9 % (كما هو موضح في الجدول أدناه).

جدول 37: توزيع الشباب الأعزب حسب آرائه اتجاه زواج مع الأقارب، والمتغيرات السوسيو- ثقافية

	مع الفكرة	ضد الفكرة	
قراءة الجرائد، والكتب	معظم الأيام	19,6%	22,0%
	مرة، واحدة على الأقل في الأسبوع	27,8%	35,1%
	أقل من مرة في الأسبوع	25,2%	23,0%
مشاهدة التلفزيون	لا إطلاقا	27,4%	19,9%
	معظم الأيام	83,7%	81,4%
	مرة، واحدة على الأقل في الأسبوع	11,3%	14,0%
الاستماع إلى الراديو	أقل من مرة في الأسبوع	1,9%	2,5%
	لا إطلاقا	3,1%	2,0%
	معظم الأيام	49,9%	47,3%
	مرة، واحدة على الأقل في الأسبوع	17,4%	21,9%
	أقل من مرة في الأسبوع	10,1%	11,0%
	لا إطلاقا	22,7%	19,8%

يتميز صنف الشباب الذي لا يوافقون على الزواج بالأقارب على أنهم كثيرو القراءة الجرائد، والكتب بنسبة تتجاوز 81.1% (22.0% معظم الأيام، 35.1% مرة، واحدة على الأقل في الأسبوع، 23.0% أقل من مرة في الأسبوع).

كما يتميزون على أنهم هم الآخرين كثيرو مشاهدة التلفزيون بنسبة قدرها 81.4%، وكثيرو الاستماع إلى الراديو بنسبة 47.3% (كما هو موضح في الجدول أعلاه).

جدول 38: توزيع الشباب الأعزب حسب آرائه اتجاه زواج مع الأقارب، والوضعية اتجاه العمل، والمشاكل مع الوالدين

30,9%	31,2%	يعمل	الوضعية اتجاه العمل
69,1%	68,8%	لا يعمل	
7,4%	4,5%	نعم	هل توجد مشاكل مع الوالدين
92,6%	95,5%	لا	

يتميز صنف الشباب الذي يوافقون على الزواج بالأقارب على أنهم قليلو العمل بنسبة 31.2%، وأقل مشاكل مع أوليائهم بنسبة 4.7%، بينما صنف الشباب الذي لا يوافق على الزواج بالأقارب يتميز بأكثر مشاكل مع الوالدين مقارنة مع نظيره بنسبة 7.4%، ولا يعمل بنسبة 30.9% (كما هو موضح في الجدول أعلاه).

جدول 39: توزيع الشباب الأعزب حسب آرائه اتجاه زواج مع الأقارب، والأشخاص المعنيين بمشاركة في اختيار شريك الزواج.

18,6%	19,4%	الأب	من يختار شريك زواج
25,6%	22,2%	الأم	
44,3%	49,0%	الاثنين معا	
1,8%	1,1%	الإخوة الذكور	
0,0%	0,0%	الإخوة الإناث	
0,5%	2,7%	الأقارب الآخرين	
0,3%	0,0%	الأصدقاء	
1,9%	1,7%	خطبة	
2,6%	2,1%	آخرين	
4,4%	1,9%	لا يدري /غير متأكد	

يتميز صنف الشباب الذي يوافقون على الزواج بالأقارب على أنهم يعتمدون على الوالدين الاثنين معا في اختيار شريك الزواج بنسبة 49.0%، ثم تأتي الأم في المرتبة الثانية بنسبة قدرها 22.2%، فالأب بنسبة 19.4% ثم يأتي الأقارب الآخرين، و الآخرين، والإخوة الذكور.

جدول 40: توزيع الشباب الأعراب حسب آرائه اتجاه زواج مع الأقارب، والأشخاص المعنيين بمشاركة في اختيار مواصفات في شريك الزواج.

85,6%	80,2%	واحد	
12,4%	17,9%	مع أفراد الأسرة	المظهر الخارجي للشريك (اللباس)
2,0%	1,9%	مع الأصدقاء	
74,7%	67,7%	واحد	عمل الشريك
21,0%	27,2%	مع أفراد الأسرة	
4,2%	5,1%	مع الأصدقاء	
64,5%	61,2%	موافق	مساعدة الزوج في أشغال المنزل
33,1%	36,1%	غير موافق	
2,5%	2,7%	لا يدري	
67,2%	63,0%	موافق	خروج المرأة للعمل
28,8%	30,9%	غير موافق	
4,0%	6,1%	لا يدري	

يتميز صنف الشباب الذي يوافقون على الزواج بالأقارب على أنهم يعتمدون أكثر على أفراد الأسرة في قراراتهم في اختيار أو التدخل في قرارات التي يتخذها الشاب اتجاه الشكل الخارجي للشريك الزواج بنسبة تتجاوز 17.9 % وعمل الشريك بـ 27.2 %، مقارنة مع الشباب الذين لا يوافقون على الزواج بالأقارب، والذي سجلت 12.4 %، و 21.0 %، إلا أنّ الحصة الأكبر في اتخاذ القرار إلى الشاب.

أما في قرار مساعدة الزوج في أعمال المنزل، وخروج المرأة للعمل فهو موافق بـ 61.2 %، و 63.0 % لدى الشباب الذي يوافقون على الزواج، أما الشباب الذين لا يوافقون على الزواج بالأقارب فهم أكثر بـ 64.5 %، و 67.2 % بالتسلسل (وهذا ما يوضحه الجدول أعلاه).

نسبة ضئيلة جدا من الشباب الذين لديهم سوابق عدلية، ويختارون شريكهم من الأسرة لكنها نسبة معتبرة 2.2 % مقسمة إلى أسباب مختلفة ترجع إلى اتهامات في قضايا بنسبة 22.5 %، و 20.9 % السرقة، و 7.7 % اعتداءات، أما الشباب الذين ليسو موافقين على الزواج من الأقارب فهم أقل عرضة للسوابق العدلية بنسبة قدرها 1.9 % لكن أسباب سوابقهم أشد متهمين في قضايا بنسبة 19.3 %، و 17.9 % اعتداءات، واستهلاك المخدرات بـ 12.8 %، و 12.6 % سرقات (وهذا ما يوضحه الجدول أدناه).

جدول 41: توزيع الشباب الأعزب حسب آرائه اتجاه زواج مع الأقارب، وسوابقه العدلية

		نعم	لا	
1,9%	2,2%			لديه سوابق عدلية
98,1%	97,8%			
12,6%	20,9%	سرقة		أسباب السوابق
17,9%	7,7%	اعتداء		
0,0%	0,0%	عنف		
12,8%	0,0%	استهلاك المخدرات		
0,0%	0,0%	بيع المخدرات		
19,3%	22,5%	متهم في قضية		
37,5%	48,9%	أخرى		

يتميز صنف الشباب الذي يوافقون على الزواج بالأقارب على أنهم يقضون أوقات فراغهم في المنازل بنسبة 53.4 %، والشارع بـ 26.1 %، وديار الشباب بـ 1.5 %، أشد من الشباب الذي لا يوافقون على الزواج بالأقارب الذين يتفاوتون عليهم على أنهم أكثر احتكاكاً في المقاهي، والمكتبات بـ 9.1 %، و 3.6 % على التسلسل، والمساجد بـ 2.3 %.

جدول 42: توزيع الشباب الأعزب حسب آرائه اتجاه زواج مع الأقارب، ومكان قضاء، وقت الفراغ

		نعم	لا	
53,2%	53,4%	في المنزل		مكان قضاء، وقت الفراغ
20,7%	26,1%	في الشارع		
2,3%	1,5%	في المسجد		
9,1%	7,9%	في المقهى		
1,0%	1,5%	في ديار الشباب		
3,6%	2,0%	في مكتبات		
2,3%	0,8%	إجراء مسابقات		
2,5%	1,0%	بحث عن عمل		
5,4%	5,7%	أخرى		
54,5%	56,1%	نعم		
45,5%	43,9%	لا		
23,8%	26,0%	نعم		مع الاستماع للراديو
76,2%	74,0%	لا		
20,8%	22,7%	نعم		مع الرياضة
79,2%	77,3%	لا		
5,1%	5,9%	نعم		مع اللعب
94,9%	94,1%	لا		
17,8%	15,3%	نعم		مع الموسيقى
82,2%	84,7%	لا		
1,2%	1,0%	نعم		مع السينما
98,8%	99,0%	لا		
8,7%	11,4%	نعم		مع الخياطة، والطرز
91,3%	88,6%	لا		
0,4%	0,1%	نعم		مع المسرح
99,6%	99,9%	لا		
25,5%	20,4%	نعم		مع القراءة
74,5%	79,6%	لا		
11,3%	11,8%	نعم		لا يقيم بشيء
88,7%	88,2%	لا		

صنف الشباب الذي يوافقون على الزواج بالأقارب يقضون أوقات فراغهم مع مشاهدة التلفزيون، والفيديوهات، وليس في إستماع الراديو، واللعب، والرياضة، والخياطة، والطرز، والمسرح، والقراءة.

جدول 43: توزيع الشباب الأعزب حسب آرائه اتجاه زواج مع الأقارب، ومدى معرفتهم لوسائل تنظيم النسل

		نعم	لا	معرفة بتنظيم النسل
84,0%	75,6%			
16,0%	24,4%			

صنف الشباب الذي لا يوافقون على الزواج بالأقارب أكثر معرفة، ووعيا بوسائل تنظيم النسل بنسبة قدرها 84.0%.

21. أصناف الشباب الجزائري الأعزب حسب آرائه اتجاه الهجرة

للشباب الجزائري نظرة للتوجه للهجرة، وآخرون ليس لديهم نظرة للتوجه للهجرة، الشباب المتجه نحو الهجرة أكثر تحضرا من الشباب الذي ليس له توجه للهجرة حيث سجل الأول 64.4 %، والثاني 55.8 % مقارنة مع الوسط الريفي، ويمس الذكور منهم بنسبة 63.7%.

يتميز الشباب المتجه نحو الهجرة على أنه غير راضي على عمله بنسبة مقدره بـ 54.9 %، ولديه مشاكل مع، والديه بنسبة مقدره بـ 10.4 %، أما الشباب الغير المتجه نحو الهجرة فهو راضي عن عمله بنسبة مقدره بـ 51.7%.

الشباب المتجه نحو الهجرة ليس بالكثير مع فكرة الزواج بالأقارب، إذا أنه سجل نسبة أقل مما لدى الشباب الغير المتجه نحو الهجرة 35.9 % (ما يوضحه الجدول أدناه).

الشباب المتجه نحو الهجرة من ممارسي الرياضة بنسبة 29.5 % (أكثر ديناميكية، وحيوية)، أما الشباب الغير المتجه نحو الهجرة فهم لا يمارسون الرياضة بنسبة 78.3%.

يتميز الشباب المتجه نحو الهجرة على أنّ حالته الصحية متوسطة بنسبة 32.2 %، وهذا يرجع لأنه يتناول المشروبات الكحولية بنسبة 9.0 %، وأكثر استقطابا لاستخدام المخدرات خاصة في النواحي الشرقية، والجنوبية بنسبة مقدره بـ 4.8%.

جدول 44: توزيع الشباب الأعزب حسب آرائه اتجاه الهجرة

متجه نحو الهجرة			
لا	نعم		
(%) النسبة	(%) النسبة		
55,8%	64,4%	حضري	الوسط
44,2%	35,6%	ريفى	
51,7%	43,4%	راضي	
47,4%	54,9%	غير راضي	راضي عن عمله
0,8%	1,6%	لا يدري	
4,1%	10,4%	نعم	
95,9%	89,6%	لا	لديه مشكل مع الوالدين
35,9%	29,1%	مع الفكرة	
64,1%	70,9%	ضد الفكرة	
21,7%	29,5%	نعم	هل مع زواج الأقارب
78,3%	70,5%	لا	
72,6%	65,0%	حالة جيدة	
24,7%	32,2%	متوسطة	يمارس رياضة
2,7%	2,7%	سيئة	
0,0%	0,0%	أخرى	
2,0%	9,0%	نعم	حالته الصحية
98,0%	91,0%	لا	
0,4%	4,8%	نعم	
99,6%	95,2%	لا	أستعمل مشروبات كحولية
0,9%	1,2%	نعم	
99,1%	98,8%	لا	
0,6%	2,8%	نعم	
99,4%	97,2%	لا	
0,4%	4,8%	نعم	
99,6%	95,2%	لا	
48,3%	63,7%	ذكور	الناحية
51,7%	36,3%	إناث	
		نعم	جنس العينة
		لا	

22. أوجه الاختلاف ما بين أصناف الشباب الأعزب

يتعرض صنف الشباب NEET إلى مشاكل مع الوالدين مقارنة مع نظيره الأصناف الأخرى من صنف الشباب المتمدرس، وصنف الشباب الذي يعمل إذ أنه سجل 6.4 %، منها 19.1 % خطرة، رغم أنّ المتمدرسون أكثر خطورة منهم، وهذا يرجع إلى ضغوط التعليم، وصعوباتها.

صنف الشباب الذي يعمل يميلون إلى الزواج من أحد الأقارب بنسبة تتجاوز 38.2 % أعلى من أصناف الأخرى، كما أنه توجهاتهم نحو هجرة كبيرة بنسبة قدرها 38.7 %، فهم أكثر عرضة لمخاطر استعمال السجائر بنسبة 39.7 %، وتناول المشروبات الكحولية بنسبة 7 % وأكثر تهديدا لإستهلاك المخدرات بنسبة 1.7 %.

جدول 45: توزيع الشباب الأعزب حسب آرائه اتجاه التعليم، والعمل، وNEET، ومتغيرات أخرى

NEET		يعمل		يتلمذ		ذكور إناث	
نعم النسبة	لا النسبة	نعم النسبة	لا النسبة	نعم النسبة	لا النسبة		
6,4%	5,6%	5,8%	5,9%	5,2%	6,1%	نعم	لديه مشاكل مع الوالدين
93,6%	94,4%	94,2%	94,1%	94,8%	93,9%	لا	
19,1%	18,4%	9,4%	22,5%	26,0%	15,9%	خطيرة ليست خطيرة	مشاكل كبيرة مع الوالدين
80,9%	81,6%	90,6%	77,5%	74,0%	84,1%		
37,6%	35,6%	38,2%	35,5%	29,3%	39,4%	مع الفكرة ضد الفكرة	الزواج مع احد الأقارب
62,4%	64,4%	61,8%	64,5%	70,7%	60,6%		
31,0%	33,0%	38,7%	29,7%	32,0%	32,5%	نعم لا	متجه نحو الهجرة
69,0%	67,0%	61,3%	70,3%	68,0%	67,5%		
16,4%	20,9%	39,7%	10,8%	6,0%	25,2%	نعم لا	استعمال السجارة
83,1%	77,9%	58,1%	88,7%	93,5%	73,6%		
0,4%	1,3%	2,2%	0,5%	0,5%	1,2%	مرة، واحدة	
2,7%	3,6%	7,0%	1,8%	0,9%	4,4%	نعم لا	شرب الكحول
97,3%	96,4%	93,0%	98,2%	99,1%	95,6%		
1,1%	1,0%	1,9%	0,7%	0,2%	1,4%	نعم لا	مستعد لاستهلاك المخدرات
98,9%	99,0%	98,1%	99,3%	99,8%	98,6%		
82,1%	79,7%	80,0%	80,8%	80,2%	80,7%	نعم لا	يعلم بوسائل تنظيم النسل
17,9%	20,3%	20,0%	19,2%	19,8%	19,3%		

II. الارتباط والانحدار اللوجستي الثنائي

1. معامل الارتباط

يقيس الارتباط مدى العلاقة بين الظواهر المختلفة (ظاهرتين أو أكثر أو متغيرين أو أكثر) لمعرفة ما إذا كان تغير احدهما أو مجموعة منها مرتبطاً بتغير الأخرى، فقد يريد الباحث معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين التكوين، ووضعيته اتجاه العمل، أو بين درجة تعليم الشخص، وتكوينه العملي، أو بين الحالة التعليمية، والحالة الاجتماعية للفرد، وكما نرى فإنه يمكن أن نذكر الكثير بين الأمثلة في مختلف المجالات بل قد يرغب الباحث في دراسة العلاقة بين أكثر من متغيرين في وقت واحد.

فهو مقياس لدرجة العلاقة بين المتغيرين Y, X ، ويرمز له بالرمز r ، ويحقق معامل الارتباط الخطي المتباينة:

أي أنّ قيمة معامل الارتباط محصورة بين $[-1, +1]$ وتدل قيمته على درجة العلاقة بين المتغيرين أو المتغيرات موضع الدراسة من حيث أنها قوية، متوسطة، أو ضعيفة، وأما الإشارة فإنها تصف نوعية العلاقة هل هي عكسية أم طردية، فالإشارة السالبة تدل على وجود علاقة عكسية أما الموجبة فتدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين.

إذا كانت قيمة معامل الارتباط مساوية للواحد صحيح فهذا يدل على أنّ الارتباط بين المتغيرين ارتباطاً طردياً تاماً، أما إذا كانت قيمته مساوية لـ -1 فهذا يدل على أنّ الارتباط بين المتغيرين ارتباطاً عكسياً تاماً. إذا كانت قيمة معامل الارتباط مساوية للصفر $r=0$ فهذا يدل على عدم وجود ارتباط خطي بين المتغيرين. (إبراهيم أبو دقة و خالد صافي، د، ت، ص. 8)

1.1. مجالات تقدير معامل الارتباط

-1 : علاقة عكسية؛ $+1$: علاقة طردية؛ 0 : لا توجد علاقة

تكون العلاقة الارتباطية: ضعيفة $[0, 0,25]$ ؛ متوسطة: $[0,25 - 0,50]$ ؛ قوية: $[0,50 - 0,75]$ ؛ قوية جداً: $[0,75 - 0,99]$ ؛ تامة $=1$.

2. مفهوم نموذج الانحدار اللوجستي الثنائي: Binary Logistic Régression Model

إذا كان (Y) متغير تابع يأخذ القيمة (واحد) إذا تحقق حدث معين، والقيمة (صفر) إذا لم يتحقق، ذلك الحدث أي عندما يكون للمتغير التابع ذو قيمتين فقط $(0, 1)$ ، وأن (X) متغير كمي أو نوعي،

يسمى هذا النموذج بنموذج الانحدار اللوجستي الثنائي، فإذا كان هنالك متغير مستقل، واحد يعرف النموذج بالنموذج اللوجستي الثنائي البسيط، أما إذا كان لدينا أكثر من متغير مستقل فإن النموذج يعرف بالنموذج اللوجستي الثنائي المتعدد.

اختبار "يالد" Wald

يتم التأكد من الدلالة الإحصائية لمعاملات النموذج المقدر، مما يعني أنّ المتغيرات المستقلة المكونة له قادرة على التنبؤ بالمتغير التابع ثنائي الاستجابة بشكل جيد، من خلال الاعتماد على ما يعرف باختبار Wald، الذي يقوم باختبار الفرضية العدمية الفائلة بعدم، وجود تأثير لمعامل المتغير المستقل X_j على التنبؤ بقيمة المتغير التابع y ، بينما الفرضية البديلة تقر غير ذلك، وفق التعبير الآتي:

$$\begin{cases} H0: b_j = 0 \\ H1: b_j \neq 0 \end{cases}$$

$H0$: الفرضية الصفرية ، $H1$: الفرضية البديلة

يعد اختبار Wald، من الاختبارات المهمة التي تستخدم لاختبار معنوية تأثير المتغير المستقل على المتغير المعتمد في النماذج غير الخطية، والذي يقابل هذا الاختبار اختبار (t) في النماذج الخطية.

ويتم مقارنة قيمة اختبار Wald، مع توزيع χ^2 بدرجة حرية، واحدة، أو من خلال المقارنة بين القيمة الاحتمالية لإحصائية Wald مع مستوى المعنوية المحدد لمعرفة فيما إذا كان المتغير المعني معنوي أم لا، إذ يتم قبول الفرضية العدمية في الحالة التي يكون فيها قيمة إحصائية W_j المحسوبة أقل من قيمة X^2_α أو إذا كانت القيمة الاحتمالية لإحصائية Wald أكبر من مستوى المعنوية، وبالتالي فإن المتغير المستقل ليس له تأثير على القيمة التنبؤية للمتغير التابع مما يشير إلى إمكانية حذفه نهائياً من النموذج، وترفض الفرضية العدمية، وبالتالي قبول الفرضية البديلة في الحالة العكسية، والتي تعني أنّ المتغير المستقل له تأثير على القيمة التنبؤية للمتغير التابع. (ربيع أمين، 2008، ص. 101)

جدول 46: معاملات الارتباط بين المتغيرات الديموغرافية، وأراء الشباب الأعزب اتجاه التمدرس، والتكوين، والعمل، وneet في تحقيق صحة الأسرة لسنة 2002.

NEET	التمدرس	العمل	التكوين	الوسط	العمر	الجنس	العلاقات الارتباطية فيما بين المتغيرات	
,187**	,058**	-,391**	-,021	,008	-,077**	1	Corrélacion de Pearson	الجنس
,000	,001	,000	,244	,628	,000		Sig. (bilatérale)	
3268	3268	3268	3049	3268	3268	3268	N	
,088**	-,424**	,303**	-,024	-,049**	1	-,077**	Corrélacion de Pearson	العمر
,000	,000	,000	,179	,005		,000	Sig. (bilatérale)	
3268	3268	3268	3049	3268	3268	3268	N	
,031	-,057**	-,057**	,053**	1	-,049**	,008	Corrélacion de Pearson	الوسط
,080	,001	,001	,004		,005	,628	Sig. (bilatérale)	
3268	3268	3268	3049	3268	3268	3268	N	
,145**	-,024	,005	1	,053**	-,024	-,021	Corrélacion de Pearson	التكوين
,000	,179	,786		,004	,179	,244	Sig. (bilatérale)	
3049	3049	3049	3049	3049	3049	3049	N	
-,470**	-,375**	1	,005	-,057**	,303**	-,391**	Corrélacion de Pearson	العمل
,000	,000		,786	,001	,000	,000	Sig. (bilatérale)	
3268	3268	3268	3049	3268	3268	3268	N	
-,480**	1	-,375**	-,024	-,057**	-,424**	,058**	Corrélacion de Pearson	التمدرس
,000		,000	,179	,001	,000	,001	Sig. (bilatérale)	
3268	3268	3268	3049	3268	3268	3268	N	
1	-,480**	-,470**	,145**	,031	,088**	,187**	Corrélacion de Pearson	NEET
	,000	,000	,000	,080	,000	,000	Sig. (bilatérale)	
3268	3268	3268	3049	3268	3268	3268	N	

** . La corrélacion est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

تبين نتائج التحليل الإحصائي أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين المتغير التابع (الحالة التعليمية، الوضعية اتجاه التكوين، الوضعية اتجاه العمل)، والمتغيرات المستقلة (المحددات الديموغرافية المتمثلة في الجنس، والعمر، والوسط) كما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية طردية بين المتغير الجنس، ومتغير التكوين المهني، طردية ضعيفة 0.244، وذلك عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01.
- توجد علاقة ارتباطية طردية بين المتغير الجنس، ومتغير التعليم، طردية ضعيفة جدا 0.036، وذلك عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغير الجنس، ومتغير الوضعية اتجاه العمل، وذلك عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01.
- توجد علاقة ارتباطية طردية بين المتغير الفئات العمرية، ومتغير الوضعية اتجاه التكوين المهني، طردية ضعيفة جدا 0.179، وذلك عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01.

- لا توجد علاقة ارتباطيه بين المتغير الجنس، ومتغيرات **الوضعية التعليمية**، و**الوضعية اتجاه العمل**، وذلك عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01.
- لا توجد علاقة ارتباطيه بين المتغير الوسط، ومتغير **الوضعية التعليمية**، وذلك عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01، وضعيفة جدا عند متغير **الوضعية اتجاه التكوين المهني**، ومتغير **الوضعية التعليمية**.
- كما أنه توجد علاقات ارتباطيه فيما بين المتغيرات التابعة كالوضعية اتجاه التكوين مع التعليم، والعمل.
- توجد علاقة ارتباطيه طردية بين المتغير **الوضعية اتجاه التكوين**، ومتغير **الوضعية اتجاه التعليم**، طردية ضعيفة جدا 0.179، وذلك عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01.
- توجد علاقة ارتباطيه طردية بين المتغير **الوضعية اتجاه التكوين**، ومتغير **الوضعية اتجاه العمل**، طردية قوية جدا 0.786، وذلك عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01.
- لا توجد علاقة ارتباطيه بين المتغير **الوضعية اتجاه التعليم**، ومتغير **الوضعية اتجاه العمل**، وذلك عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01.

أما باستخدام تقنية الانحدار اللوجستيكي الثنائي الاستجابة *la régression logistique* فقد تم الاكتفاء بال**الوضعية اتجاه التكوين** للمسح فكانت النتائج حسب الجدول الآتي:

يتم فحص تأثير **الوضعية اتجاه التكوين** بشكل منفصل بالاعتماد على اختبار Wald القائم على اختبار الفرضية القائلة بأن المحددات الديموغرافية أثر في **الوضعية اتجاه التكوين المهني**، وعليه فالجدول التالي يبين أهم المؤشرات الإحصائية لفحص دلالة المتغيرات التوضيحية للنموذج اللوجستي، وفق طريقة Wald.

جدول 47: الانحدار اللوجستيكي لآراء الشباب الأعزب اتجاه التمدرس، والتكوين، والعمل، والمتغيرات الديموغرافية في تحقيق صحة الأسرة لسنة 2002

Exp(B)	Sig.	ddl	Wald	E.S.	A		
,796	,38	1	,77	,26	-,23	الجنس	المرحلة 1 ^أ
,633	,02	1	5,05	,20	-,46	الفئات العمرية	
1,514	,12	1	2,36	,27	,41	الوسط	
601,716	,00	1	38,42	1,03	6,40	متمدرس	
1066,68	,00	1	44,24	1,04	6,97	يعمل	
57686370456,22	,98	1	,00	1184,70	24,78	NEET	
,054	,02	1	5,80	1,21	-2,91	Constante	
a. Variable(s) entrées à l'étape 1 : j102, grage, mstrate, etudiant, OCCUPE, NEET.							

جدول 48: متغيرات في المعادلة

Exp(B)	Sig.	ddl	Wald	E.S.	A		
,79	,23	1	1,402	,199	-,236	الجنس	المرحلة 1 ^أ
,85	,213	1	1,551	,129	-,160	الفئات العمرية	
1,86	,006	1	7,503	,227	,621	الوسط	
22,87	,000	1	37,304	,513	3,130	Constante	
a. Variable(s) entrées à l'étape 1 : j102, grage, mstrate.							

يبين الجدول النتائج المتعلقة باختبار الدلالة الإحصائية لكل متغير من المتغيرات الديموغرافية بصفة مستقلة، وذلك بالاعتماد على طريقة Wald، حيث تظهر قيمة هذه الإحصائية، ومستوى دلالتها الاختبارية بالنسبة لكل متغير بأنها ذات دلالة إحصائية بما في ذلك قيمة الثابت.

تفسير معالم النموذج

نلاحظ أنّ العمود (B) يحتوي على معاملات النموذج المرفق، وتكون معادلة النموذج على النحو:

$$\log \frac{p}{1-p} = -6,970 - 0,448 x_1 - 0,029 x_2 + 3,685 x_3$$

P: هي احتمال الحصول على إجابة (الوضعية اتجاه التكوين)، وهذه التقديرات توضح العلاقة بين العلاقة بين المتغيرات المستقلة، والمتغير التابع.

E.S : فيتمثل في الخطأ المعياري للمعاملات

العمود الثالث فيتمثل إحصاء Wald لاختبار معنوية المعاملات، وفقا لعلاقة

$$Wald = \left(\frac{b_i}{SE(b_i)} \right)^2$$

ويعني معامل الانحدار على الخطأ المعياري له، وكما نلاحظ من الجدول .

$$\text{Wald (الجنس)} = \left(\frac{-0.236}{0.199} \right)^2 = (-1.1849)^2 = 1.402$$

Sig: يمثل معنوية المعاملات المناظرة لقبول أو رفض الفرضية الصفرية فمثلا عندما تكون ∞ أكبر من 0.05 يعني أنه لا توجد دلالة إحصائية، ويتم رفض الفرضية.

Exp(B): قيمة الدالة الآسية لمعامل الانحدار، وهو يعبر عن المضاعف الذي تتغير به نسبة الترتيح [احتمال، وقوع الحدث p إلى احتمال عدم، وقوعه 1-p]، وبالنسبة للمتغير الأول (الجنس).

$$\text{Exp}(-0.236) = e^{(-0.236)} = 0.790$$

وبالعودة إلى تفسير معاملات الانحدار في الجدول نجد مايلي:

- احتلال متغير (الوسط) المرتبة الأولى في التأثير على المتغير التابع (الوضعية اتجاه التكوين) إذ أنّ معامل الانحدار لهذا المتغير **0.621**، وإن هذا المعامل أظهر معنوية عالية $\text{sig}=0.00$ عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01، وأن إحصاءه **Wald=7,503**، وبناء عليه فإننا نقبل هذا المتغير.
- احتلال متغير (الفئات العمرية) المرتبة الثانية في التأثير على المتغير التابع (الوضعية اتجاه التكوين) إذ أنّ معامل الانحدار لهذا المتغير **0.160** -، وإن هذا المعامل أظهر معنوية عالية $\text{sig}=0.00$ عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01، وأن إحصاءه **Wald=1,551** وبناء عليه فإننا نقبل هذا المتغير.
- احتلال متغير (الجنس) المرتبة الثالثة في التأثير على المتغير التابع (الوضعية اتجاه التكوين) إذ أنّ معامل الانحدار لهذا المتغير **0.236** -، وإن هذا المعامل أظهر معنوية عالية $\text{sig}=0.00$ عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01، وأن إحصاءه **Wald=1,402** وبناء عليه فإننا نقبل هذا المتغير.

مقارنة مع نتائج تحقيق الشباب 2016/2014

في أشغال قمة السكان كيب تاون، جنوب أفريقيا من 29 أكتوبر - 4 نوفمبر 2017 تحت عنوان:
" الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (15، و29 سنة) لا في المدرسة، ولا في العمل أو التكوين "تيت": تحليل مقارن
في خمس دول عربية متوسطة (الجزائر، مصر، لبنان، المغرب، تونس)".

جدول 49: مقارنة آراء الشباب الأعزب اتجاه التمدرس، والتكوين، والعمل في تحقيق صحة الأسرة لسنة 2002 مع بعض الدول العربية لسنة 2016.

الدولة	وضعية الشباب	الجنس		الفئات العمرية			الحالة العائلية			الوسط		المجموع
		ذكور	إناث	19-15	24-20	29-25	أعزب	متزوج	أخرى	حضري	ريفي	
الجزائر 2002	يعمل	47.0 %	11.3 %	16.1 %	37.8 %	51.1 %	100 %	0 %	0 %	31.7 %	26.5 %	29.5 %
	يدرس	27.9 %	33.2 %	50.2 %	16.7 %	1.9 %	100 %	0 %	0 %	32.7 %	27.3 %	30.5 %
	NEET	25.8 %	43.6 %	29.8 %	38.9 %	39.2 %	100 %	0 %	0 %	33.3 %	36.2 %	34.5 %
الجزائر* 2016	يعمل	39.8 %	16.5 %	9.8 %	28.4 %	43.4 %	28.5 %	27.6 %	22.2 %	27.5 %	29.6 %	28.3 %
	يدرس	30.0 %	38.3 %	66.3 %	34.3 %	7.7 %	38.1 %	1.0 %	11.1 %	39.3 %	26.0 %	34.1 %
	NEET	30.2 %	45.1 %	23.9 %	37.3 %	48.9 %	33.4 %	71.4 %	66.7 %	33.2 %	44.4 %	37.6 %
مصر* 2016	يعمل	59.8 %	10.5 %	21.2 %	36.4 %	48.4 %	35.8 %	31.1 %	31.3 %	33.2 %	34.7 %	34.1 %
	يدرس	29.7 %	25.8 %	56.9 %	17.4 %	2.2 %	42.2 %	3.2 %	0.0 %	33.6 %	23.7 %	27.7 %
	NEET	10.5 %	63.6 %	21.8 %	46.2 %	49.4 %	22.1 %	65.6 %	68.8 %	33.2 %	41.6 %	38.3 %
لبنان* 2016	يعمل	48.4 %	26.4 %	11.6 %	35.1 %	66.8 %	33.8 %	51.1 %	64.7 %	36.7 %	39.9 %	37.5 %
	يدرس	46.5 %	44.3 %	84.2 %	44.2 %	4.4 %	56.7 %	1.5 %	5.9 %	46.4 %	42.1 %	45.4 %
	NEET	5.2 %	29.2 %	4.2 %	20.7 %	28.8 %	9.6 %	47.3 %	29.4 %	16.9 %	18.0 %	17.2 %
المغرب* 2016	يعمل	35.9 %	16.5 %	11.0 %	18.6 %	50.5 %	23.5 %	35.7 %	62.2 %	25.2 %	27.5 %	26.2 %
	يدرس	44.7 %	42.0 %	71.5 %	45.4 %	11.3 %	50.5 %	7.1 %	8.1 %	49.4 %	34.4 %	43.4 %
	NEET	19.4 %	41.5 %	17.5 %	36.0 %	38.2 %	26.0 %	57.1 %	29.7 %	25.3 %	38.1 %	30.5 %
تونس* 2016	يعمل	35.4 %	17.1 %	11.5 %	28.5 %	36.7 %	26.7 %	22.7 %	33.9 %	27.7 %	22.9 %	26.1 %
	يدرس	29.8 %	32.6 %	68.1 %	23.7 %	6.2 %	36.1 %	1.8 %	0.0 %	35.9 %	21.2 %	31.2 %
	NEET	34.9 %	50.2 %	20.4 %	47.7 %	57.1 %	37.2 %	75.5 %	66.7 %	36.4 %	55.9 %	42.6 %

تم تسجيل مجموعة من نتائج يمكن لنا مقارنتها مع النتائج التي تحصلنا عليها داخل بحثنا متمثلة فيمايلي:

3. صنف الشباب في حالة تعليم

تحتل لبنان المرتبة الأولى من حيث تمسك شبابها بالتعليم إذ أنها سجلت أكبر من 45.4 %، تليها المغرب بـ 43.4 %، تليها الجزائر بـ 34.1 %، وتونس بـ 31.2 %، ثم الجزائر خلال سنة 2002 بـ 30.5 % (ارتفاع درجة ارتباط الشباب بتعليمهم بفارق 3.6 درجة خلال 14 سنة)، وفي الأخير تأتي مصر بـ 27.7 % (خروج الشباب المصري من مدراس مبكرا نحو العمل، و NEET).

يتمركز صنف الشباب الذي يتمدرس لدى الإناث الجزائريات، وتونسيات بينما لدى الذكور المصريين، واللبنانيين، والمغاربة بفارق يصل الى غاية 4 درجات مؤوية في مصر، و 2.7 بالمغرب، و 2.3 في لبنان.

صنف الشباب الذي يتمدرس يتوزع بنسب مختلفة لكن تأخذ أكبر نسب لها في الفئة العمرية الأولى 15-19 سنة، لبنان تحتل المرتبة الأولى بـ 84.2 %، تليها المغرب، وتونس على التوالي بـ 71.5 %، و 68.1 %، بعدها الجزائر بـ 66.3 % رغم أنّ هذه النسبة ارتفعت بـ 16.1 درجة منذ سنة 2002، تأتي مصر بـ 56.9 %، يعني رغم تحسين شروط البقاء داخل المؤسسات التربوية في الجزائر إلا أنّه مراتبها مازالت متأخرة أمام الدول العربية المجاورة، والأخيرة.

يتواجد صنف الشباب المتمدرس في المدن أشد منه في الريف في كل دول المقارنة مصر، لبنان، تونس، المغرب، الجزائر، الفارق فيما بين الحضر، والريف، وصل في الجزائر سنة 2002 إلى 5.4 درجة، وسنة 2016 إلى 13.3، وهذا ما يدل على خروج الشباب في الريف من التعليم إلى العالم الشغل قبل الشباب في المدن، شباب لبنان، والمغرب هم الأكثر في صنف الشباب المتمدرس بـ 49.4 %، و 46.4 % (النظام التربوي اللبناني نظام حر بحسب الدستور اللبناني).¹¹

4. صنف الشباب في حالة عمل

نلاحظ من خلال الجدول أدناه أنّ الشباب اللبناني، والمصري هم الأكثر خروجاً للعمل بنسبة 37.5 %، و 34.1 % مقارنة مع الشباب الجزائري في الماضي، والحاضر 29.5 %، و 28.3 %، ويأتي في ذيل الترتيب الشباب المغربي، والشباب التونسي بـ 26.2 %، و 26.1 %.

مس هذا الخروج بالدرجة كبرى الذكور عند كل دول المقارنة، وينسب مختلفة فمصر مثلاً مست 59.8 %، ولبنان 48.4 %، والجزائر في 2002 كانت تتجاوز 47.0 % أمام انخفاض هذه الأخيرة إلى 39.8 % بالجزائر 2016، أما المغرب، وتونس فقد سجل أدنى نسب بـ 35.9 %، و 35.4 %.

يكون دخول الشباب إلى سوق العمل في سن متأخرة عند الفئة 25-29 سنة لدى جميع دول المقارنة خاصة في لبنان بنسبة 66.8 %، تليها الجزائر سنة 2002 بـ 51.1 %، أما المغرب بـ 50.5 %،

11 النظام التربوي اللبناني نظام حر بحسب الدستور اللبناني. والتعليم إلزامي لجميع اللبنانيين للسنوات التسع الأولى من الدراسة الأساسية. وقد نتج عن هذا النظام قطاعين للتربية في جميع مستوياتها، وهما: القطاع الحكومي الذي بدء مع الاستقلال، والقطاع التربوي الخاص الذي يُعد أقدم منه بأجيال. وتتجلى الثقافة في لبنان بشكل عام بانفتاحها على ثقافات الشرق، والغرب، الأمر الذي يبرر توجه الكثير من الطلاب اللبنانيين إلى متابعة تحصيلهم العلمي العالي في جامعات أوروبا، وأمريكا، وجامعات العالم العربي...التعليم في لبنان/ https://ar.wikipedia.org/wiki/التعليم_في_لبنان

ومصر بـ 48.4 %، أما الجزائر 2016 انخفضت مقارنة مع 2002 إلى 43.4 %، وفي المرتبة الأخيرة تونس بـ 36.7 %.

تغير تمركز الشباب العامل من الوسط الحضري إلى الوسط الريفي، وهو ما يوضحه توزيعهم في الجزائر ما بين سنة 2002، و2016 إذ سجلنا في 2002 31.7 % في، وسط الحضري مقابل 27.5 % سنة 2016 انخفاض بـ 4.2 درجة مع ارتفاع في النسبة في الوسط الريفي بـ 3.1 درجة، يعني أصبح الشباب الجزائري في الريف أنشط من المدينة، كما أنّ تواجدهم في المدن في جل الدول ما عدا تونس التي مازال شبابها العامل في المدينة أعلى مما عليه في الريف.

5. صنف الشباب في حالة النات *NEET*

أكثر مجتمع تعرض شبابه لدخول في *الينات NEET* هو الشباب التونسي بنسبة تجاوزت 42.6 %، ومصر بـ 38.3 %، تأخذ الجزائر المراتب الموالية خلال سنة 2016 بـ 37.6 %، وخلال الدراسة 34.5 % يعني تجاوزت ثلث شريحة الشباب المتراوح أعمارهم ما بين 15-29 سنة، تليها المغرب بـ 30.5 %، أما لبنان فهي الأخيرة بـ 17.2 %.

ميزت النات أنه مس الإناث أكثر من الذكور بنسب متفاوتة إذ، وصل أكبر فارق مسجل في مصر بـ 53.1 درجة، لبنان 24 درجة، المغرب 22.1 درجة، تونس 15.3 درجة، أما الجزائر 2016 الفارق مقدر بـ 14.9 درجة (**الفارق انخفض مقارنة مع سنة 2002**)، والجزائر المدروسة في بحثنا الفارق، وصل إلى 17.8 درجة.

الينات توزع في الفئة الأخيرة 25-29 سنة في كل الدول المقارنة مصر، لبنان، تونس، الجزائر، المغرب، تجاوزت نصف عدد الشباب في تونس، وبالتقريب النصف في المغرب، والجزائر، أما المغرب، ولبنان لم تتجاوز 40 بالمائة، ارتفعت هذه النسبة في الجزائر من 39.2 % إلى 48.9 %، وهذا يمكن إرجاعه إلى ارتفاع عدد الشباب داخل حيز صنف الشباب الذي يتمدرس أو يتكون في المراحل الأولى من الشباب 15-19 سنة، وهذا ما سجله الانخفاض من 29.8 % إلى 23.9 %، إلا أنه يعتبر مرتفع مقارنة مع الدول المجاورة، والتي سجلت أقل منها بكثير مثل لبنان التي سجلت 4.2 % فقط تونس، والمغرب أقل من عشرين.

يتمركز صنف شباب *NEET* في الوسط الريفي أشده من المدينة، ويفارق يتجاوز 15 درجة في تونس، والمغرب، و10 درجة في الجزائر 2016، ومصر، أما في الدراسة فكان لا يتعدى الفارق 2.9 درجة كما هو في لبنان سنة 2016 بـ 1.1 درجة.

تحليل متعدد المتغيرات المرسل حسب آراء الشباب اتجاه التعليم، والتكوين، والعمل، والأسرة
سيتم في هذا المحور التعمق في المتغيرات المرتبطة بكل اتجاه في آراء الشباب، حيث سيتم اكتشاف سمات خاصة لمجموعات مميزة داخل هذه الاتجاهات سيتم تسميتها حسب هذه المواصفات، وذلك بطريقة حديثة يستخدمها الباحثون، وهي تحليل متعدد المتغيرات المرسل، وذلك عند إدخال المتغيرات المرتبطة بآراء الشباب حول التعليم، والتكوين، والعمل، وبعض المتغيرات الأخرى.

تمنحنا هذه الطريقة في تحليل . لدراسة العلاقة فيما بين المتغيرات الداخلية لاتجاهات الشباب في محور التعليم والتكوين والشغل والبطالة والزواج و سلوكيات الشباب ، ومعرفة مدى انتشار الأفراد العينة على مستوى الأسئلة المطروحة عليهم داخل هذه الاتجاهات، و كذلك معرفة مدى انتشار هذه المتغيرات على الأفراد و الذي يأتي بخصائص وسميات تجعلنا نصنف من خلال مجموعات الشباب المختلفة في الآراء و توجهاتهم القريبة والبعيدة منها .

6. التحليل متعدد المتغيرات (Multivariate analysis)

يستند ذلك التحليل على مبدأ إحصائي للإحصاءات المتعدد المتغيرات، الذي ينطوي على مراقبة، وتحليل أكثر من متغير لنتائج الإحصائية في وقت واحد، في التصميم، والتحليل، وتستخدم هذه التقنية لإجراء دراسات الديمغرافية عبر أبعاد متعددة مع الأخذ بعين الاعتبار آثار كل المتغيرات.

7. تحليل المراسلات المتعددة (Analyse des correspondances multiples)

التحليل متعدد المراسلات (ACM) هو طريقة عاملية (بالمعنى الفرنسي للمصطلح) تكيفت مع الجداول التي توصف مجموعة من الأفراد (في الصفوف) بمجموعة من المتغيرات النوعية (في الأعمدة). المثال النموذجي لهذه البيانات هو استطلاعات الرأي.

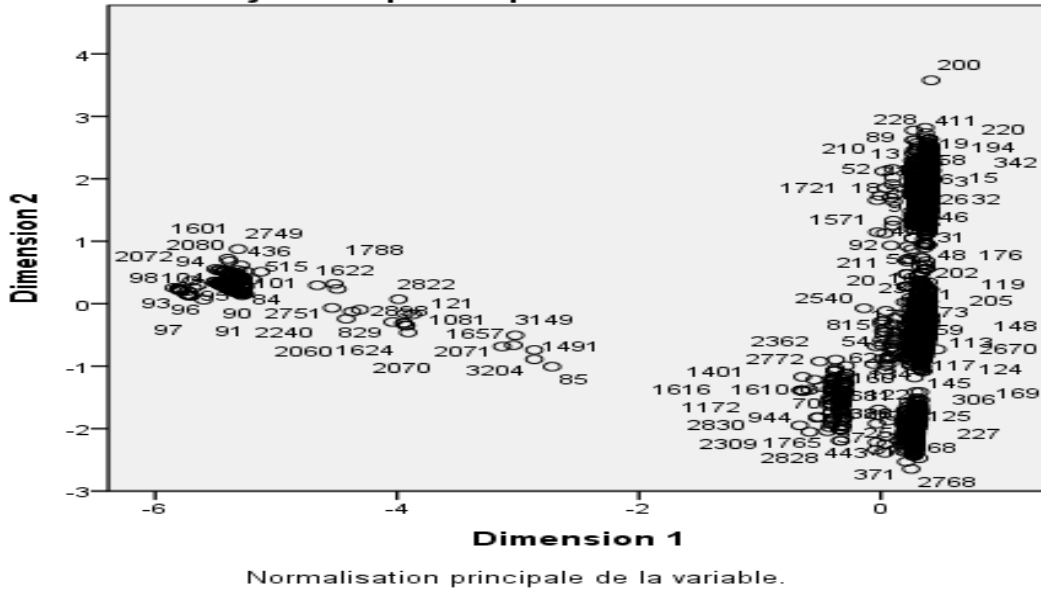
على الرغم من الخصائص المشتركة، فإن ACM هي طريقة مميزة لتحليل عامل المراسلات (AFC) متكيفة مع جداول الطوارئ (aux tableaux de contingence).

IX. المتغيرات المرتبطة بالتعليم، والتكوين

جدول 50 : العلاقات الإرتباطية فيما بين مجموعة المتغيرات المرتبطة بالتعليم، والتكوين

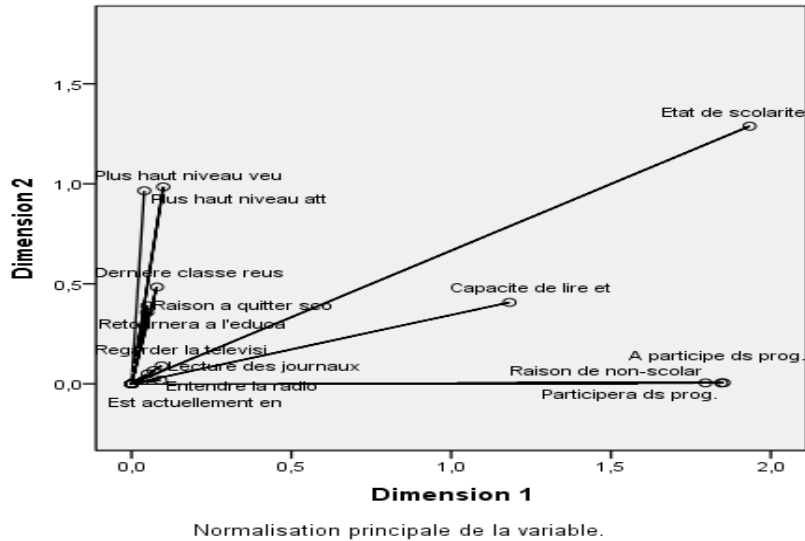
أعلى مستوى يريد الوصول إليه	العودة إلى التعليم	أسباب عدم إكمال التعليم	المشاركة في برامج محو الأمية مستقبلاً	المشاركة في برامج محو الأمية.	أسباب عدم التعليم	الاستماع إلى الراديو	مشاهدة التلفاز	القدرة على قراءة الجرائد، والمجلات	القدرة على القراءة، والكتابة	في طور التكوين	أعلى مستوى تعليمي، وصل إليه	أعلى مستوى تعليمي منتظر	الوضعية اتجاه التعليم	
												1,000	الوضعية اتجاه التعليم	
												1,000	أعلى مستوى تعليمي منتظر ^a	-,095
											1,000	724	أعلى مستوى تعليمي، وصل إليه ^a	-,132
										1,000	,066	,084	في طور التكوين ^a	,050
								1,000	1,000	,062	,063	,244	القدرة على القراءة، والكتابة ^a	729
								1,000	-,333	-,012	,033	,059	القدرة على قراءة الجرائد، والمجلات ^a	-,227
							1,000			,020	,004	,029	مشاهدة التلفاز ^a	,137
						1,000	,106			,005	,015	,027	الاستماع إلى الراديو ^a	,114
					1,000	,074	,104			,019	-,054	-,040	أسباب عدم إكمال التعليم ^a	,391
				1,000	,168	-,013	,011			-,011	,032	,024	المشاركة في برامج محو الأمية ^a	-,230
			1,000	-,003	-,073	,006	,081			-,008	,022	,017	المشاركة في برامج محو الأمية مستقبلاً ^a	-,163
		1,000	,023	,032	-,055	-,004	,006			,063	,162	,298	أسباب عدم إكمال التعليم ^a	-,132
	1,000	-,159	-,025	-,036	,061	,061	,023			,012	-,035	-,082	العودة إلى التعليم ^a	,145
1,000	,163	-,147	,012	,017	-,029	,053	-,001			,072	-,043	-,067	أعلى مستوى يريد الوصول إليه ^a	-,085
14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	Dimension	
,149	,283	,557	,749	,795	,834	,877	,980	1,000	1,103	1,159	1,243	1,963	Valeur propre	2,306

رسم بياني 34: توزيع عدد المشاهدات (التكوين والتعليم) على أبعاد أساسية



عند إدخال المتغيرات المرتبطة بالتعليم، والتكوين في تحليل متعدد المتغيرات المرسل نحصل على جدول العلاقات الارتباطية فيما بين المتغيرات نتحصل على علاقات ارتباطية عكسية ضعيفة، ومتوسطة، وأخرى ارتباطية طردية ضعيفة، ومتوسطة، كما نسجل من خلال هذا الرسم التوضيحي لتوزيع أفراد العينة حسب نوع إجاباتهم نحو التعليم، والتكوين أنهم متمركزون في أربعة مناطق مختلفة يشتركون في نوع الإجابة، فهم يتميزون عن بعضهم سميات مختلفة فما هي إذا سماتهم، وأصنافهم داخل التعليم، والتكوين؟ تكون الإجابة عن هذا السؤال عند تحليل المتغيرات عن طريق التوحيد القياسي للمتغيرات، وهذا ما يوضحه الرسم التوضيحي الموالي.

رسم بياني 35: تمييز الأبعاد الأساسية للمشاهدات (التكوين، التعليم)



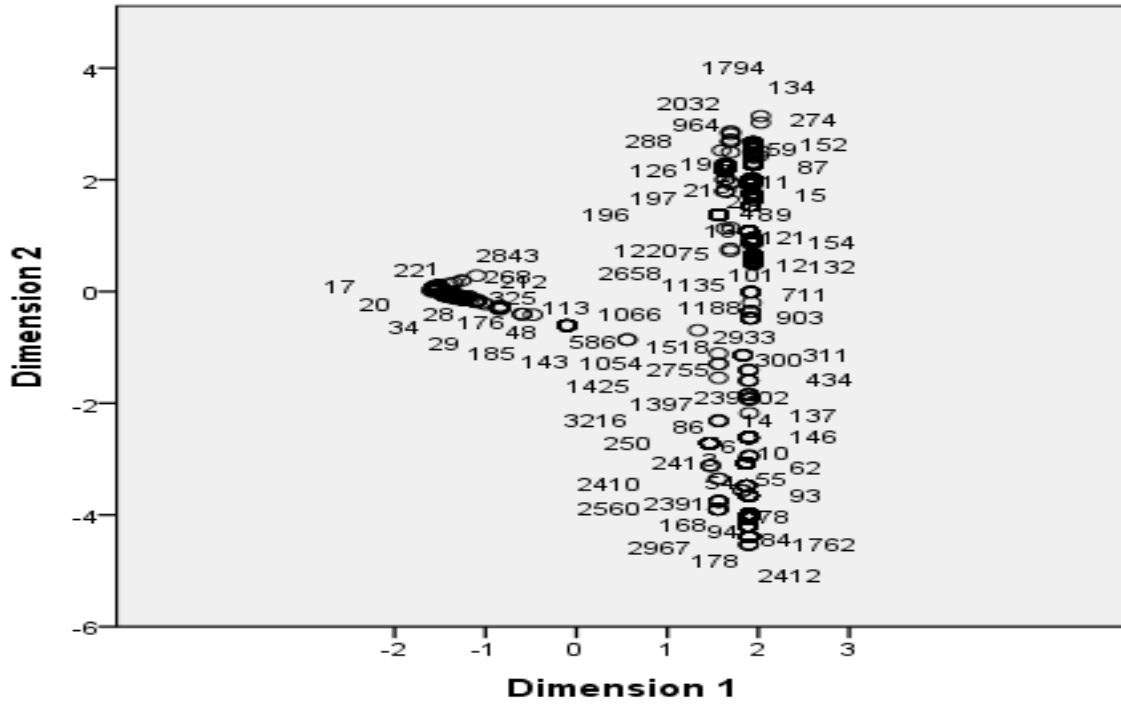
من خلال هذا الرسم التوضيحي، يتسنى لنا رؤية مجموعة من المتغيرات متجمعة أمام بداية المعلم المتعامد، والمتجانس، تتميز بنفس الإجابات، ونفس الآراء اتجاها هذه المتغيرات، ويمكن تسميتها **صنف الشباب في مرحلة تكوين**، الذي يتميز عن غيره على أنه منقطع على الدراسة، وله ميزة الاطلاع، وقراءة الكتب، والمجلات، واستماع الراديو، ومشاهدة التلفزة، أما الصنف الثاني فهو متواجد في نهاية محور السينات، والذي يجسد صنف **شباب محو الأمية** من بابها الواسع بسبب الخروج المبكر من المدارس.

الصنف الثالث، والذي يمكن ملاحظته من خلال هذا الرسم التوضيحي، وهو **صنف الشباب المتمدرس**، والذي يأخذ العدد الأكبر من مجموع الشباب العينة، أما الصنف الرابع **صنف أكمل دراسته، وليس في مرحلة التكوين**.

Deja eu accident de travail ^a	-,212	,015	-,023	,134	,076	-,060	-,015	-,159	-,024	,056	,004	-,077	,010	-,018	,111	,130	-,147	-,056	1,000																	
Type d'accident de travail ^a	-,047	,004	-,082	,092	,058	,006	-,004	-,036	,004	,090	,001	-,068	,052	,006	,066	,071	-,016	-,037	,276	1,000																
Type de remuneration ^a	-,270	-,078	,013	,299	,164	-,107	,109	-,342	-,020	,322	,006	-,127	,347	-,027	,127	,191	-,153	-,101	,039	,026	1,000															
Qui decide comment depenser ^a	,171	-,016	,028	-,020	-,038	,021	-,040	,094	,002	-,006	,023	-,001	,084	,080	-,086	-,095	,119	,095	-,020	,042	,021	1,000														
Combien depense pr menage ^a	-,549	-,111	-,120	,315	,359	-,099	,073	-,327	-,138	,050	-,012	-,159	-,095	-,197	,404	,375	-,400	-,055	,163	,063	-,072	,007	1,000													
Raison ne travaille pas ^a	,068	,011	,007	-,036	-,034	,012	-,011	,038	,012	-,013	,003	,017	,000	,017	-,042	-,042	,043	,009	-,015	-,004	-,020	,012	-,041	1,000												
Travaillera au futur ^a	-,387	-,065	-,041	,206	,194	-,071	,064	-,215	-,067	,074	-,018	-,096	-,001	-,099	,238	,240	-,245	-,053	,084	,023	,113	-,068	,235	,007	1,000											
Doit avoir autorisation ^a	,318	,053	,033	-,170	-,160	,058	-,053	,177	,055	-,061	,015	,079	,001	,081	-,195	-,198	,201	,044	-,069	-,019	-,093	,056	-,193	,078	,294	1,000										
Personne doit donner autorisat ^a	-,004	-,001	,000	,002	,002	-,001	,001	-,002	-,001	,001	,000	-,001	,000	-,001	,002	,002	-,002	-,001	,001	,000	,001	-,001	,002	,006	-,003	-,012	1,000									
Possede propre argent ^a	,447	,029	-,005	-,156	-,212	,073	-,072	,269	,082	-,011	,032	,089	,106	,172	-,214	-,213	,365	,058	-,067	,009	-,037	,152	-,218	,074	-,209	,182	,047	1,00								
Dimension	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28								
Valeur propre	4,773	1,86	1,458	1,306	1,297	1,23	1,140	1,06	1,034	1,01	1,00	,984	,966	,929	,864	,826	,782	,738	,709	,692	,594	,578	,515	,476	,409	,393	,264	,095								

عند، وضع المتغيرات المرتبطة بالعمل داخل تحليل المتعدد المرسل في حزمة SPSS نتحصل على جدول العلاقات الارتباطية فيما بين هذه المتغيرات، فنلاحظ أنه توجد علاقات منها ارتباطية طردية ضعيفة، وأخرى متوسطة (13 متغير)، وارتباطية عكسية منها الضعيفة، والمتوسطة (14 متغير)، مع متغير العمل.

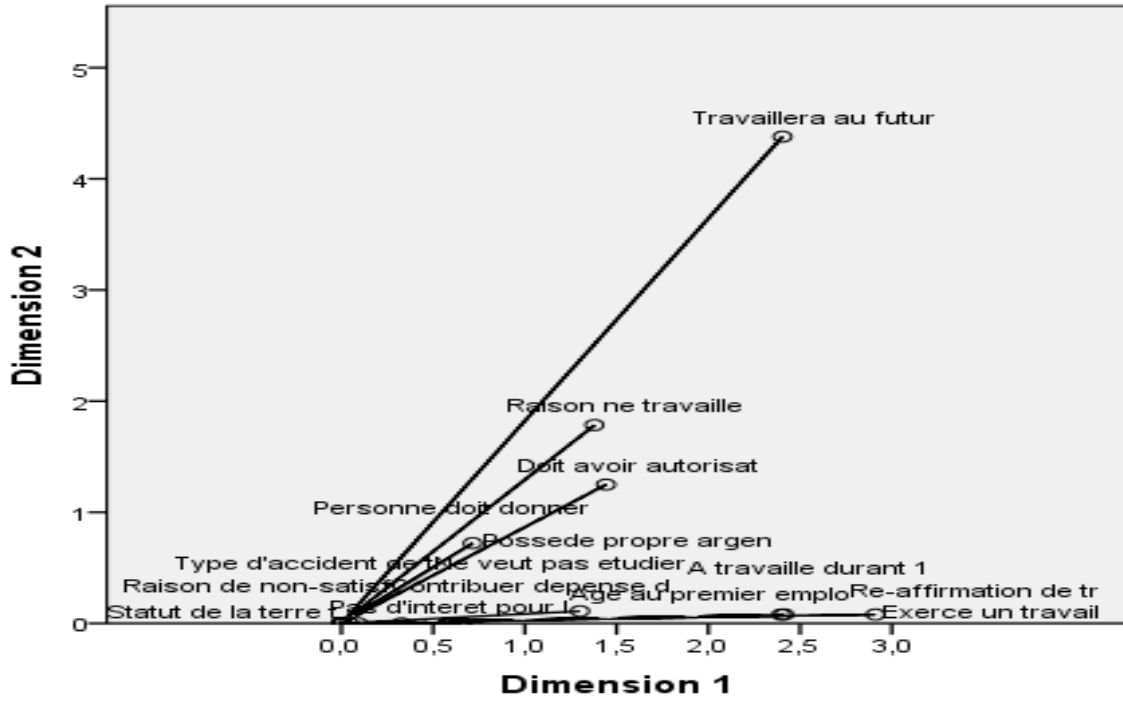
رسم بياني 36: توزيع عدد المشاهدات على أبعاد أساسية (العمل والبطالة)



Normalisation principale de la variable.

نلاحظ من خلال هذا الرسم التوضيحي لتوزيع أفراد العينة حسب نوع إجاباتهم نحو العمل، والبطالة أنهم متمركزون في ثلاثة مناطق مختلفة يشتركون في نوع الإجابة، فهم يتميزون عن بعضهم سيمات مختلفة فما هي إذا سماتهم، وأصنافهم داخل العمل، والبطالة؟ تكون الإجابة عن هذا السؤال عند تحليل المتغيرات عن طريق التوحيد القياسي للمتغيرات، وهذا ما يوضحه الرسم التوضيحي أعلاه.

رسم بياني 37: تمييز الأبعاد الأساسية للمشاهدات (العمل والبطالة)



Normalisation principale de la variable.

من الملاحظ أنه من خلال الرسم أعلاه، مجموعة من المتغيرات متجمعة أمام، وضعية الأفراد اتجاه العمل، وهي متغيرات التي تميز صنف الشباب النشط أو العامل، والمتواجدة مع نهاية محور السينات، أما المجموعة الثانية فهي صنف الشباب الغير نشط، والذين ينتظرون عملا مستقبلا، والمتواجدة في أعلى الرسم التوضيحي.

المجموعة الثالثة، وهي متمركزة فيما بين المحورين، وعند البداية متمثلة في صنف الشباب النشط مؤقتا.

IX . المتغيرات المرتبطة بمشاكل الشباب، والمساعدة في الحلول اتجاههم

جدول 52 : العلاقات الارتباطية فيما بين المتغيرات المرتبطة بمشاكل الشباب ، والمساعدة في إيجاد الحلول

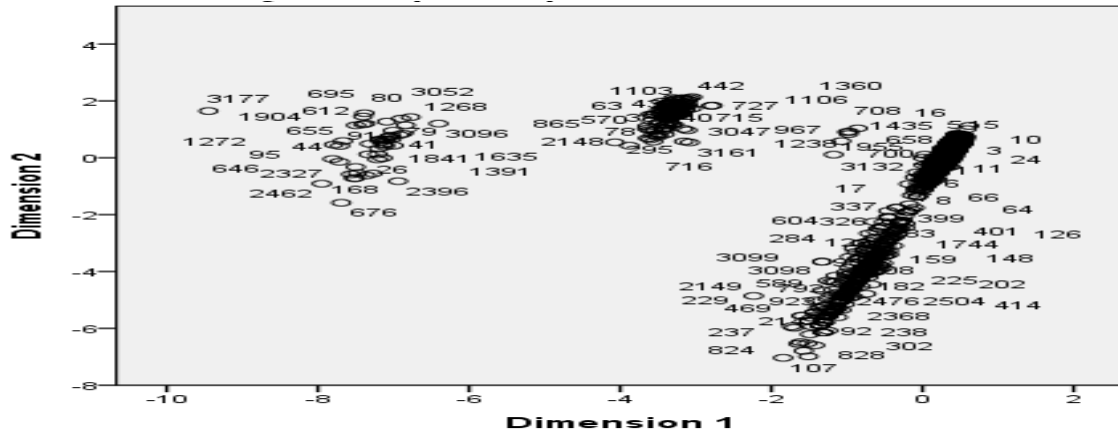
المرتبطة بمشاكل الشباب، والمساعدة في الحلول اتجاه الشباب:	Solcite personne en cas probl ^a	Pere pourrait aider	Mere pourrait aider	Grand-pere pourrait aider	Grand-mere pourrait aider	Freres aines pourraient aider	Soeurs ainees pourraient aider	Oncles pourraient aider	Tantes pourraient aider	Amis pourraient aider	Professeurs pourraient aider	Empilcolleque pourrait aider	Professionnel purrait aider	Autre pourrait aider	Disc.av.fam:even:travail/lecole	Disc.av.fam:even:ements foyer	Disc.av.fam:probl. financiers	Disc.av.fam:even:de ommunaut ^a	Disc.av.fam:even:de ommunaut ^a	Gravele ds conflits av parents	A conflits avec parents	Conflit: contribution depenses	Conflit: les frequerations	Conflit: chomage	Conflit: sociarite	Conflit: autre raison	Conflit: autres	Plus haut niveau garc: ds fami	Plus haut niveau fille attend	Plus haut niveau garc: attend	Plus haut niveau fille attend						
Solcite personne en cas probl ^a	1,000																																				
Pere pourrait aider ^a	,282	1,000																																			
Mere pourrait aider ^a	-,282	-,005	1,000																																		
Grand-pere pourrait aider ^a	-,036	,000	,032	1,000																																	
Grand-mere pourrait aider ^a	-,045	,023	,029	,205	1,000																																
Freres aines pourraient aider ^a	,137	,187	-,048	-,011	-,008	1,000																															
Soeurs ainees pourraient aider ^a	-,193	,094	,125	-,008	-,015	-,068	1,000																														
Oncles pourraient aider ^a	-,080	-,079	,043	,085	,046	,008	-,048	1,000																													
Tantes pourraient aider ^a	-,061	-,002	,059	,040	,092	-,015	,048	,070	1,000																												
Amis pourraient aider ^a	-,226	,000	,304	-,027	-,048	-,010	-,070	,089	,010	1,000																											
Professeurs pourraient aider ^a	,056	,038	-,044	-,046	-,009	-,001	,008	-,041	-,015	-,110	1,000																										
Empl/colleque pourraient aider ^a	,023	,029	-,016	-,135	-,051	,023	-,023	-,087	-,076	-,057	,084	1,000																									
Professionnel purrait aider ^a	-,018	-,003	,003	,167	,065	-,060	,057	,071	,096	,047	-,106	-,271	1,000																								
Autre pourrait aider ^a	,070	-,066	-,144	-,032	-,002	-,006	,017	,009	-,018	,026	,023	,101	-,083	1,000																							
Disc.av.fam:even.travail/lecole ^a	,200	,096	-,053	-,010	,006	,004	-,056	-,034	-,020	-,039	,034	-,012	-,022	-,006	1,000																						
Disc.av.fam:even:ements foyer ^a	,242	-,003	-,044	,016	-,001	,030	-,102	,029	-,031	-,023	,019	,001	-,025	,027	,284	1,000																					
Disc.av.fam:probl. financiers ^a	,196	,001	-,011	-,011	-,011	,001	-,072	-,019	-,048	-,034	-,025	,003	-,033	,042	,264	,573	1,000																				
Disc.av.fam:even:de ommunaut ^a	,185	-,011	-,011	-,010	-,039	,007	-,056	,004	-,064	-,001	,025	,004	-,035	,037	,292	,487	,478	1,000																			

A conflits avec parents ^a	,066	,039	,021	,026	,025	,026	,010	,011	,011	,001	,012	,013	,020	,033	,061	,063	,028	,060	1,000											
Gravete ds conflits av parents ^a	,031	,022	,018	,027	-,011	,012	-,006	,014	-,015	,019	-,010	,005	-,004	,017	,026	,037	-,001	,015	,412	1,000										
Conflit: chômage ^a	,042	-,030	-,007	,018	,010	,008	-,032	,055	-,001	-,022	,017	,007	-,006	,021	,035	,058	,030	,049	,520	,223	1,000									
Conflit: les frequentations ^a	-,014	-,016	-,020	-,017	,014	-,018	-,003	-,027	-,014	-,003	-,017	-,007	,006	-,022	-,011	-,042	-,034	-,042	-,535	-,286	-,221	1,000								
Conflit:contribution depenses ^a	,037	,019	,000	-,009	,015	-,022	-,005	-,021	,024	-,012	-,007	,006	-,005	,018	,032	,029	,004	,048	,447	,235	,138	-,134	1,000							
Conflit: scolarite ^a	-,010	-,022	,007	,012	-,008	-,013	-,047	-,024	-,029	-,004	,000	-,007	,006	-,023	,006	-,011	-,017	-,034	-,554	-,276	-,124	,396	-,170	1,000						
Conflit: autre raison ^a	-,014	-,055	-,060	-,024	-,015	-,026	-,017	,006	-,004	-,009	-,015	-,006	-,060	-,001	-,078	-,027	-,010	-,017	-,447	-,208	-,007	,049	-,038	,026	1,000					
Traitement filles-garc.ds fami ^a	,036	,024	-,011	-,034	,002	,068	,030	,004	,024	,005	,015	-,005	-,003	-,032	,038	,056	-,001	,040	,147	,065	,095	-,082	,075	-,075	-,051	1,000				
Plus haut niveau fille atteint ^a	,109	-,041	,006	,010	,000	,025	-,118	-,002	-,038	-,035	,054	,008	-,021	-,001	,076	,142	,088	,113	,047	,021	,052	-,005	,055	-,004	-,002	,047	1,000			
Plus haut niveau garc. atteint ^a	,051	,010	-,005	,008	-,011	,015	-,012	-,003	-,021	-,006	,006	,007	,000	-,005	,070	,087	,066	,080	,054	-,004	,099	,013	-,017	-,001	-,075	,020	,208	1,000		
Dimension	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28		
Valeur propre	2,883	2,415	1,694	1,463	1,295	1,222	1,159	1,093	1,071	1,011	,986	,961	,943	,897	,891	,850	,821	,774	,756	,735	,714	,683	,590	,571	,533	,481	,408	,098		

a: تم حساب القيم المفقودة مع طريقة المتغير الكمي.

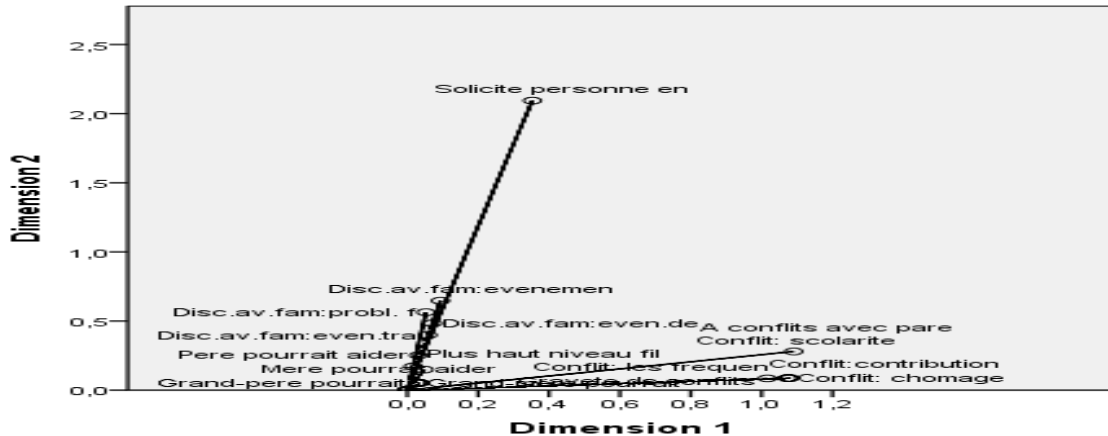
عند وضع المتغيرات المرتبطة بمشاكل الشباب داخل تحليل المتعدد المتغيرات المرسل في حزمة الإحصائية لبرنامج SPSS، نتحصل على جدول أعلاه للعلاقات الارتباطية فيما بين المتغيرات، ومن ملاحظ أنّ متغيرات الحديث داخل الأسرة لها علاقة ارتباطية عكسية مع **مشاكل الشباب في المدارس**، وعلاقة طردية مع **مشاكل الشباب المادية**، و**المشاكل الشباب داخل الأسرة** سببها **نقص الاتصال**، و**الحوار** مع أفراد الأسرة لإشراكها في الحلول اللازمة لهته المشاكل التي تحدث أزمات فيما بين الأفراد الأسرة، والشباب.

رسم بياني 38: توزيع عدد المشاهدات على أبعاد أساسية (مشاكل الشباب)



Normalisation principale de la variable.

رسم بياني 39: تمييز الأبعاد الأساسية للمشاهدات (مشاكل الشباب)



Normalisation principale de la variable.

أصناف الشباب حسب مشاكلهم، ومن خلال الرسم التوضيحي يتسنى لنا رؤية مجموعة الأولى، والمتمثلة في **الشباب الذين يشاركون في حل المشاكل مع أوليائهم**، والتي ترجع إلى مشاكل التعليم، ومشاكل البطالة، ومشاكل مادية.

الصنف الثاني من الشباب، وهو **الشباب المتحكم في مشاكله** بوضع حلول مع أقاربه من أخواته، ووالديه، وحتى الأقارب الآخرين من جد، وجدة، وخال، وخالة، وحتى الأصدقاء أن تحتّم ذلك دون تعقيدات أو تجاوزات.

الصنف الثالث من الشباب، وهو **الشباب المتحكم دون إشراك أي احد في حل مشاكله**، شباب يرى في نفسه أن يستطيع حل مشاكله دون تحسيس أو إزعاج الآخرين في حد رأيه لإيجاد حلول مرضية في حالة وجود مشاكل خاصة به.

المتغيرات المرتبطة بالزواج

جدول 53: العلاقات الارتباطية فيما بين مجموعة المتغيرات المرتبطة بالزواج

	Exerce un travail	A conflits avec parents	Est pour mariage consanguin	Mari aider fem.ds taches menag	Fem.desire trav.mari doit perm	Fem.tjs accepter opinion mari	A eu affaire a la justice	Pratique 1 sport regulierement	A deja consommation boisson alcoolo	A deja prit de la drogue	Connait contraccetion
Exerce un travail	1	-0,009	0,003	0,054	0,055	0,056	-0,072	0,076	-0,143	-0,075	-0,010
A conflits avec parents ^a		1	0,054	0,016	0,054	0,026	0,071	-0,019	0,052	0,114	0,012
Est pour mariage consanguin ^a			1	0,019	0,049	0,056	-0,011	0,035	0,006	0,007	0,101
Mari aider fem.ds taches menag ^a				1	0,351	0,276	0,005	0,015	0,003	-0,010	0,145
Fem.desire trav.mari doit perm ^a					1	0,514	-0,006	0,068	0,027	-0,006	0,150
Fem.tjs accepter opinion mari ^a						1	0,018	0,050	0,022	0,027	0,149
A eu affaire a la justice ^a							1	-0,007	0,234	0,326	-0,059
Pratique 1 sport regulierement ^a								1	-0,020	0,013	0,046
A deja consommation boisson alcoolo ^a									1	0,301	0,028
A deja prit de la drogue ^a										1	-0,014
Connait contraccetion ^a											1
Dimension	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11
Valeur propre	1,884	1,652	1,066	1,049	0,996	0,887	0,860	0,755	0,730	0,649	0,473

عند إدراج المتغيرات المرتبطة بالزواج، وأخرى خاصة بالشباب، وسلوكات الخطرة في تحليل متعدد المرسل في حزمة الإحصائية الاجتماعية SPSS، نتحصل على جدول العلاقات الارتباطية فيما بين المتغيرات، إذ نلاحظ أنه توجد علاقات عكسية فيما بين العمل، ومشاكل مع الوالدين -0,009، والذين لديهم سوابق عدلية -0,072، والسلوكات الخطرة من شرب المشروبات الكحولية -0,143، والتعرض لاستهلاك المخدرات -0,075، والمعرفة بوسائل تنظيم النسل -0,010.

الشباب الذين لديهم *سوابق عدلية* ليس لديهم علاقة مع *زواج الأقارب* -0.010، ومع *المرأة العاملة* بـ -0.006، و*ممارسة الرياضة* بـ -0.007، و*المعرفة بوسائل تنظيم النسل* بـ -0.059.

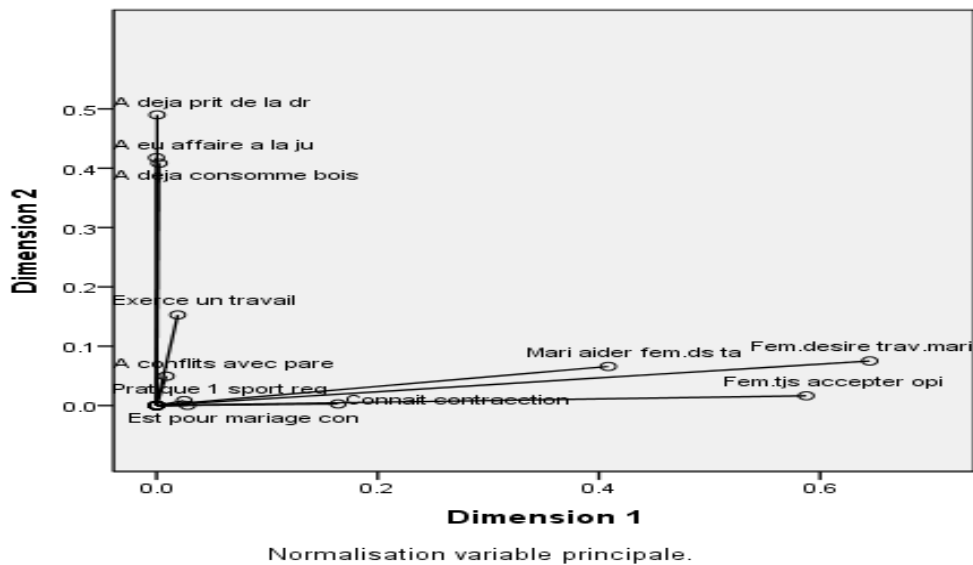
الشباب الذين *يمارسون الرياضة* ليس لهم علاقة مع *المشاكل ضد الوالدين* بـ -0.019، ولا مع *السوابق العدلية* بـ -0.007، و*المشروبات الكحولية* بـ -0.020.

الشباب الذين *يمارسون* أو في طريقهم *للممارسة السلوكيات الخطرة من استهلاك المخدرات* لهم علاقة *عكسية* مع فكرة *مساعدة الرجل للمرأة في شؤون المنزل* بـ -0.010، وفي فكرة *خروج المرأة للعمل* بـ -0.006، و*المعرفة بوسائل تنظيم النسل* بـ -0.014.

توجد *علاقات طردية* فيما بين الشباب *المؤيد لفكرة المرأة العاملة*، و*تقبل المرأة لآراء زوجها* بـ 0.514، و*مساعدة الزوج لزوجته في أعمال المنزلية* بـ 0.351، كما توجد علاقة إرتباطية فيما بين *خروج المرأة للعمل*، و*تقبل المرأة لآراء زوجها* بـ 0.267.

نلاحظ من خلال توزيع أفراد العينة حول المتغيرات المرسله أنهم متمركزون في ثلاثة مناطق مختلفة، وبكثافات مختلفة هي أخرى منها الذي يميل إلى بداية المحور، ومنهم من يمتد على محور السينات، والآخر يمتد على محور العيّنات، إذا هم يشتركون في نوع الإجابات، ويتميزون بسمات خاصة يمكن معرفتها من خلال الرسم الموالي لاتجاهات المتغيرات.

رسم بياني 40: تمييز الأبعاد الأساسية للمشاهدات الأساسية (أصناف الشباب)



من خلال الرسم التوضيحي أعلاه يتبين لنا تواجد ثلاثة مجموعات مختلفة حسب الزواج :

مجموعة الأولى : شباب يتميز على أنه يتقبل فكرة خروج المرأة للعمل، ومساعدة الرجل لزوجته في الأعمال المنزلية، وتقبل المرأة لأراء زوجها، ومن هذه السمات المشتركة يمكن توحيدها تحت تسمية، واحدة تأخذ صنف من شباب نسميه **الشباب المتفتح**.

مجموعة الثانية : شباب يتميز على أنه يتقبل فكرة الزواج من الأسرة، ويمارس الرياضة، ولديه دراية حول، وسائل تنظيم النسل، وهو في حالة عمل، لكن لديه مشاكل مع، والديه، ومن هذه السمات يمكن توحيدها تحت تسمية، واحدة تأخذ صنف من شباب نسميه **الشباب المنعزل أو المتحفظ**.

مجموعة ثالثة : شباب يتميز على أنه أكثر عرضة إلى السلوكيات الخطيرة، وأكثر عدوانية، إذ أنه من ذوي السوابق العدلية، ومن مستعدين لاستهلاك المخدرات، ومن الأشخاص الذين يستهلكون شرب الخمر، سمات مشتركة تؤدي بنا لتوحيدها تحت تسمية، واحدة تأخذ صنف من أصناف الشباب، وهي صنف **الشباب المتمرد**.

خلاصة

توصلنا من خلال نتائجنا حول فئة الشباب ما بين 15-29 سنة في هذا الفصل، بأنهم يتميزون بخصائص ديمغرافية تجعلهم أكبر عدداً وأكثر ثقلاً، كما أنهم يمرون بنقاط حياة متسلسلة و متتابعة، من المدرسة إلى التكوين أو العمل، ومن ثمة تكوين أسرة ، ومن خلال هذه المسارات تم تصنيفهم ، و خروج بصنف يسمى النات neet فئة تمثل أكثر من 34 بالمائة من فئة الشباب، فئة لا تدرس و لا في حالة تكوين و لا في حالة عمل.

صنف الشباب في مرحلة تكوين، الذي يتميز عن غيره على أنه منقطع على الدراسة، وله ميزة الاطلاع، وقراءة الكتب، والمجلات، واستماع الراديو، ومشاهدة التلفزة، أما الصنف الثاني فهو متواجد في نهاية محور السينات، والذي يجسد صنف شباب محو الأمية من بابها الواسع بسبب الخروج المبكر من المدارس، الصنف الثالث، وهو **صنف الشباب المتمدرس**، والذي يأخذ العدد الأكبر من مجموع الشباب العينة، أما الصنف الرابع **صنف أكمل دراسته، وليس في مرحلة التكوين**.

صنف الشباب النشط أو العامل ، أما المجموعة الثانية فهي **صنف الشباب الغير نشط**، والذين ينتظرون عملاً مستقبلاً، المجموعة الثالثة، وهي متمركزة فيما بين المحورين، وعند البداية متمثلة في **صنف الشباب النشط مؤقتاً**. أصناف الشباب حسب مشاكلهم، ومن خلال الرسم التوضيحي يتسنى لنا رؤية مجموعة الأولى، والمتمثلة في **الشباب الذين يشاركون في حل المشاكل مع أوليائهم**، والتي ترجع إلى مشاكل التعليم، ومشاكل البطالة، ومشاكل مادية، **الصنف الثاني** من الشباب، وهو **الشباب المتحكم في مشاكله** بوضع حلول مع أقاربه من أخواته، ووالديه، وحتى الأقارب الآخرين من جد، وجدة، وخال، وخالة، وحتى الأصدقاء أن تحتتم ذلك دون تعقيدات أو تجاوزات، **الصنف الثالث** من الشباب، وهو **الشباب المتحكم دون إشراك أي احد في حل مشاكله**، شباب يرى في نفسه أن يستطيع حل مشاكله دون تحسيس أو إزعاج الآخرين في حد رأيه لإيجاد حلول مرضية في حالة، وجود مشاكل خاصة به.

تواجد ثلاثة مجموعات مختلفة حسب الزواج : **مجموعة الأولى** : شباب يتميز على أنه يتقبل فكرة خروج المرأة للعمل، ومساعدة الرجل لزوجته في الأعمال المنزلية، وتقبل المرأة لأراء زوجها، ومن هذه السمات المشتركة يمكن توحيدها تحت تسمية، واحدة تأخذ صنف من شباب نسميه **الشباب المتفتح**، **مجموعة الثانية** : شباب يتميز على أنه يتقبل فكرة الزواج من الأسرة، ويمارس الرياضة، ولديه دراية حول، وسائل تنظيم النسل، وهو في حالة عمل، لكن لديه مشاكل مع، والديه، ومن هذه السمات يمكن توحيدها تحت تسمية، واحدة تأخذ صنف من شباب نسميه **الشباب المنعزل أو المتحفظ** ، **مجموعة ثالثة** : شباب يتميز على أنه أكثر عرضة إلى السلوكات الخطيرة، وأكثر عدوانية، إذ أنه من ذوي السوابق العدلية، ومن مستعدين لاستهلاك المخدرات، ومن الأشخاص الذين يستهلكون شرب الخمر، سمات مشتركة تؤدي بنا لتوحيدها تحت تسمية، واحدة تأخذ صنف من أصناف الشباب، وهي **صنف الشباب المتمرد**.

الفصل الرابع

توقعات الشباب في الجزائر آفاق 2050

توطئة

يعد تزايد فئة الشباب، وارتفاعها من حيث نتائج التقدم، والتحسين في شتى ميادين مختلفة منها المرتبطة بالخدمات الصحية، وأخرى مرتبطة بمكافحة الأمراض، ونقص الحروب، والأوبئة التي كانت في الماضي القريب، والبعيد. وفي هذا الشأن يجب استغلال هذه الفئة لما تصل إلى أعلى النسب فبهذا تكون قد حققت ما يسمى بالنافذة الديمغرافية، والتي تتحقق عندما يصل، وزن الشباب مقارنة مع الفئة النشطة إلى أعلى مستوياته، وفي هذه اللحظة يجب، وضع سياسات منتهجة اتجاههم حول التعليم، والتكوين لإدراجهم، وإدماجهم في عالم الشغل لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، وتحقيق الأهداف المرجوة من طرف الدولة، لتحقيق متطلباتها، ومتطلبات كل الشرائح المجتمعية من أطفال، والشباب، والمسنين.

أمام هذا، ولتخطيط استراتيجي جيد، لبدا من التنبؤ الجيد، والدقيق في نسب، وقيم، وأعداد، وثقل، ووزن فئة الشباب للسنوات المقبلة القريبة منها، والبعيدة، وهذا ما يساعد أصحاب القرار من، وضع سياسة محكمة اتجاه ما تتوصل إليه التوقعات المستقبلية نحو هذا الشأن.

ل للوصول إلى نتائج دقيقة قمنا في هذا الفصل، بإدخال المعطيات المأخوذة من آخر تعداد للسكن، والسكان 2008، في برنامج الطيف الديمغرافي spectrum، وبعتماد على، وضع سيناريوهات حول الخصوبة، والتي تعتمد على ستة سيناريوهات منها الخصوبة المنخفضة جدا، والخصوبة المنخفضة، الخصوبة المتوسطة، والخصوبة المرتفعة، والخصوبة المرتفعة الخصوبة جدا، والخصوبة الثابتة.

نستخدم نتائجها في حساب نسبة الشباب ما بين 15-29 سنة، بالإضافة إلى، وزنهم من مجموع السكان النشط، والبحث عن قيم تعويض الأشخاص المقبلين على التقاعد، وهذا ما سيساعدنا على المقارنة مع السنوات الماضية، وفيما بين السنوات الأخرى.

العوامل الأساسية للتغير الديمغرافي المستقبلي

إنّ العوامل الديمغرافية الأساسية التي تتحكم في تطور المستقبلي لأفاق 2050 يمكن ترتيبها حسب الأهمية كالتالي:

الانخفاضات المستمرة لمنحنيات الخصوبة إلى ما دون 2.1 طفل لكل امرأة، وهو مؤشر الذي يوضح أنّ المرأة ستلد طفلين كحد أقصى إما بنين أو، ولدين أو بنت، وولد، ومع استمرار انخفاض هذا المؤشر إلى دون ذلك يعني، وصولها إلى ما دون 1.0 يعني أنّ المرأة تلد إما، ولد أو بنت أو عدمها يعني لا يوجد حمل للرسالة التناسلية عبر الأجيال أنّ كان كذلك لأن المرأة هي العنصر الأساسي لحمل الرسالة تناسلية عبر الأجيال عكس الرجل فهو حامل للرسالة العصبوية يعني حامل الألقاب عبر الأجيال، أي دون مستوى التعويض.

في البلدان الأكثر تقدماً، معدلات الخصوبة منخفضة جداً، وصل ما دون 1.7 طفل لكل امرأة، وهو معدل ما دون المستوى الإحلال، والمقدر بـ 2.1. أما البلدان الأقل نمواً، فقد بلغ معدل الخصوبة حوالي 4.2، وهذا بعد استمرار الانخفاض في معدلات الخصوبة.

أما الدول الإفريقية، وجنوب الصحراء الكبرى، وصلت المعدلات إلى ما فوق 5.1 طفل لكل امرأة، إلا أنّ هذه المعدلات بدأت في انخفاض كباقي دول العالم، وحسب تقارير المجلس التحليل الاقتصادي الفرنسي، أنّه مستقبلاً، وفي مستويات الخصوبة ستتقاطع فرنسا مع دول المغرب العربي في المستقبل القريب. (عمرأوي، 2016)

رغم هذا كله فكل دولة لها خصائصها المنفردة في التعامل مع هذا الانخفاض الحاصل الذي لبدأ أنّ ينتهي إلى حد معين، وهذا ما أكدته شعبة السكان التابعة لإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية، والاجتماعية، في اجتماع الرسمية منها ما ذكره الدكتور صلاح عمرأوي في رسالته، حول ما صرحت به "هانيا زلوتتيك"، في اجتماع لجنة السكان، والتنمية في نيويورك أفريل 2011 قائلتا " الشواهد تشير إلى الانخفاض في معدلات الخصوبة ". (صندوق الأمم المتحدة، 2011، ص. 43)

أما فيما يخص مؤشر الوفيات هنالك اتجاهين أو مدرستان الأولى متشائمة تجريبية مفادها، أنّه بعد ظهور الأمراض الجديدة، والتي منها أمراض السمنة التي تؤدي إلى ركود نسبي لأمل الحياة بين الأجيال الجديدة، والاتجاه الثاني أو المذهب الثاني متفائل يراهن على أنّه، وعلى مدى بعيد يتجاوز المائة سنة

بالنسبة للبلدان الأكثر تقدماً على مستوى معدلات الحياة ستنبأ، وتواصل بذلك، وتيرتها العادية أخذ بعين الاعتبار المستوى الذي بلغته لحد الآن.

برنامج الطيف الديمغرافي جهاز يتعامل مع ظاهرة الخصوبة كمؤشر تركيبى، ومع الوفيات بأمل الحياة المتوقع عند الولادة، وفي هذا الصدد يمكن لنا، وضع ستة سيناريوهات تتعلق بالخصوبة في الجزائر في أفق 2050، وسيكون أمل الحياة عند الولادة في كل السيناريوهات ثابتاً، ونتوقعه بـ 8.3 سنة لدى الذكور، و 84.0 سنة لدى الإناث.

1. سيناريوهات متوقعة للخصوبة

باعتبار السنة المرجعية في الجزائر هي آخر تعداد للسكان، والمسكن، والخامس منذ الاستقلال لسنة 2008، فإن الخصوبة المسجلة خلال نفس السنة، والتي سجلت عن طريق الديوان الوطني للإحصائيات، والتي قدرت بـ 2.86 طفل لكل امرأة، وبهذا، ومن نفس المصدر ارتفعت تلك الخصوبة لتصل سنة 2015 إلى 3.03 طفل لكل امرأة.

من هذا المنطلق يمكن لنا، وضع مجموعة من السيناريوهات مختلفة حول الخصوبة معبر عنها بعدد الأطفال لكل امرأة.

1.1. سيناريو الخصوبة المنخفضة جداً

هو نموذج نادر ما نشاهده في دول العالم خاصتنا في اروبا الشرقية، حيث تكون الخصوبة بالتقريب منعدمة، ومنخفضة في أشدها، وهذا لأسباب عمل المرأة، وعدم قدرتها على تربية الأطفال، وحدوث الأسر النووية، والأحادية، وجود الأطفال لا يتلاءم مع الحياة الحديثة، والحضرية، ومنه سنتوقع انخفاض للخصوبة في الجزائر في أفق 2050 إلى ما دون 1.20 طفل لكل امرأة.

السنوات	2008	2010	2015	2020	2025	2030	2035	2040	2045	2050
سيناريو الخصوبة المنخفضة جداً	2.86	2.87	3.03	2.0	1.9	1.8	1.7	1.53	1.35	1.18

2.1. سيناريو الخصوبة المنخفضة

هو من معايير البلدان المتقدمة، والتي تعتمد على أقل سياسة سكانية مميزة، فإذا افترضنا أن معدلات الخصوبة في الجزائر ستحل إلى معدل مقدر 1.68 طفل لكل امرأة سنة 2050،

السنوات	2008	2010	2015	2020	2025	2030	2035	2040	2045	2050
سيناريو الخصوبة المنخفضة	2.86	2.87	3.03	2.30	3.20	2.1	2	1.89	1.79	1.68

3.1. سيناريو الخصوبة المتوسطة

السنوات	2008	2010	2015	2020	2025	2030	2035	2040	2045	2050
سيناريو الخصوبة المتوسطة	2.86	2.87	3.03	2.5	2.4	2.3	2.27	2.24	2.21	2.18

4.1. سيناريو الخصوبة المرتفعة

السنوات	2008	2010	2015	2020	2025	2030	2035	2040	2045	2050
سيناريو الخصوبة المرتفعة	2.86	2.87	3.03	2.6	2.63	2.70	2.78	2.85	2.93	3.0

5.1. سيناريو الخصوبة المرتفعة جدا

السنوات	2008	2010	2015	2020	2025	2030	2035	2040	2045	2050
سيناريو الخصوبة المرتفعة جدا	2.86	2.87	3.03	3.17	3.31	3.45	3.58	3.72	3.86	4.0

6.1. سيناريو الخصوبة الثابتة

هنا نقوم بتثبيت قيمة الخصوبة المسجلة خلال آخر سنة، وهي سنة 2015 في حدود 3.03 طفل لكل امرأة يتم تثبيته إلى غاية 2050.

السنوات	2008	2010	2015	2020	2025	2030	2035	2040	2045	2050
سيناريو الخصوبة المرتفعة جدا	2.86	2.87	3.03	3.03	3.03	3.03	3.03	3.03	3.03	3.03

2. سيناريو الوفيات

إنّ التعامل مع مؤشرات الوفيات في برنامج الطيف الديمغرافي يتم عن طريق أمل الحياة عند الولادة، وعند الرجوع إلى السنة المرجعية، ومحددة في آخر تعداد لسكن، والسكان لسنة 2008، وعن طريق الديوان الوطني للإحصائيات المصدر الرسمي في الجزائر، ومقدرة بـ 70.8 سنة للذكور، و74.0 سنة للإناث، وعند الأخذ برأي الاتجاه التفاضلي يكون ارتفاع في أمل الحياة لدى الجزائريين خلال السنوات

المستقبلية إلى غاية آفاق 2050، وفق :

السنوات	2015	2020	2025	2030	2035	2040	2045	2050
سيناريو الوفيات عن طريق أمل الحياة ذكور	72.6	73	73.8	74.6	75.4	76.1	76.8	77.8
إناث	76.8	77	77.4	78.3	79.1	79.9	80.6	81.3

3. سيناريو الهجرة

الهجرة في الجزائر غير مستقرة، وغير كبيرة مقارنة مع الدول الأجنبية، والعربية فهي ليست دولة مستقبلية، ولهذا في السيناريو سننتمد على إسقاطات برنامج SPECTRUM، والذي يتضمن نموذج يعبر عن عدد الصافي لهجرة حسب الجنس، والعمر خلال الممتدة من 2015 إلى غاية 2050.

نتائج التوقعات الجزائر 2050

1. إجمالي عدد السكان

عند إدخال القيم في برنامج الإسقاطات SPECTRUM نحصل على الجدول أدناه، والذي يوضح أن عدد سكان الجزائر سيزداد في كل السيناريوهات من **34 مليون نسمة** (السنة المرجعية هي معطيات آخر إحصاء، وطني للسكن، والسكان 2008) إلى غاية **76 مليون كحد أقصى** في سيناريو الخصوبة المرتفعة جدا (تضاعفت) سنة 2050، و**65 مليون نسمة** في سيناريو الخصوبة الثابتة، و**64 مليون نسمة** في سيناريو الخصوبة المتوسطة، يليها سيناريو الخصوبة المتوسطة بـ **58 مليون نسمة**، و**55 مليون** في سيناريو الخصوبة المنخفضة، وكحد أدنى مسجل في سيناريو الخصوبة المنخفضة جدا.

جدول 54: إجمالي عدد سكان الجزائر آفاق 2050 حسب سيناريوهات الخصوبة

سيناريو 1	سيناريو 2	سيناريو 3	سيناريو 4	سيناريو 5	سيناريو 6	السنة
الخصوبة منخفضة جدا	الخصوبة منخفضة	الخصوبة متوسطة	الخصوبة مرتفعة	الخصوبة مرتفعة جدا	الخصوبة ثابتة	
34 080 032	34 080 032	34 080 032	34 080 032	34 080 032	34 080 032	2008
36 668 596	36 668 596	36 668 596	36 668 596	36 668 596	36 668 596	2010
40 851 352	40 851 352	40 851 352	40 851 352	40 851 352	40 851 352	2015
44 072 156	44 387 676	44 598 024	44 703 196	45 301 184	43 475 716	2020
46 220 048	47 046 796	47 597 960	48 006 180	49 683 836	47 211 872	2025
47 896 668	49 219 004	50 100 564	51 058 332	53 923 184	50 600 004	2030
50 034 608	51 462 432	52 345 012	54 100 128	58 303 196	53 867 676	2035
51 030 948	53 110 248	54 599 876	57 434 284	63 301 084	57 356 880	2040
51 557 248	54 519 096	56 868 068	61 143 432	69 239 560	61 224 716	2045
51 391 928	55 443 432	58 897 876	64 995 832	76 065 864	65 304 548	2050

مصدر الجدول : إسقاطات SPECTRUM

1.1. نتائج التوقعات الجزائر 2050 حسب جنس الذكور

عند إدخال القيم المتعلقة بجنس الذكور الجزائر في برنامج الإسقاطات SPECTRUM، واعتماد كسنة مرجعية آخر إحصاء، وطني للسكن، والسكان 2008، مع تحديد سيناريوهات الخصوبة، نحصل على الجدول أدناه، والذي يبين بوضوح مدى ازدياد عدد الذكور، وحتى تضاعفهم من 17 مليون نسمة سنة 2008 إلى 37 مليون نسمة سنة 2050 كحد أقصى عند سيناريو الخصوبة المرتفعة جدا، كما نحصل على 32 مليون نسمة عند سيناريوهات الخصوبة الثابتة، والخصوبة المرتفعة، و 29 مليون نسمة عند سيناريو الخصوبة المتوسطة، و 27 مليون نسمة عند سيناريو الخصوبة المنخفضة، وكحد أدنى مسجل يكون عند سيناريو الخصوبة المنخفضة جدا بـ 25 مليون نسمة.

2.1. نتائج التوقعات الجزائر 2050 حسب جنس الإناث

عند إدخال القيم المتعلقة بجنس الإناث الجزائر في برنامج الإسقاطات SPECTRUM، واعتماد كسنة مرجعية آخر إحصاء، وطني للسكن، والسكان 2008، مع تحديد سيناريوهات الخصوبة، نحصل على الجدول أدناه، والذي يبين بوضوح مدى ازدياد عدد الإناث، وحتى تضاعفهم من 16 مليون نسمة سنة 2008 إلى 38 مليون نسمة سنة 2050 كحد أقصى عند سيناريو الخصوبة المرتفعة جدا، وتسجيل أكثر من 32 مليون نسمة عند سيناريوهات الخصوبة الثابتة، والخصوبة المرتفعة، و 29 مليون عند الخصوبة المتوسطة، أما سيناريو الخصوبة المنخفضة فسجل 28 مليون نسمة، وكحد أدنى مسجل كان عند سيناريو الخصوبة المنخفضة جدا ب 26 مليون نسمة.

وبمقارنة نتائج إسقاطات عدد الذكور مع إسقاطات عدد الإناث نلاحظ أنّ عدد الإناث في ازدياد على عدد الذكور، وسيتجاوز في العدد

جدول 55: إجمالي عدد سكان الجزائر الإناث آفاق 2050 حسب السيناريوهات الخصوبة

سنة	سيناريو 1	سيناريو 2	سيناريو 3	سيناريو 4	سيناريو 5	سيناريو 6
الخصوبة منخفضة جدا	الخصوبة منخفضة	الخصوبة متوسطة	الخصوبة مرتفعة	الخصوبة مرتفعة جدا	الخصوبة ثابتة	الخصوبة ثابتة
2008	16 847 284	16 847 284	16 847 284	16 847 284	16 847 284	16 847 284
2010	18 639 628	18 639 628	18 639 628	18 639 628	18 639 628	18 639 628
2015	20 711 054	20 711 054	20 711 054	20 711 054	20 711 054	20 711 054
2020	22 311 202	22 465 412	22 568 220	22 619 622	22 911 888	21 529 276
2025	23 388 814	23 792 956	24 062 384	24 261 924	25 082 010	23 397 592
2030	24 240 306	24 886 806	25 317 808	25 786 016	27 186 632	25 103 148
2035	25 317 184	26 015 446	26 447 072	27 305 156	29 360 328	26 753 912
2040	25 831 472	26 848 514	27 577 082	28 963 018	31 832 274	28 513 346
2045	26 110 618	27 559 646	28 708 670	30 799 504	34 759 908	30 457 802
2050	26 044 172	28 026 628	29 716 574	32 699 244	38 115 384	32 503 718

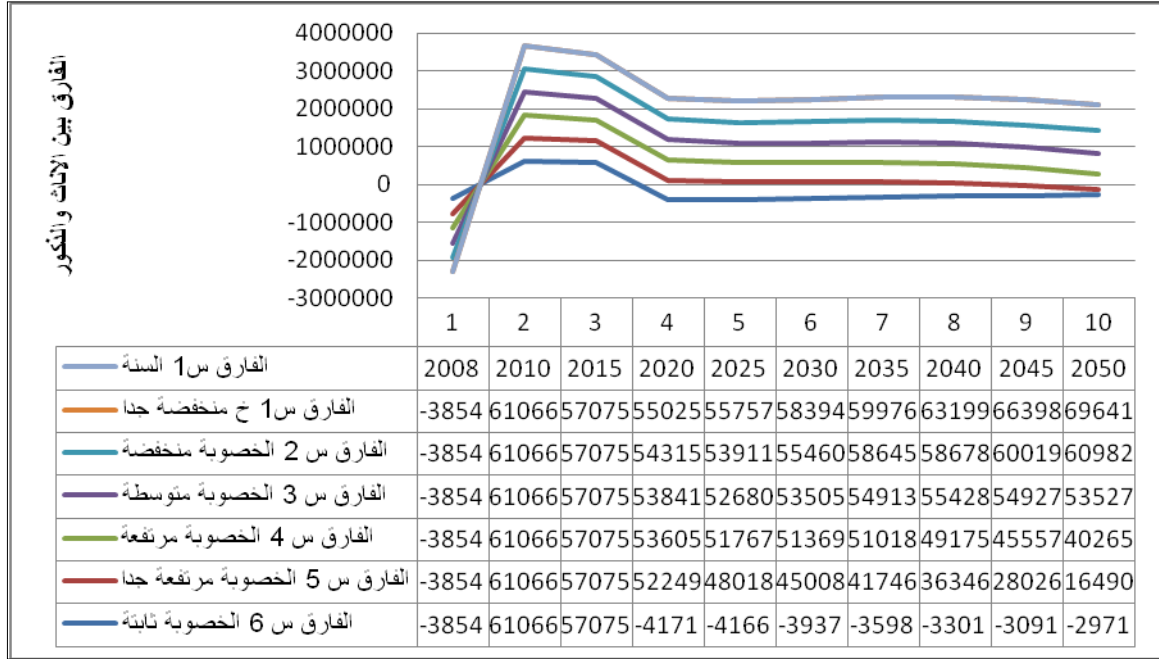
مصدر الجدول : إسقاطات SPECTRUM

3.1. نتائج التوقعات الجزائر 2050 حسب الفارق الجنسي الإناث، والذكور

لدراسة الفارق ما بين عدد الإناث، وعدد الذكور، وضعنا الرسم البياني أدناه.

نلاحظ أنّ الفارق كان لصالح الذكور عند السنة المرجعية 2008 لينتقل لصالح الإناث، ويصل إلى أقصى فارق له في سيناريو الخصوبة المنخفضة جدا ب 69641 سنة 2050، و 60982 عند سيناريو الخصوبة المنخفضة.

رسم بياني 41 : الفارق في عدد سكان الجزائر الإناث، والذكور أفاق 2050 حسب السيناريوهات الخصوبة



كما سجل الفارق انخفاض عند سيناريو الخصوبة المتوسطة إذا أنتقل الفارق من 53841 سنة 2020 إلى 53527 سنة 2050 (فيها تذبذب في الفوارق خلال سنوات المختلفة).

حتى سيناريو الخصوبة المرتفعة تدنى الفارق بـ حوالي 17000 منتقلا من 53605 سنة 2020 إلى 40265 سنة 2050.

أما سيناريو الخصوبة المرتفعة جدا فقط سجل أكبر انخفاض لفارق الجنس حيث انتقل من 52249 سنة 2020 إلى 16490 سنة 2050 أي بفارق يفوق 35759.

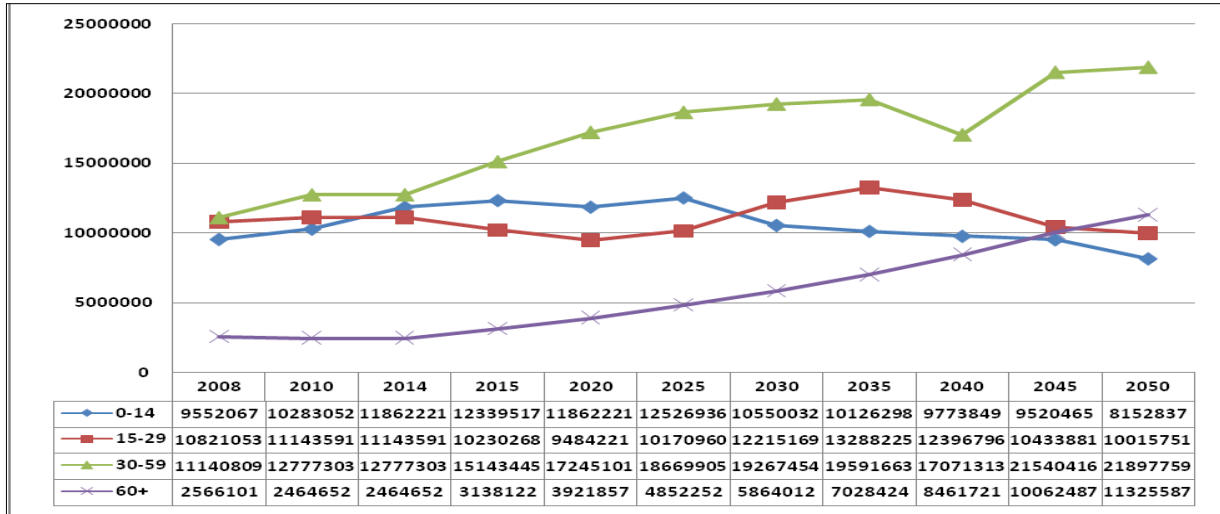
سيناريو الخصوبة الثابتة يختلف عن بقية السيناريوهات فهو يعتمد على أنّ عدد الذكور يتجاوز الإناث كما في السنة المرجعية 2008، هذا الفارق بين الذكور، والإناث يصل إلى 2971 سنة 2050.

التركيبة العمرية لسكان الجزائر أفاق 2050

1. حسب سيناريو الخصوبة المنخفضة جدا

من خلال سيناريو الخصوبة المنخفضة جدا حدث، وسيحدث لفئة الشباب ما بين 15-29 سنة تذبذب في عددها حيث حدث انخفاض في عدد من سنة 2008، ويستمر إلى غاية 2020 (من 10.8 مليون إلى 9.5 مليون)، ثم يعيد الارتفاع إلى غاية 2035 (من 9.5 مليون إلى 13.2 مليون)، ليعيد الانخفاض مرة أخرى إلى غاية سنة 2050 (من 13.2 مليون إلى 10 مليون).

رسم بياني 42: التركيبة العمرية لسكان الجزائر حسب سيناريو الخصوبة المنخفضة جدا آفق 2050

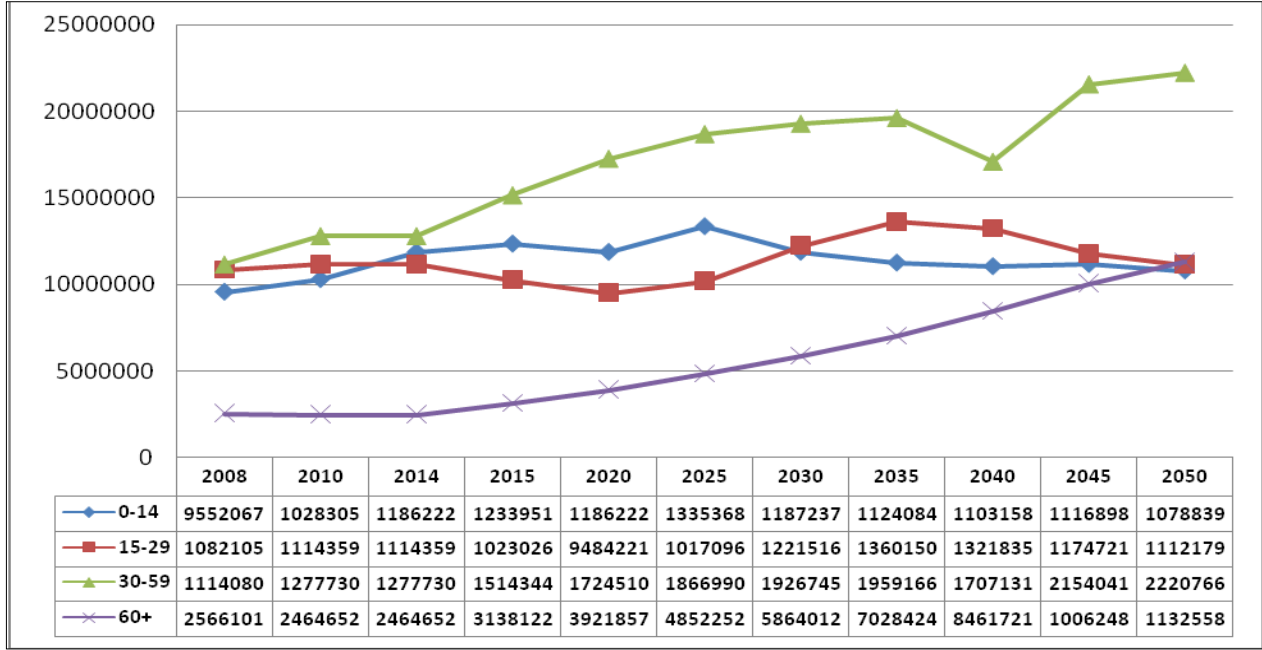


كما نلاحظ ارتفاع في عدد الشيوخ من ربع مليون سنة 2008 (سنة مرجعية) إلى غاية تجاوز النصف مليون سنة 2035، وتجاوز المليون سنة 2045، و 1.13 مليون نسمة سنة 2050. أما الفئة الأولى 0 - 14 سنة فقد حدث فيها تذبذب هي الأخيرة تارة يرتفع عددها، ومرة ينخفض (من 9 مليون سنة 2008 إلى 12.5 مليون 2025، لينخفض إلى غاية 8.1 مليون سنة 2050). فئة 30-59 سنة تضاعف عددها من 11 مليون سنة 2008 إلى 21.89 مليون نسمة سنة 2050.

2. حسب سيناريو الخصوبة المنخفضة

من خلال سيناريو الخصوبة المنخفضة حدث، وسيحدث لفئة الشباب ما بين 15-29 سنة تذبذب في عددها حيث حدث ارتفاع في عدد من سنة 2008، ويستمر إلى غاية 2035 (من 10.8 مليون إلى 13.6 مليون)، ثم يعيد الانخفاض إلى غاية 2050 (من 13.6 مليون إلى 11.1 مليون).

رسم بياني 43 : التركيبة العمرية لسكان الجزائر حسب سيناريو الخصوبة المنخفضة آفاق 2050



تضاعفت فئة 30-59 سنة كما في سيناريو الأول لكن بزيادة من 11.1 مليون سنة 2008

إلى 22.2 مليون نسمة سنة 2050.

ارتفاع يصل إلى 13.3 مليون لفئة 0-14 سنة 2025 بعد أن كان 9.5 مليون سنة 2008، وانخفاض

إلى 10.7 مليون نسمة سنة 2050.

تضاعفت فئة المسنين إلى أربعة أضعاف من 256 ألف سنة 2008 إلى 1.13 مليون نسمة سنة

2050.

3. حسب سيناريو الخصوبة المتوسطة

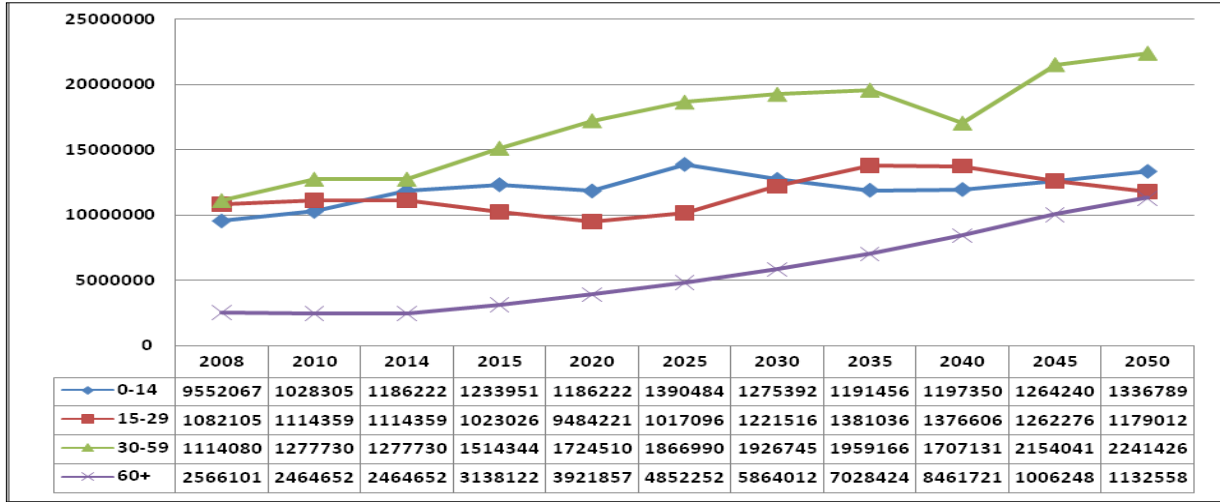
من خلال سيناريو الخصوبة المتوسطة فان الفئة الشباب ما بين 15-29 سنة سيحدث بها

تذبذب في عددها حيث حدث انخفاض في عدد من سنة 2008، ويستمر إلى غاية 2020 (من 10.8

مليون إلى 9.4 مليون)، ثم يعيد الارتفاع إلى أقصى عدد له بـ 13.8 مليون إلى غاية 2040، لينخفض

مرة أخرى إلى 11.9 مليون نسمة سنة 2050.

رسم بياني 44 : التركيبة العمرية لسكان الجزائر حسب سيناريو الخصوبة المتوسطة أفاق 2050



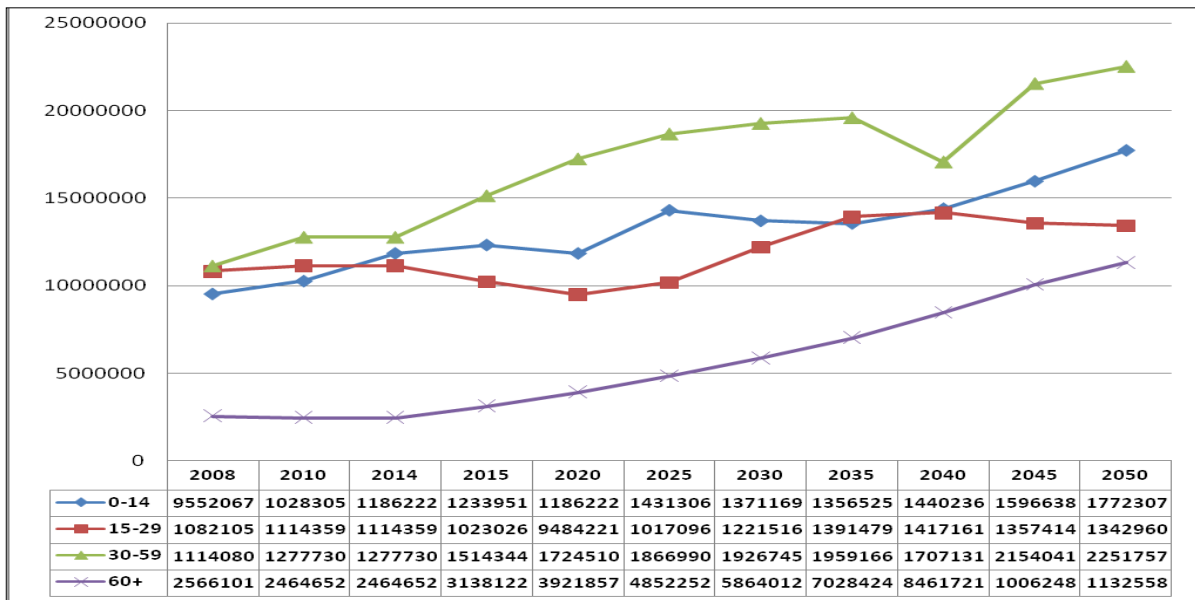
ارتفاع من 9.5 مليون إلى 13.3 مليون نسمة لفئة 0-14 سنة ما بين 2008، و2050، مع، وصول ذروة عددها بـ 13.9 مليون نسمة سنة 2025.

تضاعف فئة 30-59 سنة مرة، واحدة من 11.1 مليون إلى 22.4 مليون نسمة، بينما فئة المسنين تجاوزت أربعة مرات.

4. حسب سيناريو الخصوبة المرتفعة

تذبذب في فئة الشباب 15-29 سنة من خلال سيناريو الخصوبة المرتفعة مع ارتفاع في العدد من 10.8 مليون سنة 2008 إلى 13.4 مليون سنة 2050 مع تسجيل أكبر عدد مقارنة مع كل السيناريوهات السابقة بـ 14.1 مليون نسمة سنة 2035.

رسم بياني 45: التركيبة العمرية لسكان الجزائر حسب سيناريو الخصوبة المرتفعة أفاق 2050



تضاعف عدد السكان **14-0 سنة** من 9.5 مليون سنة 2008 إلى 17.7 مليون سنة 2050، أما فئة **30-59 سنة** هي أخرى تضاعفت من 11.1 مليون إلى 22.5 مليون نسمة سنة 2050، كذلك فئة **المسنين 60 سنة** فما فوق فقد تضاعفت بأربعة أضعاف من 256 ألف نسمة سنة 2008 كسنة مرجعية إلى 1.13 مليون نسمة.

5. حسب سيناريو الخصوبة المرتفعة جدا

في سيناريو الخصوبة المرتفعة جدا يزداد عدد سكان فئة الشباب **15-29 سنة** من 10.8 مليون سنة 2008 كسنة مرجعية إلى 13.42 مليون نسمة سنة 2050، مع ارتفاعها إلى أكبر عدد سنة 2040 بـ 14.17 مليون نسمة، حدث انخفاض إلى غاية سنة 2020 حيث، وصل عددهم إلى 9.48 مليون نسمة، لكنه استرجع فما بعد.

عند الفئة 0-14 سنة يستمر ارتفاع عدد السكان من 9.5 مليون نسمة سنة 2008 إلى 14.31 مليون نسمة سنة 2025، وينخفض إلى 13.5 مليون نسمة سنة 2035، ليعيد ارتفاع مجددا ليصل إلى أكبر عدد له سنة 2050 بـ 17.7 مليون نسمة.

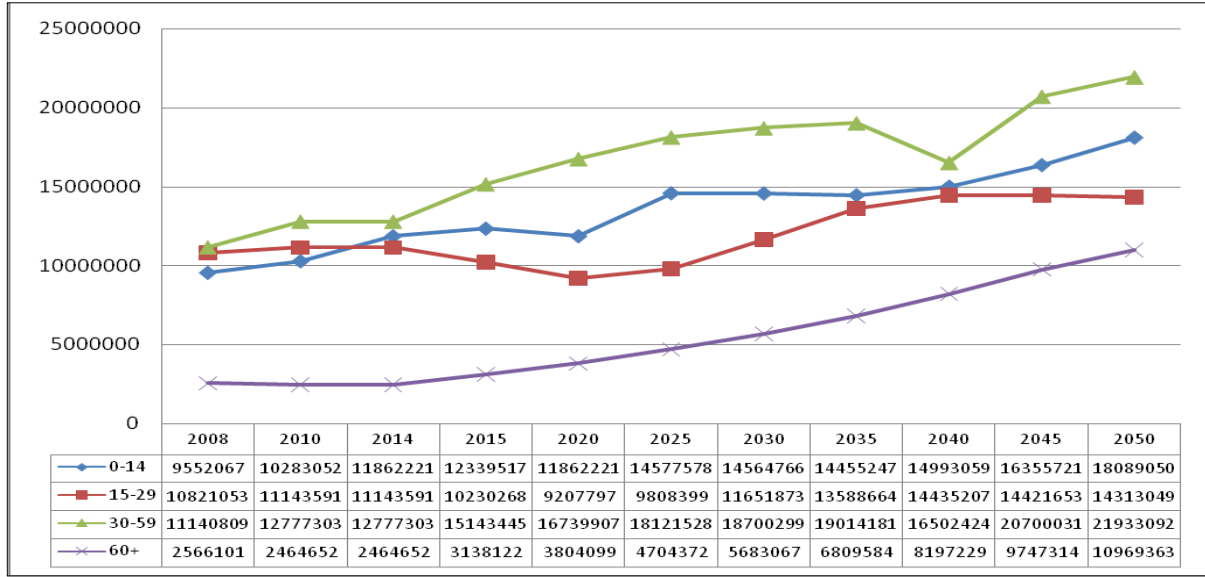
أما الفئة 30-59 سنة فيتضاعف عددهم خلال 42 سنة أي من 11.11 مليون نسمة إلى 22.5 مليون نسمة سنة 2050.

فئة 60 سنة فما فوق أو فئة المسنين فقد ارتفعت، وتضاعفت خلال سنة 2030 بـ 586 ألف نسمة، كما انها تضاعفت بأربعة أضعاف من 256 ألف نسمة سنة 2008 إلى 11.32 مليون نسمة سنة 2050.

6. حسب سيناريو الخصوبة الثابتة

نلاحظ من خلال الرسم التوضيحي أدناه لسيناريو الخصوبة الثابتة أنّ عدد السكان داخل الفئات العمرية تضاعف في جل الفئات العمرية ابتداء من 2008 كمرجع إلى غاية 2050 إذ تضاعفت الفئة 0-14 من 9 مليون إلى 18 مليون، وفئة 30-59 سنة من 11 مليون إلى 21.9 مليون نسمة، وفئة المسنين من 256 ألف نسمة إلى 1.09 مليون نسمة.

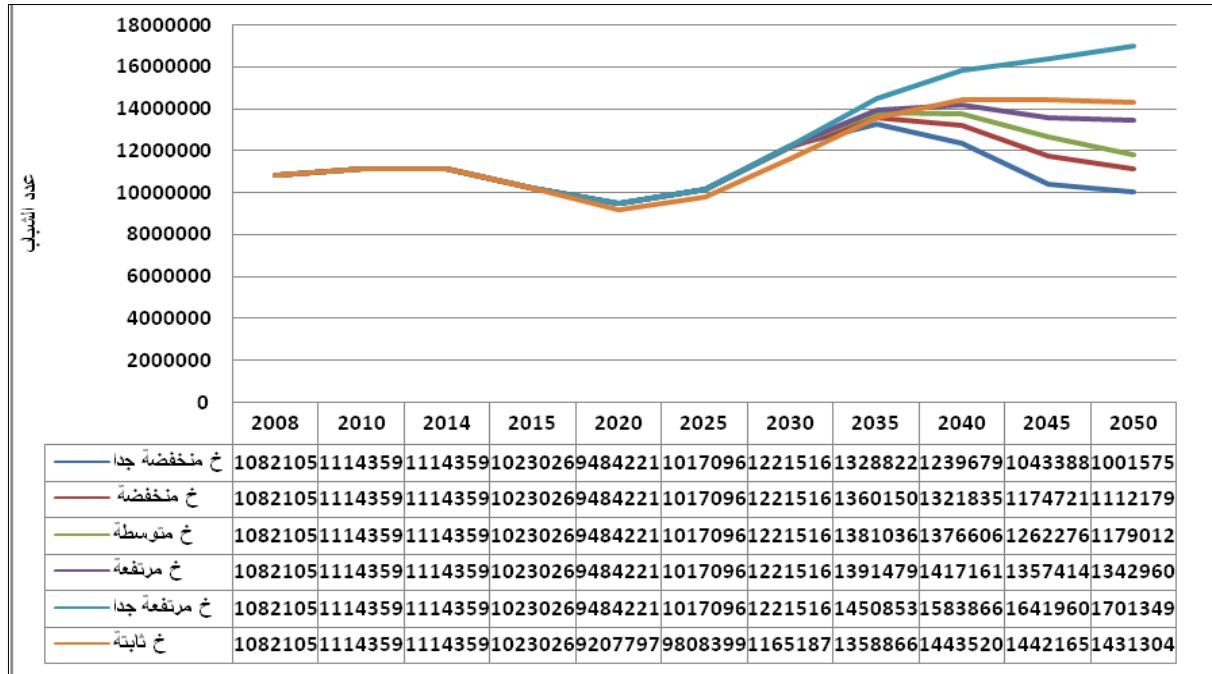
رسم بياني 46: التركيبة السكانية للجزائر حسب سيناريو الخصوبة الثابتة آفاق 2050



أما فئة الشباب 15-29 سنة فقد ارتفع عددهم من 1.08 مليون نسمة سنة 2008 إلى 14.31 مليون نسمة سنة 2050.

7. أعداد الشباب (15-29) سنة في الجزائر آفاق 2050

رسم بياني 47: عدد الشباب الجزائري 15-19 سنة آفاق 2050 حسب سيناريوات الخصوبة الستة

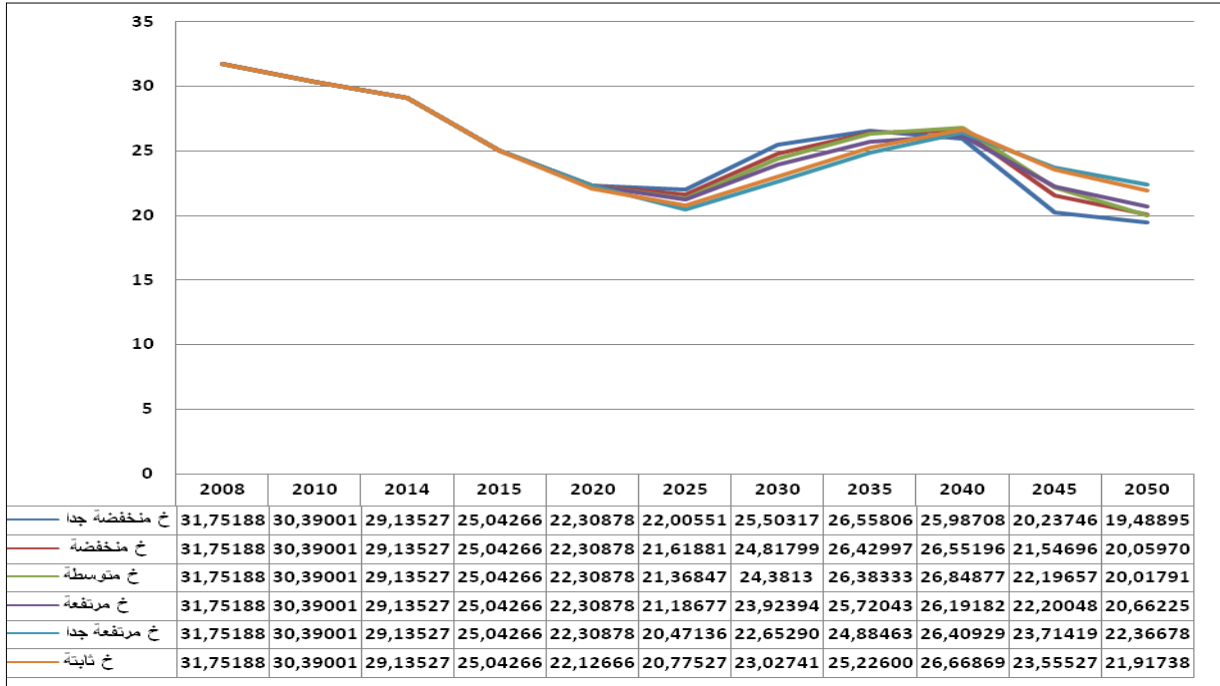


ستشهد الجزائر ارتفاع تذبذب في عدد الشباب المتراوح أعمارهم ما بين 15-29 سنة آفاق 2050 حيث يستمر انخفاض العدد إلى غاية 2020، ليرتفع من جديد نوعا ما في حدود 3 مليون نسمة في الفترة ما

بين 2020 إلى غاية 2035 مع كل سيناريوهات الخصوبة، ليعود إلى انخفاض من جديد إلى غاية 2050.

7.1. نسب الشباب (15-29) سنة في الجزائر آفاق 2050

رسم بياني 48: نسب الشباب الجزائري 19-15 سنة آفاق 2050 حسب سيناريوات الخصوبة الستة



ستشهد الجزائر انخفاض في نسب الشباب المتراوح أعمارهم ما بين 15-29 سنة آفاق 2050، في حدود 12.2611 كحد أقصى عند سيناريو الخصوبة المنخفضة جدا ابتداء من سنة 2008 (سنة مرجعية، آخر تعداد للسكن، والسكان) إلى غاية سنة 2050 أي خلال 42 سنة، وكحد أدنى سيسجل في سيناريو الخصوبة المرتفعة جدا ب 9.3851 في حدود 42 سنة (2050/2008).

8. وزن، وثقل الشباب الجزائري 15-29 أفاق 2050 حسب كل سيناريوهات الخصوبة الـ 6

يمكن تقسيم كل سنوات التي تم، وضعها حسب كل السيناريوهات الخصوبة المختلفة، مع حساب نسب الشباب الجزائري 15-29 سنة، ووزنهم اتجاه الفئة النشطة 15-65 سنة، والفئة الأشخاص الذين هم في طريق نحو التقاعد، والذي يمس المسنين.

1.8. وزن، وثقل الشباب الجزائري 15-29 أفاق 2020 حسب سيناريوهات الخصوبة الـ 6

حسب السيناريوهات المختلفة فإن سنة 2020، رغم اختلاف في عدد الشباب الجزائري ما بين 15-29 سنة بين 4 مليون (خ منخفضة، خ متوسطة، خصوبة المرتفعة جدا، والخصوبة الثابتة)، و9 مليون (خ منخفضة جدا، خ مرتفعة)، إلا أن نسبهم من مجموع السكان متساوية في حدود 21 %، سيستمر في انخفاض مقارنة مع السنة المرجعية 2008 حيث سجل أكثر من 31 %، كما أن نسبهم من مجموع الفئة النشطة متراوح ما بين 33 %، و34 % في جميع السيناريوهات، بعدما كانت 47 % سنة 2008 أي تراجع أكثر من 13 سنة .

جدول 56: تنبؤات المستقبلية لعدد، ووزن، وثقل الشباب داخل السكان، والفئة النشطة، والفئة التقاعد أفاق 2020 بالسيناريوهات الخصوبة المختلفة

الفئات الخاصة (2020)	خ منخفضة جدا الجزائر إجمالي	خ منخفضة الجزائر إجمالي	خ متوسطة الجزائر إجمالي	خ مرتفعة الجزائر إجمالي	خ مرتفعة جدا إجمالي	خ ثابتة الجزائر إجمالي
15-29	9484221	4692533	4791688	9484221	4692533	4791688
15-64	28146730	13800489	14346241	28146730	13800489	14346241
55-64	3197688	1534722	1662966	3197688	1534722	1662966
عدد السكان	44072156	21760952	22311202	44387676	21922262	22465412
ثقل فئة الشباب						
السكان/(15-29)	0,215197573	0,21564006	0,214766018	0,213667888	0,214053322	0,213291793
(15-29)/(15-64)	0,336956407	0,340026574	0,334003033	0,336956407	0,340026574	0,334003033
(15-29)/(55-64)	2,96596197	3,057578506	2,881410684	2,96596197	3,057578506	2,881410684

كما أن نسب تعويض السكان عند 2020 الذين سيحالفون للتقاعد في حدود 3 شباب مقابل شخص سيحالف للتقاعد، وهذا ما يوضحه الجدول أعلاه. (بعدما كانت تتجاوز 6 في السنة المرجعية 2008).

2.8. وزن، وثقل الشباب الجزائري 15-29 أفاق 2025 حسب سيناريوهات الخصوبة الستة (6)

حسب السيناريوهات الستة فإن عدد الشباب 15-29 سنة سيزداد مقارنة مع سنة 2020، ويكون في حدود 10 مليون (خ منخفضة جدا، خ مرتفعة)، و5 مليون عند (خ منخفضة، خ مرتفعة جدا، خ الثابتة).

أمّا نسبهم بالنسبة للمجموع السكان الكلي بقت ثابتة كما في سنة 2020 عند (خ المتوسطة، خ المرتفعة، خ المرتفعة جدا، خ الثابتة) بنسبة 21 %، بينما سترفع نوعا ما عند (خ منخفضة جدا، خ منخفضة) بنسبة تتجاوز 22 %.

جدول 57: تنبؤات المستقبلية لعدد، ووزن، وثقل الشباب داخل السكان، والفئة النشطة، والفئة التقاعد أفاق 2025 بالسيناريوهات الخصوبة المختلفة

2025	خ منخفضة جدا الجزائر	خ منخفضة الجزائر	خ متوسطة الجزائر	خ مرتفعة الجزائر	خ مرتفعة جدا	خ ثابتة الجزائر
الفئات الخاصة	إجمالي	إجمالي	إجمالي	إجمالي	إجمالي	إجمالي
15-29	10170960	5065321	5105639	10170960	5065321	5105639
15-64	30530365	15005985	15524380	30530365	15005985	15524380
55-64	3731499	1785836	1945663	3731499	1785836	1945663
عدد السكان	46220048	22831236	23388814	47046796	23253840	23792956
ثقل فئة الشباب						
السكان/(15-29)	0,220055159	0,221859255	0,218294053	0,216188154	0,217827292	0,214586157
(15-29)/(15-64)	0,33314243	0,337553383	0,32887877	0,33314243	0,337553383	0,32887877
(15-29)/(55-64)	2,725703531	2,836386432	2,624112706	2,725703531	2,836386432	2,624112706

كما أنّ نسب تعويض السكان عند 2025 الذين سيحالون للتقاعد فقد انخفضت مقارنة مع سنة 2020، حيث أصبحت في حدود 2 شباب مقابل شخص سيحال للتقاعد، وهذا ما يوضحه الجدول أعلاه.

10.8. وزن، وثقل الشباب الجزائري 15-29 أفاق حسب سيناريوهات الخصوبة الستة

2030

سنة 2030 يزداد عدد السكان الشباب ما بين 15-29 سنة إلى 12 مليون عند سيناريو الخصوبة المنخفضة جدا، وعند سيناريو الخصوبة المرتفعة، وهي أعلى أعداد، ومضاعفة مقارنة مع سيناريو الخصوبة المنخفضة، والمتوسطة، والمرتفعة جدا، والثابتة، والتي ستسجل 6 مليون نسمة (ما يوضحه الجدول أدناه).

نسبة الشباب المتراوح أعمارهم ما بين 15-29 سنة ستسترجع الارتفاع هذه المرة، وستتجاوز 26 % عند سيناريو الخصوبة المنخفضة، و 25 % عند سيناريوهات الخصوبة المنخفضة جدا، والخصوبة المتوسطة، والخصوبة المرتفعة جدا، بينما سيناريو الخصوبة الثابتة سيرتفع بدرجة، واحدة مقارنة مع سنة 2025 أي بـ 24 %.

جدول 58: تنبؤات المستقبلية لعدد، ووزن، وثقل الشباب داخل السكان، والفئة النشطة، والفئة التقاعد أفاق 2030 بالسيناريوهات الخصوبة المختلفة.

الفئات الخاصة	خ منخفضة جدا الجزائر	خ منخفضة الجزائر	خ متوسطة الجزائر	خ مرتفعة الجزائر	خ مرتفعة جدا	خ ثابتة الجزائر
2030	إجمالي	إجمالي	إجمالي	إجمالي	إجمالي	إجمالي
15-29	12215169	6154030	6061139	12215169	6154030	6061139
15-64	33420314	16508134	16912182	33420314	16508134	16912182
55-64	4386135	2094613	2291523	4386135	2094613	2291523
عدد السكان	47896668	23656362	24240306	49219004	24332200	24886806
ثقل فئة الشباب						
السكان/(15-29)	0,255031707	0,260142705	0,250043832	0,248179931	0,252917122	0,243548288
(15-64)/(15-29)	0,365501324	0,372787742	0,358388941	0,365501324	0,372787742	0,358388941
(15-29)/(55-64)	2,784950532	2,938027216	2,645026474	2,784950532	2,938027216	2,645026474

ثقل الشباب الجزائري 15-29 سنة في سنة 2030 من مجموع السكان النشط 15-64 سنة سيعاود الارتفاع من جديد بعدما سجل نسب منخفضة في 2020، حيث سجل 35 % عند سيناريوهات الخصوبة المتوسطة، والخصوبة الثابتة، أما سيناريوهات الخصوبة المنخفضة جدا، والخصوبة المرتفعة فستسجل أكثر من 36 %، وعند سيناريوهات الخصوبة المنخفضة، والمرتفعة جدا 37 %، أي استرجاع قدره 4 درجات مقارنة مع سنة 2020، وتراجع قدره 10 درجات مقارنة مع السنة المرجعية 2008. تعويض الشباب للشيوخ عند سنة 2030 سيقترب مرة أخرى إلى 3 شباب مقابل مسن، واحد في الجزائر.

4.8. وزن، وثقل الشباب الجزائري 15-29 أفاق 2035 حسب سيناريوهات الخصوبة السنة (6)

حسب الجدول الأدنى يصل عدد الشباب لفئة 15-29 سنة ذروته عند سنة 2035، عند هذا تكون نسبه متراوحة بين 25 % عند سيناريوهات الخصوبة المتوسطة، والخصوبة المرتفعة جدا، و 26 % عند سيناريو الخصوبة المنخفضة جدا، وخصوبة المرتفعة، أما نسبة 27 % فهي للسيناريوهات الخصوبة المنخفضة، والمرتفعة جدا.

وزن الشباب للفئة 15-29 سنة لسنة 2035 بالنسبة للفئة النشطة فهو متراوح ما بين 36 %، و 39 %، الحد الأدنى مسجل عند سيناريو الخصوبة المتوسطة بـ 36.84 %، والحد الأعلى عند سيناريو الخصوبة المرتفعة جدا بـ 39.22 %، أما في سيناريوهات الخصوبة المنخفضة، و الخصوبة المرتفعة فقط سجلت 38 %، سيناريو الخصوبة المنخفضة جدا، وسيناريو الخصوبة الثابتة سجلا 26 %.

نسب تعويض المسنين بفئة الشباب 15-29 سنة فقط ارتفعت في سنة 2035 مقارنة مع سنوات التي تلي 2020، حيث سجلت 2.35 عند سيناريو الخصوبة المتوسطة ، و 2.40 عند سيناريو الخصوبة الثابتة، و 2.48 عند سيناريو الخصوبة المنخفضة جدا، و 2.54 عند سيناريو الخصوبة المرتفعة، و 2.63 عند سيناريو الخصوبة المنخفضة، و 2.70 عند سيناريو الخصوبة المرتفعة جدا.

جدول 59: تنبؤات المستقبلية لعدد، ووزن، وثقل الشباب داخل السكان، والفئة النشطة، والفئة التقاعد أفاق 2035

بالسيناريوهات الخصوبة المختلفة.

خ منخفضة جدا الجزائر	خ منخفضة الجزائر	خ متوسطة الجزائر	خ مرتفعة الجزائر	خ مرتفعة جدا	خ ثابتة الجزائر	فات 2035
إجمالي	إجمالي	إجمالي	إجمالي	إجمالي	إجمالي	
13288225	6748066	6540159	13601508	6908068	6693440	15-29
35203992	17453130	17750861	35517275	17613132	17904142	15-64
5336701	2556112	2780589	5336701	2556112	2780589	55-64
50034608	24717424	25317184	51462432	25446988	26015446	عدد السكان
ثقل فئة الشباب						
0,265580676	0,273008466	0,258328849	0,264299752	0,271468985	0,257287152	السكان/(15-29)
0,377463584	0,386639302	0,36844179	0,382954717	0,392211221	0,373848688	(15-29)/(15-64)
2,489969927	2,63997274	2,352076844	2,548673422	2,702568589	2,407202215	(15-29)/(55-64)

5.8. وزن، وثقل الشباب الجزائري 15-29 أفاق 2040 حسب سيناريوهات الخصوبة الستة

من خلال الجدول لسنة 2040 يتضح لنا أنّ نسب الشباب 15-29 سنة تتراوح ما بين 23%، و 25 %، ونسبهم من مجموع السكان النشط، والمحدد ما بين 15-65 سنة فقط سجلت نسب كحد أدنى عند سيناريو الخصوبة المتوسطة بنسبة 33.86 %، تليها 34.76 % عند سيناريو الخصوبة المنخفضة جدا، و 35 % عند سيناريو الخصوبة المنخفضة، وسيناريو الخصوبة الثابتة، أما سيناريو الخصوبة المرتفعة فقد سجل 36.23 %، وأعلى نسبة مسجلة كانت من نصيب سيناريو الخصوبة المرتفعة جدا بـ 37.17 %.

جدول 60: نبؤات المستقبلية لعدد، ووزن، وثقل الشباب داخل السكان، والفئة النشطة، والفئة التقاعد آفاق 2040 بالسيناريوهات الخصوبة المختلفة

الفئات الخاصة	خ منخفضة جدا الجزائر	خ منخفضة الجزائر	خ متوسطة الجزائر	خ مرتفعة الجزائر	خ مرتفعة جدا	خ ثابتة الجزائر
2040	إجمالي	إجمالي	إجمالي	إجمالي	إجمالي	إجمالي
15-29	12396796	6325419	6071377	13218357	6744851	6473506
15-64	35655078	17726497	17928581	36476639	18145929	18330710
55-64	6356851	3053332	3303518	6356851	3053332	3303518
عدد السكان	51030948	25199476	25831472	53110248	26261732	26848514
ثقل فئة الشباب						
السكان / (15-29)	0,242927018	0,25101391	0,23503798	0,248885243	0,256831918	0,241112264
(15-29)/(15-64)	0,347686689	0,356834122	0,338642361	0,362378699	0,371700506	0,35315086
(15-29)/(55-64)	1,950147329	2,071644682	1,837851951	2,079387577	2,209013301	1,959579454

كما أنّ تعويض الأشخاص المتقاعدين سيكون عند 2 شباب لكل مسن متقاعد، وهذا عند سنة 2040، بعدما كانت في حدود 6 شباب / متقاعد سنة 2008، و 10 شباب لكل متقاعد سنة 1998.

6.8. وزن، وثقل الشباب الجزائري 15-29 آفاق 2045 حسب سيناريوهات الخصوبة الستة
في سنة 2045 ستكون نسب الشباب 15-29 سنة قد أصبحت تتراوح ما بين 19 %، و 22 %، ووزنهم اتجاه الفئة النشطة قد سجل نسب أقل من 30 %، حيث، وصلت إلى حد أدنى، وهو 28.87 % عند سيناريو الخصوبة المتوسطة، و 29.56 % عند سيناريو الخصوبة المنخفضة جدا.

جدول 61: تنبؤات المستقبلية لعدد، ووزن، وثقل الشباب داخل السكان، والفئة النشطة، والفئة التقاعد آفاق 2045 بالسيناريوهات الخصوبة المختلفة

الفئات الخاصة	خ منخفضة جدا الجزائر	خ منخفضة الجزائر	خ متوسطة الجزائر	خ مرتفعة الجزائر	خ مرتفعة جدا	خ ثابتة الجزائر
2045	إجمالي	إجمالي	إجمالي	إجمالي	إجمالي	إجمالي
15-29	10433881	5324158	5109723	11747211	5994343	5752867
15-64	35293069	17595761	17697307	36606399	18265946	18340451
55-64	6808540	3272733	3535807	6808540	3272733	3535807
عدد السكان	51557248	25446630	26110618	54519096	26959448	27559646
ثقل فئة الشباب						
السكان / (15-29)	0,202374669	0,209228413	0,195695215	0,215469659	0,222346652	0,208742413
(15-29)/(15-64)	0,295635412	0,302581855	0,288728844	0,320905943	0,328170411	0,313670967
(15-29)/(55-64)	1,532469663	1,626823209	1,445136287	1,725364175	1,8316016	1,627030831

تعويض المتقاعدين في سنة 2045 نزل إلى ما دون 2 شاب / متقاعد، وهو ناقوس الخطر لاقتصاد البلاد.

9.8. وزن، وثقل الشباب الجزائري 15-29 أفاق 2050 حسب سيناريوهات الخصوبة الستة

سنة 2050، سيكون فيها، وزن الشباب قد نزل إلى نسب ضعيفة جدا لا تتجاوز 20 % في بعض الأحيان، حيث سجلت 18.8 % عند سيناريو الخصوبة المتوسطة، و19% عند سيناريوهات الخصوبة الثابتة، والخصوبة المنخفضة جدا، وحققت نسبة 20 % عند سيناريوهات الخصوبة المنخفضة، والمرتفعة، والمرتفعة جدا.

جدول 62: تنبؤات المستقبلية لعدد، ووزن، وثقل الشباب داخل السكان، والفئة النشطة، والفئة التقاعد أفاق 2050 بالسيناريوهات الخصوبة المختلفة

الفئات الخاصة	خ منخفضة جدا الجزائر	خ منخفضة الجزائر	خ متوسطة الجزائر	خ مرتفعة الجزائر	خ مرتفعة جدا	خ ثابتة الجزائر
2050	إجمالي	إجمالي	إجمالي	إجمالي	إجمالي	إجمالي
15-29	10015751	5111602	4904148	11121790	5675753	5446036
15-64	35224423	17629322	17595100	36640368	18351346	18289020
55-64	6464792	3111556	3353236	6464792	3111556	3353236
عدد السكان	51391928	25347758	26044172	55443432	27416806	28026628
ثقل فئة الشباب						
السكان / (15-29)	0,194889575	0,20165894	0,188301168	0,20059707	0,207017294	0,194316491
(15-29)/(15-64)	0,284341095	0,28994887	0,278722372	0,303539255	0,309282654	0,297776261
(15-29)/(55-64)	1,549276605	1,642780011	1,462512033	1,720363161	1,824088334	1,624113543

المصدر : نتائج SPECTRUM، وحسابات في، ورقات EXCEL

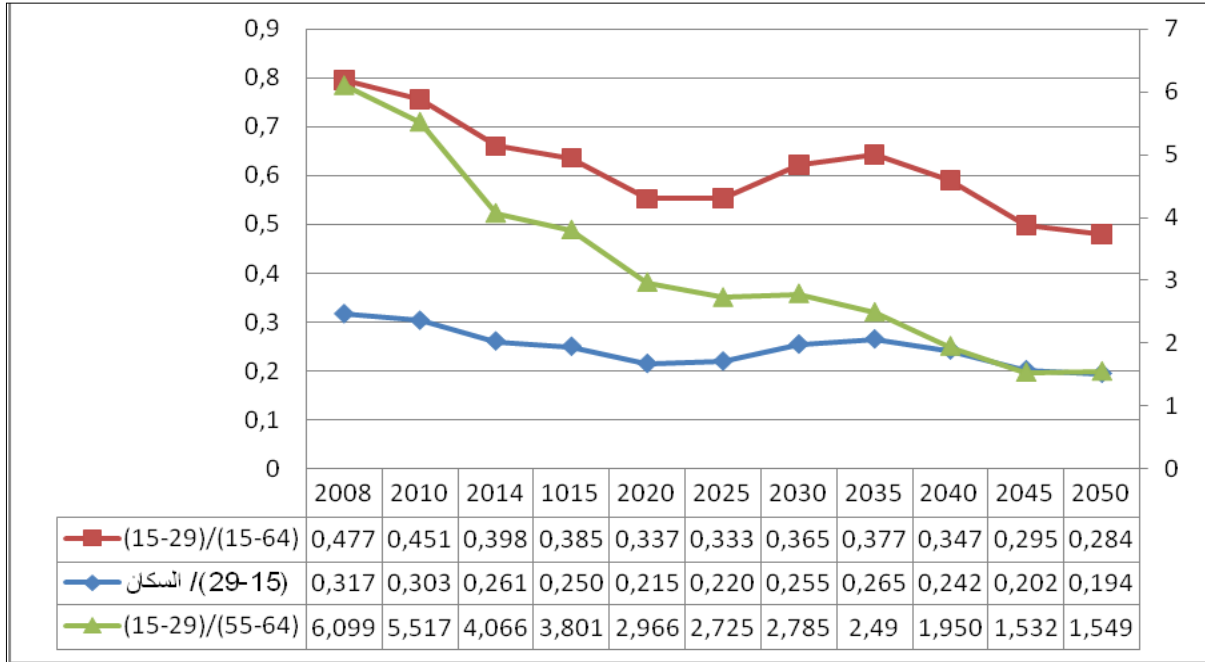
في سنة 2050 سيكون، وزن الشباب اتجاه الفئة النشطة ضعيف إذ لا يمثل ثلث هذه الفئة في معظم السيناريوهات، وتسجل حتى 27.87 % عند سيناريو الخصوبة المتوسطة.

في سنة 2050، سيكون التعويض عن المتقاعدين قد، وصل إلى أدنى مستوياته إذ سجل تعويض، واحد شاب مقابل، واحد سيحال للتقاعد.

9. وزن الشباب الجزائري آفاق 2050 حسب كل سيناريو

1.9. وزن، وثقل الشباب الجزائري آفاق 2050 حسب السيناريو الخصوبة المنخفضة جدا

رسم بياني 49: وزن، وثقل الشباب الجزائري آفاق 2050 حسب السيناريو الخصوبة المنخفضة جدا



المصدر: نتائج SPECTRUM، وحسابات في، ورفقات EXCEL

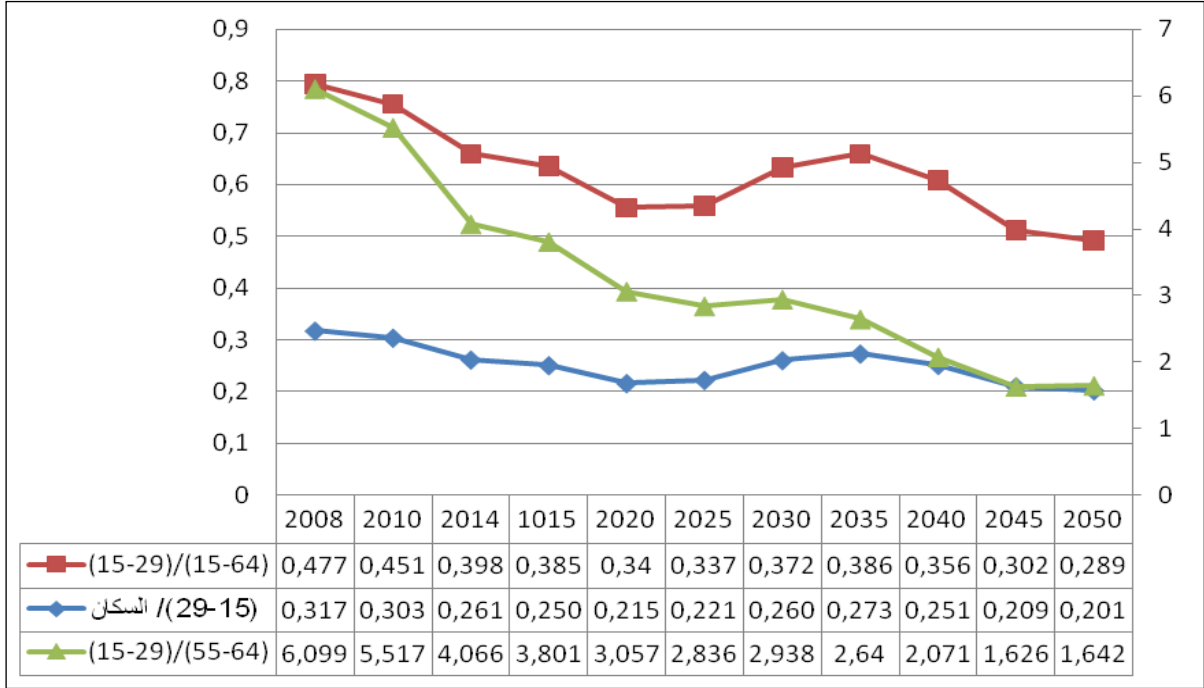
عند السيناريو الخصوبة المنخفضة جدا، ومن خلال هذا الرسم البياني نلاحظ مدى انخفاض الحاصل في، وزن الشباب نحو الاتجاهات الثلاثة المختلفة من مجموع (السكان الكلي، الفئة النشطة 15-64، الفئة المحالة لسن التقاعد 55-64)، في مجموع السكان الكلي من 31.7 % سنة 2008 (سنة مرجعية) إلى ما دون 19.4 % سنة 2050 (بنسبة تراجع قدره 12.3%)، مع ارتفاع هذه النسبة في الفترة ما بين 2020-2035 (من 21.5 % إلى 26.5 %)، أما، وزن الشباب في الفئة النشطة، والذي كان يقدر بحوالي 47.7 % في السنة المرجعية فقد انخفض إلى حوالي 28.4 % (بنسبة تراجع قدرها 19.3 % خلال فترة قدرها 42 سنة).

تراجع في عدد التعوبيضي للأشخاص الذين، وصلوا سن التقاعد النسبي منه، والعادي من 55 سنة إلى غاية 65 سنة حيث نجد أنّ عدد الشباب المعوض لشخص الذي سيتقاعد هو بتقريب 6 شباب مقابل متقاعد، واحد عند السنة المرجعية 2008، لينخفض هذا المؤشر إلى غاية 1 شاب مقابل، واحد متقاعد عند سنة 2050.

ولهذا لبدأ من استغلال هذه الشريحة الجد المهمة حاليا في اليد العاملة مادام مؤشر التعويض يتقارب مع 4 خلال سنة 2015.

2.9. وزن، وثقل الشباب الجزائري أفاق 2050 حسب السيناريو الخصوبة المنخفضة

رسم بياني 50: وزن، وثقل الشباب الجزائري أفاق 2050 حسب السيناريو الخصوبة المنخفضة



المصدر: نتائج SPECTRUM، وحسابات في، ورفقات EXCEL

عند سيناريو الخصوبة المنخفضة، ووفق الرسم البياني يتضح لدينا أنّ نسب، وثقل الشباب سينخفض من 31.7 % سنة 2008 إلى 20.1 % سنة 2050 (11.6 % نسبة التراجع خلال 42 سنة). أما من مجموع الفئة النشطة فقد أنتقل هو الآخر من 47.7 % إلى غاية 28.9 % (18.8 % نسبة التراجع).

أما فيما يخص تعويض الأشخاص المحالين لتقاعد ستنقل من 6 شباب مقابل متقاعد، واحد عند السنة المرجعية 2008 إلى ما دون 2 عند سنة 2050.

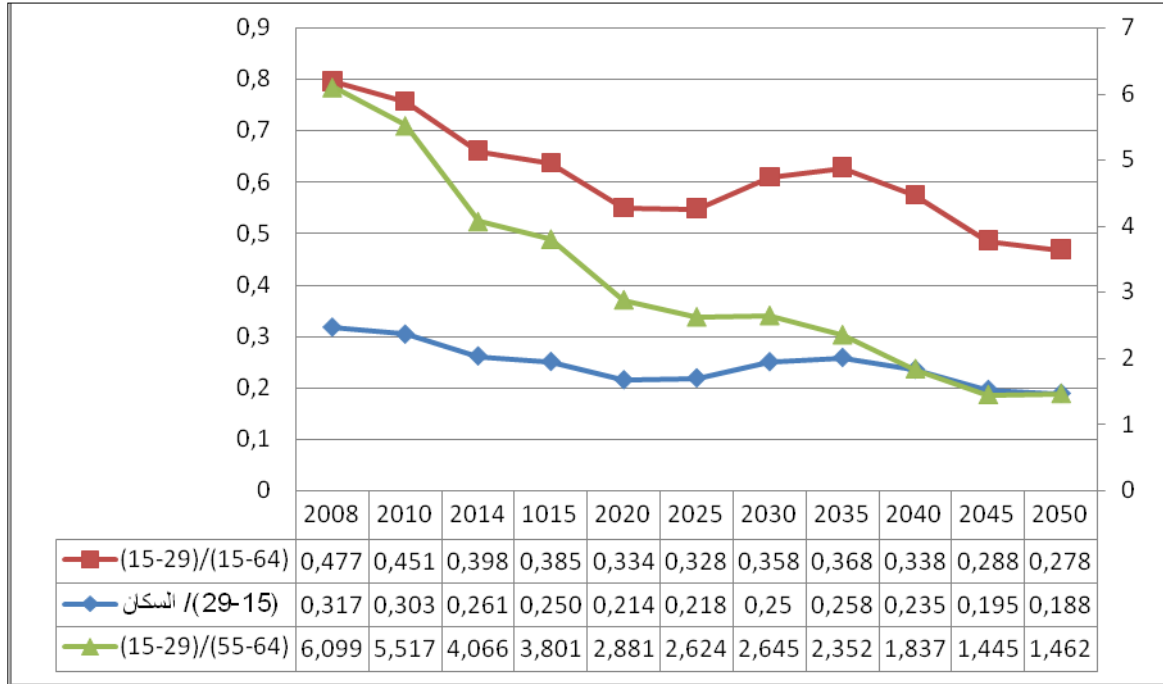
10.9. وزن، وثقل الشباب الجزائري أفاق 2050 حسب السيناريو الخصوبة المتوسطة

عند سيناريو الخصوبة المتوسطة، ووفق الرسم البياني يتضح لدينا أنّ نسب، وثقل الشباب سينخفض من 31.7 % سنة 2008 إلى 18.8 % سنة 2050 (12.9 % نسبة التراجع خلال 42

سنة). أما من مجموع الفئة النشطة فقد أنتقل هو الآخر من 47.7 % إلى غاية 27.8 % (19.9 % نسبة التراجع).

أما فيما يخص تعويض الأشخاص المحالين لتقاعد ستنقل من 6 شباب مقابل متقاعد، واحد عند السنة المرجعية 2008 إلى ما دون 2 عند سنة 2050.

رسم بياني 51: توزيع وزن وثقل الشباب الجزائري آفاق 2050 حسب سيناريو الخصوبة المتوسطة



المصدر: نتائج SPECTRUM، وحسابات في، ورقات EXCEL

حسب سيناريو الخصوبة المتوسطة نسب الشباب المتراوح أعمارهم بين 15-29 سنة في انخفاض شديد (31.7 % إلى 18.8 %) من 2008 إلى 2050 أي خلال 42 سنة ستنخفض نسب الشباب بنسبة مقدره بـ 12.9 %.

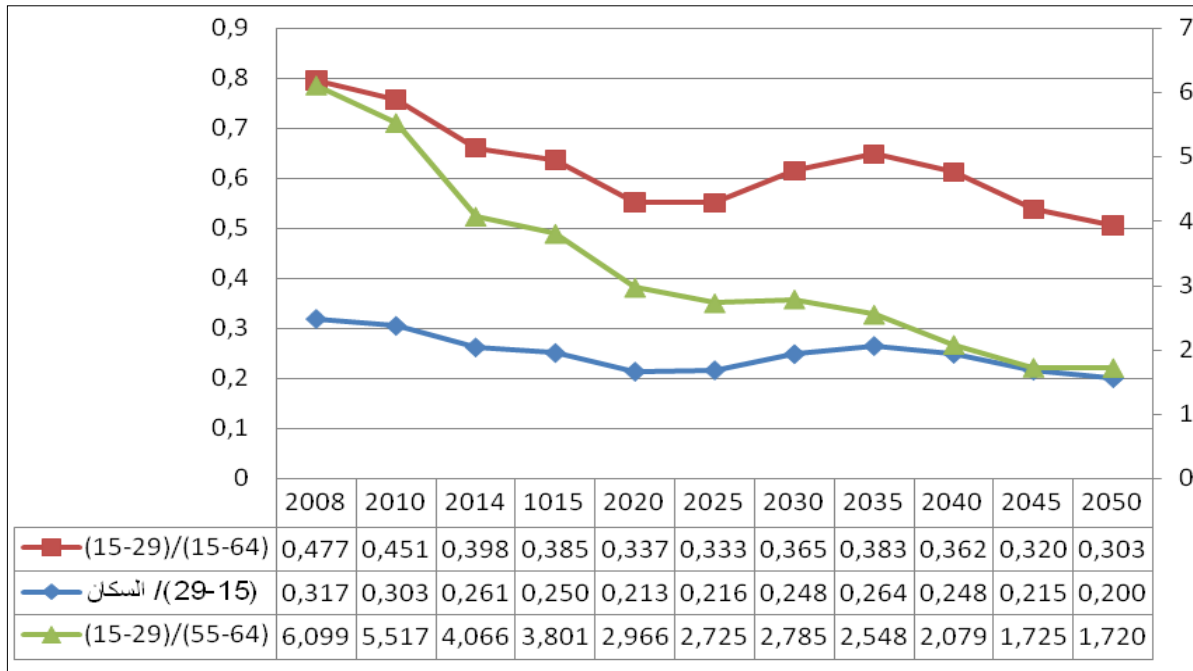
وزن الشباب داخل الفئة النشطة هو الآخر تراجع بـ 19.9 % نسبة التراجع خلال 42 سنة أي من 47.7 % سنة 2008 (سنة مرجعية) إلى 27.8 % سنة 2050.

أما فيما يخص حصص التعويض الأفراد المحالين للتقاعد فقد انتقلت من 6 شباب في سن العمل مقابل متقاعد، واحد عند السنة المرجعية 2008 إلى ما دون اثنان عند سنة 2050.

4.9. وزن، وثقل الشباب الجزائري آفاق 2050 حسب السيناريو الخصوبة المرتفعة

حسب سيناريو الخصوبة المرتفعة نسب الشباب المتراوح أعمارهم بين 15-29 سنة في انخفاض شديد (31.7% إلى 20.0%) من 2008 إلى 2050 أي خلال 42 سنة ستخفص نسب الشباب بنسبة مقدره بـ 11.7%.

رسم بياني 52: توزيع وزن وثقل الشباب الجزائري آفاق 2050 حسب سيناريو الخصوبة المرتفعة



المصدر : نتائج SPECTRUM، وحسابات في، ورقات EXCEL

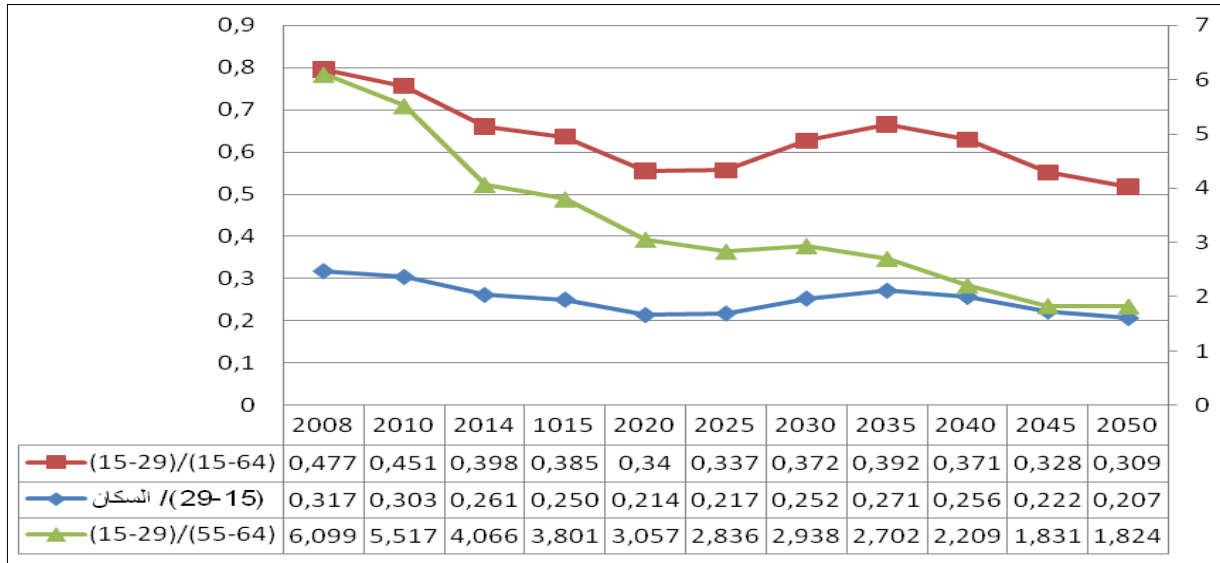
وزن الشباب داخل الفئة النشطة هو الآخر تراجع (17.4% نسبة التراجع خلال 42 سنة) من 47.7% إلى 30.3% خلال نفس السنوات (2008-2050).

أما فيما يخص حصص التعويض الأفراد المحالين للتقاعد فقد انتقلت من 6 شباب في سن العمل مقابل متقاعد، واحد عند السنة المرجعية 2008 إلى ما دون اثنين عند سنة 2050.

5.9. وزن، وثقل الشباب الجزائري آفاق 2050 حسب السيناريو الخصوبة المرتفعة جدا

عند سيناريو الخصوبة المرتفعة جدا نسب الشباب المتراوح أعمارهم بين 15-29 سنة في انخفاض شديد (31.7% إلى 20.7%) من 2008 إلى 2050 أي خلال 42 سنة ستخفص نسب الشباب بنسبة مقدره بـ 11%.

رسم بياني 53: توزيع وزن وثقل الشباب الجزائري آفاق 2050 حسب سيناريو الخصوبة المرتفعة جدا



المصدر : نتائج SPECTRUM، وحسابات في، ورفقات EXCEL

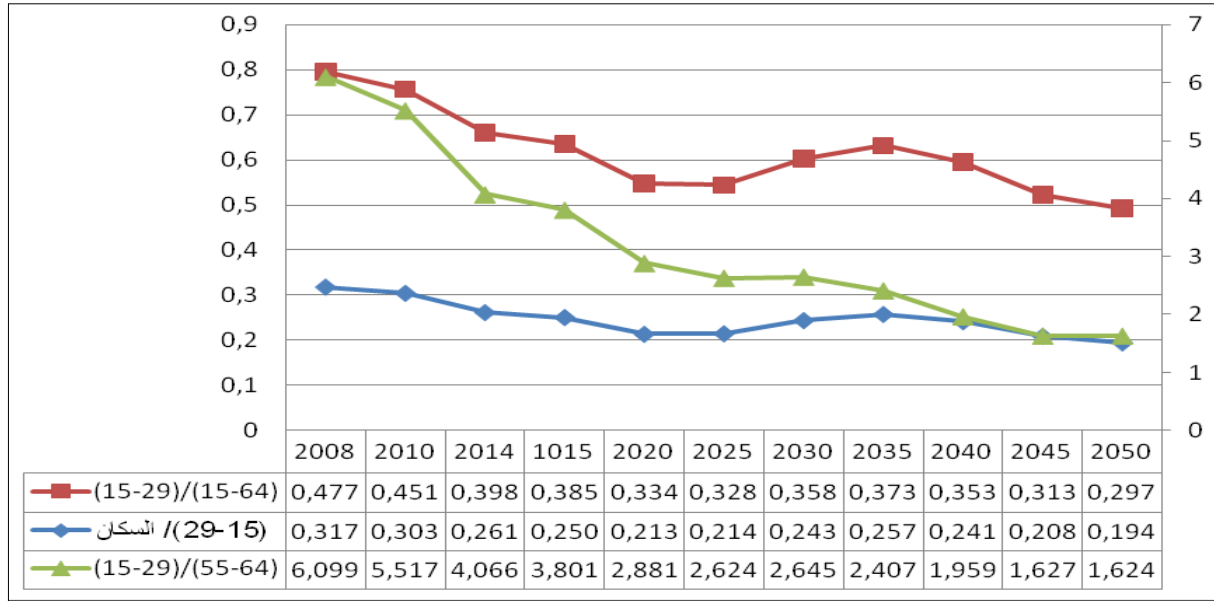
وزن الشباب داخل الفئة النشطة هو الآخر تراجع (16.8% نسبة التراجع خلال 42 سنة) من 47.7% إلى 30.9% خلال نفس السنوات (2050-2008).

أما فيما يخص حصص التعويض الأفراد المحالين للتقاعد فقد انتقلت من 6 شباب في سن العمل مقابل متقاعد، واحد عند السنة المرجعية 2008 إلى ما دون الواحد عند سنة 2050.

6.9. وزن، وثقل الشباب الجزائري آفاق 2050 حسب السيناريو الخصوبة ثابتة

عند سيناريو الخصوبة الثابتة نسب الشباب المتراوح أعمارهم بين 15-29 سنة في انخفاض شديد (31.7% إلى 19.4%) من 2008 إلى 2050 أي خلال 42 سنة ستنخفض نسب الشباب بنسبة مقدره بـ 12.3%.

رسم بياني 54: توزيع وزن وثقل الشباب الجزائري آفاق 2050 حسب سيناريو الخصوبة الثابتة



المصدر: نتائج SPECTRUM، وحسابات في، ورقات EXCEL

وزن الشباب داخل الفئة النشطة هو الآخر تراجع (18.0 % نسبة التراجع خلال 42 سنة) من 47.7 % إلى 29.7 % خلال نفس السنوات (2050-2008).

أما فيما يخص حصص التعويض الأفراد المحالين للتقاعد فقد انتقلت من 6 شباب في سن العمل مقابل متقاعد، واحد عند السنة المرجعية 2008 إلى ما دون الواحد عند سنة 2050.

10. درجة تراجع نسب أوزان، وثقل الشباب من مجموع السكان، والسكان النشيطين، والفئة التقاعد

وفق السيناريوهات الستة المتمثلة في الخصوبة المنخفضة جدا، والخصوبة المنخفضة، والخصوبة المتوسطة، والخصوبة المرتفعة، والخصوبة المرتفعة جدا، والخصوبة الثابتة يمكن توضيحها من خلال الجدول المدون أسفله:

جدول 63: درجة تراجع أوزان، وثقل الشباب من مجموع السكان، والسكان النشيطين، وفئة التقاعد في الجزائر من 2008 إلى غاية 2050

خ ثابتة الجزائر	خ مرتفعة جدا	خ مرتفعة الجزائر	خ متوسطة الجزائر	خ منخفضة الجزائر	خ منخفضة جداالجزائر01	
12,3 %	11 %	11,7 %	12,9 %	11,6 %	12,3 %	درجة تراجع ثقل الشباب
18 %	16,8 %	17,4 %	19,9 %	18,8 %	19,3 %	درجة تراجع، وزن الشباب داخل الفئة النشطة
5	5	5	5	5	5	درجة تراجع حصص التعويض الأفراد المحالين للتقاعد

مدى درجة تراجع نسب الشباب من السنة المرجعية 2008 إلى غاية 2050 عند مجموع السكان الكلي (12.9% - 11% = 1.9%).

مدى درجة تراجع نسب الشباب من السنة المرجعية 2008 إلى غاية 2050 عند مجموع السكان النشيطين (19.9% - 16.8% = 3.1%).

خلاصة

من خلال هذا الفصل الذي قمنا بالتنبؤات المستقبلية لأعداد ونسب الشباب في الجزائر إلى غاية سنة 2050، حيث توصلنا أن عددهم يتضاعف في كل السيناريوهات الخصوبة التي وضعناها، إذ انتقلت فئة الشباب ما بين 15-29 سنة من 11 مليون نسمة إلى 22 مليون نسمة .

تراجع نسب الشباب من السنة المرجعية 2008 إلى غاية 2050 عند مجموع السكان الكلي (12.9% - 11% = 1.9%).

تراجع نسب الشباب من السنة المرجعية 2008 إلى غاية 2050 عند مجموع السكان النشيطين (19.9% - 16.8% = 3.1%).

ولهذا لبدا من استغلال النسب والأعداد الموجودة حاليا ، واستغلالها في تنمية الاقتصادية و الاجتماعية للبلاد، و نهوض بهم ، لأن هذه النسب لا يمكن في كل الأحوال الوصول إليها مجددا، ومع وصولنا إلى النافذة الديمغرافية، يجب إستغلالها جيدا لأنها هي الفئة النشطة التي يمكن لها تحسين مستوى الفئات الأخرى من فئة الأطفال و فئة المسنين .

من خلال النتائج التي تم تحليلها من قاعدة البيانات لتحقيق الأسرة لسنة 2002 في فصله حول الشباب، تم الحصول على مجموعة قيمة من المعلومات حول خصائص الشباب الجزائري، وكذلك أصنافهم حسب اتجاهاتهم، ووضعياتهم، كما تحصلنا على سماتهم، وميزاتهم في مراحل التعليم، والتكوين، والشغل، وحتى الأسرة.

فالشباب الجزائري يتميز بالانسجام من حيث الجنس، والتركيبية العمرية، حيث أنها تمثل النسبة العالية في هرم السكاني، سجلنا أكثر 93 % متمدرسين، وهذا ما يدل أنّ الشباب الجزائري متمسك بالتعليم، وأنّ التعليم إجباري إلى غاية سن 16 سنة في المرسوم التنفيذي الذي يحدد القانون الأساسي النموذجي للمدرسة الابتدائية (عن وزارة التربية)، يوجد منهم حوالي 63 % تدرسوا بالماضي، و30 % في حالة تدرس، رغم هذا توجد نسبة 6.7 % من الشباب لم يتدرسوا لا في الماضي، ولا في الحاضر، وهذا ما يرفع نسبة الأمية في الجزائر، رغم المجهودات التي تبذلها الدولة الجزائرية اتجاه هذه الأخيرة،¹² ومن خلال هذه الملاحظات نستنتج أنّ أصناف الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه التعليم ثلاثة أصناف منهم من يتدرس حالياً، ومنهم من تدرس بالماضي، ومنهم من لم يتدرس نهائياً.

يتميز الشباب الأعزب المتمدرس حسب تحقيق صحة الأسرة على أنّ الإناث أكثر عدداً، ونسبتنا في المدارس التعليمية 53.2 % (في حالة تدرس) مقارنة مع الذكور 46.8 %، موزعون أغلبهم بنسبة 80.6 % في الفئة العمرية 15-19 سنة، وهي الفئة الجادة، والمثابرة اتجاه تعليمها، و18.3 % من هم في الفئة 20-24 سنة، وهم الشباب الذي، واصلو تعليمهم في الأطوار الموالية، ويتبقى سوى 1.1 % من الشباب المتأخر عن تدرسه أو في اكمال تخصصات أوسع، وأعلى، بالإضافة إلى أنهم متمركزون في الوسط الحضري من الوسط الريفي بنسبة تجاوزت 62.9 %.

أما الشباب الأعزب الذي تدرس بالماضي تجاوزت نسبة الذكور بـ 57.0 % عكس ما هو لديه لدى الشباب الأعزب المتمدرس، مع توزيع متفاوت في الفئات العمرية الثلاثة، إذ 34.4 % عند الفئة 15 -

12 كشف مدير الديوان الوطني لمحو الأمية، وتعليم الكبار كمال خربوش أن الإستراتيجية الوطنية لمحو الأمية المطبقة بين 2007، و2015 مكنت من محو أمية أزيد من مليوني شخص أمي لا يعرف أبجديات القراءة، والكتابة، والحساب، مؤكدا ضرورة الانتقال إلى استراتيجية جديدة بين 2015، و2024 تنفيذا للتوصيات الإقليمية، والعالمية.

19 سنة، و40.6% عند الفئة 20-24 سنة، و25.0% عند الفئة 25 - 29 سنة، بالإضافة إلى أنهم متركزون في الوسط الحضري من الوسط الريفي بنسبة تجاوزت 60.1%.

الصف الثالث من الشباب الأعزب، والذي لم يتمدرس نهائياً يتميز عن الأصناف الأولى على أن توزيع الجنس يمس أغلبية الإناث بنسبة تجاوزت 84.0% محققاً أكبر نسبة مقارنة مع الشباب الأعزب المتمدرس، والشباب الأعزب المتمدرس في الماضي، أما توزيعهم العمري فكانوا موزعون على نسب كبيرة في الفئة الأولى 15-19 سنة بـ 41.6%، وعند الفئة 20-24 سنة 33.8%، و24.7% عند الفئة 25-29 سنة، بالإضافة إلى أنهم متركزون في الوسط الريفي من الوسط الحضري بنسبة تجاوزت 74.9% عكس ما هو في الأصناف الأولى.

نستنتج أن صنف الشباب الأعزب المتمدرس يتميز بفتوته، وتمسك الإناث بالدراسة، والتعليم مقارنة بالذكور، أشده في المدن من الريف، ويتميز الشباب الأعزب المتمدرس بالماضي عن غيره الأصناف على أنه يمس فئة الذكور، وهذا يدل على أن الذكور هم أكثر تعرضاً للخروج المبكر من المدارس، عكس ما هو مسجل عند الشباب الأعزب الغير متمدرس إذ أن الفتاة في الوسط الريفي لم تلتحق بالمدارس.

الشباب الأعزب في حالة تكوين رغم أنهم يمثلون فئة قليلة 3.2% أمام تدفق الكبير لعدد الشباب الأعزب الذين لم يكملوا دراساتهم التعليمية، وحتى الذين لم يلتحقوا بالمدارس إطلاقاً، التصنيف الثاني للشباب الأعزب حسب، وضعيتهم اتجاه التكوين يميل اتجاه الإناث أمام الذكور بنسبة 51.9% أمام 48.1%، وهي نسب متجانسة أمام توزيع العادي للإناث، والذكور، توزيعهم العمري يسجل أكبر نسبة له في الفئة ما بين 15 - 19 سنة بـ 49.8%، وتنخفض إلى 39.6% عند الفئة العمرية 20-24 سنة إلى أن تصل إلى أدها عند الفئة 25-29 سنة بنسبة 18.9%، يتواجدون في الوسط الحضري منه في الريف بنسبة 74.5%.

تصنيف آخر للشباب الأعزب من خلال تمدرسه بالماضي من عدم تمدرسه تحصلنا على أنه 37.17% من هم الشباب الأعزب الذي لم يتمدرس بالماضي مقارنة مع الشباب الأعزب الذي تمدرس بالماضي، والذي يمثل نسبة 62.82%.

الشباب الأعزب المتمدرس بالماضي يمثله الذكور بنسبة 57.0 %، و 43.0 % إناث، موزعون على نسب مختلفة عبر الفئات العمرية تأخذ الفئة الوسطى أكبر نسبة، وهي فئة 20-24 بنسبة 40.6 %، بينما الفئة الأولى 15-19 سنة ممثلة بنسبة 34.4 %، والفئة الأخيرة 25-29 سنة بها 25.0 %، يتمركزون بشدة في الوسط الحضري بـ 60.1 %، والمتبقى في الريف بنسبة مقدرة بـ 39.9 %.

أما الشباب الأعزب الذي لم يتمدرس بالماضي يمثلته الإناث بنسبة 58.8 %، يتوزعون بشدة في الفئة الأولى 15-19 سنة بنسبة 73.6 %، وتتنخفض عند الفئة 20-24 سنة إلى 21.1 % إلى أن تكون أقل من 5.3 % عند الفئة 25-29 سنة، يتواجدون هم الآخرون في الوسط الحضري بنسبة 56.0 %.

ومن خلال قراءتنا يتسنى لنا أن الشباب الأعزب الذي لم يتمدرس بالماضي يتميز بأنه يمس الإناث من الذكور، ويتمركزون عند فئة جد حساسة، وهي فئة 15-19 سنة في المدن ليس في الريف.

يمثل صنف الشباب الأعزب حسب آرائه، وموقفه اتجاه العمل بأن نسبة تتجاوز 29.5 % تؤكد على أنها في حالة عمل، وهي نسبة معتبرة مع نسبة الأصناف الأخرى التي هي في حالة تعليم أو تكوين أو عدمهما، أما الشباب الأعزب الذي لا يعمل فهو تجاوز 70.5 %.

يقسم صنف الشباب الأعزب حسب آرائه اتجاه العمل إلى شباب يعمل، وشباب لا يعمل، يتميز الشباب الأعزب الذي يعمل بأنه مجتمع ذكوري بنسبة 81.3 %، يتوزعون بكثرة عند فئة 20-24 بـ 42.7 %، وعند الفئة 25-29 سنة بـ 30.7 %، بينما عند الفئة 15-19 سنة 26.6 %، بشدة بالمدن على الريف بنسبة 62.9 %.

بينما الصنف الثاني حسب آراء الشباب الأعزب اتجاه العمل فهم الشباب الأعزب الذي لا يعمل، والذي يتميز على الآخر على أنه مجتمع إناث بنسبة تقدر بـ 61.5 %، كما أن توزيعهم العمري متفاوت عند الفئة الصغرى، وهي فئة 15-19 سنة بنسبة 58.3 % أمام نسبة 29.4 % لفئة 20-24 سنة، و 12.3 % لفئة 25-29 سنة، مع تواجدهم في الوسط الحضري بنسبة 56.8 %.

نستج أنه كلما ارتفع العمر كلما زاد عدد الشباب الذي يعمل، ويقبل عند الأعمار الأولى لأن الشباب مرتبط بالدراسة، والتكوين، ولهذا تأخذ نسب الشباب الذي يعمل درجات كبيرة عند الأعمار الأخيرة لشبابها، ودخول إلى الحياة العملية من بابها الواسع عند الذكور أسرع مما عند الإناث، لأن الأسرة الجزائرية تعتمد في الأساس على جنس الذكور العامل أو الشغال.

عند إدراج المتغيرات المرتبطة بالتعليم مع التكوين، والوضعية اتجاه العمل تحصلنا على 8 أصناف مختلفة عن بعضها البعض، وتتفاوت فيما بينها من حيث النسب، ويمكن توزيعها كالتالي:

الصنف الأول : شباب أعزب يعمل، ويتمدرس، وفي نفس الوقت في حالة تكوين ممثل بنسبة ضئيلة جدا مقدرة بنسبة 0.03 %.

الصنف الثاني : شباب أعزب يعمل، ويتمدرس، ولكن ليس في حالة تكوين ممثل هو الآخر بنسبة ضئيلة جدا مقدرة بـ 0.77 %.

الصنف الثالث : شباب أعزب يعمل، وتدرس بالماضي، وهو في حالة تكوين ممثل بنسبة 1.03 %.

الصنف الرابع: شباب أعزب يعمل، وتدرس بالماضي، وليس في حالة تكوين ممثل بنسبة 29.96 %.

الصنف الخامس : شباب أعزب لا يعمل، ويتمدرس، وفي حالة تكوين ممثل بنسبة 1.39 %.

الصنف السادس : شباب أعزب لا يعمل، وتدرس بالماضي، وفي حالة تكوين ممثل بنسبة 1.22 %.

الصنف السابع : شباب أعزب لا يعمل، ويتمدرس، وليس في حالة تكوين ممثل بنسبة 27.76 %.

الصنف الثامن: شباب أعزب لا يعمل، وتدرس بالماضي، وليس في حالة تكوين (NEET) ممثل بنسبة 37.81 %.

نستنتج أنّ الشباب الجزائري يصنف بـ 8 أصناف حسب اتجاهاتهم نحو التعليم، والتكوين، والعمل معنا (بالترايط)، 3 أصناف هي أقوى في العموم، شباب في حالة تعليم، و فقط بنسبة 27.67 %، وهو يمثلون ثلث الشباب، والصنف الثاني شباب بدون تدرس أو تدرس بالماضي، وهو يعمل بنسبة 29.96 %، وهو الآخر يمثل ثلث الشباب، أما الصنف الثالث، وهو صنف الشباب الذي لا يعمل، ولم يتكون، ولا يتمدرس أو تدرس بالماضي، ويسمى بـ NEET بأكثر من ثلث المجتمع الشبابي بنسبة تجاوزت 37.81 %.

صنف شباب النات (شباب دون تعليم، وتكوين، وعمل) من أقوى أصناف الشباب الأعزب بالجزائر، وعددهم داخل فئة الشباب المتراوح أعمارهم ما بين 15-29 سنة.

يتميز شباب NEET على أنه يمس الإناث أكبر منه لدى الذكور، وبنسبة مقدرة بـ 61.80 %، ويأخذ نسب مرتفعة عند المستوى العمري الأول لدى الشباب عند الفئة 15-19 سنة بنسبة 42.20 %، وتكون أقل عند الفئة الوسطى أي فئة 20-24 سنة بنسبة 37.60 %، وعند الفئة الأخيرة 25-29 سنة سجلت نسبة 20.10 %، كما أنه يتواجد بالمدن مما عليه بالريف بنسبة مقدرة بـ 56.50 %.

نستنتج من خلال قراءتنا لهذه النتائج أنّ هذا الصنف من الشباب يتميز عن غيره على أنّه **شباب فتي** يمس فئة الإناث خاصة، ويتركز في المدن، ومنه لا بد من الاهتمام بالفئة الأولى للشباب.

من خلال، وضع المتغيرات المرتبطة بأصناف الشباب داخل كل مجموعة من مجموعات الديمغرافية، والمتمثلة في الفئات العمرية، والجنس، والوسط نلاحظ ما يلي :

- عند جنس الذكور يتميزون على أنهم **صنف يعمل** بنسبة مقدرة بـ 46.52 %، وصنف الموالي عند نفس الجنس هو صنف الشباب NEET الذي يمثل 28.55 %، بينما يأخذ صنف الشباب الذي يدرس أو داخل المدارس المرتبة الأخيرة لدى الذكور بنسبة 24.52 %.

- عند جنس الإناث يأخذ صنف NEET أكبر حصة له بنسبة تقارب 44.37 % أمام صنف الذي يدرس بـ 32.90 %، ونسبة 12.69 % لصنف الشباب العامل.

- عند الفئة العمرية 15-19 سنة يأخذ صنف الشباب الذي يدرس الصدارة بنسبة 50.49 %، يليه صنف NEET بنسبة الثلث أي 31.22 %، أمام 14.59 % لصنف الشباب العامل.

- عند الفئة العمرية 20-24 سنة يرتفع صنف NEET إلى 38.66 %، أمام انخفاض نسبة صنف الشباب الذي يدرس إلى 17.43 %، وارتفاع نسبة صنف الشباب الذي يعمل إلى أكثر من الضعف بنسبة 38.04 %.

- عند الفئة العمرية 25-29 سنة يأخذ صنف الشباب الذي يعمل أكبر نسبة له بمقدار 51.71 %، مع ارتفاع نسبة صنف الشباب NEET إلى 40.26 %، مع تلاشي صنف الشباب الذي يدرس إلى أدنى مستوياته بنسبة لا تتعدى 2.62 %.

- عند الوسط الحضري الأصناف الثلاثة بالتقريب متساوية تأخذ الثلث، NEET بـ 34.43 %، والعمل بـ 33.00 %، والتعليم بـ 30.33 %.

- في الوسط الريفي يأخذ صنف NEET نسبة أكبر مما عليه في المدينة 37.81 %، وتكون الأصناف الأخرى أقل درجة بـ 25.54 %.

سجل صنف الشباب الذين هم في، وضعية تدرس، ولا تكوين، ولا عمل نسبة 34.5 %، وهو أقل ما سجل خلال سنة 2015 في، ورقة بحث قدمها البروفيسور محمد البيروني في أشغال قمة السكان كيب تاون، جنوب أفريقيا من 29 أكتوبر - 4 نوفمبر 2017 تحت عنوان " الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (15، و29 سنة) لا في المدرسة، ولا في العمل أو التكوين "تيت": تحليل مقارن في خمس

دول عربية متوسطة (الجزائر، مصر، لبنان، المغرب، تونس). (Bedrouni, 2017) وهذا ما أكد في رقة بحث أخرى " من أجل سياسة خاصة للشباب بدون تعليم، وتكوين، وعمل في الجزائر". (يخلف و قواوسي، 2018) وأكثر مما عليه في لبنان بـ 17.2% والمغرب بـ 30.5 % لسنة 2015، وأقل ما هو مسجل في تونس بـ 42.6 %، ومصر بـ 38.3%.

وفي المقابل تقاربت نسب أصناف الشباب NEET، والمتمدرسين، والعاملين إذ سجلت على التوالي 34.5% و30.5%، و29.5% بفروق لا تتجاوز 5 نقاط.

الملاحظ أنّ صنف NEET تزداد نسبه كلما زاد عمر الشباب داخل الفئات العمرية الثلاثة من 29.8% في الفئة 15-19 سنة إلى 38.9% في الفئة 20-24 سنة أي بفارق 9.1 نقطة، و39.2% عند آخر فئة للشباب 25-29 سنة، أما المتمدرسين تتناقص نسبهم مع العمر من أكثر من 50.2% عند الفئة 15-19 سنة إلى 16.7% عند الفئة 20-24، وما دون 2% عند آخر فئة، وهذا دلالة على خروج الشباب الجزائري من مرحلة التمدريس إلى، وجهة أخرى أما التكوين أنّ لم يتم دراسته أو اكتمها أو إلى العمل (من 16.1 إلى 37.8، و51.1 عند الفئة 25-29 سنة)، أو إنضمامه إلى صنف NEET الذي يعج بهم خاصتا في الريف أشده في المدينة من الريف، وارتفاعه في ناحية الغرب، والوسط مما عليه في الجنوب، والشرق الجزائري، وهذا لتمسك شباب الجنوب، والوسط، والشرق بالتمدرس لبناء مستقبلهم بأيديهم دون الاتكال على أوليائهم في صناعة قراراتهم، واتجاهاتهم اتجاه العمل مقارنة مع شباب الغرب.

يتميز الشباب الجزائري على أنه أقل عدوانية اتجاه أوليائهم، وهذا يرجع لديننا الحنيف، وأواصل الترابط، والتواصل فيما بين أفراد الأسرة، إلا أنه توجد نسبة معتبرة تقدر بـ 5.8 بالمائة لديها مشاكل مع أوليائهم، وترجع الأسباب إلى متغيرات مختلفة.

من أنواع المشاكل التي تصادف الشباب الأعبز اتجاه منها من هو غير خطر بنسبة قدرها 4.5 بالمائة من مجموع 5.6 %، ويوجد 1.0% من لديهم مشاكل خطيرة، والتي ترجع أسبابها إلى عدة عوامل.

يتضح جيدا أنّ نسبة 1.7% من الشباب الذين يعانون من مشاكل خطيرة مع آبائهم بسبب مشاكل البطالة، والتي تكون في مرحلة المراهقة صعبة نوعا ما إذ تزداد متطلبات الشباب مما ينجر عنها ضعف المادي الذي يسبب مشاكل خطيرة مع آبائهم.

كما ترجع أسباب المشاكل الخطرة للشباب مع آبائهم إلى المخالطة أو الصحبة كما يسميها البعض أو الاحتكاك برفقاء السوء بنسبة مقدرة بـ 1.7 %، وهي بهذا تتساوى مع أسباب البطالة.

كما ترجع المشاكل العويصة للشباب نحو آبائهم إلى سبب مادي، وهو المصروف اليومي الذي يتعود عليه الشباب منذ صغرهم، ويزداد كلما زاد عمره، وخاصة في سن الشباب، وقدرة النسبة بـ 1.2 %.

كما يرجحون الشباب في آرائهم نحو سبب المشاكل العويصة مع آبائهم إلى مشاكل مرتبطة بالتعليم بنسبة قدرت بـ 1.9 %، ممكن إرجاعها إلى نتائجهم السلبية داخل أقسام الدراسة.

كما يمكن إرجاع أسباب المشاكل المستعصية مع آبائهم إلى أسباب أخرى بنسبة قدرت بـ 1.2 %.

من خلال المعطيات المتحصل عليها من التحقيق الوطني لصحة الأسرة 2002، تحصلنا على **صنف من الشباب المؤيد لفكرة الزواج من الأقارب** حيث سجلنا حوالي 36.3 % من مجموع حجم عينة الشباب

كما يوجد صنف من الشباب يرجح أسباب اختيار شريك حياته من الأقارب إلى **تقوية العلاقات العائلية** بنسبة قدرها **23.4 %**.

شباب آخر يرجح أسباب اختيار شريك حياته من الأقارب إلى **الحفاظ على التراث** الموروث عن آبائهم، الذين كانوا في الماضي يتزوجون بأقاربهم، وكانت النسبة المسجلة في هذا الصدد هي 0.9 %.

فئة أخرى من الشباب لها أسباب اختيارها لزواج من الأقارب هو **تقريب تلك القرابة** داخل الأسرة، وكانت النتائج المسجلة حول هذا هي 17.8 %، وهي نسبة معتبرة مقارنة مع نظائرها الإجابات.

كما أرادت نسبة 4.8 % من الشباب إرجاع أسباب اختيارهم للزواج من الأقارب إلى إرادة، والديهم في اختيارهم لشريكهم، يعني إرضاء الوالدين، واجب لديهم مقدس، وهذا شيء جميل في ديننا الحنيف رغم أنه لا يخدم في بعض الأحيان.

من **العادات، وتقاليد** الأسر الجزائرية تزويج أبنائهم بالأقارب، وهو ما كان بآراء آبائهم بنسبة مقدرة بـ 3.6 %.

بعد زواج الشباب سيكونون أمام مواقف اتجاه بعض الأمور المرتبطة بالعلاقة الزوجية فمنهم من يتقبل الفكرة، ومنهم من يعارض، فحسب آرائهم اتجاه **مساعدة الزوجة في الأعمال المنزلية** فمنهم من كان

موافق بدرجة قدرها **61.2 %**، وهذا يدل على درجة، وعي شباب الجزائر حول مسألة التعاون الأسري، واحترام جهود الزوجة في الأشغال المنزلية، ومنهم من لا يوافق بنسبة قدرها **34.8 %**.

ومنهم من يوافق في حالة طلب الزوجة الخروج للعمل بنسبة قدرها **65.1 %**، وهذا يعني تفتح أمام متطلبات الحياة الحديثة، وأمام المساواة للمرأة للرجل في تفكير الشاب الجزائري، إذ كان في الماضي القريب لا يتقبل هذه الأفكار، وكان خروج المرأة أو الشابة الجزائرية للعمل نادرا.

كما أنّ بعضهم يتقبلن فكرة نقد الأزواج لهن بنسبة قدرها **45.0 %**، وهذا يعني ارتفاع نسبة تقبل الشخص لآراء الشخص الآخر بكل روح رياضية، دون التعنت، والاختلاف، رغم أنّ الاختلاف رحمة في ديننا الحنيف.

للشباب الجزائري بعض السلوكات التي يمكن اعتبارها سلوكات خطيرة لدى البعض، والتي يعتبرها البعض الآخر، أنها أمر جاري مع الحياة اليومية، و لبدى منه، ومن خلال القياسات، نرى أنّ صنف من الشباب قد كانت له سوابق عدلية رغم هذا، وبنسبة قدرها **1.6 %**.

كما أنّه نسبة **3.3 %** من الشباب الأعزب الجزائري من يستهلك المشروبات الكحولية، وهي نسبة معتبرة تساهم في نقشي الظاهرة، وارتفاع السلوكات الخطيرة في الوسط الشباني الجزائري على حساب الأخلاق الحميدة، والابتعاد عن الشبهات، ومخاطرها من الشرب، والميسر، والأخطار الأخرى التي تترتب عنها.

أمام السلوكات السالفة الذكر يصبح الشاب معرضا أكثر لمخاطر استهلاك المخدرات إذ أنّ **1.0 %** من الشباب الجزائري الأعزب مستعد لإستهلاك المخدرات، وهو خطر كبير أنّ لم يتم تداركه سيؤدي إلى نتائج، وخيمة، منها إجتماعية، ومنها تربوية، ومنها إقتصادية.

يتميز الشباب الجزائري بحرارة زائدة إتجاه ممارسة الرياضة، وهب مكان الوحيد الذي يساعده على عملية الاحتراق النفسي، ومحاولة تغير الجو لديه، وتحسين جسمه، وتمكينه من إكتساب إنتعاش جديد بلياقة حسنة إذ سجلنا حوالي **23.8 %** من الشباب الجزائري الأعزب من يمارس الرياضة بانتظام.

نرى أنّ الشباب الجزائري قد تقدم، وتطور بنسبة جد مرتفعة مقارنة مع، وضع البرامج مخصصة لتنظيم النسل في الجزائر، والتي بدأت منذ سنة 1984، وهذا باستعمال، وسائل تنظيم النسل، والتي أصبح

العامة، يعرفها من بعيد أو من قريب، إما باستخدامها أو حتى المعرفة بها، ومن هذا فقط سجلنا نسبة تفوق 80.5%.

يتضح لدينا أنّ الشباب الجزائري أكثر ميلا للزواج مع أقارب إذ أنّ الذكور أشد من الإناث اتجاه هذه نوع من الزواج إذ أنّه 55.5% ذكور موافقون على زواج من الأقارب أما الإناث 44.5%، وفي نفس الوقت الشباب الذين لا يوافقون على فكرة الزواج من أقارب فنسبة الذكور كذلك تمثل 53.3%، مقارنة مع الإناث اللواتي يمثلن 46.7%.

صنف الشباب الذي يوافقون على الزواج مع الأقارب في ريف أشده من المدينة بنسبة 52.2% مقارنة مع أهل مدينة 47.8% (تمسك الأسر الريفية بثقافة العائلات)، أما في صنف الشباب الغير موافقين للزواج مع الأقارب فأهل مدينة أكثر من أهل الريف 64.6% مقابل 34.4% أي يفارق 30.2.

الشباب الشرق الجزائري متمسكين فكرة الزواج الأقارب من سكان الجنوب، والغرب، والوسط بنسبة مقدرة بـ 32.7%، الشباب الأكثر نفور من زواج الأقارب هم شباب الوسط بنسبة 37.8%.

الشباب متوسطي التعليم أو أصحاب المستوى المتوسط في التعليم هم الأكثر ميولا للزواج الأقارب بـ 49.9%.

يتميز صنف الشباب الذي يوافقون على الزواج بالأقارب على أنّه قليل القراءة الجرائد، والكتب إذ أنّه 27.4% لا يقرئون تماما الجرائد، والكتب، و، و 27.8% من يقرئونها مرة، واحدة على الأقل في الأسبوع، و 25.2% على الأقل مرة، واحدة في الأسبوع.

كما يتميز على أنّه كثير المشاهدة للتلفزيون بنسبة تتجاوز 83.7%، وكثير الاستماع للراديو بنسبة 49.9%.

يتميز صنف الشباب الذي يوافقون على الزواج بالأقارب على أنهم قليلو العمل بنسبة 31.2%، وأقل مشاكل مع أوليائهم بنسبة 4.7%، بينما صنف الشباب الذي لا يوافق على الزواج بالأقارب يتميز بأكثر مشاكل مع الوالدين مقارنة مع نظيره بنسبة 7.4%، ولا يعمل بنسبة 30.9%.

يتميز صنف الشباب الذي يوافقون على الزواج بالأقارب على أنهم يعتمدون على الوالدين الاثنين معا في اختيار شريك الزواج بنسبة 49.0%، ثم تأتي الأم في المرتبة الثانية بنسبة قدرها 22.2%، فالأب بنسبة 19.4% ثم يأتي الأقارب الآخرين، والإخوة الذكور.

يتميز صنف الشباب الذي يوافقون على الزواج بالأقارب على أنهم يعتمدون أكثر على أفراد الأسرة في قراراتهم في اختيار أو التدخل في قرارات التي يتخذها الشاب اتجاه الشكل الخارجي للشريك الزواج بنسبة تتجاوز 17.9 % وعمل الشريك بـ 27.2 %، مقارنة مع الشباب الذين لا يوافقون على الزواج بالأقارب، والذي سجلت بـ 12.4 %، و 21.0 %، إلا أنّ الحصة الأكبر في اتخاذ القرار إلى الشاب.

أما في قرار مساعدة الزوج في أعمال المنزل، وخروج المرأة للعمل فهو موافق بـ 61.2 %، و 63.0 % لدى الشباب الذي يوافقون على الزواج، أما الشباب الذين لا يوافقون على الزواج بالأقارب فهم أكثر بـ 64.5 %، و 67.2 % بالتسلسل.

يتميز صنف الشباب الذي يوافقون على الزواج بالأقارب على أنهم يقضون أوقات فراغهم في المنازل بنسبة 53.4 %، والشارع بـ 26.1 %، وديار الشباب بـ 1.5 %، أشد من الشباب الذي لا يوافقون على الزواج بالأقارب الذين يتفاوتون عليهم على أنهم أكثر احتكاكاً في المقاهي، والمكتبات بـ 9.1 %، و 3.6 % على التسلسل، والمساجد بـ 2.3 %.

نسبة ضئيلة جدا من الشباب الذين لديهم سوابق عدلية، ويختارون شريكهم من الأسرة لكنها نسبة معتبرة 2.2 % مقسمة إلى أسباب مختلفة ترجع إلى اتهامات في قضايا بنسبة 22.5 %، و 20.9 % السرقة، و 7.7 % اعتداءات، أما الشباب الذين ليسوا موافقين على الزواج من الأقارب فهم أقل عرضة للسوابق العدلية بنسبة قدرها 1.9 % لكن أسباب سوابقهم أشد فهم متهمين في قضايا بنسبة 19.3 %، و 17.9 % اعتداءات، واستهلاك المخدرات بـ 12.8 %، و 12.6 % سرقات.

صنف الشباب الذي يوافقون على الزواج بالأقارب يقضون أوقات فراغهم مع مشاهدة التلفزيون، والفيديوهات، وليس في إستماع الراديو، واللعب، والرياضة، والخياطة، والطرز، والمسرح، والقراءة.

صنف الشباب الذي لا يوافقون على الزواج بالأقارب أكثر معرفة، ووعيا بوسائل تنظيم النسل بنسبة قدرها 84.0 %.

للشباب الجزائري نظرة للتوجه للهجرة، وآخرون ليس لديهم نظرة للتوجه للهجرة، الشباب المتجه نحو الهجرة أكثر تحضرا من الشباب الذي ليس له توجه للهجرة حيث سجل الأول 64.4 %، والثاني 55.8 % مقارنة مع الوسط الريفي، ويمس الذكور منهم بنسبة 63.7 %.

يتميز الشباب المتجه نحو الهجرة على أنه غير راضي على عمله بنسبة مقدرة بـ 54.9 %، ولديه مشاكل مع، والديه بنسبة مقدرة بـ 10.4 %، أما الشباب الغير المتجه نحو الهجرة فهو راضي عن عمله بنسبة مقدرة بـ 51.7 %.

الشباب المتجه نحو الهجرة ليس بالكثير مع فكرة الزواج بالأقارب، إذا أنه سجل نسبة أقل مما لدى الشباب الغير المتجه نحو الهجرة 35.9 %.

الشباب المتجه نحو الهجرة من ممارسي الرياضة بنسبة 29.5 % (أكثر ديناميكية، وحيوية)، أما الشباب الغير المتجه نحو الهجرة فهم لا يمارسون الرياضة بنسبة 78.3 %.

يتميز الشباب المتجه نحو الهجرة على أن حالته الصحية متوسطة بنسبة 32.2 %، وهذا يرجع لأنه يتناول المشروبات الكحولية بنسبة 9.0 %، وأكثر استقطابا لاستخدام المخدرات خاصة في النواحي الشرقية، والجنوبية بنسبة مقدرة بـ 4.8 %.

يتعرض صنف الشباب NEET إلى مشاكل مع الوالدين مقارنة مع نظيره الأصناف الأخرى من صنف الشباب المتمدرس، وصنف الشباب الذي يعمل إذ أنه سجل 6.4 %، منها 19.1 % خطرة، رغم أن المتمدرسون أكثر خطورة منهم، وهذا يرجع إلى ضغوط التعليم، وصعوباتها.

صنف الشباب الذي يعمل يميلون إلى الزواج من أحد الأقارب بنسبة تتجاوز 38.2 % أعلى من أصناف الأخرى، كما أنه توجهاتهم نحو هجرة كبيرة بنسبة قدرها 38.7 %، فهم أكثر عرضة لمخاطر استعمال السجائر بنسبة 39.7 %، وتناول المشروبات الكحولية بنسبة 7 % وأكثر تهديدا لإستهلاك المخدرات بنسبة 1.7 %.

تبين نتائج التحليل الإحصائي أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين المتغير التابع (الحالة التعليمية، الوضعية اتجاه التكوين، الوضعية اتجاه العمل)، والمتغيرات المستقلة (المحددات الديموغرافية المتمثلة في الجنس، والعمر، والوسط) كما يلي:

- توجد علاقة ارتباطيه طردية بين المتغير الجنس، ومتغير التكوين المهني، طردية ضعيفة 0.244، وذلك عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01.
- توجد علاقة ارتباطيه طردية بين المتغير الجنس، ومتغير التعليم، طردية ضعيفة جدا 0.036، وذلك عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01.

- لا توجد علاقة ارتباطيه بين المتغير الجنس، ومتغير الوضعية اتجاه العمل، وذلك عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01.
- توجد علاقة ارتباطيه طردية بين المتغير الفئات العمرية، ومتغير الوضعية اتجاه التكوين المهني، طردية ضعيفة جدا 0.179، وذلك عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01.
- لا توجد علاقة ارتباطيه بين المتغير الجنس، ومتغيرات الوضعية التعليمية، والوضعية اتجاه العمل، وذلك عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01.
- لا توجد علاقة ارتباطيه بين المتغير الوسط، ومتغير الوضعية التعليمية، وذلك عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01، وضعيفة جدا عند متغير الوضعية اتجاه التكوين المهني، ومتغير الوضعية التعليمية.
- كما أنه توجد علاقات ارتباطيه فيما بين المتغيرات التابعة كالوضعية اتجاه التكوين مع التعليم، والعمل.
- توجد علاقة ارتباطيه طردية بين المتغير الوضعية اتجاه التكوين، ومتغير الوضعية اتجاه التعليم، طردية ضعيفة جدا 0.179، وذلك عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01.
- توجد علاقة ارتباطيه طردية بين المتغير الوضعية اتجاه التكوين، ومتغير الوضعية اتجاه العمل، طردية قوية جدا 0.786، وذلك عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01.
- لا توجد علاقة ارتباطيه بين المتغير الوضعية اتجاه التعليم، ومتغير الوضعية اتجاه العمل، وذلك عند مستوى الدلالة الإحصائية 0.01.

تم تسجيل مجموعة من نتائج يمكن مقارنتها مع النتائج التي تحصلنا عليها داخل بحثنا متمثلة فيما يلي:

يتمركز صنف الشباب الذي يتمدرس لدى الإناث الجزائريات، وتونسيات بينما لدى الذكور المصريين، واللبنانيين، والمغاربة بفارق يصل الى غاية 4 درجات مؤوية في مصر، و 2.7 بالمغرب، و 2.3 في لبنان.

صنف الشباب الذي يتمدرس يتوزع بنسب مختلفة لكن تأخذ أكبر نسب لها في الفئة العمرية الأولى 15-19 سنة، لبنان تحتل المرتبة الأولى بـ 84.2 %، تليها المغرب، وتونس على التوالي بـ 71.5 %، و 68.1 %، بعدها الجزائر بـ 66.3 % رغم أنّ هذه النسبة ارتفعت بـ 16.1 درجة منذ سنة 2002،

تأتي مصر بـ 56.9 %، يعني رغم تحسين شروط البقاء داخل المؤسسات التربوية في الجزائر إلا أنه مراتبها مازالت متأخرة أمام الدول العربية المجاورة، والأخيرة.

يتواجد صنف الشباب المتمدرس في المدن أشد منه في الريف في كل دول المقارنة مصر، لبنان، تونس، المغرب، الجزائر، الفارق فيما بين الحضر، والريف، وصل في الجزائر سنة 2002 إلى 5.4 درجة، وسنة 2016 إلى 13.3، وهذا ما يدل على خروج الشباب في الريف من التعليم إلى العالم الشغل قبل الشباب في المدن، شباب لبنان، والمغرب هم الأكثر في صنف الشباب المتمدرس بـ 49.4 %، و 46.4 % (النظام التربوي اللبناني نظام حر بحسب الدستور اللبناني¹³).

وتم التطرق إلى أصناف الشباب حسب مختلف المتغيرات؛ سيما صنف الشباب في حالة عمل، وصنف الشباب في حالة النات NEET، يتمركز صنف شباب NEET في الوسط الريفي أشده من المدينة، صنف الشباب في مرحلة تكوين، صنف الشباب النشط مؤقت،

و أصناف الشباب حسب مشاكلهم الشباب الذين يشاركون في حل المشاكل مع أوليائهم، الشباب المتحكم في مشاكله، الشباب المتحكم دون إشراك أي احد في حل مشاكله.

13 النظام التربوي اللبناني نظام حر بحسب الدستور اللبناني. والتعليم إلزامي لجميع اللبنانيين للسنوات التسع الأولى من الدراسة الأساسية. وقد نتج عن هذا النظام، وجود قطاعين للتربية في جميع مستوياتها، وهما: القطاع الحكومي الذي بدء مع الاستقلال، والقطاع التربوي الخاص الذي يُعد أقدم منه بأجيال. وتتجلى الثقافة في لبنان بشكل عام بانفتاحها على ثقافات الشرق، والغرب، الأمر الذي يبرر توجه الكثير من الطلاب اللبنانيين إلى متابعة تحصيلهم العلمي العالي في جامعات أوروبا، وأمريكا، وجامعات العالم العربي...التعليم في لبنان/ <https://ar.wikipedia.org/wiki/لبنان>

أمام الاستنتاجات المحققة، والمقارنات المجرية، والتنبؤات المستقبلية حول وضعية الشباب، مميزاتهم، أنواعهم، وأصنافهم، أوزانهم من مجموع السكان الكلي والفعلي ونسب تعويضهم لفئة المسنين، في المجتمع الجزائري، لبدا من وضع اقتراحات وتوصيات حول هذه الفئة الجد الهامة في المجتمعات، تكون مجسدة على شكل سياسة إستراتيجية، أو خطط تنموية، لأن استثمار في الشباب هو أحسن استثمار للدولة وللوطن، ومن مجمل التوصيات والاقتراحات الموصى بها ما يلي:

- ✓ خلق معابر أو جسور فيما بين الوزارات الوصية بفئة الشباب، ابتداء من وزارة التربية الوطنية، ووزارة التكوين والتعليم المهنيين، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وزارة العمل، التشغيل والضمان الاجتماعي، وزارة التضامن الوطني، الأسرة وقضايا المرأة، وزارة الشباب والرياضة.
- ✓ أمام ارتفاع صنف شباب النات في الجزائر، لبدا من فتح قنوات الاتصال وتسجيل كل الأفراد الذين هم من مجموع النات NEET، ومحاولة امتصاص الارتفاع ببرامج تخدمهم في البحث عن العمل، أو الوصول إليه.
- ✓ وضع سياسة محكمة حول تسرب المدرسي، بإدراج التعليم المهني مع المسار التدريس، أي أن الشباب الذين لم يسعفهم الحظ في التعليم، يوجهون إجباريا إلى هذه المقاعد.
- ✓ ربط مباشر بين الانتهاء من التدريس، والواجبات الوطنية، ومن ثمة إلى عالم الشغل.
- ✓ فتح ورشات على الوسط المفتوح، في مراكز التكوين المهني، ترفع من استقطاب الشباب أثناء مرحلة تكوينهم، وترفع من مداخل المؤسسات العمومية، وتساهم في التنمية المحلية، حسب كل مناطق التراب الوطني، من الوسط الريفي والوسط الحضري، وحسب تقاليد وتضاريس كل ناحية.
- ✓ استغلال ارتفاع عدد الشباب في الهرم السكاني والذي يسمى بالنافذة الديمغرافية في السياسات الاقتصادية، لأنها هي الفئة التي تعتمد عليها الفئة النشطة.
- ✓ أمام الفرضيات الخصوبة المحتملة في أفق 2050، والتي تفيد أن العدد في تزايد وتضاعف في بعض الفرضيات، رغم أنه يزداد إلا أن نسبهم تتناقص من مجموع السكان الكلي ومجموع السكان النشط، وأمام هذا التغيرات التي ستحدث، لبدا من الرفع من وتيرة الإنتاج الاقتصادي إلى أعلى نسبها واستغلال النسب المرتفعة حاليا.
- ✓ وضع برامج تنموية تتماشى مع أصناف الشباب المتواجدة في الجزائر.
- الحرص على تمثيل الشباب في كل الميادين وعلى كل المستويات في التحضير وأخذ القرار.
- إنجاز دراسات لتسهيل الصيغ القانونية لإنشاء المقاولات الشبانية.

- ترقية وزارة الشباب إلى وزارة سيادية دستوريا للحرص ومتابعة مدى تجسيد برامج التكفل بالشباب في الميدان لجعله عامل فعال في التنمية للحرص على تطوير البرامج ما بين القطاعات.
- تقنين سياسة الكوطة لمنح الأولوية للشباب في كل المجالات وعلى كل المستويات.
- إلحاق أجهزة دعم إنشاء المؤسسات الشبانية إلى القطاعات الوزارية المتخصصة لتقليص نسبة فشل المشروع والرفع من كثافة نسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمرافقة ناجعة مؤطرة من طرف خبراء مختصين.
- إلزامية الولاية بالإهتمام بالتنمية الاقتصادية المحلية وفقا للقوانين السارية المفعول والعمل على إدماج الشبان ضمن مخطط التنمية المحلية.
- ✓ ترسيم اليوم برلماني للشباب.
- ✓ تفعيل حق الطعن عند الشاب على كل المستويات.
- ✓ إنشاء رقم أخضر للتبديد والإبلاغ عن الرشوة والبيروقراطية.
- ✓ الترويج في الوسط الشباني للمشاريع والمبادرات الشبانية الناجحة.
- ✓ استحداث منصب " الوسيط للشباب " دستوريا أو بقرار من الوزير الأول يلعب دور الوسيط بين الشاب والإدارة المعنية.
- ✓ استحداث قنوات إعلامية متخصصة للشباب (قناة تلفزيونية، إذاعية.).
- ✓ تقنين وتطبيق وتقييم إلزامية كل المؤسسات الاقتصادية في إدماج الشباب بالتكوين والمرافقة
- ✓ إنشاء وتطوير مراكز امتياز للتكوين في أقطاب التنمية الاقتصادية تسير بالشراكة مع المؤسسات الاقتصادية.
- ✓ الإسراع في ترشيد الإسترداد وترقية الإنتاج المحلي بتشجيع وتوجيه الشباب إلى النشاطات. الإنتاجية المنافسة للمنتجات المستوردة ووضعها في رزنامة أجهزة دعم مشاريع الشباب.
- ✓ إجبارية إقامة البطاقة الولائية للتكوين والتشغيل تتماشى مع احتياجات برامج التنمية لاسيما المخطط الخماسي بتفعيل وتوسيع مجلس الشراكة لتكوين والتعليم المهنيين ويجب إلزامية الوالي بتفعيل ذات البطاقة وإلزام الشركاء والجماعات المحلية.
- ✓ وضع نظام تقييمي للسياسات العامة المتعلقة بالإدماج الاقتصادي والاجتماعي للشباب.
- ✓ إعادة إدماج المحبوسين وإعادة النظر في قانون رد الاعتبار لتصفية بطاقة السوابق العدلية وتمكينهم في المبادرة الاقتصادية.
- ✓ إنشاء المرصد الوطني للسياسية الشباب.
- ✓ فتح تخصصات جامعية تماشيا ومتطلبات سوق الشغل والترويج بالاختصاصات الجديدة.
- ✓ تعزيز المرافقة والتوجيه في العمل الجوارى عن طريق:

- دعم الاستثمار في الصناعة الإبداعية الثقافية.
- دعم الاستثمار في نشاطات المجال البيئي.
- وضع سياسات وطنية مبنية على إرادة قوية لدعم الشباب في المجال الفلاحي والسياحي.
- دعم الاستثمار في الصناعة الرقمية والطاقات المتجددة.
- إعادة الاعتبار للصناعة التقليدية والحرف المهنية والاقتصاد المنزلي.
- تعميم إنشاء الحاضنات والمشتلات على مستوى كل الولايات وتوجيهها نحو إنجاز المقاولات الشبابية.
- ✓ وضع نظام تقييمي للسياسات العامة المتعلقة بالإدماج الاقتصادي والاجتماعي للشباب.

تعبئة الشباب كعامل حاسم في التنمية الاجتماعية

- ✓ إدماج النوع الاجتماعي في مختلف البرامج والسياسات العمومية وخطط العمل القطاعية وتفعيله.
- ✓ اقتراح تهيئة وتحسين المحيط الاجتماعي للمرأة العاملة مما يسمح لها بأن توازن بين دورها كربة بيت ومربية شباب الغد.
- ✓ تأطير عمل المرأة في البيت وتشجيعه، وتشجيع الأعمال الخدماتية التي تميل إليها المرأة وخاصة المتعلقة بالمنتوج الحرفي والتقليدي الذي يخدم السياحة لتنمية الاقتصاد الوطني.
- ✓ تعزيز تسيير أوقات الفراغ للجنسين من خلال تثمين الأنشطة الفصلية واللاصفية والوظائف المؤقتة.
- ✓ إعداد فضاءات للترفيه والاستجمام مخصص للفتيات في انتظار تحقيق تقدم ملموس في ذهنيات أفراد المجتمع.
- ✓ إشراك مختلف مؤسسات التنمية الاجتماعية (مدارس، مؤسسات إعلامية، مساجد) في تحقيق تقدم في إحلال فكرة النوع الاجتماعي.
- ✓ العمل على تغيير الصورة النمطية للمرأة في المناهج التربوية والفضاءات الإعلامية.
- ✓ الاعتناء بالتنشئة الاجتماعية للشباب بدء من مرحلة بناء خلية الأسرة وتربية وإعداد الأطفال.
- ✓ مكافحة الآفات الاجتماعية بكل أنواعها من أجل الحصول على شباب سليم جسديا وفكريا، مع ترقية الصحة الجوارية والمرافقة النفسية للشباب.
- ✓ تفعيل الإستراتيجية الوطنية للوقاية من الفساد خاصة الذي يمس فئة الشباب بإلزام مؤسسات القطاعين العام والخاص بتطبيق قواعد الشفافية في التوظيف والتسيير حماية لحقوقهم .
- ✓ تعزيز دور المجتمع المدني في مجال الوقاية من الفساد وترقية الممارسات الاجتماعية وتغيير الذهنيات النمطية تجاه الفتاة.

- ✓ مراعاة خصوصيات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من الشباب من حيث تكافؤ الفرص الإيجابي في إعداد واقتراح ومنح المشاريع.
- ✓ ضرورة التكفل بذوي السوابق العدلية من ناحية الإدماج الاجتماعي والاقتصادي والمهني دون تمييز.
- ✓ أهمية مرافقة الشبان الجزائريين العائدين من ديار الغربة وتسهيل اجراءات انداجهم الاقتصادي والاجتماعي دون تمييز.

التكوين كعامل حاسم في تعبئة الشباب

- ✓ إعادة النظر في خرائط التكوين والتعليم، تبعا لتطور سوق الشغل وتطور التكنولوجيات الحديثة وكذا تبعا لاستشراف الاحتياجات التنموية بالإقليم والتنمية المحلية، وتعيينها من خلال استحداث تخصصات ومهن جديدة.
- ✓ إعادة النظر في خريطة التكوين والتوجيه الجامعية وفي التخصصات المقترحة تبعا لخصوصيات مختلف مناطق الوطن.
- ✓ ضرورة إدراج التنمية البشرية في المؤسسات الشبانية.
- ✓ إنشاء أجهزة وميكانزمات مرنة تسمح بالتكفل اللازم بالمرافقين الذين تخلوا عن مواصلة الدراسة لأسباب مختلفة، مع ضرورة إدماجهم من خلال توجيههم إلى مراكز التكوين المهني على اختلاف أعمارهم.
- ✓ اقتراح إنشاء معهد وطني مشترك بين وزارة التكوين المهني والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.
- ✓ تعزيز التوافق فيما بين التخصصات المتكفل بها في التكوين المهني وسوق العمل.
- ✓ اعتماد فكرة " المؤسسة " في مشاريع الشباب وتميبتها من خلال إزالة الفوارق في الإمتياز بين القطاعين العام والخاص بما يشجع الشباب في الإنخراط في المشاريع التي تملك مقومات النجاح والنمو والديمومة.
- ✓ فتح معابر للتكوين المهني لكل الشباب بغض النظر عن السن وضرورة تثمين التكوين المتواصل والتأهيلي للشباب البالغ أكثر من 30 سنة خاصة في التخصصات المطلوبة في سوق العمل حسب التخصص المطلوب.
- ✓ ضرورة تشجيع الشباب الحامل لشهادة جامعية تخصص فلاحية والمالك لقطعة ارض بالدعم المالي.
- ✓ اقتراح تحسين ظروف التكوين والتمهين في المناطق الريفية، وتعزيز مقاوله المرأة وإعطاء فرص للاستثمار المتساوي بين الجنسين.
- ✓ العمل على بناء قدرات الشباب في مجالات : الحياة الجموعية، انشاء المؤسسات، إعداد وبعث المشاريع تبعا لخصوصيات كل منطقة.

- ✓ تكوين ورسكلة المتدخلين الاجتماعيين في مختلف القطاعات التي لها علاقة بمسائل الشباب.
- ✓ فتح مدارس محو الأمية في المناطق النائية .
- ✓ اقتراح إنشاء مؤسسات خاصة بالصناعات التقليدية.

تنمية الإقليم كعامل حاسم في تحقيق تساوي الفرص

- ✓ العمل على عدم مركزة إقامة الملتقيات المحلية والوطنية والدولية في المناطق الشمالية وتوسيع إقامتها إلى الجنوب الكبير على الخصوص، من منظور تكافؤ الفرص بين ابناء الوطن الواحد كذا تدعيم النشاط الحرفي والاقتصادي المحلي في مجال الفلاحة والصناعات التقليدية والسياحية.
- ✓ تشجيع المرأة الصحراوية والريفية للمشاركة في المحافل الوطنية والدولية لعرض منتجاتها وإبداعاتها خاصة في مجال الطبخ والحلويات التقليدية والخياطة لأن أغلب النساء الماكثات بالبيت يحترفن هذه المهن.

- ✓ ترقية نشاطات وفضاءات الترفيه والتسلية والاستجمام على كامل التراب الوطني وإعطاء الأولوية في ذلك لشباب المناطق الريفية والصحراوية، مع استحداث مفاهيم وتصورات عصرية مبدعة في هذه المجالات وبعث صناعة وطنية لوسائل ومعدات الترفيه وتشجيع الشباب للاستثمار فيها.
- ✓ تعزيز فضاءات تكنولوجيات الإعلام والاتصال بربط دائم وسريع عبر الشبكة لكل المؤسسات الشبانية عبر التراب الوطني.

- ✓ ترقية تكافؤ الفرص بين الجنسين وبعدها الإقليمي من خلال إعادة بعث النسيج الصناعي واعتماد فكرة الأقطاب الفلاحية والصناعية عبر كامل التراب الوطني.
- ✓ خلق فضاءات شبانية مؤطرة ومجهزة بتقنيات تكنولوجيات الإعلام والاتصال لصالح الشباب في المناطق النائية.

- ✓ وضع مشاريع للتنمية المستدامة موجهة لصالح العائلات المعوزة المتواجدة في عمق مناطق الوطن، مما سيسهم بتثبيت هذه الأسر في مناطقها وخلق فرص لتنمية هذه المناطق.
- ✓ إشراك الجمعيات في المشاورات المتعلقة بإعداد التصورات الخاصة بمشاريع التنمية وفي الحياة العامة للساكنة جنبا إلى جنب مع الجماعات المحلية.
- ✓ إعادة النظر في القرار الخاص بالاستثمار في المناطق الريفية وخاصة من حيث تسهيل إجراءات إعداد وتنفيذ مشاريع تساهم في تثبيت السكان في مناطقهم وتدعيم قدرات التنمية الريفية.

إشراك الشباب في الحياة الاقتصادية دون تمييز بين الجنسين

- ✓ ضرورة إدراج إجبارية التكوين القبلي للشباب في مسار بنائهم لمشاريعهم الاقتصادية والمقاولاتية.

- ✓ تقليص مدة دراسة ملفات الشباب من طالبي العمل والسكن والتكوين والقروض والترفيه وتخفيف عدد الوثائق المطلوبة وكذا الإجراءات إلى أقصى حد ممكن، مما يستدعي استحداث الشباك الموحد والرقم التعريفي الوطني الموحد.
- ✓ تفعيل ميكانزمات دعم ومرافقة الشباب في مجال المقاولاتية في الميدان الفلاحي.
- ✓ تعزيز تبادل الخبرات مع الهيآت الدولية لصالح الشباب من الجنسين في جميع القطاعات.
- ✓ تشجيع استثمار الشباب في مجالات الفلاحة كقطاع يخلق الثروة ومناصب الشغل ويحقق الأمن الغذائي، وأيضاً بعث مشاريع شبانية ونشاطات مقاولاتية في إطار المجالات الحديثة لاقتصاد ما بعد البترول: الاقتصاد الأخضر، الطاقات المتجددة، والسياحة الأثرية.
- ✓ خلق الأسواق الجوارية للمنتجات الفلاحية وللصناعات التقليدية والحرفية للشباب.
- ✓ تشجع نمو أسواق ناشئة للتجارة الإلكترونية في العمليات الاقتصادية التي يديرها الشباب خاصة الفتيات.
- ✓ تشجيع الشباب المستثمر لدخول البورصة وتقديم تسهيلات للمؤسسات الناشئة التي يديرها الشباب دون تمييز بين الجنسين.
- ✓ تحفيز المقاولات الشبانية الناجحة في الحصول على مشاريع إضافية والاستفادة من التوسع في الاستثمار.
- ✓ تعزيز قانون المؤسسات الاقتصادية في الميدان الخدماتي لتسهيل نشاطات الفتيات وتوفير الإطار القانوني للتكفل بها ماليا وإداريا.
- ✓ إنشاء منظومة معلوماتية تمكن تلقائيا من تسهيل مهام أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- ✓ اقتراح إنشاء مشاريع سياحية كالمركبات السياحية وإسناد تسييرها للشباب المتكون في هذا التخصص.
- ✓ إعداد آليات وأجهزة تضمن للفتاة حق الامتياز والحصول على أراضي فلاحية لصالحها، قصد إنشاء مشاريع تنموية اقتصادية ذات قيمة مضافة في المجتمع وفي السوق.
- ✓ إعطاء الأهمية لدراسات استشراف الأسواق والمهن والحرف المستقبلية ذات القيمة المضافة اقتصاديا واجتماعيا والتعرف على الأسواق الناشئة والمشاريع ذات الأهمية في المستقبل وتشجيع الشباب لولوجها.
- ✓ ضرورة تثمين الجهد والعمل اللذان يبذلهما الشاب والشابة من خلال تقييم مادي يتناسب وهذا الجهد والعمل.

الإعلام كأداة لتثمين تكافؤ الفرص ولتعبئة المجتمع حولها

- ✓ دعم اقتراح إنشاء قناة تلفزيونية مخصصة للشباب، وإثرائها ببرامج يوظفها مختصون ومربون ونفسانيين وتتيح التواصل المباشر مع الشباب والحوار معهم.
- ✓ إنشاء فضاءات إعلامية للتعريف بابتكارات الشباب، مع استحداث بنوك لإبداعاتهم.
- ✓ ضرورة تكثيف الإعلام حول كل المشاريع والميكانيزمات الموجهة للشباب .

السياسات والأجهزة الداعمة لتكافؤ الفرص

- ✓ ضرورة الإحصاء والتقييم الدقيق للترسانة القانونية والنصوص التشريعية المتعلقة بالتوظيف والشغل في إطار الوظيفة العمومية، والقطاع الاقتصادي العمومي والخاص وهذا لكشف نقاط الخلل في هذه النصوص من حيث تكافؤ الفرص بين الشباب.
- ✓ تفعيل العمل والتنسيق فيما بين القطاعات حول الملفات التي تخص الشباب.
- ✓ تأهيل الجمعيات الشبانية ومرافقاتها من أجل الوصول إلى مفهوم حقيقي لها كمؤسسة تتمتع بفضاءاتها القادرة وأطرها الناشطة .
- ✓ إنشاء مجلس وطني للجمعيات الشبانية.
- ✓ إنشاء مجلس أعلى للشباب في اتجاه إشراك الشباب في مختلف الخيارات المؤسساتية المستقبلية وللمساعدة في اتخاذ القرار حول المسائل الخاصة بالشباب.

- ALLATADIN, J. (2016). Entre perpétuation et rupture des transmissions entre générations : la dynamique des parcours dans la vie adulte dans la ville de Cotonou au Bénin. Université de Laval : Centre de recherche sur l'adaptation des jeunes et des familles à risque (JEFAR).
- BEDROUNI, M. (2017). Les jeunes (15-29 ans) ni scolarisés ni en emploi ni en formation «NEET»: Analyse comparative à travers cinq pays arabes méditerranéens (Algérie, Égypte, Liban, Maroc et Tunisie). Cape Town, South Africa from 29 October – 4 November 2017. Faculté des Sciences Humaines et Sociales. Université Ali Lounici, Blida 2 : Laboratoire d'études de la population, de la Santé et du Développement durable en Algérie.
- BOURDIEU, P. (1984). La jeunesse n'est qu'un mot. Dans Questions de sociologie (p. 143). Paris : Minuit.
- DAOUDI, N. (2012). Jeunesse algérienne : état des lieux et défis à relever. Université d'Oran : Département de Démographie. Faculté des Sciences Sociales.
- KOUAOUCI, A. (2013). analyse démographique, cour sur la structure [Cours]. Cours communication présentée au Cours de master de démographie, Université de Batna.
- MUSETTE, M. S., & LABDELAOUI, H. (2016). Pour une politique publique de la jeunesse en Algérie. Alger.
- OXFORD. (2008). Dictionary (4^e éd.). Oxford : Learners Pocket.
- ROBERT. (1992). Dictionnaire de la langue française. Paris : Robert.
- UNITED NATIONS. (1995). Programmer of Action for Year 2000 and 91st Plenary Meeting 14 Décembre. United Nations. New York.
- UNITED NATIONS. (2005). Department of economic and social affairs (DESA). United Nations. New York.
- UNITED NATIONS. (2007). General Assembly Resolution on Policies, and programmers involving youth: youth in the global economy- promoting youth participation in social and economic development. United Nations. New York.
- إبراهيم أبو دقة، س.، و خالد صافي، س. (د، ت). تطبيقات باستخدام عملية الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية. غزة : الجامعة الإسلامية.
- إين منظور. (دت). لسان العرب. (ط1). بيروت : دار الصادر.
- ادارة السياسات السكانية والهجرة.(د. ت). إطار استرشادي لتطوير سياسات تمكين الشباب في البلدان العربية. (د. رقم) الأشول، ع. ع. (1982). علم النفس النمو. (ط1) لقاهاة : مكتبة الأنجلومصرية.
- ألبي، أ. (2005). دون عنوان. (د. ط). د. مكان الطبعة : د. دار النشر.

- أمانة عامة. اتحاد المغرب العربي. (2011). دراسة أوضاع الشباب المغربي؟ : الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي.
- الأمم المتحدة. (4/15/ سبتمبر). تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. (محاضرة) المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين.
- الأمم المتحدة. (1960). ال عقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم) تقرير رقم (A/RES/60/3) الجمعية العامة.
- الأمم المتحدة. (1994). تقرير حول السكان والتنمية. المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة : الأمم المتحدة.
- الأمم المتحدة. (1995). تقرير القمة العالمي للتنمية الاجتماعية. مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كوبنهاجن.
- الأمم المتحدة. (1996). قرار الجمعية العامة/برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة 2000 وما بعدها [قرار].
- الأمم المتحدة. (1997). البيئة والتنمية والتطبيق والتنفيذ. تقرير رقم ((E/CN.8/1997/8) ريو : المجلس الاقتصادي والاجتماعي، لجنة التنمية المستدامة تقرير الأمين العام.
- الأمم المتحدة. (2005). المسح الجزائري لصحة الأم والطفل 2002.
- الأمم المتحدة. (2007). الغايات والأهداف المتعلقة برصيد تقدم الشباب في سياق الاقتصاد العالمي. تقرير رقم: (A/62/61/Add.1-E/2007/7/Add.1). الدورة الثانية، والستون : الجمعية العامة، المجلس الاقتصادي والاجتماعي.
- الأمم المتحدة. (2008). (a) التقدم المحرز والمعوقات فيما يتعلق برفاهية الشباب ودورهم في المجتمع المدني. تقرير رقم (3/2009/E – 61/64/A).
- الأمم المتحدة. (2008). (b) بروز فئة الشباب (تبعيات اجتماعية ورؤية مستقبلية. نشرة التنمية الاجتماعية.
- الأمم المتحدة. (2008). (c) تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب: التقدم المحرز والمعوقات فيما يتعلق برفاهية الشباب ودورهم في المجتمع المدني) تقرير رقم. (3/2009/E – 61/64/A) الدورة الرابعة، والستون : الجمعية العامة.
- الأمم المتحدة. (2008). (d) مهارات من أجل تحسين الإنتاجية ونمو العمالة والتنمية. (تقرير د. رقم). جنيف : مكتب العمل الدولي.
- الأمم المتحدة. (2010). تطلعات دولية للشعوب. [قاعدة بيانات]، الأمم المتحدة .. تحت النشر.
- الأمم المتحدة. (دت). تحليل استبيان الاسكوا حول استجابة البلدان الأعضاء لبرنامج العمل العالمي للشباب: استنتاجات ومقترحات، بيروت، لبنان تحت النشر.
- الأمين العام لجامعة الدول العربية. (2007). تقرير عن البنات المتعلمات. (تقرير د. رقم). الرياض : مجلس الجامعة.
- آيت زاوش، آ. (2014). الوضعية الاقتصادية والاجتماعية للشباب في الجزائر: دراسة حالة بلدية وهران (رسالة دكتوراه). جامعة وهران.
- برادة، ر. (2009). المدرسة المغربية كما يراها المراهقون والشباب. (ط1). الدار البيضاء، المغرب : مطبعة النجاح الجديدة.
- البنك الدولي. (2007). التنمية في العالم: التنمية والجيل القادم. (تقرير د. رقم). واشنطن : البنك الدولي.

- البنك الدولي. (2008). مؤشرات التنمية البنكية. [قاعدة معلومات البنك]. تحت النشر.
- جامعة الدول العربية. (2005 a). تقرير عربي حول السكان والتنمية. (تقرير د. رقم). القاهرة، مصر : جامعة الدول العربية.
- جامعة الدول العربية. (2005 b) قضايا الشباب العربي. (تقرير د. رقم). جامعة الدول العربية.
- جامعة الدول العربية. (2008). التشغيل والبطالة في الدول العربية. (تقرير د. رقم). القاهرة، مصر : منظمة العمل العربية.
- جامعة الدول العربية، و الأمم المتحدة. (2007). الأهداف الإنمائية في المنطقة العربية، منظور شبابي . تحت النشر
- جامعة الدول العربية، و وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات. (2004). المسح الجزائري حول صحة الأسرة. الجزائر : الديوان الوطني للإحصائيات.
- جودة، ع. ا. (2011). ما هو برنامج الحزم الإحصائية SPSS. مسترجع من abdelwahabgouda.ahlamontada.com/t11-topic
- حجازي، ع. (د.ت). الشباب العربي ومشكلاته. (ط1). الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- حجازي، م. (2006). الإنسان المقهور: دراسة تحليلية نفسية اجتماعية. (ط2). الدار البيضاء، المغرب : المركز الثقافي العربي.
- الخالدي، ذ. م. (2012، 23 décembre). عمالة النساء في الدول العربية. مجلة الحياة .. مسترجع من: <http://alhayat.com/details/464852>
- الخطيب، م. (د.ت). مشاكل الشباب العربي. المسك. مسترجع من: <http://almisk.net>.
- الخولي، س. (د.ت). أزمة السكن ومشاكل الشباب (أطروحة دكتوراه). كلية التربية جامعة الإسكندرية، مصر.
- ربيع أمين، أ. (2008). التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة، باستخدام برنامج spss -قسم الاحصاء، والرياضة. كلية التجارة). القاهرة : جامعة المنوفية.
- الزاوي، ا. (2006). ثقافة الشباب في مجتمع الإعلام. مجلة عالم الفكر، 35(1)
- زهري، أ. (2009). ديمغرافية الشباب العربي : الأوضاع الحالية و الاتجاهات المستقبلية Dans اجتماع الخبراء حول تعزيز الإنصاف الاجتماعي. أبو ضبي.
- زهري، أ. (د.ت). الاتجاهات الجديدة في دراسات السكان والهجرة. مركز المستقبل، الإمارات المتحدة .. مسترجع من: <https://futureuae.com/ar/Activity/Item>
- السيد حسن، خ. (n.d.). التحول الديموغرافي في التركيبة العمرية لدول المنطقة العربية. المحور: الفلسفة، علم النفس، علم الاجتماع، (Repéré à <http://www.ahewar.org/debat/show.art4932>).
- شقير، ح. (2004). التحول الديمغرافي في الدول العربية وأثاره. محاضرة مقدمة إلى: المنتدى الإقليمي العربي للسكان، بيروت، لبنان.
- صندوق الأمم المتحدة للسكان. (2011). التقرير الإقليمي لحالة سكان العالم (تقرير د. رقم). د. رقم). القاهرة، مصر : الأمم المتحدة.

- صندوق الأمم المتحدة. (2011). حالة سكان العالم (د. رقم). الأمم المتحدة.
- صندوق الأمم المتحدة. (n.d.). تحليل حالة السكان: دليل مفاهيمي ومنهجي. [تقرير تحت النشر]
- عمرأوي، ص. (2016). واقع، وأفاق الشيخوخة في الدول المغرب العربي (رسالة دكتوراه في الديمغرافيا). الحاج لخضر، باتنة.
- عوض، ع. م. (1999). مدخل إلى علم النفس النمو: (الطفولة - المراهقة - الشيخوخة): (S.I.). (دار المعرفة الجامعية. فهمي، م. (د.ت). سيكولوجية الطفولة والمراهقة (ط1) مصر : مكتبة مصر.
- القايدي، ع. ا. (2008). نماذج ناجحة في تنمية الموارد البشرية. ، محاضرة في المؤتمر العربي الثالث لتنمية الموارد البشرية، البحرين.
- قضايا الشباب: الواقع والتطلعات. (2002). العربية السعودية.
- قميحة، م. (n.d.). البرنامج الاحصائي [SPSS استرجع من:
www.pgiafs.uobaghdad.edu.iq/uploads/advertisement/spss.pdf
- كمال صالح. (n.d.). إعداد الإسقاطات السكانية باستخدام [برمجية Spectrum]. مدير مديرية الإحصاءات السكانية والاجتماعية دائرة الإحصاءات الأردنية]. الأردن.
- المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي. (2013). ما مكانة الشباب في التنمية المستدامة في الجزائرية؟. الجزائر.
- مجموعة من الباحثين. (2004). معجم الوسيط (4 ط1): (S.I.). مكتبة الشروق الدولية.
- المركز الوطني للدراسات وتحليل السكان. (1992). التحقيق الوطني حول الشباب؟.
- مصطفى، ع. ا. (2002). أبحاث في علم الاجتماع: نظريات ونقد. (ط1). رات دار الهدى.
- المعلوف، ل. (1960). المنجد في اللغة (ط1). بيروت، لبنان : ؟.
- المعهد العربي للتخطيط بالكويت. (2016). شرح البرنامج الاحصائي SPSS برنامج التدريب عن بعد على شبكة الانترنت .
Repéré à www.arab-api.org/course16/c16_2.htm
- مكتب العمل الدولي. (2005). عمالة الشباب في مؤتمر العمل الدولي، الدورة 93. جنيف : مكتب العمل الدولي.
- مكتب العمل الدولي. (2011). مؤتمر العمل الدولي) تقرير رقم (-V-101.ILC. جنيف : مكتب العمل الدولي.
- منتدى الأخصائيين العرب. (n.d.). برنامج SPSS وكل ما له صلة بالتحليل الاحصائي. منتديات الاحصائيين العرب .
استرجع من: www.arabicstat.com
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (د.ت). اليوم العالمي للشباب. منظمة لتربية والعلم والثقافة. استرجع من:
<http://www.unesco.org/new/ar/unesco>
- منظمة العمل العربية. (2010). بطاقة الشباب. (تقرير د. رقم). القاهرة، مصر : معامل الفائض علنا لاضافة العمل العربية.
- واطسون، ر.، & ليندجرين، ه. ك. (2004). سيكولوجية الطفل والمراهق (1 Traduction par éd.). د. عزت مؤمن، القاهرة : مكتبة مديولي.

وزارة التخطيط. (2002). قضايا الشباب الواقع والتطلعات. المملكة السعودية.

يخلف، س.، قواوسي، ع. (2018). من أجل سياسة خاصة للشباب بدون تعليم، وتكوين، وعمل في الجزائر. آفاق لعلم الاجتماع، 7(15).

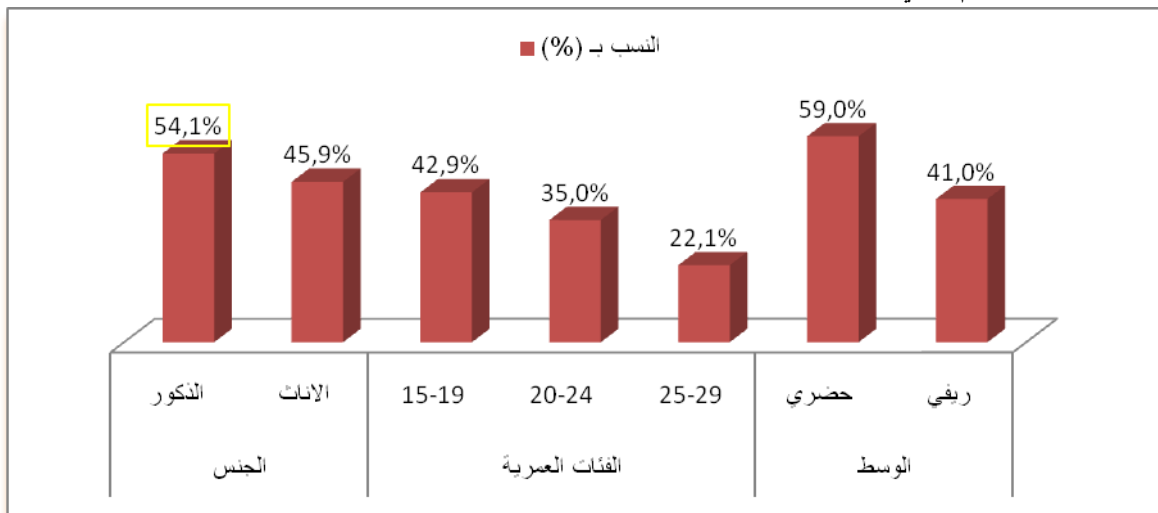
اليونسكو. (1990). الاعلان العالمي حول التربية للجميع. وهيكله العمل لتامين حاجات التعلم الأساسية. محاضرة المؤتمر العالمي حول التربية للجميع؟ : اليونسكو.

اليونسكو. (2006). الإحصاء السنوي. (تقرير د. رقم). المكتب الإحصائي.

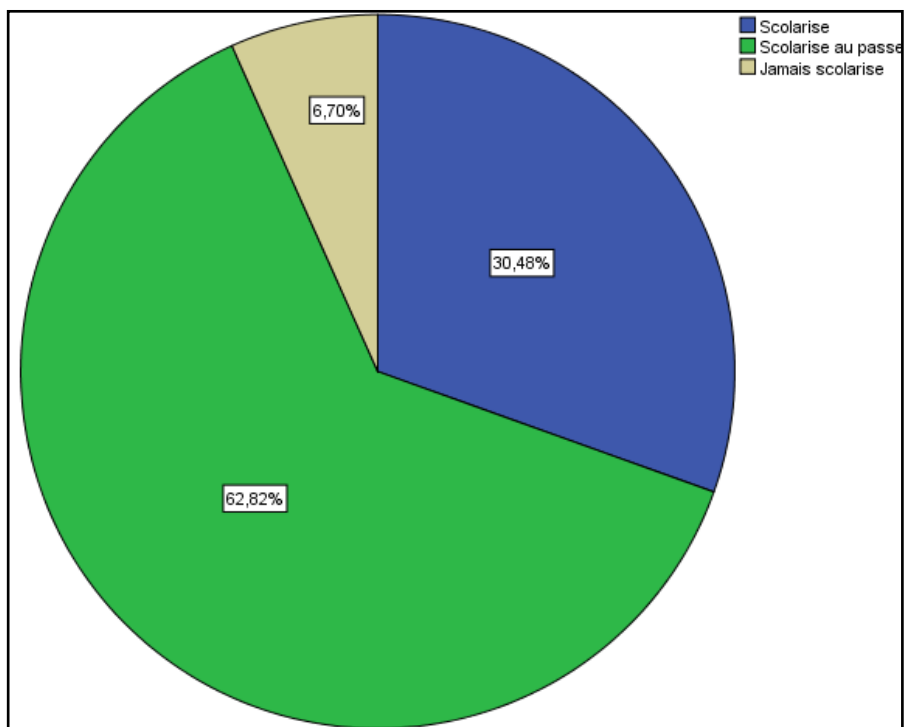
اليونسكو. (2010). التقرير العام لمنظمة اليونسكو. (تقرير د. رقم). باريس.

الملاحق

رسم بياني 55: الخصائص الديموغرافية للشباب الأعزب لتحقيق صحة الأسرة 2002



رسم بياني 56: الحالة التعليمية للشباب الأعزب لتحقيق صحة الأسرة 2002



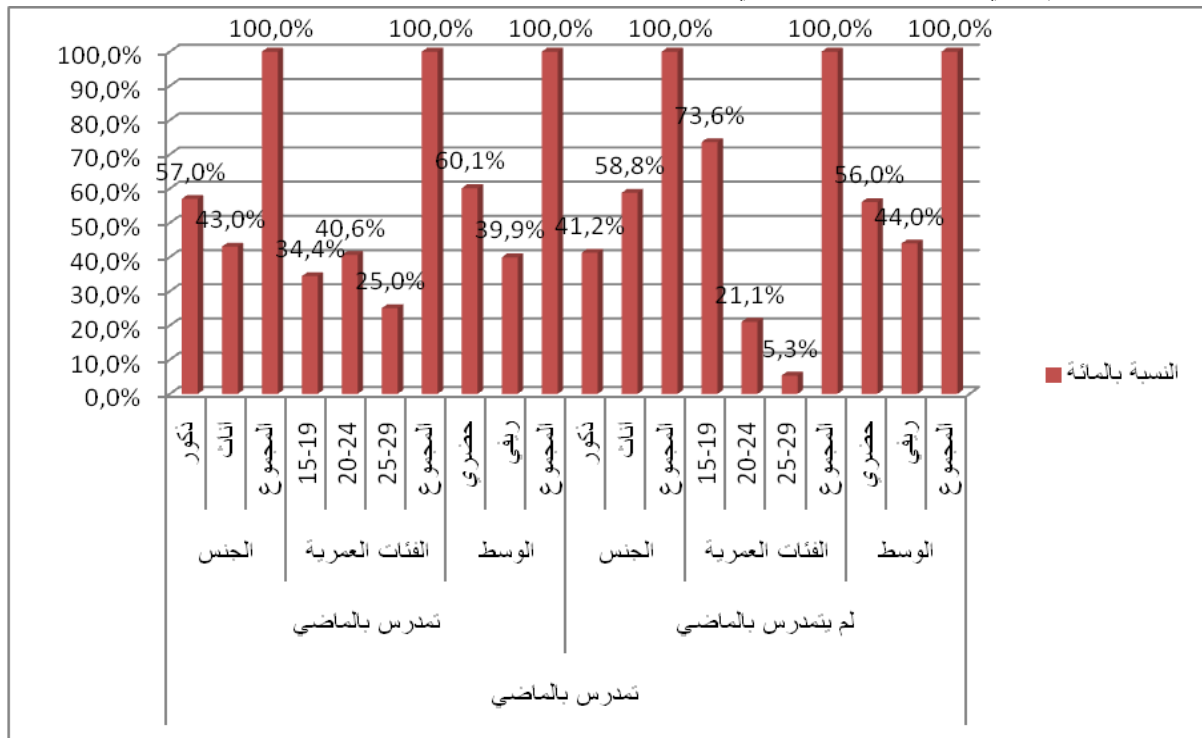
جدول 64: الخصائص التعليمية للشباب الأعزب لتحقيق صحة الأسرة 2002 حسب الجنس، والعمر، والوسط

الخصائص التعليمية			الجنس	الخصائص التعليمية	الحالة التعليمية
النسب بالمائة	العدد				
46,8%	466	ذكور	الجنس	يتدرس حالياً	
53,2%	530	إناث			
100,0%	996	المجموع			
80,6%	803	15-19	الفئات العمرية		
18,3%	182	20-24			
1,1%	11	25-29			
100,0%	996	المجموع	الوسط		
62,9%	626	حضري			
37,1%	370	ريفي			
100,0%	996	مجموع	الجنس	تمدرس بالماضي	
57,0%	1170	ذكور			
43,0%	883	إناث			
100,0%	2053	المجموع	الفئات العمرية		
34,4%	706	15-19			
40,6%	833	20-24			
25,0%	514	25-29	الوسط		
100,0%	2053	المجموع			
60,1%	1234	حضري			
39,9%	819	ريفي	الجنس	لم يتدرس	
100,0%	2053	مجموع			
16,0%	35	ذكور			
84,0%	184	إناث	الفئات العمرية		
100,0%	219	المجموع			
41,6%	91	15-19			
33,8%	74	20-24	الوسط		
24,7%	54	25-29			
100,0%	219	المجموع			
25,1%	55	حضري	الوسط		
74,9%	164	ريفي			
100,0%	219	مجموع			

جدول 65: الخصائص التكوينية لتحقيق صحة الأسرة 2002 حسب الجنس، والعمر، والوسط

النسبة بالمائة	العدد	الحالة التكوينية			
		الجنس	الفئات العمرية	الوسط	
48,1%	51	الذكور	الجنس	نعم	
51,9%	55	الإناث			
100,0%	106	المجموع			
41,5%	44	15-19	الفئات العمرية		
39,6%	42	20-24			
18,9%	20	25-29			
100,0%	106	المجموع			
74,5%	79	حضري	الوسط		
25,5%	27	ريفي			
100,0%	106	المجموع			
53,9%	1585	الذكور	الجنس	لا	
46,1%	1358	الإناث			
100,0%	2943	المجموع			
49,8%	1465	15-19	الفئات العمرية		
33,1%	973	20-24			
17,2%	505	25-29			
100,0%	2943	المجموع			
60,5%	1781	حضري	الوسط		
39,5%	1162	ريفي			
100,0%	2943	المجموع			
53,7%	1636	الذكور	الجنس		المجموع
46,3%	1413	الإناث			
100,0%	3049	المجموع			
49,5%	1509	15-19	الفئات العمرية		
33,3%	1015	20-24			
17,2%	525	25-29			
100,0%	3049	المجموع			
61,0%	1860	حضري	الوسط		
39,0%	1189	ريفي			
100,0%	3049	المجموع			

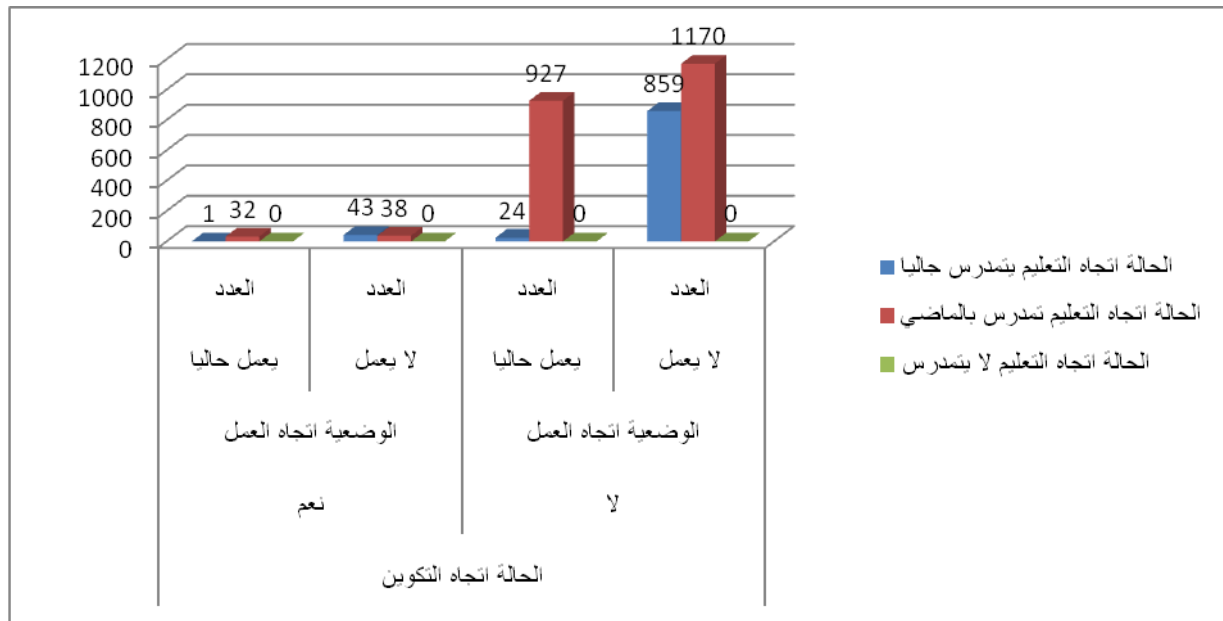
رسم بياني 57: التمدرس بالماضي لتحقيق صحة الأسرة 2002 حسب الجنس، والعمر، والوسط



جدول 66: الوضعية اتجاه العمل لتحقيق صحة الأسرة 2002 حسب الجنس، والعمر، والوسط

النسبة بالمائة	العدد	الوضعية اتجاه العمل		الوضعية اتجاه العمل
		الذكور	الإناث	
81,3%	785	الذكور	الإناث	الوضعية اتجاه العمل
18,7%	180	المجموع	المجموع	
100,0%	965	المجموع	المجموع	
26,6%	257	15-19	20-24	
42,7%	412	20-24	25-29	
30,7%	296	25-29	المجموع	
100,0%	965	المجموع	المجموع	
62,9%	607	حضري	ريفي	
37,1%	358	ريفي	المجموع	
100,0%	965	المجموع	المجموع	
38,5%	886	الذكور	الإناث	الوضعية اتجاه العمل
61,5%	1417	الإناث	المجموع	
100,0%	2303	المجموع	المجموع	
58,3%	1343	15-19	20-24	
29,4%	677	20-24	25-29	
12,3%	283	25-29	المجموع	
100,0%	2303	المجموع	المجموع	
56,8%	1308	حضري	ريفي	
43,2%	995	ريفي	المجموع	
100,0%	2303	المجموع	المجموع	

رسم بياني 58: تصنيف الشباب الأعزب حسب آرائهم اتجاه التمدرس، والتكوين، والشغل حسب تحقيق صحة الأسرة 2002



جدول 67: الخصائص الديموغرافية للشباب الأعزب NEET بدون تمدرس، وتكوين، وعمل حسب آرائهم في تحقيق صحة الأسرة 2002 حسب الجنس، والعمر، والوسط

NEET					
نعم		لا			
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد		
38,2%	431	57,9%	1240	الذكور	الجنس
61,8%	696	42,1%	901	الإناث	
100,0%	1127	100,0%	2141	المجموع	
42,2%	476	52,5%	1124	15-19	الفئات العمرية
37,6%	424	31,1%	665	20-24	
20,1%	227	16,4%	352	25-29	
100,0%	1127	100,0%	2141	المجموع	
56,5%	637	59,7%	1278	الحضري	الوسط
43,5%	490	40,3%	863	الريفي	
100,0%	1127	100,0%	2141	المجموع	

جدول 68: تصنيف الشباب الجزائري الأعزب حسب آرائهم اتجاه التعليم، والتكوين، والعمل حسب تحقيق صحة الأسرة 2002

الوسط %		الجنس %		الفئات العمرية %			تصنيف الشباب
ريفي	حضري	الإناث	الذكور	25-29	20-24	15-19	
37,81	34,43	44,37	28,55	40,26	38,66	31,22	NEET
25,54	30,33	32,90	24,52	2,64	17,43	50,49	تعليم، وتكوين
28,09	33,00	12,69	46,52	51,71	38,04	14,59	يعمل

جدول 69 : تصنيف الشباب الجزائري الأعزب حسب آرائهم اتجاه التعليم، والتكوين، والعمل حسب تحقيق صحة الأسرة 2002، و المتغيرات المرتبطة بالشباب ، سلوكياتهم ، مستواياتهم ، متغيرات حول الزواج، الهجرة.

				NEET				etudiant				OCCUPE			
				.00		1.00		.00		1.00		.00		1.00	
				Effectif	N % ligne	Effectif	N % ligne	Effectif	N % ligne	Effectif	N % ligne	Effectif	N % ligne	Effectif	N % ligne
agegroup 15-19 Sexe de l'enquete Masculin	Plus haut niveau atteint	Primaire	67	57,8%	49	42,2%	106	91,4%	10	8,6%	58	50,0%	58	50,0%	
		Moyen	285	71,1%	116	28,9%	231	57,6%	170	42,4%	279	69,6%	122	30,4%	
		Secondaire	200	96,2%	8	3,8%	30	14,4%	178	85,6%	181	87,0%	27	13,0%	
		Superieure	21	100,0%	0	0,0%	0	0,0%	21	100,0%	20	95,2%	1	4,8%	
	Capacité de lire et écrire	Peut lire & écrire	46	60,5%	30	39,5%	67	88,2%	9	11,8%	38	50,0%	38	50,0%	
		Ne peut pas	35	64,8%	19	35,2%	54	100,0%	0	0,0%	21	38,9%	33	61,1%	
	Lecture des journaux ou revues	Presque tous les jours	62	82,7%	13	17,3%	32	42,7%	43	57,3%	54	72,0%	21	28,0%	
		Au moins 1 fois /sema	173	83,6%	34	16,4%	80	38,6%	127	61,4%	155	74,9%	52	25,1%	
		Moins qu 1 fois /sema	114	77,6%	33	22,4%	79	53,7%	68	46,3%	99	67,3%	48	32,7%	
		Pas du tout	205	73,7%	73	26,3%	137	49,3%	141	50,7%	210	75,5%	68	24,5%	
	Regarder la television	Presque tous les jours	504	78,1%	141	21,9%	317	49,1%	328	50,9%	460	71,3%	185	28,7%	
		Au moins 1 fois /sema	65	76,5%	20	23,5%	44	51,8%	41	48,2%	58	68,2%	27	31,8%	
		Moins qu 1 fois /sema	8	72,7%	3	27,3%	7	63,6%	4	36,4%	7	63,6%	4	36,4%	
		Pas du tout	12	57,1%	9	42,9%	15	71,4%	6	28,6%	15	71,4%	6	28,6%	
	Entendre la radio	Presque tous les jours	230	73,5%	83	26,5%	170	54,3%	143	45,7%	226	72,2%	87	27,8%	
		Au moins 1 fois /sema	124	76,5%	38	23,5%	81	50,0%	81	50,0%	116	71,6%	46	28,4%	
		Moins qu 1 fois /sema	79	84,9%	14	15,1%	40	43,0%	53	57,0%	64	68,8%	29	31,2%	
		Pas du tout	156	80,4%	38	19,6%	92	47,4%	102	52,6%	134	69,1%	60	30,9%	
	Plus haut niveau atteint	Primaire	10	8,6%	106	91,4%	114	98,3%	2	1,7%	108	93,1%	8	6,9%	
		Moyen	153	47,1%	172	52,9%	197	60,6%	128	39,4%	305	93,8%	20	6,2%	
		Secondaire	251	90,9%	25	9,1%	28	10,1%	248	89,9%	272	98,6%	4	1,4%	
		Superieure	46	100,0%	0	0,0%	0	0,0%	46	100,0%	46	100,0%	0	0,0%	
	Capacité de lire et écrire	Peut lire & écrire	14	17,1%	68	82,9%	80	97,6%	2	2,4%	74	90,2%	8	9,8%	
		Ne peut pas	71	73,2%	26	26,8%	97	100,0%	0	0,0%	94	96,9%	3	3,1%	
Lecture des journaux ou revues	Presque tous les jours	75	65,2%	40	34,8%	47	40,9%	68	59,1%	111	96,5%	4	3,5%		
	Au moins 1 fois /sema	154	66,4%	78	33,6%	86	37,1%	146	62,9%	223	96,1%	9	3,9%		
	Moins qu 1 fois /sema	136	62,1%	83	37,9%	97	44,3%	122	55,7%	208	95,0%	11	5,0%		
	Pas du tout	99	56,9%	75	43,1%	86	49,4%	88	50,6%	166	95,4%	8	4,6%		
Regarder la television	Presque tous les jours	397	58,6%	281	41,4%	361	53,2%	317	46,8%	650	95,9%	28	4,1%		
	Au moins 1 fois /sema	102	87,9%	14	12,1%	31	26,7%	85	73,3%	109	94,0%	7	6,0%		
	Moins qu 1 fois /sema	20	95,2%	1	4,8%	3	14,3%	18	85,7%	21	100,0%	0	0,0%		
	Pas du tout	16	69,6%	7	30,4%	19	82,6%	4	17,4%	23	100,0%	0	0,0%		
Entendre la radio	Presque tous les jours	201	52,6%	181	47,4%	221	57,9%	161	42,1%	367	96,1%	15	3,9%		
	Au moins 1 fois /sema	105	73,4%	38	26,6%	54	37,8%	89	62,2%	134	93,7%	9	6,3%		

Sexe de l'enquete	Total	Plus haut niveau atteint	Capacité de lire et écrire	Lecture des journaux ou revues	Regarder la television	Entendre la radio																			
20-24	Masculin	Moins qu 1fois /sema	89	79,5%	23	20,5%	36	32,1%	76	67,9%	109	97,3%	3	2,7%											
		Plus haut niveau atteint	Primaire	77	33,2%	155	66,8%	220	94,8%	12	5,2%	166	71,6%	66	28,4%										
			Moyen	438	60,3%	288	39,7%	428	59,0%	298	41,0%	584	80,4%	142	19,6%										
			Secondaire	451	93,2%	33	6,8%	58	12,0%	426	88,0%	453	93,6%	31	6,4%										
			Superieure	67	100,0%	0	0,0%	0	0,0%	67	100,0%	66	98,5%	1	1,5%										
		Capacité de lire et écrire	Peut lire & écrire	60	38,0%	98	62,0%	147	93,0%	11	7,0%	112	70,9%	46	29,1%										
			Ne peut pas	106	70,2%	45	29,8%	151	100,0%	0	0,0%	115	76,2%	36	23,8%										
		Lecture des journaux ou revues	Presque tous ls jour	137	72,1%	53	27,9%	79	41,6%	111	58,4%	165	86,8%	25	13,2%										
			Au moins 1fois /sema	327	74,5%	112	25,5%	166	37,8%	273	62,2%	378	86,1%	61	13,9%										
			Moins qu 1fois /sema	250	68,3%	116	31,7%	176	48,1%	190	51,9%	307	83,9%	59	16,1%										
			Pas du tout	304	67,3%	148	32,7%	223	49,3%	229	50,7%	376	83,2%	76	16,8%										
		Regarder la television	Presque tous ls jour	901	68,1%	422	31,9%	678	51,2%	645	48,8%	1110	83,9%	213	16,1%										
			Au moins 1fois /sema	167	83,1%	34	16,9%	75	37,3%	126	62,7%	167	83,1%	34	16,9%										
			Moins qu 1fois /sema	28	87,5%	4	12,5%	10	31,3%	22	68,8%	28	87,5%	4	12,5%										
			Pas du tout	28	63,6%	16	36,4%	34	77,3%	10	22,7%	38	86,4%	6	13,6%										
Entendre la radio	Presque tous ls jour	431	62,0%	264	38,0%	391	56,3%	304	43,7%	593	85,3%	102	14,7%												
	Au moins 1fois /sema	229	75,1%	76	24,9%	135	44,3%	170	55,7%	250	82,0%	55	18,0%												
	Moins qu 1fois /sema	168	82,0%	37	18,0%	76	37,1%	129	62,9%	173	84,4%	32	15,6%												
	Pas du tout	296	74,9%	99	25,1%	195	49,4%	200	50,6%	327	82,8%	68	17,2%												
Plus haut niveau atteint	Primaire	65	69,1%	29	30,9%	94	100,0%	0	0,0%	29	30,9%	65	69,1%												
	Moyen	187	69,0%	84	31,0%	271	100,0%	0	0,0%	87	32,1%	184	67,9%												
	Secondaire	86	68,8%	39	31,2%	111	88,8%	14	11,2%	53	42,4%	72	57,6%												
	Superieure	68	89,5%	8	10,5%	12	15,8%	64	84,2%	65	85,5%	11	14,5%												
Capacité de lire et écrire	Peut lire & écrire	38	66,7%	19	33,3%	57	100,0%	0	0,0%	21	36,8%	36	63,2%												
	Ne peut pas	33	78,6%	9	21,4%	42	100,0%	0	0,0%	12	28,6%	30	71,4%												
Lecture des journaux ou revues	Presque tous ls jour	88	71,0%	36	29,0%	91	73,4%	33	26,6%	68	54,8%	56	45,2%												
	Au moins 1fois /sema	134	72,4%	51	27,6%	157	84,9%	28	15,1%	77	41,6%	108	58,4%												
	Moins qu 1fois /sema	76	76,0%	24	24,0%	91	91,0%	9	9,0%	35	35,0%	65	65,0%												
	Pas du tout	82	67,8%	39	32,2%	113	93,4%	8	6,6%	46	38,0%	75	62,0%												
Regarder la television	Presque tous ls jour	328	72,2%	126	27,8%	392	86,3%	62	13,7%	187	41,2%	267	58,8%												
	Au moins 1fois /sema	64	71,1%	26	28,9%	78	86,7%	12	13,3%	41	45,6%	49	54,4%												
	Moins qu 1fois /sema	8	72,7%	3	27,3%	8	72,7%	3	27,3%	5	45,5%	6	54,5%												
	Pas du tout	13	72,2%	5	27,8%	17	94,4%	1	5,6%	6	33,3%	12	66,7%												
Entendre la radio	Presque tous ls jour	192	70,8%	79	29,2%	233	86,0%	38	14,0%	114	42,1%	157	57,9%												
	Au moins 1fois /sema	94	74,0%	33	26,0%	108	85,0%	19	15,0%	49	38,6%	78	61,4%												
	Moins qu 1fois /sema	41	74,5%	14	25,5%	48	87,3%	7	12,7%	24	43,6%	31	56,4%												
	Pas du tout	86	71,7%	34	28,3%	106	88,3%	14	11,7%	52	43,3%	68	56,7%												
m	ni	v	e	Primaire	12	15,0%	68	85,0%	80	100,0%	0	0,0%	68	85,0%	12	15,0%									

Sexe de l'enquêté	Total	Capacité de lire et écrire	Plus haut niveau atteint	Entendre la radio	Regarder la télévision	Lecture des journaux ou revues	Total				Total					
							Presque tous les jours	Au moins 1 fois /semaine	Moins qu'1 fois /semaine	Pas du tout	Presque tous les jours	Au moins 1 fois /semaine	Moins qu'1 fois /semaine	Pas du tout		
25-29	Masculin	Capacité de lire et écrire	Plus haut niveau atteint	Moyen	37	24,3%	115	75,7%	148	97,4%	4	2,6%	124	81,6%	28	18,4%
				Secondaire	58	47,5%	64	52,5%	97	79,5%	25	20,5%	93	76,2%	29	23,8%
				Supérieure	78	82,1%	17	17,9%	20	21,1%	75	78,9%	92	96,8%	3	3,2%
				Peut lire & écrire	13	20,6%	50	79,4%	63	100,0%	0	0,0%	53	84,1%	10	15,9%
		Ne peut pas	64	85,3%	11	14,7%	75	100,0%	0	0,0%	69	92,0%	6	8,0%		
		Lecture des journaux ou revues	Presque tous les jours	46	53,5%	40	46,5%	57	66,3%	29	33,7%	72	83,7%	14	16,3%	
			Au moins 1 fois /semaine	59	43,4%	77	56,6%	100	73,5%	36	26,5%	115	84,6%	21	15,4%	
			Moins qu'1 fois /semaine	58	40,3%	86	59,7%	115	79,9%	29	20,1%	120	83,3%	24	16,7%	
			Pas du tout	24	32,9%	49	67,1%	63	86,3%	10	13,7%	61	83,6%	12	16,4%	
		Regarder la télévision	Presque tous les jours	190	44,1%	241	55,9%	371	86,1%	60	13,9%	359	83,3%	72	16,7%	
			Au moins 1 fois /semaine	41	65,1%	22	34,9%	31	49,2%	32	50,8%	59	93,7%	4	6,3%	
			Moins qu'1 fois /semaine	10	90,9%	1	9,1%	2	18,2%	9	81,8%	11	100,0%	0	0,0%	
			Pas du tout	10	100,0%	0	0,0%	7	70,0%	3	30,0%	9	90,0%	1	10,0%	
		Entendre la radio	Presque tous les jours	133	44,6%	165	55,4%	250	83,9%	48	16,1%	248	83,2%	50	16,8%	
			Au moins 1 fois /semaine	47	53,4%	41	46,6%	63	71,6%	25	28,4%	74	84,1%	14	15,9%	
			Moins qu'1 fois /semaine	26	54,2%	22	45,8%	31	64,6%	17	35,4%	42	87,5%	6	12,5%	
Pas du tout	45		55,6%	36	44,4%	67	82,7%	14	17,3%	74	91,4%	7	8,6%			
Capacité de lire et écrire	Plus haut niveau atteint	Primaire	77	44,3%	97	55,7%	174	100,0%	0	0,0%	97	55,7%	77	44,3%		
		Moyen	224	53,0%	199	47,0%	419	99,1%	4	0,9%	211	49,9%	212	50,1%		
		Secondaire	144	58,3%	103	41,7%	208	84,2%	39	15,8%	146	59,1%	101	40,9%		
		Supérieure	146	85,4%	25	14,6%	32	18,7%	139	81,3%	157	91,8%	14	8,2%		
Lecture des journaux ou revues	Peut lire & écrire	51	42,5%	69	57,5%	120	100,0%	0	0,0%	74	61,7%	46	38,3%			
	Ne peut pas	97	82,9%	20	17,1%	117	100,0%	0	0,0%	81	69,2%	36	30,8%			
	Presque tous les jours	134	63,8%	76	36,2%	148	70,5%	62	29,5%	140	66,7%	70	33,3%			
	Au moins 1 fois /semaine	193	60,1%	128	39,9%	257	80,1%	64	19,9%	192	59,8%	129	40,2%			
Regarder la télévision	Moins qu'1 fois /semaine	134	54,9%	110	45,1%	206	84,4%	38	15,6%	155	63,5%	89	36,5%			
	Pas du tout	106	54,6%	88	45,4%	176	90,7%	18	9,3%	107	55,2%	87	44,8%			
	Presque tous les jours	518	58,5%	367	41,5%	763	86,2%	122	13,8%	546	61,7%	339	38,3%			
	Au moins 1 fois /semaine	105	68,6%	48	31,4%	109	71,2%	44	28,8%	100	65,4%	53	34,6%			
Entendre la radio	Moins qu'1 fois /semaine	18	81,8%	4	18,2%	10	45,5%	12	54,5%	16	72,7%	6	27,3%			
	Pas du tout	23	82,1%	5	17,9%	24	85,7%	4	14,3%	15	53,6%	13	46,4%			
	Presque tous les jours	325	57,1%	244	42,9%	483	84,9%	86	15,1%	362	63,6%	207	36,4%			
	Au moins 1 fois /semaine	141	65,6%	74	34,4%	171	79,5%	44	20,5%	123	57,2%	92	42,8%			
Capacité de lire et écrire	Plus haut niveau atteint	Moins qu'1 fois /semaine	67	65,0%	36	35,0%	79	76,7%	24	23,3%	66	64,1%	37	35,9%		
		Pas du tout	131	65,2%	70	34,8%	173	86,1%	28	13,9%	126	62,7%	75	37,3%		
		Primaire	32	68,1%	15	31,9%	47	100,0%	0	0,0%	15	31,9%	32	68,1%		
		Moyen	98	68,5%	45	31,5%	143	100,0%	0	0,0%	45	31,5%	98	68,5%		
e	e	Secondaire	71	73,2%	26	26,8%	97	100,0%	0	0,0%	26	26,8%	71	73,2%		
		Supérieure	25	67,6%	12	32,4%	28	75,7%	9	24,3%	17	45,9%	20	54,1%		
		Peut lire & écrire	25	69,4%	11	30,6%	36	100,0%	0	0,0%	12	33,3%	24	66,7%		

Total		Sexe de l'enquete																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																															
		Masculin							Feminin																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																								
Capacite de lire et ecrire	Plus haut niveau atteint	Regarder la television				Entendre la radio			Lecture des journaux ou revues				Regarder la television				Entendre la radio																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																
		Au moins 1fois /sema	Moins qu 1fois /sema	Pas du tout	Presque tous ls jour	Au moins 1fois /sema	Moins qu 1fois /sema	Pas du tout	Presque tous ls jour	Au moins 1fois /sema	Moins qu 1fois /sema	Pas du tout	Presque tous ls jour	Au moins 1fois /sema	Moins qu 1fois /sema	Pas du tout	Presque tous ls jour	Au moins 1fois /sema	Moins qu 1fois /sema	Pas du tout																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
		90	59,2%	62	40,8%	148	97,4%	4	2,6%	64	42,1%	88	57,9%	164	63,8%	93	36,2%	247	96,1%	10	3,9%	102	39,7%	155	60,3%	570	69,9%	245	30,1%	645	79,1%	170	20,9%	411	50,4%	404	49,6%	357	83,0%	73	17,0%	238	55,3%	192	44,7%	260	60,5%	170	39,5%	114	85,1%	20	14,9%	40	29,9%	94	70,1%	102	76,1%	32	23,9%	109	64,5%	60	35,5%	160	94,7%	9	5,3%	71	42,0%	98	58,0%	84	72,4%	32	27,6%	116	100,0%	0	0,0%	40	34,5%	76	65,5%	216	74,7%	73	25,3%	209	72,3%	80	27,7%	148	51,2%	141	48,8%	377	76,5%	116	23,5%	335	68,0%	158	32,0%	264	53,5%	229	46,5%	230	75,4%	75	24,6%	226	74,1%	79	25,9%	154	50,5%	151	49,5%	332	71,4%	133	28,6%	316	68,0%	149	32,0%	278	59,8%	187	40,2%	1018	74,5%	349	25,5%	971	71,0%	396	29,0%	736	53,8%	631	46,2%	166	74,8%	56	25,2%	167	75,2%	55	24,8%	111	50,0%	111	50,0%	20	69,0%	9	31,0%	22	75,9%	7	24,1%	15	51,7%	14	48,3%	34	66,7%	17	33,3%	43	84,3%	8	15,7%	24	47,1%	27	52,9%	511	70,9%	210	29,1%	540	74,9%	181	25,1%	389	54,0%	332	46,0%	284	76,5%	87	23,5%	268	72,2%	103	27,8%	184	49,6%	187	50,4%	152	80,0%	38	20,0%	126	66,3%	64	33,7%	100	52,6%	90	47,4%	290	75,1%	96	24,9%	268	69,4%	118	30,6%	213	55,2%	173	44,8%	28	11,9%	208	88,1%	234	99,2%	2	0,8%	210	89,0%	26	11,0%	209	38,3%	337	61,7%	414	75,8%	132	24,2%	480	87,9%	66	12,1%	337	73,1%	124	26,9%	188	40,8%	273	59,2%	406	88,1%	55	11,9%	143	84,1%	27	15,9%	47	27,6%	123	72,4%	150	88,2%	20	11,8%	33	19,0%	141	81,0%	172	98,9%	2	1,1%	151	86,8%	23	13,2%	177	79,0%	47	21,0%	224	100,0%	0	0,0%	210	93,8%	14	6,3%	141	56,2%	110	43,8%	153	61,0%	98	39,0%	216	86,1%	35	13,9%	233	55,6%	186	44,4%	236	56,3%	183	43,7%	370	88,3%	49	11,7%	217	52,3%	198	47,7%	264	63,6%	151	36,4%	361	87,0%	54	13,0%

Total	Regarder la television	Pas du tout	133	46,5%	153	53,5%	188	65,7%	98	34,3%	258	90,2%	28	9,8%	
		Presque tous Is jour	676	51,6%	635	48,4%	933	71,2%	378	28,8%	1160	88,5%	151	11,5%	
		Au moins Ifois /sema	160	76,2%	50	23,8%	92	43,8%	118	56,2%	188	89,5%	22	10,5%	
		Moins qu Ifois /sema	35	92,1%	3	7,9%	11	28,9%	27	71,1%	34	89,5%	4	10,5%	
		Pas du tout	30	78,9%	8	21,1%	31	81,6%	7	18,4%	35	92,1%	3	7,9%	
		Entendre la radio	Presque tous Is jour	393	48,0%	426	52,0%	609	74,4%	210	25,6%	712	86,9%	107	13,1%
			Au moins Ifois /sema	174	63,5%	100	36,5%	160	58,4%	114	41,6%	236	86,1%	38	13,9%
			Moins qu Ifois /sema	125	68,7%	57	31,3%	88	48,4%	94	51,6%	170	93,4%	12	6,6%
	Pas du tout		209	64,9%	113	35,1%	210	65,2%	112	34,8%	299	92,9%	23	7,1%	
	Plus haut niveau atteint	Primaire	192	38,9%	301	61,1%	481	97,6%	12	2,4%	312	63,3%	181	36,7%	
		Moyen	779	57,2%	582	42,8%	1059	77,8%	302	22,2%	891	65,5%	470	34,5%	
		Secondaire	694	77,9%	197	22,1%	426	47,8%	465	52,2%	666	74,7%	225	25,3%	
		Superieure	257	84,5%	47	15,5%	87	28,6%	217	71,4%	252	82,9%	52	17,1%	
	Capacité de lire et écrire	Peut lire & écrire	142	41,4%	201	58,6%	332	96,8%	11	3,2%	222	64,7%	121	35,3%	
		Ne peut pas	261	76,8%	79	23,2%	340	100,0%	0	0,0%	250	73,5%	90	26,5%	
	Lecture des journaux ou revues	Presque tous Is jour	357	66,1%	183	33,9%	362	67,0%	178	33,0%	364	67,4%	176	32,6%	
		Au moins Ifois /sema	610	66,9%	302	33,1%	571	62,6%	341	37,4%	634	69,5%	278	30,5%	
		Moins qu Ifois /sema	447	62,1%	273	37,9%	490	68,1%	230	31,9%	515	71,5%	205	28,5%	
		Pas du tout	465	61,9%	286	38,1%	504	67,1%	247	32,9%	536	71,4%	215	28,6%	
	Regarder la television	Presque tous Is jour	1694	63,3%	984	36,7%	1904	71,1%	774	28,9%	1896	70,8%	782	29,2%	
		Au moins Ifois /sema	326	75,5%	106	24,5%	259	60,0%	173	40,0%	299	69,2%	133	30,8%	
		Moins qu Ifois /sema	55	82,1%	12	17,9%	33	49,3%	34	50,7%	49	73,1%	18	26,9%	
		Pas du tout	64	71,9%	25	28,1%	74	83,1%	15	16,9%	59	66,3%	30	33,7%	
	Entendre la radio	Presque tous Is jour	904	58,7%	636	41,3%	1149	74,6%	391	25,4%	1101	71,5%	439	28,5%	
Au moins Ifois /sema		458	71,0%	187	29,0%	428	66,4%	217	33,6%	420	65,1%	225	34,9%		
Moins qu Ifois /sema		277	74,5%	95	25,5%	214	57,5%	158	42,5%	270	72,6%	102	27,4%		
Pas du tout		499	70,5%	209	29,5%	478	67,5%	230	32,5%	512	72,3%	196	27,7%		

جدول 70: تصنيف الشباب الجزائري الأعزب حسب آرائهم اتجاه التعليم، والتكوين، والعمل حسب تحقيق صحة الأسرة 2002 و المتغيرات الديمغرافية و سوسيو-ثقافية

يعمل		متدريس				NEET							
نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
47,0%	785	53,0%	886	27,9%	466	72,1%	1205	25,8%	431	74,2%	1240	التكوير	الجنس
11,3%	180	88,7%	1417	33,2%	530	66,8%	1067	43,6%	696	56,4%	901	الإناث	
29,5%	965	70,5%	2303	30,5%	996	69,5%	2272	34,5%	1127	65,5%	2141	المجموع	
16,1%	257	83,9%	1343	50,2%	803	49,8%	797	29,8%	476	70,3%	1124	15-19	الفئات العمرية
37,8%	412	62,2%	677	16,7%	182	83,3%	907	38,9%	424	61,1%	665	20-24	
51,1%	296	48,9%	283	1,9%	11	98,1%	568	39,2%	227	60,8%	352	25-29	
29,5%	965	70,5%	2303	30,5%	996	69,5%	2272	34,5%	1127	65,5%	2141	المجموع	
31,7%	607	68,3%	1308	32,7%	626	67,3%	1289	33,3%	637	66,7%	1278	الحضري	الوسط
26,5%	358	73,5%	995	27,3%	370	72,7%	983	36,2%	490	63,8%	863	الريفى	
29,5%	965	70,5%	2303	30,5%	996	69,5%	2272	34,5%	1127	65,5%	2141	المجموع	
33,3%	320	66,7%	640	30,7%	295	69,3%	665	30,4%	292	69,6%	668	الشرق	الناحية
26,7%	237	73,3%	652	33,0%	293	67,0%	596	34,8%	309	65,2%	580	الوسط	
30,7%	335	69,3%	755	24,2%	264	75,8%	826	38,6%	421	61,4%	669	الغرب	
22,2%	73	77,8%	256	43,8%	144	56,2%	185	31,9%	105	68,1%	224	الجنوب	
36,7%	181	63,3%	312	2,4%	12	97,6%	481	61,1%	301	38,9%	192	ابتدائي	أعلى مستوى تعليمي
34,5%	470	65,5%	891	22,2%	302	77,8%	1059	42,8%	582	57,2%	779	متوسط	
25,3%	225	74,7%	666	52,2%	465	47,8%	426	22,1%	197	77,9%	694	ثانوي	
17,1%	52	82,9%	252	71,4%	217	28,6%	87	15,5%	47	84,5%	257	جامعي	
35,3%	121	64,7%	222	3,2%	11	96,8%	332	58,6%	201	41,4%	142	يمكن له	القدرة على القراءة، والكتابة
26,5%	90	73,5%	250	0,0%	0	100,0%	340	23,2%	79	76,8%	261	لا يمكن له	
32,6%	176	67,4%	364	33,0%	178	67,0%	362	33,9%	183	66,1%	357	كل يوم تقريباً	قراءة الجرائد، والمجلات
30,5%	278	69,5%	634	37,4%	341	62,6%	571	33,1%	302	66,9%	610	على الأقل مرة في الاسبوع	
28,5%	205	71,5%	515	31,9%	230	68,1%	490	37,9%	273	62,1%	447	اقل من مرة في الاسبوع	
28,6%	215	71,4%	536	32,9%	247	67,1%	504	38,1%	286	61,9%	465	لا على الإطلاق	
29,2%	782	70,8%	1896	28,9%	774	71,1%	1904	36,7%	984	63,3%	1694	كل يوم تقريباً	مشاهدة التلفاز
30,8%	133	69,2%	299	40,0%	173	60,0%	259	24,5%	106	75,5%	326	على الأقل مرة في الاسبوع	
26,9%	18	73,1%	49	50,7%	34	49,3%	33	17,9%	12	82,1%	55	اقل من مرة في الاسبوع	
33,7%	30	66,3%	59	16,9%	15	83,1%	74	28,1%	25	71,9%	64	لا على الإطلاق	
28,5%	439	71,5%	1101	25,4%	391	74,6%	1149	41,3%	636	58,7%	904	كل يوم تقريباً	الاستماع إلى الإذاعة
34,9%	225	65,1%	420	33,6%	217	66,4%	428	29,0%	187	71,0%	458	على الأقل مرة في الاسبوع	
27,4%	102	72,6%	270	42,5%	158	57,5%	214	25,5%	95	74,5%	277	اقل من مرة في الاسبوع	
27,7%	196	72,3%	512	32,5%	230	67,5%	478	29,5%	209	70,5%	499	لا على الإطلاق	

جدول 71: وزن، وثقل الشباب الجزائري 15-29 لسنوات 2008/2010/2014/2015، وفق السيناريوهات
الخصوية

الفئات الخاصة 2008	خ منخفضة جدا الجزائر إجمالي	خ منخفضة الجزائر إجمالي	خ متوسطة الجزائر إجمالي	خ مرتفعة الجزائر إجمالي	خ مرتفعة جدا إجمالي	خ ثابتة الجزائر إجمالي
15-29	10821053	10821053	10821053	10821053	10821053	10821053
15-64	22673344	22673344	22673344	22673344	22673344	22673344
55-64	1774061	1774061	1774061	1774061	1774061	1774061
عدد السكان	34080032	34080032	34080032	34080032	34080032	34080032
ثقل فئة الشباب						
السكان / (15-29)	0,317518863	0,317518863	0,317518863	0,317518863	0,317518863	0,317518863
(15-29)/(15-64)	0,477258802	0,477258802	0,477258802	0,477258802	0,477258802	0,477258802
(15-29)/(55-64)	6,099594659	6,099594659	6,099594659	6,099594659	6,099594659	6,099594659

الفئات الخاصة 2010	خ منخفضة جدا الجزائر إجمالي	خ منخفضة الجزائر إجمالي	خ متوسطة الجزائر إجمالي	خ مرتفعة الجزائر إجمالي	خ مرتفعة جدا إجمالي	خ ثابتة الجزائر إجمالي
15-29	14099007	14099007	14099007	14099007	14099007	14099007
15-64	24678730	24678730	24678730	24678730	24678730	24678730
55-64	2019534	2019534	2019534	2019534	2019534	2019534
عدد السكان	36668596	36668596	36668596	36668596	36668596	36668596
ثقل فئة الشباب						
السكان / (15-29)	0,303900128	0,303900128	0,303900128	0,303900128	0,303900128	0,303900128
(15-29)/(15-64)	0,451546372	0,451546372	0,451546372	0,451546372	0,451546372	0,451546372
(15-29)/(55-64)	5,51790215	5,51790215	5,51790215	5,51790215	5,51790215	5,51790215

الفئات الخاصة 2014	خ منخفضة جدا الجزائر إجمالي	خ منخفضة الجزائر إجمالي	خ متوسطة الجزائر إجمالي	خ مرتفعة الجزائر إجمالي	خ مرتفعة جدا إجمالي	خ ثابتة الجزائر إجمالي
15-29	10449335	10449335	10449335	10449335	10449335	10449335
15-64	26251185	26251185	26251185	26251185	26251185	26251185
55-64	2569656	2569656	2569656	2569656	2569656	2569656
عدد السكان	39982276	39982276	39982276	39982276	39982276	39982276
ثقل فئة الشباب						
السكان / (15-29)	0,261349179	0,261349179	0,261349179	0,261349179	0,261349179	0,261349179
(15-29)/(15-64)	0,398051936	0,398051936	0,398051936	0,398051936	0,398051936	0,398051936
(15-29)/(55-64)	4,066433406	4,066433406	4,066433406	4,066433406	4,066433406	4,066433406

الفئات الخاصة	خ منخفضة جدا الجزائر	خ منخفضة الجزائر	خ متوسطة الجزائر	خ مرتفعة الجزائر	خ مرتفعة جدا	خ ثابتة الجزائر
2015	إجمالي	إجمالي	إجمالي	إجمالي	إجمالي	إجمالي
15-29	10230268	10230268	10230268	10230268	10230268	10230268
15-64	26571181	26571181	26571181	26571181	26571181	26571181
55-64	2691135	2691135	2691135	2691135	2691135	2691135
عدد السكان	40851352	40851352	40851352	40851352	40851352	40851352
تقل فئة الشباب						
السكان / (15-29)	0,250426669	0,250426669	0,250426669	0,250426669	0,250426669	0,250426669
(15-29)/(15-64)	0,385013673	0,385013673	0,385013673	0,385013673	0,385013673	0,385013673
(15-29)/(55-64)	3,80146964	3,80146964	3,80146964	3,80146964	3,80146964	3,80146964